



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الوافي بالوفيات

المؤلف

خليل بن أبيك بن عبدالله (الصفدي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

Ms. orient. fol. 3145. arab

hyfr.

الورث بالوفيات
للصفرى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الواقدي

الواقدي

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم المعروف بابن الواقدي الإمام أبو عبد الله
المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأسمه بن زيد ومحمد
ابن إسيد وابن عدي ودهب وهشام بن المغازل وأبي بكر بن أبي سبرة وسفيان الزهري
وأبي عبيد بن رافع وكتب ما لا يوجد كثرة ولذ سنة سبع وعشرين ومائة وهو
مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن جنبل لم تدع امر الواقدي حتى روي عن محمد
بن حماد بن عمار بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أفعيا وان انما فاع
يشي لاجلته فيه وهذا لم يرو غير يونس ولي القضاء اربع سنين ببغداد للمامون
وكان عالما بالمغازي والسيرة والغنم والاعلام واخلاق الناس توفي ببغداد سنة
عشرة لبله خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وروي عنه ابن ماجه وكان
يقول لا شائنة وبأبي من واحد ولا ترجمه طويلا في تاريخ ابن عساکر وحاصل
الامر انه يجمع على ضعفه أجود الرقايات عنه رواية ابن سعد في الطبقات
كان يقول ما من حديث الا وله اكثر من حفظه وحفظي اكثر من كفي ويقال
انه حمل كتيبه على مائة وعشرين قرأ ويقال ان المأمون قال له لا بد ان تصلي
غدا بالنار الجمعة فقال والله ما حفظ سورة الجمعة قال انا احفظك فجعل يلقنه
السورة حتى يبلغ النصف منها فاذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني فاذا حفظ الثاني
نسي اول فاتعت المأمون ونعت فقال لعلي بن ابي طالب حفظه انت قال علي فلم يحفظ
واستيقظ المأمون وام تحفظ فقال المأمون هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ
التنزيل اذهب فصل بتم واقرأ اي سورة اردت قال الواقدي جاز لي
من السلطان ستة ابعادهم ما وجدت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاء
وليس له كفي في حديث المأمون باحسانه روي عنه بشر الحافي انه سمعه يقول ما
يكفيه للمحبي لو تذاور قاتل رسولك كتب يوم السبت وانت طاهر على واحدة منهم

ما كتب



شبكة

الألوكة

جهنم عثرني وعلى الاخرى جهنم عطشي وعلى الاخرى جهنم مقرونة ثم يجعل في
 خرقه وتشد على عصبه الممخوم للايسر قال الواقدي المذكور جريته فوجدته ناعقا
 قال ابن خلدون نقل هذه الحياية ابو الفرج الجوزي في باب الذي وضعه في
 اجار يشر الحافي وله كتاب التاريخ والمغازي والبعث . باب اخبار
 مكة . باب الطبقات . باب فنوح الشام . باب فنوح العراق .
 باب الجمل . باب مقتل الحسين . ازواج النبي صلى الله عليه وسلم .
 الردة والدار . خروب الاوس والخزرج . امرأة الحبشة والفيل . وفاة النبي صلى الله
 عليه وسلم . باب المناجح . السقفة . سبعة ابي بكر . ذكر الاذان . سيرة ابي بكر
 ووفاته . الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال . تداعي قريش في الانصار في القطايع وضع
 عمر الدقاوين . مولد الحزب والحسين ومقتله . ضرب الدنانير . تاريخ الققاء .
 التاريخ الكبير . الاداب . غلط الحديث . الجماعة . ادم الهوي وترك الخروج
 في الغنم . اخلاق اهل المدينة والكوفة في ابواب العلم . ثلث المفقل بن غسان
 عن ابيه قال صليت خلف الواقدي صلاة الجمعة فقرأ ان هذا الذي الصحف لا ولي صحف

عليه وموتني

محمد بن عمر بن علي بن عطاء المقدسي البصري روي عنه الاربعون وقال
 ابو جهم صدوق توفي سنة خمسين وما بين او كما قبلها
محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابو بكر الحطايي الجهم والحسين المهملية وبعد الالف
 بآة موحدة التميمي البغدادي الحافظ قاضي الموصل صحب ابن عقدة وسمع عن
 وصف الابواب والشيوع والتاريخ وتبعه مشهور روي عنه الدارقطني
 وغيره وكان يفضل الحافظ بانه كان يسوق الالفاظ من المشوق على ما في عليه
 اكد الحافظ يستحسن في ذلك وكان ما في المعرفة بعلم الحديث وثقات

الحقة محمد البصري
 الحافظ الجعالي

الروحة
 454

فابن الاثير وان تامل تجده وعصبي الكان لما بنيت فطبيع
 سيرت امثالها حكم فما الخومها مثل النجوم رجوع
 اصلت بنيان المبدع مشيداً مالم يشيد للزمان بدع
 واذبت هـ بريل الحد يدجوا كالم يطف منها الحريق دموع
 وادرت افلاكاً على امثاله اصحت تروق بحسنها وتروع
 وطعنت في ابن سنان عند خواجه لعة فاودت بالصدر صدوع
 وانرت ما لا نور المصباح في علم البيان وفي سناه لموح
 وتختلف المعنزا اذ لابه وبدا بمنطقة لديك خشوع
 هذا كالت قد كتبت به العلي بجانبه عن جاسديه منيع
 اجبت من سري وراة اليه الذي في شئ تساوي طالع وضيع
 ورفعت قدر المعلم حين وضعت فنسرف الموضع والمرفوع
 نترصتة من الكواكب نش وفيها الصفحة او جد ترصيع
 ونظام شجر دونه الشحري وان استمر لها عليه رفيع
 شحويروق طباقة وجاسه والسبر النقسيم والتصيع
 يسر حبيبا بالماسن ان يكا ويري الوليد لديه وهو رضيع

وهذا القدر منها كاف وله قصيدة اخرى نظما على كمانى نصره النابير على المثل السائد
 طوليلة ايضاً

القاضي محمد بن ابي طاهر

محمد بن يوسف بن عبد البر هو القاضي الامام العالم الفاضل البلخ
 حجت الدين ابو عبد الله بن محمد الدين التيمي كاتب الامير نجم الدين جنكيز ابن البايبا
 ولد سنة سبعم وتسعين وست مائة في جمدي الاول وسمع البخاري على الشيخ نصر
 والحجاز وست الموزنة وسمع من ابي الشريف اخي عطوف وشتر لاداد وعلم الدين



ابن الصابوني والدارمي ومهند عبد بن حميد علي مشايخ واجزاء الخ على مشايخ
 عصره وقرأ السبع على تقي الدين الصايغ وعرض عليه الساطبية وحفظ المنهاج
 للنووي والحاوي والغنية ابن مالك وبعض التسهيل وجمع سنة التلخيص وثلثيه
 وسبع ما به وشرح التسهيل لابن مالك ولم يكمل يومئذ وهو يجي في اربع مجلدات
 وسمعت من اخذها او ايلها وهو في غاية الحسن مما جرت جده دققه منجونه
 بالمنطق والاصول واعتراضات واجوبه وما اخذ دققه كلام من اتم العلم عرف
 لبه وشرح التلخيص في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين لم يكمل
 ايضاً وهو شرح جيد مفيد ويكتب الدرر ويرسل ولله في وما اظن ان له نظراً
 وفيه رياسة وحسنه ومرؤة كاملة وتعصب مع الكبار والصغار وفيه
 ديانة وصيانة وامانة في ديوان خدمه واميره بميل اليه وبقربه ويتمد
 عليه وما اراه الا من محاسن الديار المصرية الكمال دواته وعلومه فقهياً
 واصولاً ومنطقاً وعربية وغير ذلك وكرد نفسه وطباعة ومنهوت الزاوية
 وتعصبه ودانته ولما توفي محمده رحمه الله تعالى لزم بيته وطلب
 لمناصب كبارها اجاب وطلب لنظر الاسكندرية فاستعفى ولم يزل الي ان
 حضر الامير سيف الدين منبكي بغا الفخري من طرابلس القاهرة فباشرعنه
 علي عادت مع الامير بدر الدين جنكيز بن البايار رحمه الله تعالى فكثرت اليه
 من جنكيزي صرت الي منبكي فكل خير ارجي منك لي
 وانت يا كحيف وما مقصدي من هذه الدنيا سوي ان تلي
 يا سيدي الصبي نأبي علي علياً به محكي شذا المنشد لـ
 لو لآك لم اصبح نصراً على مصر وصرفة الدهر لم يوردك
 البعدت عن قريتك كرها ولو وقفت لم البعدت ولم ارحل

فلا عطاياك التي اجنيتي ولا جناتك الذي اجنيتي
والمما سبح لي باللقا رب بفضل اللطيف لم يتحل
فتمتع البعد وان اهلكت آفاؤها لا بد ان ينجلي

ابن مونس

محمد بن يونس بن موسى الكلابي بالدال المهملة القرشي الشامي البصري
الحافظ احد الضعفاء ولد سنة ثلث و قتل حمير وثمانين وهو ابن
امراة روح بن عباد قال كتب عن أبيه سنة وثمانين رجلا من
البصريين وحدث فرايت عبد الرزاق ولم اسمع منه وكان حسن الحديث
حسن المعرفة وماروجة عليه الاصححة السليمن الشاذكوني قال
ابو حاتم وابن حبان لعله قد وضع اكثر من المئتين حديث وقال ابن
عدي ادعي لادوية قوم ولم يدركهم ترك عامة مسانخنا الرواية عنه قال
الدارقطني كان بينهم بالوضع وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين
محمد بن يونس بن محمد بن منعه العلامة حماد الدين ابو حاتم ابن
يونس الاربلي الاصل الموصل الفقيه الشافعي تفقه بالموصل على والده ثم
توجه الى بغداد وتفقّه بالنظاميه وسمع الحديث وعاد الى الموصل ودرّس
في عدة مدارس وعلا صيته وشاع ذكره صنف المحيط جمع فيه من المصنفين
والوسط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة وتوجه رسولا الى
الخليفة غير مترن وولي قضاء الموصل خمسة اشهر وعزل وكان شديد
الورع كثير التوسل لا يمس القلم حتى يغسله وهو دلت الاطلاق كثير
المباطنة لصاحب الموصل نور الدين ولم يزل حتى انتاه من مذهبه الجنتية

الحافظ الكندي

عماد الدين

في مذهبه المشافعية ولم يترك سجادة في بقاعها وحفها عنده
 الشيخ توفى عماد الدين سنة ثمان وست مائة
محمد الشيخ جمال الدين السأوي الزاهد شيخ الطائفة القردلية قدم
 دمشق وقرأ القرآن والعلم وسكن قاسيون ثم زار الشيخ عثمان بن علي
 وصلى بالشيخ عثمان مدة ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا فترك الزاوية وأقام
 بهيمة باب الصغير بقرب موضع القبة التي بنيت لأصحابه وتوفي بمدينة في
 قبة مرقية بنت زين العابدين في جمع بالجلال المذكور في الشيخ عثمان
 كرهى الفارسي الذي دفن بالفوات بمكان القردلية ثم إن السأوي خلق
 وجهة ورأسه وولاي حاله بأوليك فوافقوه وخلقوا بهيمة ثم إن أصحاب الشيخ
 عثمان طلبوا السأوي فوجدوه بالقبة فسبوه ونقضوا فعله فلم ينطق بمراته
 اشهره ومعه جماعة وخلقوا وذلك في حدود العشرين وست مائة ثم انهم
 دخلت سحر وسافر إلى دمياط فانكروا حاله وزيته فزلق فيه جماعة ثم انه ربه
 رأسه فإثما هو يشبهه بكبره بهضاء على ما قيل فاعتقدوا فيه وزيه دمياط
 وقبره هناك مشهوراً وذكره شمس الدين الجزيري في تاريخه أنه راى
 كرامته بخطه من تفسير القرآن له وجلس في المشيخة بعده بمقبة باب
 الصغير ببلد الدين المذكور وبجدة الشيخ محمد البلخي وهو الذي شرح
 الجوانب السلي واقام الزاوية وانشأها وكثر اصحابه وكان للملك الظاهر
 فيها امتياز فلما تسلطن طلبة فلم يرض اليه فبني لهم السلطان هذه القبة
 من مال الجامع بان اذا قدم الى الشام يعطيم الف درهم وسنة في بسط
 ويرتب لهم ثلثين عمارة في السنة وفي اليوم عشرة دراهم وكان السوادى
 منهم محضر ماط السمان الملك الظاهر وبمازح السلطان ولما انتدب اليه

سنة ١٠٠٠

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صدًا ابوحان قلت صدقتم وبررت لهذا هو التوحيد

فانشد في من لفظه لنفس القصيدة الدالية التي نظمتها في مدح النبي والخلافة
وسبويه ثم خرج منها الى مدح صاحب غرناطة وغيره من شيوخه وأولها
هو العلم لا العلم شيء تراوده لقد فاز باعنيه وانجح قاصده

وهي تزيد على المائة بيت قصيدة مليحة حكى بها الشيخ اثير الدين لفظها وهو
ضعيف وتوجه اليه جماعة يعرودونه فيهم شمس الدين ابن دانيال فانشدهم
الشيخ القصيدة المذكورة فلما فرغت قال ابن دانيال يا جماعة واخركم ان الشيخ
عوفي وما بقي به بار لأنه لم يبق عنده فضلا قوموا بنا ليم الله وانشدني
الشيخ اثير الدين لنفسه قصيدته السنية التي اولها

أهاجك ربع حابل الريم دارسه كومي تأب اضعف الخطازنه

وهي قصيدة مليحة تلعب فيها بفتون الحلام تقارب الماويه وانشد في لفظه الماويه

تعشقته شيا ان مشبه على وجته يا سمين عاور

أخا العقل يدري ما تراء من النبي لمن عليه من رقيب ومن ضربه

وقالوا الوري قتلنا شرعة الهوي لسود الحجى لئن لم يبلع المرء

الا ان لو كنت اصبوا لمرء صيرت الى هبة مائة الفه

وسود الحجى البصر فيهم مشاركا فاحب ان يعي يا سمين حوري

وانشدني من لفظه لنفسه في يلمح احدب

تعشقته احد يا كيتا حياكي بجيا حين البغام

ذا كنت اسقط من فوقه تعاقب من ظهره بالسنام

وانشدني من لفظه لنفسه في يلمح اسود

علقته سبي الخطا لكة ما ابيض منه سوي يغري حكي الدررا

قد صاغ من سواد العين خالقه وكل عين اليه تصعد النظر
وانشدني لنفسه اجازة ومن خطه نقلت

الامها لخصا بقلبي عواييا اظن بها هرو و اصي نافتا
اخارا ام ذوو وجد سلوا منعه وكن عيدين السماي و اعشا
وقيدن من احمي عن الحيت مطلقا و اسرعن لليلوي بمن كرا لينا
بروجي رشما من الي خاقان راطل ان كان ما بين الجرايح لا يثا
غدا واحدا في الحزن للفضل ثانيا و للبدرو الشمس المنيرة ثالثا

وانشدني لنفسه

عدائي لم فضل علي ومئة فلا اذهب الحزن عن ايقاد بنا
لم نحو عن زلتي فاجلتها ولم نافرني فلا تشبث العاليا

وانشدني لنفسه اجازة ومن خطه نقلت

احتر لثلك العين في القلب ام و عزولين لداك الجسم في اللرام حمر
واملود ذلك القدام اسمر عدله ابدنا في قلب عاشقة هتر
فناه كساها الحزن افر منس فصار عليه من مجاسها طرز
والهدى اليها الحصر بين قوامه فان كان الحصر خاضرة العز
يضع اديم الارض من نسر طيها وخصر في لقاها تربه الجزر
وخاله في برد الشباب اذا مست فيهنها قد وبقطها عجز
اصابت فواد الصب منها بنظرة فلا رقة تجدي المدايب ولا حزر

وانشدني لنفسه اجازة في ملبج ابرص ومن خطه نقلت

وقالوا الذي قد صر طوع جماله ونفسك لانت بهواه تراحمها
به وضع تاياه نفس ابي الحبي و افطع داء ما ياني طب اعها

نقلت
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ولا علة فيه يبرم ورفاعها
ولكنما سئمت الضمى حين قال قلت لحسانة الفت عليه شعاعها
وانشدني لنفسه ومن خطبه نقلت

رجاؤك فلما قد عدا في جباله قنصا رجا للنتاج من الغم
الأنعيب في تحصيله واضيعه اذا كنت معاصما من البره بالسقم
وانشدني لنفسه ومن خطبه نقلت في لوق

كلفت بنو لي كان قوامه اذا ينشئ خطوط من البان ناعم
بجاذفه في كل قلب مجاذب وهزارته للعاشقين هزازهم
وانشدني لنفسه ومن خطبه نقلت في فحام

وعلقته مسود عين ووفرة وثوب بعاني صنعة الفم عن تصد
كان خطوط الفم في وجانه لطاظة مسكية تجي من الورج
وانشدني لنفسه ومن خطبه نقلت في مليم اعني

ما صدر حسن الذي لهواه ان ساكر مستيد بلائهم قد احمبنا
قد كابتنا زهرتي روض وقد ذونا لكن حننها القنان لاديبنا
كالسيف قد را اعنه صقله فعدا انكي وائل في قلب الذي ضربا
وانشدني اجازة لنفسه ومن خطبه نقلت

سال المبدل هل تبدى اخوه قلت يا بدر لزل يطوق حلوه
كيف بيدو وانت يا بدر يا بدر ان يطلعان جميعا

وكتبت لهُ اسدي عجايزة بما صورته الممول من احسان
سيدنا الشيخ الامام العالم العالم العلامة لسان المحرر ترحان الاديب جامع
الفضائل بعله وسائل السائل حجة المقلدين زين المقالدين قطب المولدين

اضل الاخرين وارث علوم الاولين صاحب اليد الطولى في كل مقام
صحيح والتصانيف التي فاخذ بها مع القلوب فكل ذي لب اليها يتيق
واليها بحث التي اثارت الادلة الواجده من مكان ما كنهها وقصت
اوابرها الجالجه من مواعظ مواطنها كشاف معضلات الاوائل سباف
غايته سبق عن شواهدا بجان وايل فارغ هضبات البلاغه في اجلاء اجلاها
ولهي من مرفي مرفدها سالب بجان العضاضه في اقتضاه اقتضاه من
فرف فردها حتى ابرز كلاما بجان فضل بجان من بعد عن الدخول اليها
بجان والتي يبراهين وهو خورقها لم يطمنش انس قبله ولا جان وابدع
خابل نظم ونثر لا تقبل الي افنان فنونها بجان انه الموزن بجان محمد
لا زال ميت العلم بحبيبه ولا عجب لذلك من المرحان

حيث ينال تباها العلوم مراتبهم وكلمه دار المنى بامان

اجانه كاتب هذه الاحرف ما رواه نوح الله في مدينه من المسانيد والمصنفات
والسنن والمجاميع الحديثيه والتصانيف الادبيه نظرا ونورا الي غير ذلك ممن
اصناف العلوم على اختلاف اوضاعها وتباين اجناسها وانواعها كما تلقاه
ببلاد الاندلس وافريقيه والاسكندرنيه والديار المصريه والبلاد المحجازيه وغيرها
من البلدان بعثه او سماع او مناو له او اجانه خاضه او عامته كيف بما تاذي
ذلك اليه واجانه ماله ادا من الله افادته من التصانيف في تفسير
القران العظيم والعلوم الحديثيه والادبيه وغيرها وماله من نظم ونثر اجانه حاتم
وان ثبت خطه تصانيفه الي هذا الناصح وان بجزئه اجانه عامه لما يجدد
له من نوح لك على اي من نراه ويجوز من نفعنا منفضلا ان شاء الله تعالى
فكتب الجواب بما صورت اعزك الله ظننت بالانسان جميلا

تعالى
شبكة

١٤٤٥ هـ

الألوكة

www.alukah.net

ومن

ارواختا ليس يدري من مذهبها وفي التراجم توأزي هذه الجثث
كون نوري وفساد جثة بعدة والله يعلم ما في خلقه عبيد

ومن

نهاية اقدم العقول عقاك واكثر سخي العالمين خلاصك
وارواختا في وحشة من جنونا وحاصل دنيا ناردي ووباك
ولم تستفيد من حينا طول دهرنا سوي ان جمعنا فيه قلت وقلنا
فكم قد راينا من رجال ودولة بناذوا جمعنا سرعين وزا لونا
وكم من رجال قد علمت شرفاتها وعال فزالث والجمال جبالك
وله قصيدة نونية طويلة سماها الهادية للنقلية المودية الي التوحيد ولها
يا كالب التوحيد والايهان ابشر بكل كرامة واما ان
واعلم بان اجل ابواب الهدي تقتر بردين الله باليهان
وربما الكرامة يوم ما على المنبر ورزقوا عليه من سقاء السم والله اعلم فمات
من ذلك قال يا قوت وجدت علي ظهر كتاب من تصانيف عجز الدين
الرازي تاظورته قال الاديب الاخميمي

ان بالمشرق فينا جبل العلم ابن سينا
فدح المغرب يذكرك ذرة من طور سينا

فقال السراج

اعلمنا علمنا يقينا ان رب العالمينا
لوقفي في عالميم خدمة للعالمينا
خدم الرازي حقا خدمة العبد ابن سينا

١٥

وغيره ايضا

قد تركنا قد كتبنا حكمة الشيخ ابن سينا
حين شاهدنا عيانا حكمة الرازي فينا
نحن قد بعنا حماة واشترينا ظار سينا

وقيل ايضا

نحن بالجهل ابتلينا نحن بالحمق زرينا
نحن قضينا زمانا في تصانيفه ابن سينا
ثم صرنا آمنين عن مقال الطاعنين
حين طالعنا كلاما يسيبه الدر الثمين
صاعدا الرازي فينا داملا فحنا مبدنا
رتب فاجعله محال يسيبه الروح الامينا

الحال الثاني المصري **محمد بن عمر** المصري النابغة الجود المنعوت بالجمال كان بارع الخطاط حسن
التوقيف انفع به جماعة كثيرة وله شعر توفي سنة ثلث عشرة وست مائة

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن محمود بن صدر الدين ابو الحسن شيخ الشيوخ ابن
شيخ الشيوخ عداد الدين الفتح الجوزي البصري باذي الصوفي ولي تدريس القاضي
ومشهد الحسين وشيخه التامل دولا الي الخليفة وادانت دان مجمع الفضلاء توفي
سنة سبع عشرة وست مائة

صدر الدين شيخ الشيوخ
ابن محمود

المعروف بجماعة **محمد بن عمر** بن شاهنشاه ابن ايوبه السلطان الملك المنصور ابن الملك المنصور

توفي بالدين

وطرفي بخط الارض رجلي فوفه اذا ما سبي ضاقت علي المناقر
وما انا الا راجل فوق ظهره ولكنني فيما تري العين فارس
ونقلت منه له في بلج يشرب من بركة

اندي الذي هوي بعينه شاربا من بركة راقط وطاب مشرا
ابدت بصني وجهه وخاله فارتي العمدين في وقت معا
ونقلت منه

طوي لمرآة الجيب فانها حملت براحه غضبان اينصا
واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتي العمدين في وقت معا
ونقلت منه له

لم انس قول الورد حين جنيت ودموعه خوف الحرق تراق
لا تجلوا في اخذ روجي واصبروا فاليم هذا الحرب يساق
ونقلت منه له

سبقت اليك من الحديقة وردة وانا قبل اوانها تطفيل
ظعت بلما اذا راناك فجمعت فها اليك كطالب تقبلا
ونقلت منه له في غير النضين

وليله بثها من نخرجي ومن كاسي لي فلق الصباح
اقبل الخوانا في شقيق واشربها شقيا في اقاصي
ونقلت منه له

وليلة بت اسقي في غيا هبها راكنا تسل شيان من يد الهرم
مازلت اشربها حتى نظرت الي غزالة الصبر ترمي حجر الظلم
ونقلت منه له

اللايت يوم قد تقضي ببركة غدوت به فيما جرى مفكرا
بعيني رايك الماء فيقاوقدهوي علي راسه من شاهي ففكرا
ونقلته منه له

تا مثل الي الدو لابل والبهر اذ جري ودسهما بين الربا من عزيز
كان نسيم الروض قد ضاع منها فاصبح ذا بجري وذاك بدور
ونقلته منه له

ونهر حالق الالهوا حتي غدت طوعا له في كل امر
اذا سرت حل الاغصان القت اليه بها فيا خذ بها ويجري
ونقلته منه له

كيف السبيل لليم من اجبته في روضة الزهر فيها حرك
ما بين مشور وناصر نرجس مع الخوان وصفة لا يدرك
هذا ايشير باصبح وعيون ذا ترى اليه ونخر هذا ابيضك
ونقلته منه له

ايا احسنها من روضة ضاع نشرها فنادت عليه في الرياض طود
ودو لابلها كادت تعد ضلوعه لكثرة ما يكي بها وبي دور
ونقلته منه له

لو كنت اذ نادمت من اجبته في روضة لسبي الحقول وتفتن
لرايتها وعيونها من غيره مني تفيض ووجوهها يتلون
ونقلته منه له

لو كنت تشهدني وقد عي الوعي في موقف ما الموت عنه مغرل
لترى انا بيب الغناء علي يدي تجري دما من تحت ظلال المقسط

105
ونقلت
شبكة

الذهب والفضة وكثرت الحرب والهدم حتى درست محاسن بغداد
وعملت فيها المراكب وطاهر مصابير الامين وجنده حتى مثل اهل بغداد
قتاله فاستامن ليلا طاهر المتوكلون للامين بقصر صاخ وسلموه القصر
نما فيه ثم استامن صاحب الشرط محمد بن عبيد فضغف ركن الامين
واستامن داخل قصر صاخ ابو العباس يوسف بن يعقوب الماذعلي وجماعة
العواد ولما كانت وقعة هذا القصر وقع الامين على الاكل والشرب
واللهو وكل الامراة محمد بن عبيد بن نهيك وبقى يقاتل عن الامير عن عا
بغداد والعيارون والحرافشة فانكروا في اصحاب طاهر وايقن محمد بالهلاك
ودام حصار بغداد هكذا اجتمعت عشرة شهرا وفي سنة ثمان ققر خزيمة
ابن حازم من كبار فواد الامين الي طاهر بن الحسين وهو محمد بن علي
ابن عيسى بن ماهان فوثق علي جسر دطة وقطاعة وركزا اعلامهما
وظلعا الامين ودعوا المأمون فاصبح طاهر وقد اخرج بالقناك على اصحاب
الامين وقاتل بنفسه ودخل بالسيف فسرا وناذي من دخل بيته
فقتل امين ثم احاط بمدينة المنصور وبقصر ربيده وقصر الخلد فخرج
محمد باهله وامه من القصر الي مدينة المنصور وتفرق عامه جده
وغلماناه وقتل عليهم القوت والماء ثم انه خرج ليله في خراقة لما قوي
الحصار ليوم الخميس والجمعة والسبت وطلب هدمه فلما سمع بذلك طاهر
خرج اليه ورماه بالنشاب فانكثت الخراقة وعرف الامين ومن كان
فيه فسبح حتى صار الي بستان ثوبى فعرفه محمد بن عبد الظاهري
فصاح باصحابه واخذ برجله وجعل علي برزون وظفنه من بمسكة
كالاسير وجعل الي طاهر فدعا طاهر بمولاة قريش المندابي فامر بقتله

ونصب راسه على حائط بستان ونودي عليه هذا راس الخلع محمد بعث به
مع البرد والقضيب والمصلح وهو من ضعف مبطن مع ابن عمه محمد بن مصعب
الي المأمون وقال له قد بعثت لك بالدينار وهو راس الامين وبلاخة وهي
البرد والقضيب فامر المأمون محمد بن مصعب بالف الف درهم ولما راها راس
الامين يحرق وكان قتله سنة تسع وثمانين وما يبع وخلافته اربع سنين
واياما وكان الامين يبيع بالخلافة في عسكر ابيه بطوس صبغة اللسلة التي
توفي فيها ابو ذلك يوم السبت لاربعة خون من محمدي الاولى سنة ثلث وثمانين
وما يبع وهو ابن ثلث وعشرين سنة او اثنين وعشرين وكان المأمون
يومئذ يهرق واستمر الفضل بن الربيع وولي اسمعيل بن صبيح الرسليليل
والتوقيعات وعيسى بن علي بن ماهان لشرطه وقيل عيد الله بن حازم واول
ما بدأ به الامين اخلاق عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي من الجلب وكان قد
جسد هرون وكان هرون الرشيد يعرف بقراسته ما وقع بين الامين
والمأمون فكان يتشدد

محمد لا يتغض اخاك فانه يعود عليك البغي ان كنت باعنا
فلا تجلانا الدهر فيه كفاية اخا مال بالاقوام لم يبق باقيا

وفي الامين يقول ابو الهول الحميري

ملك الوفاء من نجة منقاسراج الامة الوثاق
شرفوا بمكة في ذري بطحا بقا ماء النبوة ليس فيه مزاج

يريد ان اياه وامة من هائم ومن سعد محمد الامين في محبوه كثر الخادم

ما يريد الناس من صب بمن بهوي كسب
كوتر ادبي وذي نياي وسقي وطيبين

الحزب الناس

folgt 94

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من يستخف بحق الخالق البارئ . فقال له ابوك فنكت
فكت عن باقي الابيات منقطعا ومن قولوني فترى بجوه وقيل

انها الغيرة

سئلوا الذي سمى الفتي قهرهبا كان عدداً كما يحا
عمري لقد اغرقت في شتمه ان كنت حاولت له شتما
هل هو الا النصف من شتمه ونجدة الكلب فقد تمنا
توفي ابن مخيت اربعة مائة وقد بلغ الحسين والسنة

ظاهرة عليه

السكري الهذلي

محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهذلي السكري الحنفي محدث هذان
ومسندهما وشيخ فقهاهما الحنفي توفى سنة تسعين ومائتين او مائة وثلاثين

القاضي ابو السوالم

محمد بن مفرج بن وليد الامير القايد المجاهد ابو السوالم السيارى
الغزناطي كان كثير الاسوال واكثرها من الغرائب لم يتر معروف ومدفقت وانفة
جدا واما جهانه فقال من يصل ليلا ربه لم يكن فيه عضو الا وفيه طعنة
رُحح فيما اقبل من جسده ولم يولد له ولد او حي بلث ماله للمساكين واعنى
عبدة واعطى لكل واحد خمسين دينارا وبلغ تسعين سنة توفى سنة ثمان وستين

وست مائة

ن **ابن المفضل**

ابو الطيب الشافعي

محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب الضبي البغدادي الفقيه
الشافعي صاحب ابن سريج كان مؤصفا بفرط الذكاء صنف كتابا عدة وهو
صاحب وبيرو وهو وابوه وجده من مشاهير ائمة اللغة والنحو توفى سنة ثمان

ابن كاهويه

وذلك ما به وهو غرض ثابت كان ابن سريج، ميل إلى تعليمه وبقبل عليه لفرط

ذكابيه **محمد بن الفضل** بن اسمعيل بن الفضل ابو الفضل بن كاهويه الامباني

الكتاب سمع كثيرا وخرج لنفسه مجما وكان بليغا كاتباً شاعراً مرضي للاخلاق توفي سنة ستين ثمان مائة وعشرون قال ابن النجار مولده سنة الحج وثمانين واربعم مائة من عشرين

اقول للامير في وجنتيه ووردها تبدل بالبهار
وجوه العاشقين بواطفت فاعدي وجهه انرا صفرار

ومنه ايضا

لا تركن لي البرية كلها واحذر تخريفها على احواصها
فمنى اجلك واحطلمة زالت بحسنة بقدر زوالها

ومنه ايضا

يهني وبين معاندي ما لا يزول بغير شك
كعداوة لا تنقضي بين البهارح والمجسك

ومنه ايضا

لنا ستم حق الوداد عليكم واطهرتم نقض العهود لديكم
ولو كان قلبي يستطيع فراقكم لما كنت من يشكو هو اكم اليكم

قلت شجرة متوسط

محمد بن الفضل بن الحسين ابو بكر النخعي الاندلسي خطيب المرية ان

خطيب المرية

فاضلا شاعرا ادبيا متصوفا توفي سنة ثمان واربعم وست مائة

محمد بن مقله بن علي ابو عبد الله المغربي التكريتي سمع بتكرت ابا الفرج منصور

المغربي التكريتي

ابن الحسن

شبكة

الألوكة

ابن الحسين بن علي الجبلي قاضي البوازيج وحديث عنه ببغداد استوطنها الي
حين وفاته وكان احد قراء الديوان في الموالك والمجالس سمع منه ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن القاسم الكندي الصوفي توفي سنة ثلث مائة وثمان مائة
ودفن بباب ابرز

زرع المدوزك

محمد بن مقاتل ابو الحسن المدوزي الكسائي ولقبه زرع روى عنه البخاري
وابراهيم الخليلي وابوزرعة قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ست وعشرين
وما تين

سيف الدين ابن النخعي

محمد بن مقبل بن فتيان بن مطهر العلامة المفي سيف الدين ابو المظفر
ابن علي البدر بن المي النخعي والي ثم البغداد والي الحنبلي ولد سنة سبع وستين
ونفقته علي عهدنا مع الاسلام الي الفتح بعض الفقهاء وسمع من الحسين بن شعاع وكان
فقيها مقلدا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا متيزا سمع منه ائمة وفضلاء
فروي عنه الديلمي وغيره وتوفي سنة تسع واربعين وست مائة

الامير بن مقبل

محمد بن مقبل بن المقلد بن جعفر بن محمد بن المهدي ابو عبد الله كلابي كاتب
البيه لامة بسمراء واعمالها وكان ادبيا شاعرا من بيت امامة وتقديم ذكره
الوزير ابو سعد محمد بن الحسين بن كلاب اخبار الشعراء كان فيده شج واماك
وكان اذا فرغ من طعامه نثر الخبز في الجفان وخلطه بالماء الحار وصبت عليه
الامراق الحامضة والحق الباردة والحارة ومخضرا الضعفا للاكل فقيل له لو افردت
كل طعام كان احب اليهم فقال هذا لا ياكله الا مضطرا اليه واذا مرت بالاطعمة رغب
فيها من لا حاجة له بها ومن شعره

يبيع علي الشوق بعد اندماله حام على شرف العصور جنوع
حام يفتي بالعشي والضحى ويهتف احيانا به وينوح



وذكر في ما قد نسيت ولم يكن ابوح فاصبحت الخداة ابوح
 حدثنا ابو الحسن ابن الصناديقى البزاز قال قلت له يوماً ايها الشيخ
 الامير بالذي يفتقر ذنبك وكان يحب ان يدعاه بذلك انت فيمن قطع الحجد
 الاسود فامسك وكررت عليه القول وكان في الموضوع عليه من صبايا الولاية
 فقال الحق بالهلك يا غليم واخذ بكفى وجعل يضرب راسي بجود البيت ويقول
 كنت فيمن رده يا فضولي ويكرز القول والفعل

ن ابن مكرم

محمد بن مكرم الكاين لامع ابي العبيد ومع ابوح على البصير اخا
 مشهوراً قال لامحمد بن اسرايل عند تغلبه وزارة المعتز ليكوا وضوا
 دخلوا عليه

يا با جعفر اسمع قول محروب حر يب
 عجب الناس وما جور زمان عجيب
 من لصوح تركوني بن اهلي كالغريب
 تركوني بعد خصب الكال في عيش جديد
 فاعت لهفان اذا الجود بالباع الرجيب
 بحيل النظر المجدي على كل ادب
 فلم كخلاسه بطايل فقال بجموع
 ان زماناً انت مستوزر فيه زمان عسيران كذ
 يا ليل الدهر ويا جود انت كنوح عمر سمرذ
 يذمك الناس جميعاً فاما يلعاك منهم واحد محمد

40496

شبكة

الألوكة

و نحن الى الخزن قرب منا للسور فقال قد اجمع الناس على ان علم في الربوبية
في الاسلام ارق دينا من هذين الربطين ولا اقل خيرا منهما فاذا اغفر لها
فما عسى ان تكون ذنوب الحجاج واصحابه وما ذنوبهم في جنب ذنوب
هذين الا كالشعر البياض في الثوب الاسود ثم ان الوهراي استطرد بعد
هذا في ذكره من شيء الى شيء في ذكر معائب وقبايح مما صيد غريبة نهيمة
الكبر وكرر ذكره في ترسله ورياه بكل عظمة واما تاج الدين الكندي
فذكره ايضا في غير موضع من ذلك في رسالة منها وقد ذكر قصيدة
للكندي اولها

قدمت فلم اترك الذي قدم حكما كذلك عادي في العدي والندي قدما
ومع هذا فما ينبغي ان يبتدي مثل هذه البداية الامصعب بن الزبير ابو يزيد
ابن المطيب او مسلم بن قتيبة الذين جمعوا الشجاعة والكرم واما الرجل المسوقه
اذا قال هذا الكلام فما يجاوز الامكاوي البطار في المياوخ والاصداغ
واما قوله

اذا وطئ الضرعان ارضا تصابقت خطا وحسها عنه في وجهها فرما
فانه وان كان من الشعر الذي تجده الاسماع وتاباه النفوس فانه عندي
جواب الا الضراط المغربي الصليب يصغي في جوف حية قابله من
مكان قريب واما قوله

وان الذي صدر من الغمر شارخ فكم يفن عن همتي بقتي همتا
فلوان لم يبق قوة او اي الى كمن شديد لكننت هذا البيت بالخرا على ورق
القنبيط ثم الزمته ان ياكله فيكون الخرا قد اكل الخرا من خرا على خرا في
خرا واما قوله

سبقف الى غايات كل فضيلة تعز على طلائها العزب والنجى
فضد البيت المصيبة العظمى والطامة الكبرى وليس ينبغي ان يجادى به
هنا جواب الا ان محضه بعض السلاطين ويقول له انت قلت سبقت الى
غايات كل فضيلة فيقول نعم فيرمى قوسا ويقول جر هذا القوس فيقول ما اقدر
فيقول اصفعوه فيصفع ثم يقدم له فرسا ومجاودرعا ويقول له قال هذا الغلام
بهذا السلاح فيقول ما اقدر فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له قل لنا كلاما
من اقليدس فيقول لا اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول سالة من المحسبي
فيقول ما اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول سالة من الخوم فيقول ما اعلم
فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له يا ابن عسرة الالف حجة فاي شيء تعلم فيقول
اعلم شيئا من النحو والتصريف لا غير فيقول له ولاجل النحو والتصريف تقول
سبقف الى غايات كل فضيلة رجم امراه سبويه والكلب على عيال الاغترس واصفع
الفارسي عشرة الالف فاعه قفاه فيصفع حتى يموت ومن كلامه عشرة اشياء
من ابواب البر تحفظ الله وترضى الشيطان وهي لقطاع ابن الصابوني الى الله عز وجل
في الترافة وتعصبة الجوشاني لقبر الشافعي رحمه الله ونقل القاضي الاثير
قبل صلاة الجمعة وبعدها وظهور مجا في هذه الايام على وجهه وصلاة السيد
الطبيب التراويح في شهر رمضان وبكا الفقيه البهاء على المنبر يوم الجمعة وقراءة
الوهراتي السبع في كل يوم وسمع ابن عثمان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في محبة واحدة ورواية ذلك على زفير الاشهاد وحضور ابن عمي مجالس الوعظ
في القرافة وبكافة عند قراءة القرآن وانكار ابني عبد الله البزازي على الخرافين
خاصه ولا يلتفت الى غيره من الذنوب وبيان ابن الحاجب لقبر آسبه رضي الله عنها
وترتيب القراءة فيه في كل جمعة فيه ذكر ان هذه الاعمال الصالحة لا يعيها الله بها

وهي آجت الي الميسر من كبر الذنوب قلت وعلي الجملة فما كاد
يسلم من شر لسانه اذ ممن عاصره ومن طالع ترسله وقف علي العجايب الخراب
وما كان تخلو ساحة الله من بحر

ابن المحسن

خطيب مصر البعلبي

محمد بن المحسن بن الحسين بن علي المضاعف الخطيب تميز الدين ابو عبد الله
البعلبي في المصري نشأ بمصر وقرأ الادب وسمع بدمشق من ابن عساکر وغيره
ورجل الي بغداد وسمع بها وقرأها الفقه والفضل بصلاح الدين وهو اول من خطب
بمصر لبني العباس ثم نفذ صلاح الدين رسولا الي بغداد ومات بدمشق ولم
تكر له اليعون سنة اثنین وسبعین وخمس مائة

محمد بن الحسن بن احمد ابو عبد الله السلمي اصله من ملح قرية بحوران
وطي بوف علي حلب زمانا وكان فاضلا وله نظم ونثر قال يمدح القاضي
ابن بلا عقیل وهو شعر منخط

يا هذهل وصل في رقت ان كان يحفظ في الهوي نسب
اسيت موقفا يذي سلم ايام الثواب الصبي قشيب
قد زرت بغداد اوطال بها عهدي وحرك نحوها سببت
دار الملوك وكل من ضربت فوق السماك لجد طنب

ابو الحسن الكازرني

توفي سنة سبع واربعين وخمس مائة وقيل سنة تسع والربعين
محمد بن الحسين بن سهل الكازرني ابو الحسن الاديب ذكره السمعاني
في كتاب النسب فقال حدث ببغداد بشي من الشعر عن ابيه روي عنه ارباع
كثيرون يحي بن اكير هذه الايات قال انشدني ابو سعيد بن خلف التبراني

لنفسه
 مولاي عبدك من جفاك الخيال فارحمة قبل شامة العدا
 اجاني في النار مثل جاني في الكاس اسما بلا افعا
 يلحك اول نظرة تروني بها منقها اليك كاللؤلؤ المملا
 فاذا طردت الطرف فيهم نائيا حلت عهود وجوههم في الحما

ابن محمود

الحامي الهذلي

محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج بن ابراهيم الحامي الهذلي تقي الدين
 ابو جعفر طالب الحديث بنفسه فسمع الكثير ببلده من علي الفضل محمد بن سمان
 اللودي و الليث بن سعد بن بو عه و الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد الهذلي
 و خلق كثير ثم رحل الي اصبهان بعد السبعين في الخمس مائة و سمع بها من عبد الله
 ابن عمر و المعدل و كان من اصحاب ابي عبد الله الثقفى و من جماعته و قدم بغداد سنة
 اربع و سبعين و خمس مائة و سمع من الاسود بن مهران الجدي و غيره ثم عاد
 الي اصبهان و سمع من اصحاب ساني علي الحداد و غانم البرقي و ابي منصور الصيرفي
 و ابي طاهر الراشدي و امثالهم ثم قدم بغداد سنة احدى و ست مائة و حج و عاد
 و سمع من اصحاب ابن الحسين و ابي غلب بن البناء و محمد بن عبد الباقي الانصاري
 و سمع محمد بن الدين بن البخاري قال كان علي بمعرفة الصحابة ثم غريب الحديث و تعلم
 علي الناس على طريق الوراء و كانت اوقاته مستغرقة في عقد المجالس في كل يوم في بيت
 معين و كان له القبول آثم بين الخاصة و العامة و الناس يعشقون بركته و كان من
 ائمة الحديث و حفاظهم و متقنين له المعرفة بفقهاء الحديث و غريبه و معانيه و اسما
 رجاله و تولع اعاريه و معرفة احواله و كان فصيحاً اذا عاب و منقحة كغير الكتب و البلاغ

دلالة محمود 93

شبكة

الألوكة

أمقابر الانبياء عند بحري وذكراية بالقدس ومات في زعر فمخلة اصحابه الي القدس
 ولما توفي كان اصحابه في القدس اكثر من عشرين الفا علي النقشف والتعب
 وكان نصر بن ابرهيم المقدسي حكر عليهم ويقول ظاهر حسن وباطن قبيح وكان
 قد جاور بمكة خمس سنين ثم دخل نيسابور فحبسه محمد بن عبد الله بن طاهر ومات
 محننه وكان يغسل كل يوم جمعه ويتأقّب للخروج الي الجامع ويقول للجان انا اذن
 لي في الخروج فيقول لا فيقول اللهم اني بذلت مجه ودي والمنع من غيري وكان وجه
 جماعة من الفقراء وما اخرج من السجن وعقد له مجلس علم قال له الامير من اين انت
 هذا العلم الذي جيت به فقال الحام الحمينه الله تعالي بالحاء المهملة بدل من الهاء
 فقال له الحسن التشهد فقال الطيمات لله بالطاء المهملة حيي بلغ قوله السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله فاشار الي ابرهيم بن الحسين فقال له قطع الله يدك
 وامر به بوضع واخرج وقال ابن جبان كان قد دخل حي النقط من
 المذاهب اردادها ومن الاطباؤها لها ثم جالس الجوباري محمد بن يميم السعدي
 والحكما قد وضع علي النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف حديث ثم جالس احمد بن حنبل
 فاخذ النقشف عنه ولم يحسن العلم ولا الادب واكثر كتبه صنفها له مامون
 ابن احمد السلمي ومن مذهبه الايمان قول بلا معدفة وبرغم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يكن حجة علي خلقه لان الحجة لا تندرس ولا تموت وبرغم ان الاستطاعة قبل
 الفعل وبجسم الرب جل وعلا وكان داعية الي البديع بحيث ترك حديثه وقال
 صاحب كتاب الفرق الاسلاميه كان محمد بن كزاد من الصفاتية المتبذنين
 لصفات الرب تعالي لكنه انتمى فيها الي التحميم والتسبيبه والكراميه
 فرق يبلغون اثني عشره فرقة لكن اصولها ستة الحايزية والويثيه
 والاحاقية والوا والررييه والهيصيه وقرتهم الهيصيه ولكل فرقة

رأي في التخصيم والتكليف إلا أنهم لما كانوا أغبياء جهلاء ذهبوا في التخصيم
 إلى الاعتقادات خبيثة تنافي العقل والشرع ونحو الفها ولم يكن فيهم عالم
 معتز ولا لهم قاعدة دينية يمكن القول بها في الجملة اعرضنا عن ذكر كل فرقة
 واكتفينا بنقل مذهب زعيمهم محمد بن كرام اذ كان صاحب مقالاتهم فنقول
 نصر محمد بن كرام على ان مصوكة علي العرشي مستقر وعلي انه بجمعة فوق ذاتنا
 واطلق عليه اسم الجوهر وانه مماش العرش من الصفحة الخلية، وجوز لانتقال
 والنحول والنزول ومن اصحابه من قال هو علي بعض اجزاء العرش ومنهم من
 قال امثله العرش قلت — تعالي الله الذي ليس كمثل شي وهو
 السميع البصير وقال — الشهرستاني كان محمد بن كرام قديما العلم
 قد فُش من كل مذهب منعقا وانبتة في كتابه ووجه علي اغنام فانظروا
 بسواد خراسان وصار ذلك مذهبا نصره السلطان محمود بن سبكتكين
 وصبت البلا على اصحاب الحديث من جهتهم انتهى وقد نفاه الامير ياريس
 وكان علي الرملة والقدير قال — ابن الجوزي في المراجعة كان المقدس رجل
 يقال له الهجاء بحس الكراميه وحسن الظن بهم فيها الفقيه نصر بن ابراهيم
 المقدسي وغيره فقال ان مالي باظهر منهم فقال له ظاهر حسن وباطن قبيح
 فلما كان بعد ليلال رأي الهجاء في المنام كانه اجتمع اربابهم وقد نبت النرجس
 في حيطانه فمد يده لياخذ طاقدة منه فوجد اصوله في العذرة فقصر رواية
 علي الفقيه نصر فقال له هذا تصديق مما قلت لك ظاهرهم حسن وباطنهم
 خبيث واصحاب ابن كرام اليوم بسجستان وخراسان منهم خلق كثير
 ولهم مجد زايد ولهم مقالات في التثبيته والحلول انتهى

ناصر الدين الحزري

محمد بن كشتغذري

ولدت سنة احدى وستين وست مائة سمع من الخبيبة والمعين الرشتي
اجازني بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
محمد بن هبة واسم كاسد عبدالله قيل هو ابن اخت ابراهيم بن
ابن علي بن محمد بن علي بن الحسين والبوداود وعلي
ابن المديني والحلي وغيرهم ثقة له علم بالعربية والشعر والسير
مات بالكوفة سنة سبع ومائتين وله كتاب في انواع ومغاني
الشعر وكتاب سرفات الكميث من القرآن وغيره كان راوية
للکميث وقاله اسحق بن ابراهيم الموصلي اتيت محمد بن كاسد
لاكتف عنه فذكر عليه اخبار الحديث فنضج بهم وتجرمهم فلما انصرفوا
عنه ذنوب منه فحش لي واستبشرتي وبسط وجهه فقلت
له لقد تجت من تفاوت خالتيك فقال لي اخبرني هو كذا بسوء ادم
فلما جيتني انت ابسطت اليك وانشدتك وقد حضرني في هذا المعنى
بينان وهما

فتح القباض وحشمة افاذا رايت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسي علي حبيتها وقلت ما شئت غير محشم

فقال له اسحق ورددت ابني قلت لهما املاك فقال ابن كاسد ما ظهر
عليهما احفظهما واخلفا نفسك وقد قرأ الله عليك مالك والله ما قلتما
الا الساعه فقال اسحق من نفسي ان ادعي ما لم اقل او قال فكيف
بعلم نفسي انما اليسالي وقاله اسحق فذا كرت ابن كاسد هذين
البيتين في مجلسي بن معين بعد فقال لکنني اشكك اليوم
ضعفت عن الاتقان حتى جفوتهم علي عبد زهد في الاخطاء وفي الود

ولكن في رأيي كثر من مذني هذا بلغ الحجاب الأعلى جهده

وقال ابن كاسيه بعد ما استن

كان سبعا مضت بي في تصددها الي الثمانين كانت عدة القادي لم يبق من بترها الا تذكرها كالكلم في طول المعاري واصعاد ي

وقال سلمة في ابراهيم بن ادهم

لا يتك لا بكفك مالا ونه الغني وقد كان يحكي دورقك ابن ادهم

اخاك يحكي سيفه ولسانه حالك ولا يعني لك بل الدهر محرمنا

وكان يربي الدنيا صغيرا كبرها وكان يحكي الله فيها معظما

يشيخ الغنائ ناله وكانما يلاني بو الباسه عيسى بن من عا

والعلم سلطان على الجهل عنده فما استطع الجهل ان يترنما

واكروما يلقي من القوم صامتا فان قال بك القائلين واحكما

يروي مستكينا خاسرا واضعا وليا اذ لا في الكبرهه ضيغنا

وقال

اذا المرؤ يوما غلق الباب مني فربما ليتم امر اكد كالمثني انزل

واعرض حتى يحسب المرؤ اني جعلت الذي ياتي في الحمايل

وابي لا يخفي عن امور كثيره وفي دونها قطع الجيب الموصل

جفاها وضنا بلا خبا وعقد افاضع الاخوان عقد الجمار

ابن لوي

ابو منصور البخدازي

محمد بن لوي

بن محمد بن عبد الله القرشي ابو منصور البخدازي

لم يلب من شجرة الديوان العزيم كان مستقار من حين سنة وتوفي سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وثلاثين وست مائة ومن شعره

ناه بالحسن شادن عري ان في القلب منه داء كروي
بدر تم يسبي بغير حياض سحرات ومحرها بايلون
بجمل الشمس حنة حين يذو وجهه المشرق الهوي الوضي
بغدا راكلا تداوي على الحاج ولكن له ديبه
رشاء جمه ارق من الماء واندي وقلبه جلد يدي
قد رماني باههم من جنون وواجبه الحان القسي
انامين عظم همهم مستجير بجواد له النبي سمي

قلت شعر متوسط ولكن لا اول ملحون القافية

محمد بن الليث بن اذرباذن فيروز بن شاهين يصل نسبه بدارا بن خارا
فعرف بالخطيب وبالفقيه ويكنى ابا الربيع كتب لهي بن خالد وله ولاه في بني
اميه وكان يليغا مترسلا كاتباً فقيراً سحياً سكراناً وكانت البرامكة تقدمه ولكن
اليه وكان يترجم بالزندقة وله كتاب رسايه كتاب اهل الجبه
في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين
عن الرعيه كتاب الخط والقلم كتاب عن طه هرون كتاب
اتي جوي بن خالد في بلاد

ابو الربيع الفقيه الكاتب

محمد بن ماهان

زنبعد السمار

محمد بن ماهان السمار زنبعه بغداد ذي صدوق وثقه البرقاني وتوفي
سنة سبعين ومائتين
ابن المبارك

القلاسي السوري

محمد بن المبارك بن علي القرظي السوري القلاسي روي عنه الجماعة
وكفي بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابن معين كان شيخ البلد
يعني دمشق بعد ابي مسهر توفي بدمشق سنة خمس عشرة ومانين
محمد بن المبارك بن علي ابو عبد الله توفي سنة احدى واربعين مائة
من شعره في مصنف اسمه محمود بهجته

لو اراد الآله بالارض خصباً ما تعفني من فوقها محمود
كلما نبئت يسيراً من الخشب وعني عني عليه الجليد

ابن الحصري

محمد بن المبارك بن الحسين بن اسمعيل بن الحضري ابو بكر بن طه البركات
قرا الفقه على مذهب احمد بن حنبل على عبد القادر الجلي ثم انتقل عنه الى القاضي
ابي يعلى محمد بن محمد بن الحزاه وصار به خصيماً فلما ولي ابو يعلى قضاء واسط
اخذ ابن الحضري معه وشهر عنه وولاه قضاء قريه واقام هناك ابي ان عزك
وعاد معه الي بغداد وكانت اوقاته محفوظه باقراء القرآن والفقه وسمع الحديث
وحدث باليسير وتوفي سنة اربع وستين وخمسين مائة

ابن الخليل الفقيه

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد الامام ابو الحسن ابن طه البقاء
البخدازي المعروف بابن الخليل الشافعي كان خبيراً بالمدن اماماً تفتت على
البيبرك الشافعي للمستظهري دربره وفتي وصنف وتفرد بالفتيا في بغداد
في المسألة السريجه صنف شرطاً للثنيه سماه توجه الثنيه وهو مختصر
وهو اول شرح وضع للثنيه وكتاباً في اصول الفقه وسمع الحديث من ابي عبد الله
الحسين بن احمد بن حنبل وابي الحسين عبد الله البصري وغيرها وروي عنه ابو سعيد
السمعاني وغيره وقيل لهم كانوا يتحيلون على اخذ خطبه بالفتاوي لانه كتب الفتوى
الي غاية فضاقت اوقاته بالفتاوي وشغلته الحكاية عليها فلما فهم ذلك كان

يكثر القلم ويكتب على الغناوي فقصّر واعنه وقيل ان الذي كتب بلحا أخوه
ابوالحسن أحمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وتوفي سنة اثنتين وخمسين

ومئتين مائة
محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون أبو غالب أورد له ابن الساجي
في كتاب لطايف المعاني قوله ما يكتب علي مرآة

في ياقوم خصلتان اراني بهما الدهر ذات كبر ووتيه
جاي الشكر والحمد لله وصدقي في كلما احكيه
شيل عن مولده فقال في سابع عشر المحرم سنة ثلث وعشرين ومئتين وتوفي

تاسع جمادي الاخرة سنة سبع وتسعين ومئتين ودفن بمقابر قريش
محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين الملقب ابو بكر بن شقيق
البغدادي البتبع بلغت مجلدات سموعاته ست مجلدات توفي سنة ثمانين ومئتين

حدث باليسير
محمد بن المبارك بن صدقة بن يوسف الباخري ابو الحسين قرالادب
بغداد وصحب العلماء وكتب مخطوطه وتوفي سنة احدى عشرة وست مائة

محمد بن المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن كبري ابو البقاء بن صالح
من اهل الحرمين الظاهري من اولاد المحدثين وكان شيخا صالحا حسن الطريقة توفي
سنة ثلث وثلاثين وست مائة

محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي بن جلال المنصور من
اهل المدائن كان بها قاضيا وكان فاضلا متادبا شاعرا سمع الحديث ببغداد من
محمد الزاعوني وابي الوقت السجزي وغيرها ولم يبلغ سن الرواية توفي ببغداد سنة
الثلثين وثمانين ومئتين ومثل الي المدائن ومن نحو

ابو غالب

ابن شقيق البغدادي

الباخري

ابو البقاء

ابو المعالي المدائني

اذا لم يكن خيرا القريب مقربا اليك ولم تعطف عليك او اصدق
فاجود من ذي المال من كان معدما وخير من الاحياء من انت قارب

ومن

لا تخش رب يقينك صرت سيدهم لما وليت ففي التغرير ما فيه
ولا تهلل انتم اهلي فانتم افني تخرج لاجاب السبح من بينه
كروية الميت ان فكرت منه بدأ وجودها وهي باذا اللبث في

ابن مقبل الحمصي

محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسين الاديبي الراسي من جمال الدين الغساني
الحمصي المشاعر المأثر كان ابوه وزيرا من اجلاء السيرة وغلامهم ولد محمد بن
عيد الفطر سنة سبع وست مائة و توفي سنة سبعين وست مائة تقريبا
ومن شعره

محمد بن المبارك بن احمد بن علي بن القصار الوكيل ابو عبد الله بن علي القاسم القروي
ابن جارية القصار كان وكيلاً على ابواب القضاة كانت امه من جوارى المقينات
الموضوفات بالاحسان في الغناء وكان محمداً شاعراً ظريفاً كاتباً مطبوعاً سمع الحديث
ومات سنة سبع وثلثين وخمس مائة ولم يبلغ اوان الرواية ومن شعره
وادم اللون ذي جمل قد عقدت صمحة بليكه
كانما البرق خاف منه في آه مستكاً بديكه
وقال يستهدي مداً

ابن جارية القصار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الك اشكاي وابن الكرام شيب دقاني قبل المهرم
وشيب المدوني كما قد علمت بعد ذلك في القبح شيب اللهم
فمرخصا بكتفيل بتره شباب ذوا بها المنقدم

البياتي

محمد بن الطاهر الكوفي قال في العاذا الكاثر من فضله اليمن
وبلاده الزمن ساقدالي بغداد بالبركة واليمن وكان من الفضلاء اللبس واورد
له قول

فانشر مطارف من هواك فطالما اولعني خوف العاذلين بطيها

ودع التاتلي في العوايب انها لا يسبين مثلها من غيرها

المصري

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن مولي بني هاشم اللولوي المغربي
صاحب يعقوبه توفي سنة ثمان وثلثين ومانين استند عن الفصيل بن
عياض وغيره واحضر عند ابو داود في سنته وغيره اتفقوا على صدقه وثقته
قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت برسول الله استند
لي فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن الزهير عن جابر انك ما شيلت شيئا
فقلت لا فنتسم وقال غفرا له لك

الكافض العتري

محمد بن العثمي بن عبيد بن قيس الكافض ابو موسى العتري البصري الزين
روي عنه الجماعة والنسائي عن رجل عنه وجماعة كما كان راجح من نندار واضط
لانرا حل ويندار لم ير حل وانفق في المولد والوفاه توفي بعد نندار بثلاثة اشهر
سنة اثنتين ومجسين ومانين وكانا نظيرين في الاتقان والحفظ وانفق
الامة على الرواية عنها

العتري الطبيب

محمد بن اعلي ابن الصايغ ابو المولود الجزري الطبيب المعروف بالعتري
لانه كان في اوله الامر يكتب سيره عنده كان طبيا مشهورا عالما مذكورا



حسن المعالجة فليسوقنا متميزا في البلاغ لا يخرج حسن منه قوله الإيات
السايرة التي منها

أقللنا كالحكم ما استطعت فإنا مائة الحياة يراق في الأرقام
له كما بينت الحمانه في الطبيعي والآلهي ولا تقربا ياذن وهو كبير مفيد
ورسالة الشعبي اليمانيه إلى الشعري الشماليه كتبها إلى عرفه الخوي
بدمشق ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والایمان
رسالة العنتق الالهى والطبيعى والنور المجيبى في المحاضره توفي سنة
ستين وخمس مائة تقريبا ومن شعوه

البايع العالمين عنى لى كل علمى تصور وقياس
قد كشفت الاشياء الفخريه حتى ظهرت سبله ولبسها البنين
وعرفة الرجال بالحلم لما عرف العلم بالرجال القاسم

ومن

قالوا رصيت وانت اعلم ذاك الورى بحقايق الاشياء عن يار يار
بجنايب الابواب الخمول فقلت عن كره ولسن كجامل راصيها
لي همة ما شورة لو صادفت سعد الخير عواقب تفتنيها
ضائق الفضاء بها فلا تستطيعا علوها الأفلان ان يحربها
ما للمقاصد صدمه ومقاصدي ناط الغصاه بها الفضا والنوفا
اطوي الليالي المني وصروفها ينشرني اضافة ما اطويها
الى على نوب الزمان لصاير اما سنفني العمر او يفنيها
اما الذي بقي فقد احرزته والغايات فما امكز فيها

ومن

بني كن حافظاً للعالم مطرحاً لجميع ما الناس فيه تكلبت نسبة
 فقل ليسود الفتي من غير سابقية للاصلح بالعلم حتى يبلغ الشها
 غيرة العلوم بنذكار لعشرا بذا فالنار تحذهم لم تجد حطياً
 التي اري عدم الانسان اصلح من غيره لم ينال علماً ولا نشياً
 قضي الحياة فلما مات سبعة جهل وقد لقد قضاهما نصياً

ومن

من لزم الصمت اكتسب هبة تخفي عن الناس مسأوه
 لسان من يحول في قلبه وقاب من يحول في فيه

ومن

قد اقبلت عولة الصبايا ننظر عن معلم النقاب
 فقلت من اعظم الرزانيا قفل على منزل خراب
 احسن ما كنت في عبادة ملعونه الراس في جراب

قلبت سعد جيد

محمد بن محبوب ابو تمام الدلال القرشي البصري صاحب الرقيق
 روي عنه ابوداود عن رجل والنسائي وابن ماجه وثقه ابوداود توفي سنة
 احدى وعشرين ومائتين

البناني

محمد بن محبوب ابو عبد الله البناني روي عنه البخاري وابوداود
 وروي النسائي عن رجل عنه اثني عليه ابن معين وقال ليس صادق توفي
 سنة اثنى عشر وعشرين ومائتين

عن الدين الوهري

محمد بن حريز ابو عبد الله المعروف بركن الدين الوهري وقيل
 جلال الدين احدث فاء العالم واذ باهم قدم من المغرب الي مصر وهو يدعي



لانشاء فراي الفاضل والعاذ وتلك الحلية فعلم انه ليس من طبقتهم فسلك
 ذاك المنهج الحلو ولا نموذج الظريف وعمل المنام المشهور وله ديوان ترسل
 قدم دمشق واقام بهامدة وبها توفي سنة خمس وسبعين وخمسماية ووهران
 مدينة كعبة بينهما وبين تلمسان يومان بنيت سنة تسعين ومائتين والمنام
 الذي عمله سلك فيه مسلك ابي العلاء المعري في رسالة الغفران لكنه الطف بمصدا
 واعذب عبارة وكان قد سلطه الله تعالى على الشيخ تاج الدين الكندي وعلم المهذب
 ابن النقاش الطبيب وعلي القاضى القاضى الفاضل فانه ما كان
 مجسرا على التصريح بذكره بل يعرض به كقوله في رسالة كتبها الي محمد الدين
 ابن المطلب وقد ذكر علم الفيتوم فلم اشخر الا والحايط السماوي قد انشق وخرج
 منه نخص عجب الصورة ليس له لاس ولا رقبته البتة وانما وجهه في صدره
 وحليته في بطنه مثل بعض النار فخذ التعريض القاضل رحمه الله واما المهذب
 فذكره صراحة كقوله في عملة المنام الذي راه وان للقيامه قد قامت والخالق في
 الموقف واذا الحلقمة عظيمة بعيدة الاقطار فيها من الارام ما لا يحصى كلهم يصفون
 ويلعبون وتلك في وسطهم برقصون الي ان تعبوا ووقعا الي الارض فسالنا
 بعض الحاضرين عن ذلك الفرج وعن الخلة الذين برقصون فقالا ما الثلاثة
 فصد الرحمن بن علي المرادي والشهر من ذي الجوشن والحاج من يوسف بن جوفو
 هذه الامة واما الفرج الذي الهاشم عن توقع العقاب حتى رقصوا من الطربوح
 ما كانوا عليه من راحة العقل ونزاهة النفس هو الطمع في راحة الله تعالى
 بعد اليأس منها والسبب فيه كون الباري عز وجل غفرا اليوم للفقير المميز
 والمهذب ابن النقاش فخذوا انتم بحكم الله من الفرج والسبرور فقلت
 واي شي ينالنا نحن من نجاة هذين الرجلين ومن فوزهما بالرحمة والرضوان

منها في المدح

باعتراف الصوف نور جبينه الا اقتضاني بالسجود جبينه
 تجلوا النواظر في نواحي دسته والشرح بدر ذممي وليت عزير
 عمت فواضله البرية فالنقي شكر الخبي ودعوة المسكين
 قالوا وقد شقوا عليه ثابة اصلاات جو دام قضاء ديون
 لو كان في الزمن القديم تظلمت منه الكنوز الي يدي قارون
 شهدت عمارة ان عنصردا اتية مسك وعنصر غيره من طين

وهي من المقصايد الملحمة ولم ينزل الوزير عميد الملك في دولة طغرل بك عظيم
 الجاه وافر الحرمة الي ان توفي طغرل بك وقام بالمملكة من بعده ابن اخيه الي
 رسلان فاقرب وزانه اكراما ثم انه سيره الي خوارزم شاه ليخطب له ابنته
 فارجع اعداؤه ان الوزير خطبها لنفسه وشاع ذلك فعد الي حليته فخطبها
 والي مند اكبر فخطبها وكان ذلك سببا لسلامته فنظم الباخري ابو الحسن
 علي في ذلك

قالوا في السلطان عنه بعدكم سمة الفحول وكان قوما صايلا
 قلت اسكتوا فالان زاد فحولة لما اغتدبكم من انبيبه عاطلا
 فالفحل يانفتح ان يسمي بعضه انبي لذلك جنة مستباصلا

وهو معني جدهم ان الب رسلان عزله لسبب بطوله شرحه وولي نظام الملك
 وجلس عميد الملك بن بسا بور في دار عميد خراسان ثم نقله الي مرو في دار
 فيها عياله ولما احتر بالقتل دخل الي حجره واخرج كفته وودع عياله
 واغلق باب الحجر واعتل وصلي ركعتين واعطى الذي هم بقنله ما يتدنا
 وقال حق عليك ان تكفيني بهذا الثوب الذي عسلته بماء زمزم وقال



جلاده قتل الوزير بيس ما فعلت علمت لانك قتل الوزير آ واصحاب الديوان من
 حفرة مهواة وقع فيها ومن سن سنة فغلبه وزرها ووزر من عمل بها الي يوم
 القيامة فقال — الباخري مخاطبا للسلطان
 وعك اذناه واعلى محله وبؤاة من ملكه كخفا حيا
 قضي كل مولى مسكا حق عبده فخره الدنيا ونولته العقبى
 وقتل سنة ست وخمسين واربع مائة اورد له ابن الجوزي في المرأة قوله
 الموت مر وكني اذا ظميت نفسي العز يستحلي لمسرد
 رياسة باصر في راسي وساوسها تدور فيه واخني ان تدور
 وقوله عدا ما قتل

ان كان بالناس صيق عن مزاجي فالموذ قدوخ الدنيا على الناس
 قضيت والسامث المعزور يتبعني ان اللينة كان كلنا حاسر
 والعجب ان اللب رسلان ونظام الملك مانا مقبولين ومن العجايب ان الان السائل
 من الكندي مدفونة بجوارزم ودماه مصبوت بمرو الروذ وجده مقبور
 بقبرية كندر من طر بيش وجمته ودماغه مدفونان بنيسابور وسوته محترق
 بالنهر نقلت الي كمان ودفنت هناك وفي ذلك يقول الباخري
 معاني ~~بغداد~~ جوارم بين فري شي وبلد ان
 جب جوارم مذكيرة لاضر ذلك الملك الفاني
 ومصر مرو الروذ من جده معصفا الخصبها قان
 والنخص كندر مستطن ورا ارامس واكفان
 وزاسه طار فلفني على محمته في خير جثمان
 فلوا بنيسابور مدفونة وحفة الخالي بكرمان

والعلم الجبار
 104

شبكة

الألوكة

سأل من طينال ان يسأل الامير سيف الدين تنكر فها ان يكون من جملة كتاب
الدرج بطرابلس فرسم له بذلك وتوجه الى طرابلس واقام بها قليلا وتوفي بها
اخفى في سنة وكان ذاهية يكتب خطا حسنا وله نظما
يعربا غير ان لم يكن طبعة مع ما فيه من الخن اشهد في الموطى بن الدين
عمر بن داود الصندي قال انشدني من لفظه لنفسه ثمن الدين للمذكور وقد
اعيد الوزير يحيى الدين توبه الى الوزارة

عندت على الزمان وقلت مهلا اتمت على الخنا ولينت توبه
ففاق من الجاهل والمعالي وعاد الي النعي والى توبه

قلت صوابه مفاق

محمد بن منظور القريخي من اهل قزوين يقول في آل عبد العزيز القريخي القزويني

المذمومين كانوا يترلون الرى وقزوين

بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماكالم يلق بهم السماخ
لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واستلوا

فقتله موسى بن عبد العزيز

محمد بن ابي نصر محمد بن عبد الله بن الهذير التميمي المدني الزاهد

العايد احد الاعلام روى عن عائشة وبن هديره وقنان والى ابيوب
وابن عيار وجابر بن عبد الله والى رافع وسفيته وابن عمر وابن الزبير
واسماء بنت ابي بكر واسماء بنت زبيدة والنس بن مالك وعبد ربه بن
عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق كان في غاية الاقنان
والحفظ والزهد **محمد** قال ابو حاتم وطائفة ثقة وروى
عنه الجماعة وتوفي سنة ثلثين ومائة

الخطاب

محمد بن المنهال الخطاب البصري خوجج بن المنهال توفي سنة

الحافظ الضرير

احدي وثلاثين ومائتين والله اعلم **محمد بن المنهال** التميمي الجاشعي البصري الضرير الحافظ ابو جعفر

القاضي ابو حامد الوري

روي عنه البخاري ومسلم وابوداود وزوي عنه النسائي بواسطة قال الجليلي بصري ثقة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين

محمد بن ابي المنهال القاضي ابو حاتم من داه بن الازد كان قاضيا

بمكانه من الساطر في كور سمي رسه واليهما ينسب قال فيه ابن ابي مخضوع وقد تقدم ذكره

ابا حاتم سدد من اسفلك اليس هو السطر من منزلك

قال ابن رشيح كان ابو حاتم شعرا مشهورا منفقتا في كثير من

العلوم توفي سنة ثمان واربع مائة وقد فاهز السعدي واورد له

يا كرم ما صدعني لم يكن ذا بك ظني

بعد ان كنت سناني وحسامي ومجتي

وقد في عين صدي وشي في طوق قربي

صرت منكوسا ذليلا بعد اعراضك عني

ابن البطريق

محمد بن هنيير بن البطريق نصح الدين الجلي البغدادي الجزري

الشاعر البغدادي سمع منه الزكي المنذري شعره بالقاهرة وكاهه ابا بكر

وتوفي بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مائة ومن شعره

اقصد القلعة السخوف كاني حجر من حجان الجنيح

فدواني حفي ولو لي بيلي هذه قلعة على التحقيق

ومننا ايضاً

وردٌ ومسكٌ ودرٌ خذٌ وخالٌ ونغزٌ
لحظٌ وجفنٌ ونعجٌ وسيفٌ ونبلٌ وسحرٌ
غنصٌ وبردٌ وليلٌ قدٌ ووجهٌ وسعدٌ

ومننا في براناه منغصاً

البس قلبي بركم فكم فكمه بكاذمها ناظري بعني
أورثني همها ومن قاله لم از براورث الهما

ومننا

كيف محي تدري واحترازي من شيا عين الظباء الجوازي
مقل من استغ يقدره العوالي في اللين والاهتزاز
حكمت بالسهاد جفي لما غار لثني بالأكحل الغماز
جزيت الرضي امراً فقضيت عمراً ليت لم يقض على حيازي
بعثت يا حقاً يا بماه طرف جد في اخذ مجي وهو هياز
ولذ مداح في الملك الاشرف شاه ارمن وفي الظاهر غازي الملك

ومننا

اشان قد كسدا والحق دلهما انا شعري وبالنجوا بن عدلان
فاصع ابا حسن لاسي وقته فاعق بكساد جد صفعان

ومننا

ما بهجته معالم ورسوم الألائك للغرام غسريم
للطاعين عن المنازلية الحشا شو على ميرا الزمان مقيم
لي خولهم نفسن يقم زينة عوج الضاوع ومدمع مسجوم

واعن الهروي رشفة من نغره بر لمن هواه سليم
انظر الى جسدي وناحل خصمه تركبوا ودي العبد قيم
احرز حبه كمال عذانه حسنا فانك لو شيد مر قوم
قسما بمن خلق الهوي ان الهوي عذب وان عذابه لا ييم
ووجع من سن الكارم انها ماتت فاجها انظر كرم

محمد بن مهدي الحكيري ابو جعفر كان خبث اللسان يجر العباب

يقول الحسن بن وهب

وسايلة عن الحسن بن وهب وعمافيه من حبيب وخير
فقلت هو المهذب غير اني اراه كثيرا سبال السطور
واكثر ما يغتبه فناه رسي حتى تخلوا بسرور
فلولا الريح اسمع من بحر صليل البيض تفوح بالذكور

وقال

هديتي تقصير عن فهمي وهمتي تقصير عن حالي
وخالف الواد وخض الثنا احسن ما يفديه انطالي

ابن مهران

محمد بن مهران الرازي الجمال ابو جعفر الحافظ روي عن معمر بن

سليم وغيره وروي عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرع وابوجهم
توفي سنة تسع وثلثين ومائتين

محمد بن مهران بن محوساذ الاصهاني سكن سامرا وحدث

بها عن ابراهيم بن عبد الله الهروي روي عنه عبد الباقي ابن قانع وذكره

الحافظ الرازي

ابن كوشاذ

له افظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان

محمد بن وهبان ابو عبد الله البغدادي حدث عن محمد بن الفرج
الازرق روى عنه ابراهيم بن حمزة الاصبهاني في صحيحه

ابو عبد الله البغدادي

البناني البغدادي

ابن الميثاق

محمد بن المطهر بن محمد البناني ابو بكر الشاعر من اكنة ماب
الازرق اكد القول في المدائح والغزل قال محبت الدين ابن الخوارزمي
عنه شيان من شعره وكان شيخا فاضلا طيب الاخلاق كريما قال
الشدي لنفسه

اينام عذالي واسهذ والام في النادي وا زجر
ويروم مني عاذلي ما في شروط الحبت ينكر
هيهات ان يغتابنى او بالملام علي ينصر
وانا الميتم استكي ككثير وجدا واكثر
وسامعي عن عذله موقونة والظهر موفر
ومنه هيف طلو السرايل احم الصدعين احور
يسكو اليه نهوضه كالم الموزر للمزهر
قمر شفايت وجنتيه يقول للعذالي مجهر
سما بللام عذالي ان الميتم فيه يغذر

وقال الشدي لنفسه

حسوا الحاشية بجمر طما القذا اسهرت لي لي والمجرب قد رقد
ارعي النجوم وعهدك ليس تحفظه من ليس يعرف الا تقص ماعهدا

وأطلب الوصل من ربي ما يلبي وكلما رتبه في اليوم قال غدا
 لهوية وهواني في حبيته عذبت وعيشي مرث كلما بعدا
 يا ورد خذ بي من آس عارضه آس مني حتى نبني لم أنت هكذا
 ويا بروق شياؤه بريقته اطفئ حرارة قلبي قلما بردا
 ويا حائما على العشاق يشهن من المالحظ امثني مائة الشها
 وقال ذكر لي انه تزوج بتسعين امرأة وتوفي في سؤال سنة ست مائة

ابن مهنا

قلنت شعرت عذبت منسجم
محمد بن مهنا بن عبد الرازح بن زيد بن بكير شمس الدين القاهري مولد في
 سنة خمسين وست مائة اشتهر في الشيخان في الدين من لفظه قال
 اشهدني المذكور لنفسه

وما ذقت طعم الشهوة الا وريقة الذواحي في المساج واعذبت
 كذلك اصوات المثنائي ولفظه ارق واسمي للنفوس واطرب
 وحسبك بدر التمام ان قستة به فطاعته لشيء واشي واغرب
 فيا أمري بالصبر عنه وقد اري عيونني عليه بالمدامح تسكن
 ترفق فقلبي لا يميل لغيره اغاليت فيه الشوق والشوق اغلب

قلنت شعرت مخط و
ابن موسى

محمد بن موسى الفطري المدني مولد الفطريين ونقده الترمذي
 وقال ابوحاتم صدوق يتشيع روي له الجماعة خلا البخاري توفي سنة
 ثمان او مائة وثمنا

الفطري

القطن
ابن موسى صاحب الجبل

محمد بن موسى بن عمران الواسطي القطن روي عنه البخاري ومسلم
 وابن ابي عمير ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة خمسين ومائتين لم ينادوا بها
محمد بن موسى بن شاكر احد الاخوة الثلاثة الذين نسبت اليهم جبل
 بني موسى واخراة احمد والحسن كانت لهم هم عليه في تحصيل العلوم القديمة
 انفذوا الي بلاد الروم من احضر فاقلم واحضر والنقلة من اطراف البلاد
 بالبذل السخي وكان الغالب عليهم الهندسة والحل في جز الاثقال والموسيقى
 والنجوم ولهم في الجبل كتاب عجيب مشهور كان المامون مخزومي بطوم الاوير يحفظها
 وراي فيها ان دور كرة الارض اربعة وعشرون الف ميل كل ثلثة اميال
 فرسخ فيكون المجموع ثمانية الاف فرسخ حيث لو وضع طرف جبل علي اي نقطة
 كانت واذير الجبل علي كرة الارض حتى انتهى بالطرف الاخر الي تلك النقطة ومع
 الجبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل فسالني موسى المذكور عن
 حقيقة ذلك فقالوا له نعم هذا قطعي فقال اعملوا الطريق التي ذكرها المتقدمون
 حتى تحرقوا لنا ذلك فسالوا عن الارض المتساوية قدلوا علي صحراء بسنجار او
 وطاة الكوفة فاخذوا معهم جماعة يتق بهم المامون ومعرفتهم وتوجهوا الي
 صحراء سنجاز فوقفوا في موضع منها واخذوا ارتفاع القطب الشمالي وجعلوا في ذلك
 الموضع تدا وربطوا فيه جبالا طويلة ثم توجهوا الي الجهة الشمالية علي الاستواء من
 غير انحراف حسب الامكان فلما فرغ الجبل نصبتوا تدا اخر وربطوا فيه جبالا اخر
 وفضلهم فعلم الاول ولم يزلوا كذلك الي موضع اخر وفيه ارتفاع القطب للذكور
 فوجدوا قدر اربعة فسخ اذ ذلك القدر الذي قدروا من الارض بلطال يبلغ ستة
 وستين ميلا وثلاثي ميل فعلموا ان كل درجة من الفلك يقابلها من الارض ستة
 وستون ميلا وثلاثي ميل ثم عادوا الي الموضع الاول وفعلا في جهة الجنوب ثمانمائة

شبكة

الألوكة

في جهة الشمال واخذوا الارتفاع في موضع وجدوا القطب فيه قد نقص
 درجةً وسخروا الجبال فوجدوا القدر الثاني من الجنوب كالقدر الاول من الشمال
 فعلوا ان حسابهم صح وان الذي ذكره ارباب الهيم في ذلك محقق فحضروا
 الى المامون وعرفوه ما اتفق فيهم الى وطاة الكوفة وقالوا فعلوا فيها
 كما فعلتم في صحراء سنجار فتوجهوا وفعلموا ما فعلوا هناك فطابت فعلم ما راها
 في صحراء سنجار وتوافق الحسابان فادوا الى المامون واعلموه ما صح معهم فعلم ما
 حرمه القديما^٢ وليني موي المذكورين وصناع عربية واشيا عجبة في جزائر انقال
 وقال بعض الاذكياء ان الاعمال الثقيلة والعمائر الجبانة كلها علمت بالطلقات
 والبكر من جزائر انقال^٣ وتوفي محمد بن موي المذكور سنة تسع وخمسين ومائتين

الواسطي الصوفي

محمد بن موي

ابو بكر الواسطي اصله من فرغانة واستوطن مرو
 وكان من اصحاب الجنيد والثوري لم يكلم احد في اصول التصوف قبل كلامه وكان
 عالما باصول الدين والعلوم الظاهرة قال اذا ظهر الحق على السراير لم يبق
 فيها فضلا لرجاء ولا خوف وسئل ان يدعو فقال اخي ان يقال ان الثنا
 ما ليس لك عندنا فقد اسات الثنا وان سالتنا مالك عندنا فقد اتهمتنا وان شك

ذريتي بجنتي مني مطمنة ولم اجتمه هولئك الموارز
 فان عليات الامور منوطة بمسئود عاجية بطون الاسود

توفي سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة

محمد بن موي

السيرخي الحنفي قاضي مصر ولاة الفاخر توفي سنة

الحنفي قاضي مصر

تلتين وثلاث مائة تقريبا

محمد بن موي

بن الحسين ابو العباس السمرقندي الموصلي الحافظ اخو

الحافظ السمرقندي

ابي الحسن عليه قال ابو محمد الكاني كان ثقة نبيا توفي سنة ثمانين وثلاث مائة

محمد بن موسى بن المنثري الفقيه ابو بكر البغدادي تلاميذي الراودي الظاهري
 كان فقيهاً نبلياً توفي سنة خمس وعشرين وثلث مائة

محمد بن موسى بن مردويه ابو عبيد السلامي ابا اخو الحافظ البكري
 كان اماماً في الفقه والأصول وتوفي سنة ثمان وستين وثلث مائة

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ابو سعيد بن عمرو النيسابوري
 الصيرفي احد الثقات المشاهير روي عنه الخطيب والبيهقي وخلق كثير توفي
 سنة اثنين وعشرين واربع مائة

محمد بن موسى بن عبد الله ابو الخيرة بن ابي عمران المدروزي الصفاي آخر
 من روي صحيح البخاري بطريقه في الدنيا رواه عنه ابي الهيثم الكشمي وقال

الحافظ بن طاهر سمعت عبد الله بن احمد السمرقندي يقول لم يصب لهذا الرجل الخيرة
 ابن ابي عمران موسى من الكشميين سماعاً وانما وافق الاسم الاسم توفي سنة احدى
 وسبعين واربع مائة

محمد بن موسى بن عبد الله القاضي ابو عبد الله التركي البلاشاعوني
 الحنفي سمع من الرماحاني ومرتضى الفضل بن خرون ونزل دمشق وولي قضاء القدس

ودمشق وعزم على نصب امام حنفي بجامع دمشق من حجته في مذهبه وعين اماماً
 فامنع الناس من الصلاة خلفه وصلوا بما جمعهم في دار الخيل وهي القيسارية
 التي قبل المدرسة الامبيئية وهو الذي رتب الاقامة في الجامع مشيئته فبقت

اليان ان ازيلت زمن صلاح الدين سنة سبعين قال ابن عساكر عفا
 الحسين بن قيس يذمه ويذكر انه كان يقول لو كانت الامم لاخذت من الشافعية
 الجزية وكان شيعياً للمالكية ايضاً توفي سنة ست وخمس مائة

محمد بن موسى بن عثمان بن نوي بن عثمان بن طازم الحافظ البكري الحارثي

ابن ابي عمران

الحافظ الحارثي



الهذلي كتب الكثير وصنف في الحديث عدة وكان كثير المحفوظ ظلوا المذاكر
 يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملي من طرف الاحاديث التي في المذهب
 لا في الحق واسندها ولم يتم له كتاب النسخ والمنسوخ وعجالة
 المبتدئ في الانساب والموتلف والمختلف في البلدان واسناد الاحاديث
 التي في المذهب، وكحفة السفينة، وكاتب ما اتفق في اسناد
 اربعة من الصحابة او التابعين بعضهم عن بعض، وكاتب شروط الائمة
 الخمسة للخاري ومنيل وابي داود والنسائي وابن ماجه، وكاتب
 سلسلة الذهب وهو ما رواه الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي رضي الله عنهما،
 وكاتب الفصل في مشيبه النسبه ولم يتمه، قال محمد بن
 ابن النجار وكان لغة عجمية نبيلاً ورعاً عابداً كثير الصلاة والصيام والمجاهدة
 والثقلل نزلها عفيفاً ملازم الخلوقة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله شاتياً
 لم يبلغ الاربعين وقال سمعت بعض الائمة من اصحاب الحديث يذكران
 الحازمي كان يحفظ كتاب الاكمال في الموتلف والمختلف وكان يركز عليه ولده
 في سنة تسع واربعين وخمس مائة وتوفي سنة اربع وثمانين وخمس مائة
محمد بن موسى بن النعمان الشيخ ابو عبد الله المزالي التلمساني وقيل الفاي
 المغربي ولد سنة ست اوسبع وست مائة بتلمسان وقدم الاسكندرية وسمع بها
 ابا عبد الله الحرابي وابا القاسم الصفراوي وابا الفضل جعفر الهذلي وسمع ابا الحسن
 ابن الصابوني وابا القاسم بن الطفيل وابن المعير وجماعة وكان فقيهاً مالكا زاهداً
 عابداً عارفاً الا انه كان مغالياً في اشعره توفى بمصر ودفن بالقرافة
 وشيعة الخلايق وكان يوماً مشهوداً توفي سنة ثلث وثمانين وست مائة
 ومن غيره

المزالي

انطع ان تري لبي بعين وقد نظرت الى حسين هاهنا
سواها لا يروق الطرف حسنا ووصاف الجمال لها جاهنا
جهاها مترن الاجاب قدما وان كان الجلال لها جهاها
انظرها بعين بعد عين فذلك العين تمنعها قذاها
قذاها ان اردت يزول عنها بعين الدهر غيرك لا تراها

وهي اكثر من هذا وله تصانيف كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير
الانام في اليقظة والمنام

ابو جعفر النعماني الخوي

محمد بن موسى بن عمران النعماني ابو جعفر الخوي ذكره الثعالبي في الخواص
وقال هو من افراد الادباء والشعراء عراسان عامته وحنات نيسابور
خاصة وكان مع سيقه في ميادين الفضل راجعا في موازين الحقل وترقت حاله
من المتاديب بنيسابور الى التصفيح في ديوان الرسائل بحجاز بعد ان اتى ابراهيم
ابن علي الفارسي وعلب علي شعره الجنبس حتى كاد يذهب بعاهة ويكرزماه
وكل كثير عدة الطبيعة واورد له

مغني رمضان المرمض الذين فقهوا واقبال سوال البيول به قهرا
فيا لك شهر شهر الله قدرك لقه شهرت فيه سيوف الهدي شهرا
واورد له ايضا

سقي الله ايام اللوي ان ذكرها لوي في الخصال لوي جواب الخصال
ليالي ربحان الشيبه رابع وعصني مياذا اسوف به هيا
ترنح الي شوق المطباء حوائيا الي كان الظبي محسني طبيا
قلت شعر مستكاف

سبويه المصنفي

محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي ابو بكر الصيرفي المعروف بابن

الجاني ويعرفها أيضاً بهيويه وبالفتح سمع الجاروتفة للشافعي
وكان معتزلياً متأهراً بذلك وبكلام في الزهد والتصوف وتوفي سنة
ثمان ومجسّم وذلك ماية وكان قد تفقه على يد ابي بكر محمد بن احمد الخداد

الاشعث القرطبي

محمد بن موسى دخل اشم بزن يد القرطبي المعروف بالاشعثين قال
الزبيدي مات في شهر رجب سنة سبع وثلاث مائة وهو من أهل الاندلس ومن
موالي المنذرو وكان متصرفاً في علوم الادب ورحل الى المشرق ولقي ابا جعفر
الدينوري مصوراً وانسخ كتاب سبويه من نسخة واحدة عن رواية وروي كتب
ابن قتيبة عن ابراهيم بن حميل الاندلسي اخذها عنه مصدراً ومع بقية آثاره من
عمره ومن ثور صاحب الفريابي وله كتاب شواهد الحكم وكتاب
طبقات الكلاب بالاندلس وكتاب الموفق وكتاب الرايق
وكتاب فضائل المستبصرين

ابو عبد الله السبتي

محمد بن موسى بن عفان السبتي ابو عبد الله كان من اعراف النصارى بالواضح
وجمع من كتب التاريخ ما لم يجمعه احد وكان لا يعجز كتاباً ويكتب على كتفه
اني طفت بحثاً غير كاذب ان لا اعجز كتاب الدهر انساناً
الا بيهن وامان مغلظة كيلا يضيع كالي بن ما كانا

الشلوبي الخوي

توفي سنة احدى وتسعين واربع مائة
محمد بن موسى الشلوبي الخوي الاديب اخبرني الشيخ ابو المدين
شفاهاً قال قرأ المذكرة كتاب سبويه على الاستاذ ابي الحسين ابن ابي البرج ورجع
فيه ورحل الى مدينة فارس فقرأ بها الخوي وكان وقوراً مهيباً فاضلاً ثمها وتوفي
بها سنة ثمانين وست مائة سنة ثمان من حجرة وعشرين سنة اشدنا
له ابو محمد بن ابي بصير الحشاني ما اشدنا في شأبه جرح في جبينه لنفسه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دما أخرج بدت ما بين من الجبل شعر صغ من عشق
هو اتصاح نفاير وايندراج دعي لا يذ بينهما من حمة الشفوق
قلت المعنى حبة والالفاظ نازلة التركيب واحسن منه في اللفظ
قوله ابن التلمساني او ابن تميم الجوي الاسعدي والاول الحكيم المعنى
يكو الجراحة شقت حين الجيب نقلت ما في ذا جناح
السر حبه مني اميرا ولا عني انا انشئ الصباح
ومثله نقلت من خط يحيى الدين بن عبد الظاهر

ولقد اقول وقد عجنني بجة تيد وبعج جيبك الواضاح
الله اكبر قال مالك قلت قد نادى جالك فالتق الالهياح

البربركية

محمد بن موسى بن حماد يعرف بالبربري ويكنى ابا احمد قال الخطيب
مات سنة اربع وسعين وماتين كان اخبار ثاب صاحب فهم ومعرفة بايام النار
حدث عن علي بن الجعد وغيره وزوي عنه يحيى بن صاعد واهم بن كامل القاضي
واسماعيل بن علي الخطيب وغيرهم وذكره الدارقطني وقال ليس بالقوي قال
القاضي احمد بن كامل ما جمع احد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري وكان لا يحفظ
الا حديثين حديث الطاير وحديث ان عمارة نقلت الفضة الباغية

الكوفي النسابة

محمد بن موسى بن الحسين بن جعفر النخعي الكوفي الشاعر النسابة ذكره
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع في تاريخ نيسابور وقال ورد علينا
سنة محمد بن وثك مائة وكان يكبر الكون عند ابي احمد القمي وكان من
احفظ الناس بايام النار في اخبارهم واشعارهم المنقذ من المتأخرين ثم انه خرج
الى بخارا وتوفي بها

محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المامون بن هرون الرشيد ابو بكر

الحاجي ولي مكة سنة ثمان وستين ومائتين وقدم مصر فحدث بها عن علي
ابن عبد العزيز بالموطأ عن القعنبني عن مالك بن نويرة في مصر في ذي الحجة
سنة اثنى عشر واربعين وتلك مائة

ابوبكر الحنفي

محمد بن موسى بن محمد ابوبكر الخوارزمي امام الحنفية انتهت اليه
رياستهم وكان معظما عند الخلفاء والملوك ومن تلامذته الشريف الرضي القمي
الصميري قال ابن ابوبكر البرقاني سمعته يقول دبتنا دين العجايز ولسنا
من الكلام في شيء وكان له امام جنلي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى

شرف الدين القديسي

والاصابة فيها ذم مرارا الي الحكيم فامتنع وتوفي سنة تلك واربع مائة
محمد بن موسى الكاتب شرف الدين القديسي كاتب امير السلاجق كتب
في ديوان الانشاء بقلعة الجبل اخبرني الشيخ الامام الحافظ ابن الدين
ابو حيان من لفظه قال هو رجل حسن الاخلاق كريم العشرة محمل فيد كرم وله
خط حسن وذكور كثير ونظم جالسته مرارا وكتبه عنده وقرأ علينا من نظمه
ونثره كثيرا وقد خسر ثذورا الذهبية صنعة الكيمياء فحمدنا حسنا بقضي
له سبق النظم وجوار حوك الكلام ومطابقة الفضل والشدي قال الشدي
المذكور من لفظه لنفسه

اليوم يوم سرور لا سرور به فزقج ابن حجاب باينة العنب
ما انصف الناس من ابي القلوب لها ونعزها باسم عن لولوا الجيب
وانشدني قال انشدني المذكور من لفظه لنفسه

صرف يصرف الخيا ما عمي طربا فان فيها لسم الحم دريا قا
دينان معشوقة والبراح ربقنها فارشف مراسقها ان كبت عا قا
وانشدني قال انشدني المذكور لنفسه مخاطبا الشجاع وكان كاتبة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ايا علم الدين الذي عين علمه تربيه المطاي زهرها ونظامها
قدفت لنا يا حراي جواهرها وهما هي فالبس فذها وتوامها

منها

راي الملك المنصور انك صالح لدولته يلقى اليك زمامها
فولاكها اذ كنت في الراي شيخها وكنيت اذ انا دي الصريح علامها
فما اخفقت الا وكنيت خطيبها ولا استيقت الا وكنيت امامها
فلو غاب بدر الافق نبت من ابد بل الشمس لو غابت لقت مقامها
تصفت بعث الملك والامير فادخ وسست المرعايا مصرها واثامها

قلت وتوفي سنة اثني عشر وسبع مائه ومن شعره
تبسم فاستبكي بيارق لغره سحابك جفن ما اخلت بجارض
مليح اصبناه بعين ونظرة فمن اجل هذا قد اصب بجارض

وقال

لي فرط ميل الي الغرلان والغرك فكيف لا يقصر الغزال عن علي
ما الواعلي ولا موافق الهوي عشا من لم يمل سمعة مذ كان للملك
اصح الخزام عربي هوي رثله يغنيه عن كله ما فيه من كحل
فالبدر من حسنه قد اذ ذاك كف والورد من خزه قد اذ ذاك في كحل
نشاغل الناس في الاسمايين وبه وانتي عن حبيب الناس في كحل

وقال في مبلج اسمه سالم

واصيف تقو كوي بانه قد قلبت بنت النجوني حمانم
عجب لة اذ دام توريد خقه وما الوردي في حال علي الضربانم
واعجب من ان حية شعور جول علي اعطافه وهو سالم

وقال في كرم الدين الكبير

اذا ما نبار فضلك عند قوم قصدتهم ولم ينظف بطايل
فخيم حلاك الذم وافصد كرم الدين فهو ابو الفضائل

وكتب شرف الدين محمد بن الوحيد الكاتب الي الشريف القديسي طاب
خمس شذور الذهب

لقد رقت خميس الشذور فاصبحت مداما ولكن كرمها حنونه القديسي
في النفس والشعار في جنب حننها نجوم وما قدز النجوم مع السمير

وكتب اليه الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال

اذا نابت في النقبيل عن شفي طري وعن بصري في رويي كرم نفسي

وواصلني منكم جمال المحض بروعي في حلم فاني وللخير

ومن لي ممرآك الجميل الذي به لعيني غني عن طلعة البدر والشمس

علي اني مستأثر من بعد وحشتي بالشروبي الدولة الارض القيس

عدوت به بعد البطالة عاملا ولائتما اعلمت في زايه صديسي

وان ابنه الشيخ الخطير بعيني بما شئت من في جزيل ومن النير

واقسم ما للاب والاب عندكم حياة بلا روح يحيي من القديسي

ومن بعد شرف الدين القديسي

يا ليلة بت اسجلي نحيها كما نابت اسجلي نحيها

اولت بياض الوت في فقلت اذا ما كان ارتضاها عندي واغلاها

بيوسفه الحسين جزء من حاسنه فاعجب لها وهي كثر كره جزاها

طال النهار انصارا فانطوت قصرا كان في شفقيه كان نحرها

منها

يدبر من لخطه اولفظه لطفًا لو نستطيع لها شربًا شربناها
والزبر والتم والمثنى ومثلثة محركات من الاوتار اسبابها
ومن شعر شرف الدين القدي رحمه الله والناس نسيون ذلك الي
بجي الدين ابن عبد الظاهر واخير في العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي
الشافعي انها للقدي وقال اشهدني بعضها من لفظه

ما ملئت عندك لجفوق وملاي يوماً ولا خطر السلوبيا لي
يا ما نحا جسمي السقام وما نعا جفني المنام وتاركي خالا لي
عمرك غدت مجواز معنى رفقك المعنول يا ذا المعطين العسا لي
من شعرك الختام ام عن نغرك النظام ام عن طرفك الغزا لي
فا جاني انا ما لك اهل الهوى والحن اغني شافعي وعمي لي
وشقايق العمان اغني يا ثابتي وحنني سماه ارسق زينا لي
والصبر احمد للجب اذا البشلي في الحية من مخ الهوى بسوا لي
وعلى اسازي الحب في مخ الهوى بين الملاجع غرفت بالقفا لي
وقلت مغزلي في شرح الهوى وطرفت بالنسيب عن السبا لي
وتفقه العشاق في فلهن نقل الصبح اجرتة بوصا لي
والجوهر في عدا يتغري ساكنا بجي الصاح بقدي الميا لي
وشهود حسي لو نظرت اليهم بين الانام عبيد من افعا لي
جرح البكا عيونهم وقانونهم وزكو القذف الدمع في الاطلا لي
والساهد المجرع عندي صادق هل في قضاة العاشقين لي
وعلى رجوت النخر صادم مقلتي وليته وكل نغري وا لي
وعلى مقامات الغرام شواهد جسمي الجوهري والبدع مقالي لي

ولست من حلال الجمال مفصلاً حسن الملا بر منده من الغزا
 وحسني الكشاف في حلال الضيا لمعاً لا يوضح الفصيح مفا
 وآبي المطر زنجي راقما طرز العذار وچار في اسك
 والواقدي بنا ريجري والجفا وكلته فللكل ساله صا
 وبلغني الفراء يفري قلب من وافي نياظر ناظري بنصا
 ومصارع العساق بن خيامنا ومقاتل الفرسان يوم نزا
 ورقت يوم العاشقين فكل من ذكر الفراق فدمعتوا
 ولدي سلوان المطاع سفاهة لمتيم او ثقتي بحس
 وخصت الخواص الصفا برسائل ولهم صفا ودي ولهم ما
 والبهي بوجه كل معتق في موقف التوديع والترحان
 وبوجهي النقاش راح مفسراً سور الملاحظة من دليل دكا
 ورفي العلي قرا خاتمه بوقوفه في باب ذل سوا
 وحجاجة الضحى على مقاتل اخوفاً من الرقباء والعذار
 والونعيم منع في حبي اذ بان تجلبها على النقا
 وحجاسي قوت القلوب تكراً ومناقب الابرار حزنفا
 وتطالع زاذ الميرونهسي الضحاك والمنثور حزن لا
 ومحمد الزهري جات المني اضحى بها النوري من عجا
 ومنطق قن الفضاحة واعظ في فنة الاجفان الضلا
 وقمص حسني فز من قبل الموري بيدي اليمين تارة كشم
 والمغلي راي الوجوه بجهد وحلا له في النقل وجه الحان
 وكشي الانساب برويا عن الهدل التركي بصح النقل

فبراه للمبتدئ

92

شبكة

الألوكة

منها مسند وقال ابن المديني نحو الفري حديث وقاله مكحول وعمر
ابن عبد العزيز وهذا اللفظ لم احذ اعلم بسنة ما صنيعه من الزهري قال
ابن عيينة رايت الزهري اعيش حجر الراس والحية وفي حديثها النكاح كان يجعل
فيه كتما وجالس الزهري سعيد بن المسيب ثمان سنين وقال الزهري
من سنة الصلاة ان يقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ سورة
وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ستر بالمدينة عمر ومن العاصم
قال الحافظ لا يولد في كل اربعين سنة امرأة واحدة وقال
يونس بن محمد المؤدب حديثا ابو اويس سالت الزهري عن التقدم والتأخير في الحديث
فقال هذا يجوز في القرآن فيكون الحديث اذا اصبحت معني الحديث فلا بأس وكان
الزهري قبيحا قليل اللحم له شحرات طوال خفيف الحار صين قال
احمد بن حنبل الزهري احسن الناس حديثا واجود الناس اسنادا وقال
ابو حاتم اثبت اصحاب السير الزهري وقال حدثنا عمي قال دخل سليمان بن ابي
علي هشام فقال له ياسلمين من الذي تولى كبره منهم فقال ابن سلول قال كذبت
بل هو علي فدخل ابن شهاب فقال يا ابن شهاب من الذي تولى كبره منهم فقال ابن
الخطي فقال له كذبت بل هو علي فقال انا الكذب لا اباك فوالله اني انا الذي
السماء ان الله قد اطل الكذب ما كذبت حديثي سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة
ابن وقاص عن عاتبة ان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن قيس قال
ان قبر الزهري باذما وهي خلف شحوب وباد وهي اول عمل في حنين وآخر عمل الحجاز
وبها صنيعه للزهري وهو مستم مجصص قال الواقدي عاش
اثنين وسبعين سنة وقال غيره اربعاً وسبعين وتوفي سنة اربع وعشرين
وما به وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان

أقوله لعبد الله لما لقيته يسير ما علي المرتقين فشرقا
تروح خبايا الارض وارح ملكها الحلك يوما ان تجاب فخرقا
لعن الذي اعطي الحرير بقدره وذاحبا اعطي وقد كان ذودقا
سيوتيك ما لا وسعادا ما اذا ما مائة النار غارت تدفقا

الكتاب

محمد بن مسلم الطائفي ابو عبد الله المكي قال ابن مهدي كنيته
صاح وقال احمد ما ضعف حديثه وقال ابن عدي له غرائب روي
عنه الجماعة خلا البخاري وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة والعصم سنة

ابو عبد الله الطائفي

سبع وسبعين ومائة

محمد بن مسلم بن قان بوا ونجدها الف وراة وهامة الرازي طوف وسمع
الكثير روي عنه النسائي ومحمد بن يحيى الذهلي مع تقدمه كان ابو زرعة لا يقوم
لاحد ويجلسه مكانه الالة توفي سنة سبعين ومائة

الحافظ ابن ابي

محمد بن مسلم ابو الحسين الصالح من اهل البصرة احد المتكلمين عليه من ذهب
الارباب ورد بغداد طائفا واجتمع اليه المتكلمون واخذوا عنه وله من المصنفات
كتاب الادراك الاول وكتاب الادراك الثاني ذكره محمد بن اسحق

ابو الحسين الصالح الملقب

الندب في كتاب الفهرست

محمد بن مسلم بن ميمون ابو غالب الفزاري اور ذله مجملين ابن الخليل
قوله

ابو غالب الفزاري

بتهوي هو نجد وابن له من ان بيري من مكيني نجد
فخصي ضرور الدهر تعدد فيل جذا وهو ذو سعد

كان موجودا بعد سنة ست وثلاثين ومائة بحله ابن مزيد
محمد بن مسلم بتشديد اللام بن مالك بن مزروع الراسبي ثم الدمشقي
قاضيا قضاء ابن مسلم

الصالح الخليلي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الصالح الحنبلي الزاهد الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه الخوي بركة الاسلام
 قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة اثنى عشر وستين في صفر ومات
 ابوه وله ست سنين وكان ملاكاً في سوق الجبل وحفظ القرآن وتعلم الخطابة
 واشتغل وتفقه وسمع الكثير له حضور علي بن عبد الدايم وسمع من الشيخ شمس الدين
 وطبقته وخرج له ابن الفخر مشيخة في مجلد سمعها منه خلق وبرز في الفقه والعربية
 وتصدر لافراءهما وخرج به فضلاً لم يطلب تدريسياً ولا فنياً ولا زاحم على الدنيا سمع
 الشيخ شمس الدين بقراءة الاجزاء وكان ربما يكتب الاسماء والطبائف ويذكر بعض
 مدعي علي الخزانة الصياحة فلما توفي القاضي تقي الدين سليمان عن القضاة واشتغل عليه
 عند السلطان بالعلم والنسك والسكينة فولاه القضاة فوقف وطلع اليه
 الشيخ تقي الدين بن تيمية الي بيته وقوي عزيمته ولامته فاجاب بشرط ان لا يك
 بخله ولا ياتي موكباً فاجب وكان يترك الي الجوزية ماشياً وربما ركب حمار الكاري
 وكان ميزه بجمادته ودواة الحكم بجاهه واتخذ فرجة مقصورة من صوف وكثر
 العمارة قليلاً فنهض باعباء الحكم بعلم وحلم وقوة ورزانة وعمرة الاوقاف وحب
 العمال وحرر الاسجلات وهدت قضاياه ولازم الورع والتجري ولاطف العتاه
 وحكم احدى عشرة سنة وشهد له اهل العلم والدين انه من قضاة العدل
 وجمع مرات وخرج له ابن سعد الاربعين المتباينة المسانيد وخرج له المنزي تسليماً
 وخرج له شمس الدين جزاً او اجاز له من مصر جماعة من اصحاب البوصيري واقره
 بالكلام لما انتصر لابن تيمية فنالم وكظم وسار للبحر والمجاورة فمرض من الغلي
 فلما قدم المدينة كما مل حتى وقف مسلماً على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذخر
 منزله فلما كان السحر توفي في سنة ست وعشرين وسبع مائة ودفن بالبقع
 وله اربع وستون سنة واشهر



ابن مسleme

الانصاري الاشعري

محمد بن مسleme الانصاري الاشعري حليقمه ومن الطبقة الاولى من الانصار
 وامه ام سهم واسمها خديعة من الخزر ج اسم محمد بالمدينة على يدي مصعب
 ابن عمير وذلك قبل اسلام اسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيته وبينه وبين علي بن ابي طالب وسهده بدرًا واحدًا والخندق والمشاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا نبوك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استخلفه على المدينة وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انفزم النار وكان
 يمين قتل كعب بن الاشرف قال ابن يونس شهد فتح مصر وكان فحين طلع
 الحصن مع الزبير بن العوام واحتفظ بمصر ثم رجع الى المدينة وقدم مرة اخرى مصر
 في مقاسمة عمرو بن العاص لما قاسم عمرا العنامل ورشاه عمرو بن العاص فلم يقبل
 وحكي ابو القاسم بن عساكر عن خليفة عن سيف بن عيينة قال قال عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه محمد بن مسleme كيف تراه يا محمد فقال قوبًا على جمع المال
 عفيفًا عنه عادلًا في القسمة ولو ملك عدلناك كما عدل السهم في التقاف
 فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملك عدلوني وقال الواقدي
 بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن زيد وقاسم بن قيس با الكوفة فارسل محمد بن مسleme
 فحرق باب القصر بالنار وكان عمر اذا اراد شيئا من هذه الاشياء بعث محمد بن مسleme
 فيه وقال هشام كان محمد من فضلاء الصحابة واعترك الغن ولم يشهد
 صفين ولا الجمل واقام بالريذة واتخذ سيفًا من حشب وعلقه في الجفن بيته
 وقال اهيث بعد اعدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسleme
 سيفًا وقال قابل بها المشركين ما قاتلوا فاذا رأيت المسلمين قد اقبل بعضهم
 على بعض فابت الحفا فاضربه حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد ظليمة

شبكة

الالوكة

او منية قاضية وروي له البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة ثلث او اثنيت واربعين بالربذة وقيل بالمدينة ودفن على جانب ابي ذر بالربذة

ابو جعفر الطيالسي

محمد بن مسleme بن الوليد الواسطي ابو جعفر الطيالسي حدث ببغداد عن يزيد بن درون وغيره قال الخطيب له مناكير وقال الدارقطني لا بأس به توفي سنة اثننتين وثمانين ومائتين

الحافظ الارغواني الاسفنجي

ابن المنيب محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري الارغواني الاسفنجي

الحافظ الجوالي الزاهد روي عنه ابن خزيمة مع جلالة قدره قيل انه بكى حتى عمي كان من العبادة المجتهدين وتوفي سنة خمس عشرة وثلث مائة

الامير ابو الذواد صاحب الموصل

محمد بن الحسين الامير ابو الذواد تغلب على الموصل واخذ قنا واصاهر لولد عضد الدولة توفي سنة سبع وثمانين وثلث مائة وقام بعد اخيه حسام الدولة مقلد بن الحسين

الدوركي الحنفي

محمد بن مصطفى بن كرية بن نحواج بن حسن فخر الدين التركي الصقلي الدوركي الحنفي اختبر في الشيخ ابي الذين من لفظه قال صلح في ذم من الترك وذكورك بلذ بالروم مولده سنة احدى وثلثين وست مائة بدورك كان شجاعا فاضلا عنده ادب وله نظم ونثر وقد نظم القدوري في الفقه نظما فصحا سهلا جامعا ونظم قصيدة في النخوة تضمنت اكثر الحاجب وخبر الذين هذا كتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وكان عالما باللسانين يعرفهما افرادا وتركيا اعانه على ذلك مشاركته في علم العربية وله قصائد كثيرة منها قصيدة في قواعد



لسان الترك ونظم كثير في غير فن وانشدني كثيراً منه درس بالحاميه
 الفقه على مذهب ابي حنيفة وكان قد تولى الحسبة بغزة وكان ارفع الحفظ
 جميل العشرة متواضعاً منصفاً تالياً للقران حسن النعمة به وقد اذبح بقلة
 الجبل بعض اولاد الملوك قلت هو السلطان الملك الناصر قال
 الشيخ ابى البرادين وعي في آخر عمره وانشدني من قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل اتقدم مدح النبي محمد فينا عايرك ان شعرك رتقى
 وعلي بناتك للبراعة بهجة وعلي بناتك للبراعة رتوق
 يا قطب دارة الوجود باسره لولاك لم يكن الوجود المطبق
 مذكنت اوله وكنت اخره في الحافقين لواء محمد كخفق
 كل الوجود الى مالك شاخص فاذا اجتلاك فغن جلال يطرق
 كنت النبي وادم في طينيه ما كان يعلم اي خلق مخلوق
 فانيت واسطة لحقد نبوه منها انا رقيقها والابرق
 قلت شعر جيد فصيح

٥ **امن مصعب**

الفرقاني محمد بن مصعب الفرقاني روي عنه الترمذي وابن ماجه رحله
 الى الازاعي قال النسائي ضعيف وتوفي سنة ثمان ومانن
 ابو عبد الله المقرئ محمد بن مصعب ابو عبد الله المقرئ اورده محمد بن ابن الجار قوله
 ايها العالم الذي ليرت في الارض له مشبه ايضا به علمنا
 اي شيء من الكلام تراه عاملا في الاسماء لفظا وحكما
 خافضا ثم رافعا ان تفهمت يزدنمك النغم فمنا

يسببه الحرف تارة فاذا ما ضارح الحرف نفسه صهرا سما
لهو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غيره وليس معني
وهو من بعد ذلك للحرف فاجبت ان كتبت في النحو شهما
وقدم بعداذ في زمن الوزير ابن هبيرة واللغذ في مذ ومنذ

البغدادى العابد

محمد بن مصعب ابو جعفر البغدادى كان احذ العباد المذكورين والقرآ
المعروفين لثني عليه الامام احمد ووصفه بالسنة وقال كان رجلا صالحا
يقضي في المسجد ويدعو ورما كان ابن عثية يجلس اليه فيسمع دعاه جآني وكنت
عني الحد كان يقول يارب اخواني تحت عرشك وكان يقول يا فضل ابن
مصعب من ابن كنية النار براه ثم رفع صوته وقرأ وان يستغيثوا يغاثوا
ماء كالمهل يشوي الوجوه الآية كان حجاب الدعوى بلغ المامون عنه شيء
فامر بحسبه فلما دخله رفع راسه الي السماء وقال اقمتم عليكم ان جيتني
عندهم الليلة فاخرج في جوف الليل وصلي العذوة في منزله اسند عن ابن المبارك
وعنه وروي عنه ابن هشام وغيره اتفقوا على صدقه وتغته وتوفي سنة
ثمان وعشرين ومائتين

محمد بن مصفى بن يهلول القرشي الحمصي روي عنه ابوداود والنسائي
واين ماجه اعتل بالحففة ومات بمعي قال محمد بن عوف رايته في المنام
فقلت يا ابا عبد الله اليس قدمت الي ما صرت قال الي خير ومع ذلك فحق نزي
رناكل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا والخرة قال
فندبم الي توفي سنة ست واربعين ومائتين

ابوغسان المدني

محمد بن مطرف بن داود ابوغسان المدني احد العلماء الاشباه
روي عنه الجماعة وتوفي سنة سبعين ومائتين او مئادونها



الحافظ البزاز

ن محمد بن المظفر

ع

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ابو الحسن البزاز الحافظ البغدادى
رحل الى الامصار وبرع في علم الحديث ومعرفة الرجال وتوفي في هجري الاول
سنة تسع وسبعين وثلاث مائة سمع الطبري وغيره وروى عنه الرازي
وغيره وانفقوا على فضله وصدقته وثقته

البغدادى المعتز

محمد بن المظفر بن عبد الله ابو الحسن البغدادى المعتز

الخطيب توفي سنة عشرين واربع مائة وقد بلغ اربعاً وسبعين سنة
محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد الحلّامة فاضل الفاضل
الشامي الحموي الفقيه الشافعي ولد بمجاه سنة اربع مائة ورحل الى بغداد
شأناً فكنها وتفق بها الى ان ولي قضاء القضاء بعد موت الراماني
تفقه على يد الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقه صنف كتاب البيان عن
اصول الدين توفي سنة ثمان وثمانين واربع مائة طول ابن الجار ترجمته واثني
عليه كثيراً

فاضل بغداد ابو بكر الحموي
الحفي

ابن المظفر بن بكر بن عبد الصمد الحلّامة

محمد بن المظفر بن علي بن المسلمة ولد سنة اربع وثمانين واربع مائة

ابو الحسن ابن سبويه

سمع الحديث وتفرد وتعبه وجعل داره التي في دار الخليفة رباطاً للصوفية توفي
ليلة الجمعة تابع شهر رجب سنة اثنين واربعين وخمسة مائة ومثل الجامع
العصر وازنك شقة من شباك المصورة التي فيها الحراب ليحصل الثابت
في الحراب فيصلي عليه الخليفة وتقدم في الصلاة عليه وزهرا الخليفة ابن
صدقه ودفن عند جامع المنصور قرياً من رباط الزوزي وكان من بني ابي
الروساء وترك الدنيا عن قدرة وزهد وانقطع الى الجاهة وكان بحكم كلام
شديد على طريقة اهل الحقيقة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صفحة الدين الزراري

محمد بن المظفر بن يحيى بن المظفر الزراري صفى الدين اخبرني
 الشيخ ابو الدين من لفظه قال كان المذكور عدلاً بالقاهرة نفي في مذهب مالك
 وكان خفيف الروح فيه طرف مزاح وكان له نظم فمن ذلك قوله
 دليل وجدني معقوك ومنقول وما غزالي عن محبوب منقول
 بميسر عن نعي من تحت بدر دجج من فوقه جمح ليل الشعر سدوك
 ما بين بركة ثناياه ولولو صوب من المزن بالصهباة معلوك
 كيف السبيل الي لسال مبسه وسبيل الهي ما فيه تسبيل
 خلعت سلوي اصطباري حين طرئة بالمسك دياح ختمه مصقول
 شهدت ابي مشوق فييه مكثت وانني عند قاضي الحسن مقبول

قلت شعر متوسط

ابو يعلى المنجنيح

محمد بن المظفر بن اسمعيل بن بشر ابو يعلى المنجم الشاعر روي عنه
 ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اودين ناقياً الشاعر و ابو القاسم عبد الواحد
 ابن محمد الحامي شيئاً من شعره من شعره في السمحة
 وهيفاء قامتها كالفضيب الي الشمس في نورها تنسب
 بدت في بصر من الباسمين لنا وقلنسوة من ذهب
 وبانت كفاقة الغفا الي الصبح اد معما تنسج
 ومنه قوله

يا من علي ضعف صبري بمجره قد تقوى
 قلبي لديك رهين ما يستطيع سلوا
 مولاي كل صديق قد صار فيك عدوا
 ومنه قوله



لقد اوسيت مشغولاً عن اللوام بالفكر
وعلم مقلتي سهراً خلت نام عن سهري
تجذب غير مصطبر ويظلم غير منصرف
تملك مجيئي فمتد من يعدي على القمر

قلت **محمد بن ابي مظفر** بن عبد الله بن مظفر بن خزيمة الخزي ابو الحسين الشاعر
مولى بني هاشم وامه تميمية من بني الحارث بن كعب روي عنه ابو منصور محمد
ابن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري والخطيب النعماني والمهلك بن
عبد الجبار بن محمد الصديقي وابو غالب سماع بن فارس الذهلي وابو منصور
محمد بن احمد بن النعمان وغيرهم من شعراء

ارم بها في هوائ الوهاد وخض بالجملة وايقوا
از سوت الجدمضوية في صهوات الصافات الجباد
افتح بني اللب اذ المثل باول الراي اخير المسراد
ما العزم الانشطة هكذا اما الى الغني واما الرشاد
المرء مرهون على بضعة تقعله في نطح او وساد
وصاحب يتهم في الطاف والفرح يبدؤ ولا فيل كاد
وجلد الليل على صبغها تماطل النقصان الحاد يا
غم عليه الجوز حتى راي نجومه كالجمر تحت الرماد

ومنه قوله

اليس وعدتي اقلب الي اذا ما نيت من لبي ثنوب
فما انا ثابت من حب لبي فما بالي اذ بها تذوب

فقال بلي والكني لا يمر ليحسب فحدث عن قول النبي
إذا جازيتها غداً اغدروا من ما يكون لهون الجلب

أما نظرت إليك بفعل غدر و بين فعلها النظر المريب
ومنه

يا نساء الحبي من مضيران سلمي ضرة القمر
ان سلمي لا تجعت بها اسلمت طرفي الى السهر
وهي ان صدت وان وصلت لمجي منها على خطر
وبياض السعور اسكنها في سواد القلب والبصر
ومن شعره ايضا

لساني كقوم الاسراركم ولكن دمع لي سري يذيع
ولو لا دموعي كتمت الهوي ولو لا الهوي لم يكن اذيع

ومنه ايضا

فم فاسقني حمة معنقة تفوح منها رواج العنبر
حمراء قد سجد المزاج وقد ما من الضعف لونها اصفر
تخير الناس في الصفات لها الاعراض الثنوا ولا جود

قلت سحر جده وكان رافضياً توفي سنة خمسين وخمسين واربعمائة
ودفن بالشونيزية مولد سنة سبع و سبعين وثلاث مائة ومن حبه ما
رواه البهريري الخطيب عنه

خليلي ما اطي صنوعي بدجله واطب منها بالصرة غنوي
شربنا على الماء من ماء كرمه فما انا كدر ذاب وعقيق
على قمرى ارض وافق تقابل من شايق حلوا الهوي ومشوق
فاز لك اسقيه واسرب ريقه وما زال يسقيني يشرب بلي
وقلت لبدر التم تعرف ذالقي فقال نعم هذا اخي وشقبي

العنبري

محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري البصري روي عنه سلم
والبوداود والبزرعة وابوحاتم قال ابو حاتم صدوق توفي سنة
ثلث وعشرين ومائتين

المسنذذان

محمد بن معاذ بن سفيان البصري الحلبي ابو بكر ذران تشبه ذر
سمع وحدث كان اسند من بقي بحلب عمته دهرًا وتوفي سنة اربع
وتسعين ومائتين

البي المدني

محمد بن معاذ بن عبد الله بن محمد التيمي المدني قال
من اصحاب من اهل بغداد

وكان المنون يطلب مني دجل وترفها تريد بها
بعد رزء الصبته بعد رزئي وهاض بني جناحي
لخيار الجميع قومي بنوعتمن كانوا اخيري وسلاحي
ولخصم الذي يشب بالظلم اذا كثر الخصوم السلاحي
وقال يريهم

واني وان كانت قدرتي بغضه بها صادفت تلك النفوس حياها
لداغ سبقهاها علي بعد دارها وماذا كنيذ الابقيهاها مها

ابن المطاقي الجري

محمد بن المعافى بن كعب بن يحيى بن حميد بن طرار ابو الحسين بن طاعلي
من اهل النهروان كان والده الجري باجيم علي مذهب ابن جرير من المفتين
في العلوم وسياتي ذكر والده ان شاء الله تعالى حدث عن جده كاهم محمد بن
يحيى بن حميد النهرواني واني بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار وروي
عنه ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي في معجم شيوخه وغيره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٥ ابن معالي

ابن غنيمه الخلاوي الجبلي

محمد بن معالي بن غنيمه الخلاوي ابو بكر الفقيه الجبلي قر الفقه

عليه كذا الفتح بن النبي حتى برع وكان منقطعا في مسجده منعكفا على الشغل
بالعلم والفتيا والامامة بالناس لا يخرج الا للصلاة الجمعة او حضور جنازة
سمع الكثير في صباه من كذا الفضل محمد بن ناصر الكافض واني بكر محمد بن عبد الله
ابن الزاغوني واني الفتح عبد الملك بن كذا القسم الكزوشي واني القسم سعيد بن
احمد بن الحسن بن النبا توفي سنة احدى عشرة وست مائة

ابو جعفر المقرئ

محمد بن المعالي بن محمد بن عزيز ابو جعفر المقرئ ولد بهدار الخلافة

ونشأ بها وحفظ القرآن وانتقل الي الرصافة بباب الطاق وكان يقرأ في ترب
الخطباء هناك سمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال محمد بن
ابن الخمار كتب عنه وهو صدوق توفي سنة عشرين وست مائة

ابن سنة

محمد بن معالي بن محمد ابو عبد الله المعروف بابن سنة بقاف

مكسورة بعد فاشين حجة مكسورة ونون ساكنة ودال مهيمة مفتوحة
وبعد هاء من اهل باب البصرة حدث باليسير عن كذا الفتح محمد بن عبد الباقي
احمد بن سليمان قال ابن الخمار لم يتفق لنا لقائه توفي بوافصة
رابعا من الحج سنة اثنى عشر وست مائة

ابن سنة قبي العابد

محمد بن معالي بن محمد ابو محمد البغدادى ابن شذقبني كان عارفا بشعب

الرواية سمع وروى وتوفي سنة اثنى عشر وست مائة قال ابن
الخمار سماه بعض اهل الحديث بالفضل وهذا الاسم اظهر واشهر وهو اخو
شخنا ابي القسم فرج وكان الاكبر سمع ابا القسم لهبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحسين و ابا الحسن علي بن عميد الواحد الدهبوري و ابا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري وابانيسر محمد بن سعد بن الفرع المؤدب وغيرهم

ن ابن معوية

محمد بن معوية النيسابوري تزيل مكة طوف وصنف كتاب ضعيفا

النيسابوري

قال ابن معين كذاب توفي سنة تسع وعشرين ومائة

محمد بن معوية بن الفضل بن عبد الله ابو الفتوح الكاتب الاصبهاني

ابو الفتوح الكاتب

قدم بغداد واستوطنها وحدث بها عن ابيه وعمه ابي عبد الله القاسم بن الفضل

ابن احمد الثقفى واني الفقيه احمد بن محمد الحداد سمع منه ابو بكر بن كامل وابو محمد

ابن الحشاب سنة ثمان واربعين ومائة قال ابن الحشاب شيخ لا

بار به مولد سنة سبع وسبعين واربع مائة ووفاته

محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن معوية بن ابي بن عبد الله بن معوية بن

ابو بكر بن الامر القوطي

هشام بن عبد الملك بن مروان ابو بكر الاموي القزطبي المعروف بابن الاجير

رحل الي المشرق سنة ثمان وتسعين ومائة وسمع النسائي وغيره ودخل

الي ارض الهند تاجرا وكان شيخا جديلا صدوقا حمل الناس عنه وتوفي سنة

ثمان وعشرين وثلاث مائة

ن ابن معبد

محمد بن معبد الامير بدال الذي اخو الامير علاء الدين علي بن معبد وسما في

ذكره في كتابه من حرف العين ان شاء الله تعالى اصلها من بعلبك اخذ العشرة

للطليح ناه وكان الامير سيف الدين كزرجه الله تعالى قد تغير عليه لما غضب علي

ناصر الدين للدوادار ثم انه رضي عنه بعد ذلك وكانت له نعمة طائلة واملاك كثيرة

وحدث الفضلاء، وعلى ذنوبه أيام الناس وقال لهم وعند جملته وولي الصفة
القبليته في أواخر أيام تنكر وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وأربعين وخمسمائة
وكان شحلا ظوا الأبطينا وابوع اسمه محمود بن معبد ومعبد جده

ن **ع** **محمد بن معبد**

ابو جعفر العلوكي الشجعي

محمد بن معبد بن علي بن رافع بن فضال بن علي بن حمزة بن احمد بن حمزة ابو جعفر
العلوي في الموسوي الخاني من جده سيف الدولة صدقه قدم بغداد واستوطنها
وصاحبها مريد الدين القمي كاتب الانشاء على اخيه وكان عليه وقار وسكينة
فقيهنا فاضلا على مذهب الشيعة عالما بالكلام على مذهب الامامية وله تجديده
تدين الحازلة الامام الناصر فقري عليه كتاب روح العار في شرح دار وحضر
عند ابن الاخشير وولده علي وعبد العزيز ذلف الحازن وجماعه كثيرة من
اهل العلم واعيان الناس مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسمائة
ومات في شهر رمضان سنة عشرين وست مائة وحمل الي مشهد الحسين ودفن

هناك
محمد بن ابي اسدي الغوري

محمد بن ابي اسدي الغوري

بن جده الله الاسدي بن ابو عبد الله الغوري الغوري روي عن
ابي العباس الفضل بن محمد بن سهل عن الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن
يعقوب عن ابي بكر محمد بن الحسين بن حمزة البلخي وشرح ديوان تميم بن علي بن نقل

ن **ع** **محمد بن معمر**

البناني

محمد بن معمر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابيان البناني الورع
الاصمعي من اولاد المشايخ والحديث قدم بغداد سنة احدى واربعين وخمسمائة



حاجاً وحدث عن أبيه أبي منصور وعن أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد
 الثقفى وأبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وأبي بكر أحمد بن زاهر الطوسي
 وأبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وجماعة وسمع منه جماعة منهم أبو الفضل
 أحمد بن صالح بن شافع وأبو بكر المبارك بن كامل بن غالب الخفاف وعلي بن عيسى
 القواريري وأحمد بن عمرو بن لبيد المقرئ وأبو محمد عبد الله بن سكينه الأناطلي
 شيخ ابن الجار توفي سنة ثلث وخمسين وعشرين مائة

أبو عبد الله الأصمعي الشافعي

محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاجر أبو عبد الله ابن أبي أحمد القرشي
 الأصمعي كان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة
 بالحديث وبإساطة في اللادب وتفقه في العلوم ويكتب خطاً حسناً وكان من
 طرفاء الناس سمعته والده في صباه الكثير حضوراً وسماعاً من أبي الفضل جعفر الثقفى
 وأبي بكر محمد بن علي بن الجار الصالحاني وأبي القاسم اسمعيل بن الفضل بن أحمد بن
 وفاطمة الجوزايشة ومجسسه بنت علي الصالحانية وخلق كثير وقدم بغداد مع
 والده في صباه وسمع من جماعة في مرات من قدمه ثم عاد إليها وحدث بها ورجع
 وعاد وأبى بالعصر وكان ثقةً متديناً له مكانة عند الملوك والسلاطين توفي
 سنة ثلث وست مائة وولد سنة عشرين وعشرين مائة قال ابن الجار

لم يتفق على لقائه وكتب إلى بلجاجة ومن شعره

تبدت مثلما برزت براح وأدنت الكواكب بالبراح
 فقلت فصحى حين صحت ليلاً وطال لسان وإن في لاج
 فقلت بعد ما جادت ونادت وأبدت عن نفور كالانجاج
 وهل تسبح الحاجات لأبوجه في مساعيه وقاج

الحافظ الجرجاني

محمد بن معمر بن يحيى أبو عبد الله القيسي البصري الجرجاني باحث المهمل الحافظ

المعصم بن صلاح

روي عنه الجماعة وتوفي سنة ستين ومائتين تقريباً
محمد بن معز بن محمد بن صباح الملقب بالمعصم الجعفي صاحب المرتبة
 ونجاند بالباء الموحدة والجيم المسندة وبعد الألف نون والصاد حدة من
 بلاد الأندلس كان جده محمد بن أحمد بن صباح صاحب مدينه وسقده واعماله في
 ايام المرية هشام بن الحكم الاموي فخارية ابن عمه من ذريته مجي الجعبي واستشهد
 عليه وعجز عن دفعه وكان ذكاهية لم يعده احد من اصحاب السوفيين
 الدهاء وكان ولد معن مصافراً لعبد العزيز بن عامر صاحب بلنسية فوثب
 عبد العزيز على المرتبة لما قتل زهير لانه مولا لهم فسد صاحب دانيه مجاهد بن
 عبدالله العامري فقصد بلاد عبد العزيز وهو مستغلب في تركه زهير فلما
 احسن به خرج اليه من المرتبة وخلف بها صهره ووزيره معن بن صباح فثانده
 في الامانية وغدر به وطرده عن الامارة ولم يبق من ملوك الطوائف احد الا
 ذمته الا انه تزله الامر واستبقت فلما ماتة انقل الملك الي ولد محمد المعصم
 تسمى باصحاب الخلفاء وكان رجب الفناء جزل العطاء طليماً عند الدماء وطاقت به
 الامان واتسح في مدحه المقال ولزمه جماعة من الشعراء كابن الحداد وغيره
 وكان يوسف بن تاشفين قد اقبل على المعصم بخلاف ملوك الطوائف فلما خرج
 عن طاعته المصم شاركة في ذلك المعصم فعزم ابن تاشفين على حلها هما كان
 الا ان قصدهما وخيم بفتنة المعصم فأت المعصم سنة اربع ومائتين وابيع ما يري
 بالمرتبة قالت — اروي بعض خطاياها التي لعند المعصم وهو يوصي
 بشانه ونحن نبحث أعد خيمات ابن تاشفين ونسمع صوتهم اذ سمع وجبة من
 وجباتهم فقال لا اله الا الله نخص علينا كل شيء حتى الموت فدمعت عيني فلا
 اني طرفاً يرهضه الي وانشار لي بصوت لا اكد اسمعه

تدفع يدك لا تفننه فبين يدي بكاءة طول
 كتبت المعتم الى ابن عمار يعاتبه
 وزهد في الدنيا غير فيهم وطول اخباري صاحب بعد صاحب
 فلم تربي الايام خلا استرني مباديه الالسة في العواقب
 ولا صرت ارجوه لدفع ملامة من الدهر الا كان احصي التوايب
 فاجاب ابن عمار بقوله

سواك بغي قول الوشاه من العدي وغيرك يقضي بالظنون الكوايب
 ولو ان دهمري ساعلمتني صوفه ركبت الي مضاك هجج الركايب
 وقطت من مضاك اعذب مورده واذيت زرويا لكاد واجيب
 ومن شعر المعتم ايضا

يا من يحسني لبعده سقم ما منه غير الدنو بهرني
 بين جفوني والنوم معتزل لصغر عنه حرو صغين
 ان كان صرف الزمان بعدني عنك فطيف الخيال بدني
 وامتد حد ابن الحداد بقصيدة اولها

لعلك بالوادى المقدس خاطي فكالمعبر الهندي ما انا واطي
 وامتد حد الاسعد ابن بكيتله بقصيدة اولها

برامة رم زارني بعد ماشطاً نقتصنه في الخلم المشط فاشطاً

ابن المغلس البغدادي **محمد بن المغلس** بن جعفر بن محمد بن المغلس ابو الحسن البغدادي سكن
 مصر وسمع بها ابا محمد الحسن بن ربيع العسكري و ابا القيم عبد الله بن محمد بن
 ابراهيم بن ادريس الشافعي اللواتي وزوي عنده ابو طاهر محمد بن احمد بن طاهر الصقير
 الابناري في شيخه ووجه ابن المغلس اللاودي صاحب كتاب الموضع

٣٢

الغزالي الشاعر

وتوفي أبو الحسن سنة ثلثين وأربع مائة
محمد بن مغيث مغنوج من أهل بلاد الزيت بالساحل من كورة رصفه
 بها نشأ وتادب وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الأروطي وكان لهجة بدوية
 وهو القابل من ايات

وإذا مررت بباب شيخ ربي فاكبت عليه فربما الأسعار
 يوتئ ويوتئ سخنة وعجوزة وبنانة وجمع من في الدار
 وكان من خاصية ابن أبي الكافي بنادمه ويودب بنيه فقال له يوماً صنف لنا
 حلية فهذا وأشار إلي سناط محضرتي يسمى ميموناً قال علي ان اخذك أو كذا
 قال نعم فقال أرجأاً

حلية ميمون انما حصلت لم تبلغ المعشار من ذرة
 وسكت فقال ابن أبي الكافي انما امرتك ان تقرن ذلك بالهجة فقال لا
 افضل الأبرياء في شرطي فاجابة الي ذلك فقال من ساعته
 تطلعنا سقمحت وجهه فاسميت لا انبتت شعره
 قتل سنة سبع وأربع مائة بسبب الروافض

الغزالي

محمد بن مغيث قال ابن سبويه الاموي كان شاعراً مطبوعاً
 مرسل الكلام مليح الطريقة يقع على النكت ويصيب الاعراض وقيم حرب
 الشعراء وكان مفتوناً بالخرمبة لا يفهمنا عليها لا يفهم منها سأل بعض
 اخوانه في مرضه ليجبر قواه المرض الذي مات فيه هل تقدر على النهوض
 لو زمته فقال لو شئت مشيت من ههنا الي حانوت ابني زكرياء البناء
 قال فالأقلت الي الجامع فقال

لعل امرءي من دهره ما تعرفه دا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولم تجر العادة بذلك ولحق صاحب المظالم المرناقي وهو مخمور فسلم عليه
 وقال كيف تجدك فقال بخير فالمرناقي اراد ان يقول بخير ما رايتك
 فاطرق المرناقي ومضى محمداً ومحمداً فمضت قصيدة لعينذرية فيها اولها
 فرظ الحياء وهيبه السلطان جبراً على ضد الصواب لساني
 وكتب الي بعض الروساء وقد جاتته بنت له فوخم لها وحزن حزناً شديداً
 لاناس ان رحت ابلا بنة تكظم اشجانا الي كاطمه
 فان ابنا بنبي الهدى كلم من ولدي فاطمه
 فحسن موقع ذلك منه ووصلته والى عبد الحميد بن مهذب زائراً فحجته فقال
 زرت عبد الحميد زوراً مشتاق اليه فضد عني صدوا
 فكلاني ابيته انزع العمد عن راسه واخصي عبيدا
 وكان في راس المذكور قروح وله عبد يؤمنه قلت تسيء لعرض
 وكان بنت المستكفي في قولها

ان بئر يدون على فضله يغنائني ظلماً ولا ذنب لي
 بلحظني شراً اذا جئت كما نيتي حيث لا خصي علي

وقال محمد بن عبيد

لا عدينا مخيرة ابنة كفت انها سعود المحب الشجيا
 نقدها الربوق لم لامهر الا دلوما ان لم تكن دهر يا
 وشاجر شيلون المصاحفي يوماً وعميره فقال ابيانا شامهذ بعضها هي
 من اسد القصر من انفي خراينه . فقال شيلون انا فقال
 من صير العود قنطارا بدينار . فقال انا فقال
 من لا ضلي وان صلي فليس بحجر . فقال له انت فقال

4049 9

والاستخارة. وابتدع القول بان المقتول بالسيف او غيره لم ينته اجله ولا
 مات باجله حتى لو فرضنا انه لم يقتل لبقى الى اجله فيموت وكلاك من اكل
 حراما لم ياكل رزقه وانفرد باشيا، غير هذه. يروي ان الامامون قال
 حاجبه من الباب فقال ابو الهذيل وعبد الله بن ابا من الجاربي وهشام
 ابن الحكمي الرافضي فقال ما بقي من ريس جهم احلا الا وقد حضر. شرب
 مرة عند اناس فزاد غلاما امره فصر به بتور فدخل في ريقته مثل الطوق
 فاحضر صرا حتى فكه من عنقه. وقال ابو الهذيل اول ما تكلمت
 كان عمري خمس عشرة فبلغني ان يهوديا قدم البصرة وقطع كل من فيها
 فقلت لعلي اميرض الله حتى انا طره فقال لا طاقه لك به فقلت لي فمضيت
 اليه فوجدته في اجات موسى وانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
 نحن قد اتفقتنا على نبوة موسى فابتدوا لنا نبوة محمد حتى نقر به فقلت له اسالك
 او سألني فقال مستصغرا او ما تاري ما فعلت. سناحك فقلت دع هذا
 واسألني واسالك فقال اليس قد تبنت نبوة موسى وصحت دلالة النقر
 بهذا ام تحده فقلت له سألني عن نبوة موسى وهذا علي امر بن اصدها
 موسى الذي اجبر عن نبوة محمد وشركه وامر باتباعه فان كنت سألني
 عن نبوة هذا فانا اقرب به وهو نبي والثاني موسى الذي لم يخبر عن نبوة
 محمد ولا بشركه ولا امر باتباعه فلا اقرب به ولا اعرفه فانه شيطان
 فخير اليهودي ثم قال لا يملك قول في التوراة فقلت هي ايضا منقسمة الى
 قسمين توراة فيها ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم واليشان به والاسر
 باتباعه فهي التوراة الحقة المترلة وتوراة ليس فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
 ولا اليشان به فهي باطلة لا اصف بها فخير اليهودي واقطع ثم قال لي

اريد اسارك في شيء ففقدت اليد فاذا هو يشتمني ويسمّ معلمي واويي
 وظن لي اذ ارض عليه واضار به بحضرة الناس فيقول انهم تغلبوا على فقالت
 للجماعة ما قال وعترتهم ما اراذ فاخذته الايدي بالنعال فخرج ما ربا من
 البصرة ولدا ابو الهذيل سنة خمس وثلاثين ومائة مات سنة ثمان وثلاثين
 ومائة فمصر مائة عام وقيل توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقال
 المسعودي في مزوج الذهب انه توفي سنة سبع وعشرين ومائة وكان قد
 كتب بصرى وحرف اخر عمر الا انه لا يذهب عليه شيء من الاصول لكنه صنع
 عن المناظرة ومحاجة المخالفين له حكي عنه انه بقي صالح بن عبد القدوس
 وقد مات له ولد وهو شديد الجوع عليه فقال له ابو الهذيل لا اري لجزعك
 عليه وجهما اذ كان الانسان عندك كالذرع فقال صالح يا ابو الهذيل انما اجرع
 عليه لانه لم يقرأ كتاب الشوك فقال وما كتاب الشوك قال كتاب وصفت
 من قراءة يسك فيما كان حيي توهم انه لم يكن ويسك فيما لم يكن حيي توهم انه
 كان فقال له ابو الهذيل فسك انت في توتير واعمل على انه لم يمت وسك في
 قراته الكتاب واعمل على انه قرأه وان لم يكن قرأه فاجمله وقيل انما قال
 ذلك ابن اخه ابراهيم النظام وهو الصحيح ولا يالهذيل كاتب يعرف
 بميلاس وكان ميلاس هذا مجوسيا جمع بين كتاب الهذيل وبين جماعة فصطحهم بالمطراف
 فاسم ميلاس عند ذلك

ع ابن هشام

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله ابي المطرف عبد الرحمن
 ابن محمد الاموي هو اول من فتح علي بن ابي طالب بالمغرب باب الغنّة قام

المهدي الاموي

في ذلك عشر



في ثلثة عشر رجلاً توثب على الأمير بالاندلس وخلع المويذ بالله هشاماً وحارب
عبد الرحمن الحاجب ابن عامر الخطابي الذي وثب قبله بسنة وسعى نفسه
وليئه العهد وجعل ابن عمه محمد بن المغيرة حاجباً وامر باثبات كل من جاهد في
الديوان فلم يبق زاهداً ولا جاهلاً ولا حجاجاً حتى جاءه فاجتمع اليه نحو من خمسين
الفا وذلك له الوزراء والصقالبة و جاؤا وابا يعقوب وامر بنصب دور بني
عامر وانتهى جميع ما في الزهراء من الاموال والسلاح حتى قلعوا الابواب
فيقال ان الذي وصل الي خرانة ابن عبد الجار خمسة الاف دينار وخمسة
الف دينار ومن الفضة الف الف درهم ثم وجد بعد ذلك خاوي فيها الف الف
وماية الف دينار وخطب له بالخلافة بقرطبه وسمى بالمهدي وقطعت دعوة
المويذ وصلى المهدي الجمعة بالناس وخطب بلعنة عبد الرحمن بن ابي عامر
الملقب بشنول ثم سار الي حربه اثر ذلك سنة تسع وتسعين وثلث مائة
وكان القاضي ابن زكوان يخرج من علي قتاله ويقول هو كافر وكان قد استعان
بعسكر من الفزيح وقام معه ابن عموص القومص فسار الي قرطبه وانظر امر
ابن عبد الجار يقوي وامر شنول بضعف واصحابه تتحجب عنده فقال له
القومص ارجع بنا قبل ان يدهمنا العدة وقاتلي ومال الي دبر شرايين جوعان
سهران فنزل له الراهب بن حيزر ودجاجه فاكل وشرب وسكر ووجهه لحرب
حاجبه المهدي في خمسمائة فارس فجدوا في السير وقبضوا عليه فقالا تاني
طاعة المهدي وظهر منه جرع وذل وقيل قدم الحاجب ثم ضربت عنق شنول
ونودي عليه هذا شنول المابون ولما استوسق الامر لابن عبد الجار اظهر
من الخلاعة اكثر فظهر من شنول واري عليه في الفسار و اجزا الحرم وعمدة
الي نصراني يشبه المويذ بالله ففصله حتى مات واخرجه للناس وقال هذا

هشام وصلي عليه ودفنته ووصل الي بن عبد الجبار رسول صاحب طرابلس
العرب ولعل من سعد الزناني داخل في الطاعة وساله ارسال سكة ضرب
بها الذهب علي اسمه كل ذلك ليحسب علي ياديس بن المنصور فخرج ياديس
واخذ طرابلس وكتب الي عمه حماد في اغراء القبائل علي ابن عبد الجبار وكان
ابن عبد الجبار لخذلانه قد هتم بالخدر بالبريد الدين حولة وصرح بذلك الجملة
فهم عليه هشام بن سليمان بن الناصر لدين الله وحرصهم علي خلعهم فقتلوا
وزبيره محمد بن ذري وخلف بن طريف وثار الهيج واجمع هشام عسكر
وحرقوا السراجين وعبروا الفنطرة ثم تجادلوا عن هشام فاخذوه
وولده واخوه ابوبكر فقتله ابن عبد الجبار صبورا وقتل خلقا من البربر ثم
البربر تجوزوا الي قلعة رباح وهرب معهم سليمان بن الحكم فبايعوه ومموف
المستعين بالله ومعهم مائة الف دينار وتوجه بالبربر الي طليطلة
فامتنعوا عليه ثم ملكها وقتل واليها فاعتد ابن عبد الجبار للحصار وجزع
حتى جزا عليه العامة ثم بعث عسكرا فهزتهم سليمان فوثب الناس الي القتال
وكان اكثر عسكر ابن عبد الجبار حكامين وحاكمه وقارب سليمان قرطبة
فبرز اليه عسكر ابن عبد الجبار فثابروا فجزهم سليمان فكان من عرق منهم في
الوادي اكثر ممن قتل وكانت وقعة هائلة وذهب فيها خلق من الاحبار
والمؤذنين والامية فلما اصبح ابن عبد الجبار اخرج الموتد بالله هشام الذي كان
اظهر موته فاجلسه للناس واقبل القاضي يقول هذا امير المؤمنين وانما محمد
نابيه فقال له البربر يا ابن ذكوان بلاس يظلي عليه واليوم تحببه وخرج اهل
قرطبة الي المسلمين سليمان فاحسن ملتقاهم واخفى ابن عبد الجبار واستوسق
امر المستعين ودخل العصور واري الناس قتلاهم وكانوا نحو اثني عشر الفا

ثم هرب ابن عبد الجبار الى طليطلة فقاموا معه وكتب الي الفرغنجي ووعدهم
بالاموال فاجتمع اليه خلق عظيم وهو اول مال انتقل من بيت مال الاندلس
الي الفرج وكان الثغور كلها باقية على طاعة ابن عبد الجبار فقصده قربه
في جيش كبير وكان الملقب علي عقبية البقر علي يريد من قربه فاقنوا قتالا
شديدا ثم انهزم ابن عبد الجبار ارجح هزيمة وقتل من الفرج ثلثة الاف وغرق
منهم خلق والسرا بن عبد الجبار ثم صرقت عنقه وقطعت ارجعته في ثامن
ذي الحجة سنة اربع مائة ولذا اربع وثلاثون سنة ومن شعر المهدي المروي
في غلام حياته بقضيب اس

أهديت مشبه قدك المثار غصنا رطبيا ناعما من آس
فكانما يحكيه في حر كاتيه وكانما يحكيك في الانفا بر
ومنه في جارية الطلعت عليه في مجلس اسد وهوها
لذا اطلعت فلا شمس ولا قمر انت التي ليس بهوي غيرك البصد
وكل يوم طولك الدهر عن نظري فذاك ذنب لذي ليس يعف
يا زائري وكوس الراج دايرة الخ بدرهم قصدي لا يغم الزهر

محمد بن هشام بن كلاس ابو جعفر الغنوي له جزء رواه ابو القاسم ابن
رواحة عاليا توفي سنة سبعين ومائتين

محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن الامير الحكم بن
هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملل بن مروان بن الحكم
ابو بكر ادب شاعر مشهور بالنقدم في الادب يقول الشعر يقض اديه فيك
ويحسن ولا كات الفه في اخبار الشعر آء بالاندلس ومن شعبيه
وروضة من راجز الحزن خالقا حل اطلت به في افنفا الخلال

ابو بكر الادب المقترب

ابو محمد الراوي

كانما الورذ فيما بينهما ملك مؤوف ونوارها من حوله حوك
محمد بن هشام ابو محمد الراوي القمي ثم السعدي هو عراقي
بصري كان احفظ الناس للعلم واذ كان في زمان يحيى بن ابراهيم بن ابي

الكاتب واباه ومن قوله في ابراهيم
تضيق لكسري حين يسمع ذكره بصمأء عن ذكر النبي صروف
وتعرف في اطراف كسري ورهطيه وما انت في اعلاهم بشريف
ولده قيل لمعتل بن عيسى اخي ليلادلف

ما غاض معي عند فزالة الا جعلتك للنكاسيبا
فاذا ذكرتك ساء محنتك به متى الحفون فقاص وانكسا
وتوفي ابو محمد سنة خميس واربعين ومائتين وقال ابن السكيت

الستري

كان رافضيا
محمد بن هشام بن ابي حميضة مولى ابي عموال اشترى عالموكل وولاه
بتلنيز الف درهم هو ابو سقة الشدري كان يحب الجواز وعبد الصمد بن المعتد
والجاحظ وادب البصرة وهو القائل

سأترك هذا الباب مادام اذنه علي ما اري حتى يذره قليلا
اذ لم اجد يوما لي الاذن سلما وجدت الي تركه المي سبيلا

ابن هلال

محمد بن هلال بن ابي الجبير بن عجل ابو بكر المعروف بابن النافلان
نزيل مشهد با بزر بندا ذروي عن ابي بكر بن نوابه العاير حكاية رواها
عنه شجاع الذهلي وهي قال ابو بكر العاير سافرت الي مكة في جماعة

النافلان

104

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الشيباني

محمد بن الموقل بن نصر بن الموقل الشيباني أبو بكر بن علي الهاشمي
 أهل بصرة من قرية تعرف بقباب ليث قال ابن الجاريد ذكرنا
 أنه من ولد الليث بن نصر بن شيبة الشيباني الأمير قدم بغداد مراراً كثيرة
 وسمع بها من علي الوقت السجزي ثم قدم علينا بعد علو سنه وكنا عنده
 وهو شيخ صالح متدين حسن الطريقة توفي سنة سبع وعشرون وست مائة
محمد بن موسى هوسب بن الحسن أبو نصر الفريزي الضريز كان أبداً وقد
 في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة
 ونحو جرابه وذكره ابن كامل الحفاني في معجم سيوفه الذين سمع منهم ولم
 يخرج عنه حديثاً وكان لا يأخذ اجرة على تعليمه الفرائض والحساب ولكن
 يأخذ اجرة على تعليمه الجبر والمقابلة ويقول الفرائض مهمة ولها من
 الفضل

أبو نصر الفريزي

٥ **ابن الموقل**

ابن خوارزمي الشاعر

محمد بن الموقل بن محمد بن عبد بن حارثي مهذب الدين أبو جعفر التنوخي
 المعري الشاعر سمع وروى وتوفي سنة ثلث وست مائة من شعب
 ثور زوال الحزن عند كاله لأنك من صدق النوي غير خائف
 المتران الوردي ما تكلمت بحاسنة أودت به كفت قاطف
 ومنه
 لا تنظنه فبد الخبيخ فافترق لا مضدياً من ناظري
 وكلاهما حتى المعاد مفرج بد ما به من باير او ناير
 ومنه



كلان

لشعره
١٤٣٠

خَفِيَ الزَّمَانُ وَكَلَامُنْ غَوَايِلُهُ فَمَا الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ بِمَا مَوَى
عَدَا تَرَى السَّعْرَ قَدْ غَطَّتْ غَيَابَهُ ضِيَاءُ خَدَيْكَ فَاَسْتَجِثَّ لِلْعَوَى
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمُودِ الشَّيْخِ سَعْدِ الدِّينِ
الْجَوْيْنِيِّ الصَّوْفِيِّ كَانَ صَاحِبَ رِيَاضَاتٍ وَأَحْوَالٍ وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّصَوُّفِ
عَلَى طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ الْوَحْدَةِ أَقَامَ بِقَاسِيُونَ نِيَابَةً وَيَتَعَبَّدُهُ وَلِمَا ضَاقَ بِهِ
الْحَيَالُ رَجَعَ إِلَى خِرَامَانَ وَاجْتَمَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّثَارِ وَاسْلَمَ عَلَيْهِ بِإِذْنِ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَتَوَفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ

سعد الدين الجويني الصوفي

ابن المويد الايبسي

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْبَهْلِيِّ أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَعْدِ
الشَّاعِرِ وَلِدِ سَعْدِ إِذْ وَنَشَأَ بِهَا وَقَالَ السَّعْرُ وَمَدَحُ الْإِعْيَانِ وَرُوحِي شَيْئَانِ
سَعْرٌ وَسَعْرَانِيهِ ذَكَرَهُ الْعَادِي فِي الْخُرَيْدَةِ قَالَ هَاجَرَ إِلَى الْعَادِي لِنُورِ الدِّينِ
بِالشَّامِ وَأَقَامَ فِي خَيْمَتِي بِالْمَعْسُكِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَهَاتِي مَرَّخُورِينَ
فَنَقَذْنَا إِلَى دِمَشْقَ فَنَوَفِي الطَّرِيقِ وَمِنْ حُسْرِهِ

إِبْرَاهِيمَ الْعَادِي الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ عَطَاءً عَمْرًا وَمَتَا وَعَدَا
لَمْ أَسِرْ طَالَمَا سَوِيَّ طَلُوكَ الصَّانِي وَحَاشَايَ لَا أَحَادِفِي خَلَا
لَسْتُ أَرْضِي مِنْ بَعْدِ ظِلِّ إِمَامٍ أَحَى خَلَّ الدَّعِي حَاشِي وَخَلَا
خَلَّ قَوْمٌ إِذَا تَشَفَّتْ فِيهِمْ سَجْوَالِي كُفْمًا وَزَيْقًا وَرَجَلًا
كُلُّ هَذَا إِذَا سَلِمْتُ وَلَا أَوْتَى أَسْرًا وَلَا ابْقَعُ قَتَلًا
فِي يَدِي كَأَنِّي إِذَا قَلْتُ فِيهِ السَّعْرَ سَهْلَ الْمَيْحِي وَأَعْرَبَ جَزَلًا
لَمْ يَرِقْ قَعْدِي وَلَمْ يَعْطِ الْأَجْمَلَ صَخْرَةَ عَلِيٍّ الْيَدِينِ وَنَقَلَا

قلنا شعره من خط

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَقِّ بْنِ دِقَاقِ السُّلْطَانِ الْكَبِيرِ رَكْنِ الدِّينِ

السلطان الصغير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو طالب فخذ ليك اول ملكوك السلجوقية اصلهم من بتر سجانار ولم قوم لهم
 عمدت ووقع كانوا لا يدخلون تحت طاعة السلطان واذا قصدتم من طاعتكم يد
 دخلوا المفاور فلما عبر السلطان محمود الي ماوراء النهر استمال زعيمهم حي قدم
 عليه وقبض عليه ثم اتفق الراي على تفريق اعيان قومه في النواحي ووضع الخراج
 عليهم فدخلوا في الطاعة وتهدتوا وطبع الناس فيهم فظلموهم فانفصل منهم القابيت
 ومضوا الي كرمان وملكها يومئذ بهاء الدولة بن بويه فاكرهتم وتوفي عن قريب
 فخافوا من الديلهم فنقصوا واصبهان وتزلوا بظاهرها وصاحبها علا الدولة ابن
 كاكويه فرغب فيهم واستخدمهم فكتب اليه السلطان محمود يامرهم بكرههم فاقبلوا
 فقتل منهم جماعة وقصد اليافوق اذربيجان ثم قصدتم السلطان محمود بنفسه
 وشتمتم وتوفي فقام بعده ابنه مسعود واحتاج الي الجند فكتب الي الذين
 منهم باذربيجان فقدم عليه منهم الف فارس ورتبتم كاقول ابوه اولا ثم دخل الهند
 فخلت لهم البلاد فظفوا فيها ولم يزل امرهم يقوي وليستدحي ملكوا الري ثم
 نيسابور وضعف عنهم السلطان مسعود بن محمود ثم ان فخذ ليك ملكا العراق
 سنة سبع واربعمائة وعدي في الناس وكان ملكا طيما كرميا محاذيا علي الصلاة
 في الجماعة ليصوم الاثنين والخميس وخطب ابنة الخليفة القائم بامر الله فشق
 ذلك عليه ولم يجد بدا من زواجها فقدم بغداد وحمل مائة الف دينار بمره نقل
 جهازها وعمل العرس وتوفي بعد اشهر بالري سنة اربع وخمسين واربعمائة
 وعمره سبعون سنة ونقل الي مرو ودفن عند قبر اخيه داود وكان السلطان
 يكثر الصدقات ويقول استحيي من الله ان لي حارا ولا ابني الي جانبها
 محبدا وكان عقد علي ابنة القائم بظاهرها من سنة ثلث وخمسين ثم توجه
 الي بغداد وتزل بدار الملكة وحملت اليه وجلست علي سرير ملبس بالذهب

ودخل اليها السلطان وقبل الارض بين يديها ولم يكشفه البرقع عنها ذلك
 الوقت وقدم لها تحفا يقصد الوصف عنها وقبل الارض خدما وانصرف
 وحكي وزين محمد بن منصور الكندي عنه انه قال بعف السلطان
 رايت وانا محراسانية المنام كاني رفعت الي السماء وانا في صباب لا
 ابصر معه شيئا غير اني اسمت راحة طيبة فاذا انا اديني اني قريب من
 الباري جلته قدرته فاسال شيئا ليقتني فقلت في نفسي اسال طول العمر
 فقيل لك سبعون سنة فقلت يا رب لا تكفيني فقيل لك سبعون سنة
 ولما حضرته الوفاة قال انما مثل مثل شاة تشد قوائمها الحز الصوف
 فنظن انها تذبح فنضطرب حتى اذا اطلقت تفرج ثم تشد للذبح فنظن
 انها تجز الصوف فتسكن وهذا المرض الذي انا فيه هو شد القواهير
 للذبح فهاك منه ولم تقم ابنة القائم معه الا سنة اشهر ومائت بعدة
 سنة ست وتسعين واربع مائة ولم يخلف السلطان ولدا ذكرا وانقل
 الملك الي ابن اخيه الب رسلان

ن ابن ميمون

محمد بن ميمون المكي الحياطي المكي
 وتوفي سنة ستين ومائتين تقريبا
 محمد بن ميمون الاندلسي الهجري لاديب المعروف بمركوس كان
 مشهورا اورده الجيد في سحرا قاله في غلام يقض من شعور
 تيسر عن مثل نور الاقاعي واقصدنا بمراض صحاح
 ومرة يمشي على ما من غصن تلاعب عطفه هجر الراج

الحياطي المكي
 مركوس الهجري

وقصّر من إليه ساعة فاعقب ذلك هو الصياح
والي وإن زعم العاذلون من خمد جفاله غير صا ح

قلت — سحر جند

٥ ابن ناصر

الحافظ ابن ناصر

محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ أبو الفضل السلامي تفسه
للسان في وقرا اللغة والآداب علي الخطيب النبري قال — تلميذ أبو الفرج
ابن الجوزي كان حافظا متقنا ضابطا ثقة من أهل السنة لا يفتخر فيه ضعف
النصائيف وتوفي سنة خمسين وثمان مائة وخطة في غاية الاتقان والصحة
توفي والده وهو صغير فكفله جده لأمه أبو حكيم الخبزي الفرضي وسمعه
في صباه شيئا من الحديث وشغله بحفظ القرآن والتفقه علي مذهب الشافعي
ثم أنه صحب الخطيب النبري اللغوي وقرا عليه الآداب ومهر وجد في طلب
الحديث فسمع من مشايخ وفقيه وصاحب أبا منصور الجواليقي قراءة الآداب
وسماع الحديث ولازم أبا الحسين بن الطبوري وسمع منه كثيرا أنه خالط
الحنابلة ومال إليهم واشتغل عن مذهب الشافعي الي مذهب ابن جنبل لما راه
ذكره حب الدين ابن البخاري في تاريخه وذكره أشياخه الذين روي عنهم وكان
من المكبرين حدث يكثر سموعاته وكانت له إجازات قدمه من جماعة من
السيوخ كابن النقور والصدوقيني وابن ماكولا وغيرهم من الغرباء أخذها
له ابن ماكولا في إجازته الي البلاد ولابن ناصر كتاب — الماخذ علي أبي عبد
الله الهروي في كتاب الغربيين جلد — قال — ياقوت في معجم الأديار وكان
مع علمه بالحديث ورجاله جيد المعرفة بالآداب صحيح الخط غاية في اتقان البصير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شيئاً اماماً الا انه كان وقاعة في العلماء مغربي بالمالي وكان لهو والشعر
 ابو منصور موهوب ابن الجوهري بقرا ان علي بن كريمة النيريزي وكان
 ابو منصور يظن الحديث وابن ناصر يظن اللغة فقال لهما ابو كريمة سيفع
 سيفع الامر بالعكس فتصيرت يا ابن ناصر محدثاً وتصيرت يا ابن منصور
 لغوياً فكان الامز على ما ذكر وكان ابن ناصر شافعيًا ثم صار حنبليًا بلغني
 انه اعاد صلته التي صلاحها وهو شافعي منذ احلتم الي ان تحبل وانه عند
 جميع ما في منزله من آله وفرس وشباب حتى جدار داره فقلبت بعض
 الحنابلة ببغداد ليت شعري لم فعل ذلك وانتم تروون في كتبكم باسانيدكم
 ان ابا عبد الله بن حنبل امامكم فراعى الشافعي وانه كان يثني عليه الى ان مات
 وانه كان يستعجز له ويقول ما عرفناك وبل الاحاديث حتى ورد هذا الحجازي
 وانه مني الي جنب بغلة الشافعي الي غير ذلك فقال انما فعل ذلك لاجل ما
 كان يعقله من مذهب الاسخري فقلبت وما صنع الاسخري حتى يستحق عقده
 مذهبه ان يفعل المنقل عنه مثل هذا فقال انه كان لا يقول بالحرف والصوت
 وهي بدعة فقلبت له او تزعم ان القول بالحرف والصوت ليس بدعة قال نعم
 قلت بحال لان لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين
 انه قال به واصل البدعة قول محمد لم يقل به الحد الاول فان زعمت ان
 الاسخري ابدع هذا القول فهو يزعم انكم ابدعتم هذا القول وليس بهتفا
 ترجيح صيرتم اليه اولي بالحق منه بل الترجيح في حينه لمخاضة العقل اياه
 بالمديهة الا ان تكابروا فان كابرتم واصدركم الزيمتم ان تبتروا من
 البخاري ومسلم صاحبي الصحيحين فانما كانا يقولان مع كثير من عملاء
 اصحاب الحديث لفظي بالقران مخلوق وهذا مشهور عنهما ومجرهاني ذلك

تعارف ولا يجهل الأثر لا خير له بأخبار الناس فلم يكن عنده غير السكوت
 وحكمت علي السخري بن ناصر بالجهيل وقله العطل والصور وعظم التقور
 وما بلغني من جهله وقله عقله انه اراد دم ابي بكر الخطيب صاحب النسخ
 فضاقت مسالك الذم عليه فقال انه كان فاسقا لا يحسني والدي وكان
 والدي يلزم صحبته لذلك ويكثر فوايده فمن ههنا قيل عدو عاقل خير من
 صديق جاهل

ابو منصور الزبدي

محمد بن ناصر بن محمد بن عمرو بن الصايغ الصراف ابو منصور بن
 اهل بزي قدم بغداد وهو في سن الشبية واقام بها مدة لسمع وبكى
 وينتخب ويعلق وكان خطه حسنا ولا معرفة بالحدِيث والآداب ويقول
 الشعر ثرا القرآن علي ابي منصور محمد بن احمد بن عبد الرزاق الخياط وتفقه
 بالمدرسة النظامية علي لياس جد المتولي وسمع الكثير من ابي الحسن بن الطرائف
 وابي القاسم بن بيان وابي علي بن تيهان وامثالهم قال الحافظ ابن
 ناصر عنه كان فيه تساهل في الحدِيث وكان يصحف ومن حصر قوله
 اري عمرا في كل يوم وليلة يعيضم وعيشا فيما يتنعض

زياد عمر المرء آفة نقصه فيما عجز من زايد ينقص
 وقبض عليه علاء الدولة كرشاسب بن علي بن فرامرر وجملة ابي طير وقنبله
 ودفر في تلك البرية بعد العشرين وخمسة مائة

الوزيري
 حكمة

محمد بن ناصر بن منصور بن احمد بن عبد الله بن عبد الوفاصايل المعروف
 بلجة الاصبهان كان من الاعيان قدم بغداد قدما وتولي بها العادة قديما
 ثم ولي الوزان للثانون بنت السلطان محمد زوج الامام المقتفي واقام ببغداد
 الي حين وفاته وحدث بها فروي عنه ابو بكر بن كامل الخفاف توفي سنة

هناك ونسي روحه في الفكرة التي هو فيها فنتبها صبهه في الرنة وقام
الجاعة وهو جالس فدعا قننه اصبغه عن القيام فظن السلطان ان
له شغلا اخره فقال له القاضي حاجة قال نعم تفك اجبني فاحضر صادا
وخلصها فقال اني فكرت في بسط هذا الايوان بهذه البسط فوجدته يوفز
منه بساطا اذا بسط علي ما في ذهني فبسط كما قال لهم ففضل من البسط باط

دازم

شيخ طب

محمد بن بهان الشيخ الصالح الزاهد كان مقيما ببيت جبرين من بلاد
حلب شاع ذكره بالصلاح واشتهر بالخير والطعام كل واراد برذ عليه من
الماور والامير والكبير والصغير ولم يقبل احد شيئا فلما كان الامير سيف الدين
طشتمر حلب اشترى للزواجة ارضا والزمنه يا يقافها عليها فبعد جهه شديد
حتى وافق عليه ذلك ثم ان الامير سيف الدين طغز تمر لما جاء الي حلب اشترى
له مكانا آخر ووقفه على الزاوية فاسخ الرذق عليه وفاض الخير على اولاده
وجاعته ولم تسمع عنه الاصلاحا وخيرا وبركة وانظاما عن الناس انجاء
وهو كان فقير البلاد الحلبيه وشيخها المشار اليه بالصلاح وجاء الخبر الي مشق
بوفاتو رحمه الله تعالى في شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائة وصلى عليه بالجامع
شرف الدين يعقوب قال كان كبير التلاوة كان له كل يوم ختمه ومن لا
يراه لا يحسبه يتلو شيئا

شرف الدين النصيبي

محمد بن نجار شرف الدين الشيباني النصيبي اخبرني الشيخ
ابن الدين من لفظه قال كان المذكور مقيما بقوص وانشدني شعر للدين
المطبي قال انشدنا شرف الدين النصيبي لقصته

بِحَيْمَةِ الصَّوْفِ غَدَا لَهَا يَبْسُدُ مَا نَطِرَتْ ذَا الْكَبِيرِ

بِالْأَسْرِ كُنْتُ عَلَى نَجْمَةٍ وَالْيَوْمَ اجْتَمَعْتُ عَلَى بَيْتِ

ابن علي البشير

محمد بن نزار بن علي بن سعد بن الحسين بن علي البير ابو بكر من اهل القرية بالجانب
الغربي من بغداد قرأ القرآن بالروايات علي ابي الفضل احمد بن محمد بن شبيب والي
سواد الله بن نصر بن الموحابي والي السعادات المبارك بن علي بن محمد الخزاز والي جعفر
احمد بن احمد بن القاسم وسمع الحديث من ابي بكر احمد بن المقرئ الكوفي والي عبد الله
منصور بن الموصلي والي كالي المبارك بن علي بن خضير الصيرفي وغيرهم قال
ابن الخزاز كُتِبَ عِنْدَهُ وَكَانَ حَسْبَ الْإِخْلَاقِ مَتُودًا تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَسَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ
محمد بن نسيم بن عبد الله العيشولي بالشين المحمدي ابو عبد الله الخياط
كان والده متولي لابي الفضل بن عيشون المغمم سمع ابا الحسن علي بن العلاف
وابا القاسم علي بن احمد بن بيان واما الفضل محمد بن محمد بن عيشون متولي لبيه
وغيرهم قال محب الذين ابن الخزاز كان شيخا لياس بن سقطن غزفي
في ذاه فات سنة اربع وسبعين وخمس مائة

العيشولي

ن ابن نصر

محمد بن نصر المروزي روي عنه ابوداود والنسائي ذكره ابن
جان في الثقات وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

امام محمد بن نصر
المروزي

محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احد الاعلام في العلوم والاعمال
قال الحاكم فيه امام اهل الحديث في عصره بل امد افقه كان اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لولم يصف
الاكابر القسامة لكان من افقه الناس قال ابو الفضل محمد بن عبيد الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الملعون سمعت الامير اسمعيل بن احمد يقول كنته بسمرقند فجلست يوماً للظلم
 وجلست اخي اسحق الى جيني اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر فبقت اجلا لا له
 لعلمه فلما خرج عابني اخي وقال انت والي خراسان تقوم لرجل من البرعيه
 هذا ذهاب السياسة بنت تلك الليلة متقم القلب فرايت النبي صلى الله عليه
 وسلم فاخذ بعصدي فقال لي ثبث ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن
 نصر ثم التفت الي اسحق وقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه محمد
 ابن نصر وكان زوج حخته حياء معجزة وتون مشددة اخت القاخي محبي بن اكرم
 وتوفي سنة اربع وتسعين وما بين وله كتاب رفع اليد من الصلاة
 في اربعة مجلدات وكان ابن حزم يحفظه

القاخي الهروي

محمد بن نصر بن منصور بن حمد القاخي الهروي كانت له بداية امره وراقا
 فقيرا في بعض المدارس فصار الى بغداد وتقلب يد الزمان واصل بالخلق
 وصار سفيرا بين وبين الملوك وكانت له يد في النظم والنثر مترجم
 فاخفى ربهتها منه فبكت بيدها

اقول لركب عايدين الي الحمي اذا ما وقفتم في حوار بنا
 فاهذوا الغنيان النديي سلامنا وقصوا عليهم حالنا في ذهابنا
 لنا جارة قالت لنا كيف حالكم وقد ساء هاتش الضني من جانا بنا
 رات حولنا غربي برومون عندها فضالة زا حزم بقايا اجرا بنا
 فقلت لها انا الجواب فاننا اناس غلظنا مرة في حسا بنا
 فعدنا وقلنا علم ثم ضرور و لمنا وامسكنا عنان عتا بنا
 شقين اقلوبا صلنا عند ظننا بكل تداوينا فلم يسفنا بنا

ومن شعره

أودعكم وأودعكم جناني وانزل دعوتي نزل الجنان
واخي ١٤٠ ريد لكم فزاقا ولكن هكذا حكم الزمان
وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة

ابن القيسراني

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله مذهب الدين لوعته الدين
الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني طامل لواء الشعر
في زمانه ولد بعكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقرية الساحل
فنسب إليها وسكن دمشق وتولى أمانة الساعات التي على باب الخياض
وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وتولى بها خزنة الكتب
وتردد إلى دمشق وبها مات سنة ثمان وأربعين وخمسين مائة وقرأ الأدب على
توفيق بن محمد وأنفق الهندسة والحساب والنجوم وصحب أبا عبد الله بن الخياط
الشاعر وبه تخرج وروى عنه شعره وكان عندي ديوانه بخطه من أوله إلى
آخره وملكت به نسخة عليًا خطه ودخل بغداد ومدح صاحب الإنشاء يد
الدولة محمد بن الأباري وسمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد الحلبي
وعبده وسمع منه الحافظان أبو القاسم بن عساكر وأبو سعيد العمري وهو
والذي موثق خالد وزير نور الدين الشهيد وجاء في أولاده جماعة فضلاء ووزراء
وكاتب وكان هو وابن منير شاعري الشام وجرت بينهما وقايغ ونوادير ولم
وكان ابن منير يرمي بالتشيع فبلغ ابن القيسراني أنه هجاه فقال

يا ابن منير هجوت مني جبرًا أفاد الوري صوا به
ولم تضيق بذلك صدرتي فاليس أسوة الصحا به

وقال في خطيب



شرح المنبر صدراً بترقيك خطيبنا
 اتري ضم خطيباً ام تزي ضم خطيباً
 قال ابن طلحان هالاي القسيم زيد بن ابي الفتح احمد بن عبيد بن فضال
 الموازي بن المحروق ابو بالمهاجر ولكن ابن القيسراني انه هالاي بن هاشم
 الخطيب لما تولى الخطابة وقال
 وقالوا لا عارضة وما ولت ولا ينة
 فقلت عذار من اهوي امارته امارته
 ونقلت من خطبه له وهو لطيف
 اهدم الي العذب من ريقه اخاتم العاشقين العذب
 سهدت عليه وما ذقته يقيناً ولكن من العجب عيب
 ونقلت منه ايضاً له
 ولما دعا التوديع قلت لصاحبي خالك مني عن ملاحظة الهوى
 اذا كانت الاصدان نوحاً من الطير فلا تلتان للخطيب من الضرب
 ونقلت منه ايضاً له
 كم ليلة بش من كل سي وريقته نشوان ارفع لسلاً ابلال
 وبات لا تحمي مني من اسفه كما ناعره تغريلا وال
 ونقلت منه ايضاً له
 اسعد بفرأ عذرونيته ميناها في الشعر طيار
 وان سكر جات بديهية فرما اسكر سطار
 ونقلت منه ايضاً
 بدورحي يرفض عن نورها الذي ويجاب منها عن نجا الخاب

تصرا بوجهي منكم سنوف صوامم وخالوا العلي منكم عمايل كاي
ونقلته منه له ايضا

استشعر اليا سرج لانه تطمغني اساره من اعتنا و الام بالاف
ومن انشاء مهذب الذي زين القيسراني رسالة صورة منام تعرف
بظلامه الحال الذي صنعها في حق واعظ كان يمدح الناس بالشعارات يعلم الطائي
وهي التي تخبركم عن سري سرتها فمنام حضرتها وكلام حفظته
فيده حضرتها طالك به الليل عن تجايف قصصه وبال به القول عن موافق
حصصه فيت في عناه عايما وقد تعدي الاحلام من كان نايما ومن حتى تاويله
ان يقال خيرا رايته وخرى يكون وهو ان رأيت في ما يراه العالم البراي

ابا تمام جيب بز اوس الطائي في صورة رطل كحل كاي من الفضل عارين
الجلل العربي يعرف عن شايه واللمعية تلمع في خياله فجعل يرمقني في
اعتراض ويستنطقني من غير اعتراض ثم سعي الي باقدام الاقدام علي ثم في
بفتنه بعد ان عرفني بتأنيده

فتمت للذور مرتاناً وارقي صفاري ثم صدام عادي علم

فلما سلم علي و صا حاورت منه كريمة المحيا فقال استبان نصر شاعر العصر
فقلت نعم فطازما وجهه ونصب وانار كما من حقه علي الغضب وقال يا محد
الادباء والفضلاء الابناء متي املت بينكم الحقوق وحدث فيكم هذا الحقوق
واضيحت عندكم حزمة السلف وخلق فيكم هذا الخلف النصب وتغضون
ونغار علي وترقصون السداول من شرع لكم البديع وانبع لكم عيون التقيم
والترصيع وعلكم شش الغازات علي ما شئ من محاب الاستعارات واراكم

دُونَ النَّاسِ غَرَابِ لِنَوَاحِ الْجَنَاسِ فَكَلَّ شَاعِرٍ بَعْدِي وَإِنْ غَرِبَ وَزِينُ
الْبَكَارِ الْفَكَارِ فَأَعْرَبَ فَلَا بَدَّ لَهُ مِنَ الْاعْتِرَافِ بِأَسَابِيهِ وَالْاعْتِرَافِ مِنْ تَبَاجِ
قَلْبِي وَهَذَا حَقٌّ بِي عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِي لَا يَسْقُطُ مَوْتِي وَلَا بَعْدِي
وَمِنْ الْجَزَامَةِ لَوْ سَكُنَ حِزَامَةٌ أَنْ لَا تُوَحَّرَ مِنْ بَعْدِ تَقْدَمِ
فَلَمَّا مَلَكَتْنِي سَوْرَةٌ دَعَوَاهُ وَحَرَّ كَتَبْتِي نَوْرَةٌ شَكَاوَاهُ قَلَّتْ بِهَا الشَّيْخُ الْأَجَلُ
سَلَبَتْ الْمَهْلُ وَاللَيْسَتْ الْمَجْلُ فَاذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ قَالَ كُنْتُ بِحَضْرَةِ الْعَدَسِ
وَسَبَقَتْ الْأَنْسُ إِذْ جَاءَ نِي عَبْدَانُ لَمْ يَكُنْ بِي بِمَا يَدَانُ فَازَلْفَانِي طَامِعًا خَلْفًا
وَوَقَفَانِي بَيْنَ يَدِي الْأَيْمَةَ الْأَكْفَاءُ وَإِذَا لَيْسَ بِمَجَاعَةٍ الْوَرِزَّاءُ وَالْقَضَاءُ وَمَنْ
كُنْتُ أَسْتَدْمِعُهُمْ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فَأَوْمُوا بِالْأَعْوَى عَلِيٍّ إِلَى الْبُرْجِ الْبَادِي وَكَانَ عَلِيٌّ شَدِيدَ
الْإِعْقَادِ مَدِيدَ سَهَامِ الْأَحْقَادِ فَخُكِمَ عَلِيٌّ بِرَدِّ صَلَاتِي وَالْفِدْيَةِ بِمَجْمَعِ مَوْتِي بِصَلَاتِي
فَقُلْتُ قَوْلَ الْمَذْكَرِ الْوَأَقِي غَلْبَةً بِالْمَأْمُونِ وَالْمُحْتَضَمِ وَالْوَأَقِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مَا هَلْفُ الْمَوَاضِعِ بَعْدَ الرِّضِيِّ وَقَدِمْتَنِي مِنْ خَدَمْتِكُمْ مَا مَضَى فَقَالَ الْمَأْمُونُ
وَصَمْتُ الْبَائِسُونَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ مَدْحَتَنَا وَالنَّاسُ بِشَاعَارِ مَخُولِهِ وَمَضَى بِمَقُولِهِ
فَقَوْلُهُ وَكَلَامِ حُنَّاقٍ سَرَقْتَهُ مِنْ قَائِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَمَّا أَنْ أَوَانَهُ وَاتَّقَى
زَمَانَهُ اسْتَرَدَّ وَدَايِعَهُ مِنْكَ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ عَنْكَ فَقُلْتُ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْدَى بَنِي
بَعْدَ الْوُجُودِ وَأَعَاضِنِي الْمَعْدُومِ بِالْمَوْجُودِ وَمَلَكَ عَلِيٌّ فِتْنِي وَأَصْبَحَ أَحَقُّ بِي مِنْنِي فَقَالَ
كَأَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْوَاعِظَ الْوَاصِلِي الْوَالِدَ الْهُوَصِيلِ الْبِلَادِ الْغَرِيبِ الْعَمَّةِ الْغَرِيبِ
الْحَمْدُ الْبِجَعِيِّ الْإِبْرَادِ الْوُدِيِّ الْإِنشَادِ

كَأَنَّ بَيْنَ جِنَاشِمِهِ مَفْكَرٍ يَضْرِبُ بِالطَّبِيلِ
الَّذِي انْتَرَعَكَ مَدَاخِدَ وَارْتَجَحَكَ نَائِحَهُ وَاسْتَلَبَكَ قَلَائِدَهُ وَاصْبَحَ تَسْلِيمُهُ
بَعْدَ مَا كُنْتُ تَغْيِيرَ اسْمَائِهَا وَتَحْلِي بَيْنَ نَجْمِهَا سَمَائِهَا فَاصْبَحَ تَسْلِيمُهُ

ما كنت تدعيه وبقي منه ما لم تكن فيه نارا تاعز ونورها سواة النقب
 واضعاهناها مواضع النقب قد جعل اليه عقدا واطمأ وكان حق بها والها
 فقلت خان الساعون وانا لله وانا اليه راجعون قد كان عهد ي بهذا الرجل
 فارصا فني صدمه قارضا واعرفه يستتر بالحشوية فمني اربتك بين البدوية
 والدوية وكان ذاليج جاني عن التعرض لنظم القواني وقد كان اخرج من
 الموصل وليس معه قرآن يوصل فاستغل بترهات القصاص نصيا على اذنه
 الا عين من وراء الخصاص

وعاش يظن بئرا لافك وعظا وينصب تحت مانرا الشياكا

وابن منابذة البوعاظ من جها بذة الالفاظ بل ابن لشاير الكرسي من قولي
 ما في وقتك ساعة من ناس والعبد يسأل الا تراعه لستكف في الرجاء
 ما انزع منه فقال اذهب واتي بيقين ادفع بدعيتك بوادر الظنون
 وناور في النصرة واشمع واستمع يعومك وصح

يا آل جلمة بدارك انما اشفا عينك ذابن ومهند

وقد بنات من قومي بيني جراح فآيتهم ساكن بالسلاح جايز في الحاق

الجلبت بك بصاحب الشوك وقد بردا ومن قتله بكسر رجليه

وكنت اذا قومي غزوي غزونهم فقل اناني ذال همدان عالم

فقلت خبط عليك من الكلام يرحمك الله ابا تمام الخطيب سير والحضم اعتر

اما علمت ان هذا الرجل قد استظهره الي المنع معقل واحسن موبل وارحب

حار واخوط جدار وانقب نار واعلانار واحرز حرم واعز ذمم وانه قد

خطب في المكان الامنع واثبت رجله بالعمان الارفع من مجلس سيدنا الورع

بين الاوله كرم الملك ثقة الحشمه ذي الرياسته سراج الفضل

Handwritten number 95.

0.

ابن العياش لصولي . وشعراني عبيدة المهلبي . وشعراني سراعده .
 وكاتب شعرنا مضر . وقال ابو بكر الصولي الشدي
 بعض الوزراء بيتا للبيهري وجعل يردد في ويستخبئه وهو
 وكان في جسمي الذي في ناظرليك من السم
 فجدت الدواء وعملت في حضرتي

اجبت من اجله من كان يشبهه وكل شيء من المحروق معروق
 حتى حكيت بحسي ما مقلته كان سقي من جفنيه مسروق
 فاستحسن ذلك ووصلي ثم ان رحلا من الكتاب يعرف بالرحوني ادعي
 هذين البنين فعاتبه فقال هبنا الى فقلت اخاف ان يحسن بقول
 متلهما فلا تحسن فقال اعل انت فعلت بحضرتي

اذا شكوت هواة قال اما صدقا او شاهدا الذم في خدي قد نطقا
 وناز قلبي في الاحشاء مذهبة لولا تشاغلها بالدمع لا حترقا
 يا رافد العيون يدري مما لقيت عنك نكا بذفيه الدمع والارقا
 يكاد جسمي يخفي في ضني جسدي كان سقي من عيبك قد سرفا
 ونيه يقول ابن زريق الكوفي

ذاري بلاخير ولكن عقدت من خيشين طاقين
 دارا واما اشتد حزبا الشدت للصولي بنين

وكان حسن الاعقاد جميل الطريقة مقبول القولة وحديثه معلوم
 عند اصحاب السلفي وتوفي سنة خمس وثلاث مائة بخلف
 وكان اوجد زمانه في لعب الشطرنج كان الماوردى اللاعن عند
 المكنفي متقدما فوصف له الصولي فاحضره ولعبا بين يديه فاخذ

المكثفي في تنجيح الماوردي والزهرية له الفأيد وعناية به إلى ان هـ
الصولي فلما اتصل اللعب بينهما وبين حسن لجه وغلبة غلبا بنا
قال المكثفي للماوردي صار ماء وردك بولا وقال ابو سعيد
العقيلي تهجو الصولي

انما الصولي شيخ اعلم الناس خزانة
ان سالناه بعلم طلبا منه ابا نه
قال يا غلمان هاتوا رزمة العلم فلا تد

ابو الذكر المالكي **محمد بن يحيى** بن مهدي ابو الذكر المصري الاسواني كان من كبار

الفقهاء المالكية توفي سنة اربعين وثلاث مائة تقريبا
ابو يحيى الخوي الحنظلي **محمد بن يحيى** بن عبد السلام الازدي الاندلسي الخوي المعروف بالروايح
كان عارفا بالعربية صادقا ذكيا فقيها عالما اديب المصنف ابن الناصر لدين الله
وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وكان يعرف بالقلفاط وهو شاعر
مشهور ومن شعر القلفاط

مزن تخنيه الصبا فاذا هي لبث حياه روضة غناء
فاه ارض من ذاك الحيا موشية والروض من تلك السماء
ما ان وشت كفت صناع ما وحي ذاك الغياها وذاك الماء
زهرا لها مقل جوا حظنا نازنو وتارات لها اغصاء

ومن

طوي عني مودته غزال طوي قلبي على الاخران طينا
اذا ما قلت يسلمون فوادي محمد دجة فازدوت عينا
اسجبه وافديه بنفسي وذاك الوجه اهل ان يحيى

قلت شعرت جيد

محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني الغفيرة الحنفي من علماء العراق كان زاهدا عابدا نظير الاني بكر الرازي فبلغ آخر ايامه وودفن الى جانب قبر ابي حنيفة سنة ثمان وتسعين وثلث مائة
محمد بن يحيى بن يحيى ابو الوفاء كتب اليه ابو عبد الله الحسين ابن علي البغوي

ابو عبد الله الجرجاني الحنفي

كنية المصنف

رايت الفضل يحيى بن يحيى بجانبه ابو يحيى طويلا
مودة ثم ما زجه لقلبي كما قد ما زج الماء الشمولا
فاجابك ابو الوفاء

ابا عبد الله لو بقيت جزل الكلام ثيلنا برا حنزيلا
فا ابن المزن ورج بنت كرم ليمهها الخواكرم العقولا
باشهي من كلامك في فوادي وقد سالي الجوي وشفي الغللا
وقال ابو الوفاء

بقيت بمرو والروزي في عدة المطر وطول مقام المرء في شها خطر
اذا لما اذ ان للرعدا ذاتا وعت لقيتها الحيطان تجد للمطر
احسن من هذا واجمل قول لبعض شعراء الذخيرة

بدار سقنا كاديمة انرد ديمة قالت بها الجدران سطر اعلى سطر
من عارض يسبق ومن سبق مجلس لغني ومن بيت ميميل من البكر

محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن بسام احلي الناس شعرا لاسمها اذا عاتبه او عبت جعل هذا الغرض محجيرة من نعه
وكنيته ابو الوليد

ابن حزم المغربي

اتخرج من دمي وانت اسلثة ومن نار احشائي ومنك لهبها
ونزع ان النفس عنك علفت وانت ولا من عليك حبيبها
اذا طلعت شمس عليك بسلو انار الهوي بين الصلوع غروها
ومن حمره من قصيدة

والشمس ترمق من محارمك والطلال يركض في النسيم الوابي
والراح ناخذ من محاطف اعيند اخذ الصبان عطف عن البيان
ملنا نوتيل غير ذلك منزلا والراح تعصر خطوه قيد ابي
ثم اعشقنا والوشاه معتزل وقد النقت في جفنه سينات
والبدري يربني بمقلة حاسد لو يستطيع كان حيث يرايني

ومنه ايضا

وكم ليلة بات الهوي يستغزني ولا رقبه دون الاماني لا ستر
وفي ساعدي بدري على عمن يات بوذ مكاني بين لثامه السدر
وفي لحظة كالسكر لا عن مدامة ولو لا اعتراض السلك قلت والسكر
فلم يك الا ما باح لي النقي ولم يبق الا ان تجلي الخمر

ومنه ايضا

وكم ليلة ظافرت في ظلمها المني وقد طرفت من اعين الرقيب
وفي ساعدي طوى الشمايل مترق لعوت بباسي تارة ورجاي
الحارضة خلوا العارات يورها تفاصب فاسترضيته بيكاي
وفي لفظه من سحوة الداح فتره تمت الي الحاظه بو لا ي
وقد عابتة المراح حتى كمت به لقا بين ثوبي بردي ورداي
علي حاجة في المنبر لو شئت نلتها ولكن حمني عفتي وجاي

ومنهُ أيضاً

كم ليلة ضمت عليه ساعدي والمسك ياخذ منه ما يعطيه
والبد من حسد يحجم قوله ما ضر مجدك لو شركتك فيه

محمد بن يحيى

بن سراقه ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي
الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء
والمجروحين توفي بعد الاربع مائة

محمد بن يحيى

بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب التميمي
ابو عبدالله ابن الخزاز القرطبي المالكي كان عارفاً بالحديث بارعاً في الاثر
صنف كتاب التعرف بمن ذكر في الموطاء من الرجال والنساء
وكاتب الانبا والخطبة والخطبة في مجلدين والبشرى في ثمانية
الروايات عشرة اسفار وولي قضاء بجاية ثم قضاء اشبيلية وعمه دان
يُدْفَنُ بِبَنِي كِنَانَةَ كاتِبُ الْمَعْرُوفِ بِالْأَنْبَاءِ عَلَى أَسْمَاءِ اللَّهِ فَتُشْرَقُ وَرَقَةٌ وَجَمَلٌ بَيْنَ
الْقَمِيصِ وَالْأَكْفَانِ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاشٌ فِي طَبَقَاتِ الْمَالِكِيَّةِ تَوَفِّيَ سَنَةَ

ست عشرة وارب مائة

محمد بن يحيى

بن راجه وقيل محمد بن راجه ابو بكر الاندلسي الشافعي
الشاعر المعروف بابن الصايغ تقدم في اول فصل الباء مستوفى

محمد بن يحيى

بن خليفة بن هنيق ابو عامر الشاطبي مهتر في الادب
والعريضة وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة والسحر ولقي ابا العلاء بن
زهر واخذ عنه الطب وتعد صيدته في ذلك مع المشاركة في عدة علوم
كان ربهياً معظماً جميل الرواء له مصنف كبير في الحماسة وتصنيف
اخر في ذكر ملوك الاندلس والاعيان والشعراء وتوفي سنة سبع

ابن سراقه الشافعي

ابن الخزاز القرطبي

ابن الصايغ

ابن هنيق الشاطبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

محمد بن النيسابوري

واربعين وخمس مائة
محمد بن يحيى

بن سيك منصور العلامة ابو سعد النيسابوري الشافعي
محمد بن النيسابوري تلميذ العزالي برع في الفقه وصنف في المذهب والخلاف وانتهت
اليه رياسة الفقهاء بنيسابور وصنف المحيط في شرح الوسيط والاشفا
في مسائل الخلاف قتله الغزني شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مائة
لما دخلوا نيسابور وهو القائل

وقالوا يصير الشعز في الماء حية اذا الشمس لا تفتنه فما ظنك صدقا
فلما التوي صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي تبقيته حفا

حضر بعض فضلاء عصره درسه وسمع فوايده فانشد

رفات الدين والاسلام يحيى يحيى الدين مولا نا ابن يحيى

كان الله رب العرش يلقي عليه حين يلقي الدرر وحيا

وكان الغزني وقعبهم مع السلطان سخر السهجو في قداخذ واجي الدين

ودشوا في فيه الزاب الي ان مات فرناه جماعة منهم ابو الحسين علي بن

ابن القسيم البهقي قال

يا سافكادم علم نبير قد طار في اقصي الممالك ضيته

بالله قل يا طالب علم ولا تحف من كان يحيى الدين كيف يميت

ابوبكر المزكي الحديث

محمد بن يحيى

بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن مخنويه ابوبكر المزكي

النيسابوري الحديث ابن الحديث الي زكريا ابن المزكي توفي سنة اربع

وسبعين واربع مائة

اليعني الواعظ

محمد بن يحيى

بن علي بن مسلم بن موي بن عمران القرشي اليمني الزيدي

الخفي الواعظ قدم دمشق وكان له معرفة بالحنو والادب قيل انه كان يميل

اليه مذهب السالمة ويقول ان الاموات ياكلون ويشربون وينكحون في قبورهم
والشارب والزاني والسارق لا يلام على فعله لان ذلك بقضاء الله وقدره
توفي سنة خمس وخمسين وثمان مائة . وله منار الاقتصا ومنتهاج الاقتصا .
والرد على ابن الخشاب . وكاتب القوافي . تغلبل من قراوكن
عصبة بالنصيب . والحساب . وغير ذلك

محمد بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابن الوزير عمون الدين بن هبيرة ناب
في الوزارة عن ابيه ولما توفي ابوه حبس ومهرت من الحبس فاخذ وضرب
ودفن بمطهرة حتى مات سنة احدى وستين وثمان مائة وكان يلقب
بعض الدين وهو رفيع الشأن عالي المكان ذكره العجاذ الكاتب في
الخرية واورده في الذيل

كم منحت الاجداث صبرا جميلا ولكم خلف ما بها سبيلا
ولكم قلت للذي حل بالمحاني علي الوجه والاذي سل سبيلا
واورده له محب الدين بن النجار

ذاعت لنا في هوال اسرار ياظبية في الخشاها دار
فاجبوا اللومال اوترف وهي ليوم الفراق تخسار
لما استقلت بها ظعا ينها وهتكت للفراق استار
ناديت ياظبية بكاطمة ها دمغ عيني عليك مدرار
قلبي وفتي علي تقلبه لكن دعبي الغداة غدار
الماء والنار في قد نجعا ما اجتمع الماء قط والنار

قلت شعرت مخط

محمد بن يحيى بن هبيرة الله ابو نصر ابن النخاس الواسطي وبها توفي

ابن سترقة من خصال اليه
بجسمه من خصال اليه

ابن الوزير عمون الدين بن هبيرة

ابن النخاس الواسطي

الجليل الواسطي

سنة ثلث عشرة وست مائة من ثمان مائة
وقال له لما عمدت وصار لي ثمانون عاماً عسكراً وابتقى وإسلم
وادم وأنشيت روح الحياة فانه لا لطيب من بيت بصعة مظلم
فقلت لها عذري لديك مهدي بيت زهير فاعلمني وتعالني
سميت بكاليف الحياة ومن بعث ثمانين عاماً لاني اله يسام
محمد بن يحيى بن طلحة ابو عبد الله الجليلي الواسطي المشاعر دخل بغداد
والشام وتوفي سنة ثلث وتسعين وخمس مائة مدح الملك الناصر صلاح الدين
وغيه

من ثمان مائة

لقد اوحشتني الدرابعد انيسها وضاق علي الرجف وهو فيخ
واضح مغني كتمت تكونه كجسم ظلت منه العشيبة روح
تري ترشح الايام بجمع بيننا وترجع وجه الدهر وهو صبيح
وباني يشير منكم فاضمة واشركه في مهجتي وابيخ
فان سمحوا بالبعد عني فاني بخيل بيولوتعلمون حبيح

قلت شعرا نازك

محمد بن يحيى ابو عبد الله ذكره حرر موصي كتابه وطول الشاة عليه
واورد له قوله يصف غيثاً

بارقاً برقته له الاضواء وتكشفت عن نوره الاضواء
لا تعدن فان بعدك الوركي حنف وللتراب الرغب نظام
برق براق الارض تضمر عشقها وتود الميثاء والمعزاء
ناز اذا التهبته ولم يك حدها هزلاً تؤكد من سناها مائة
ضحك اذا استبكي السحاب فغاله اذ يلبظي الا الايام انا

فالروض من في كل الجيا موسىة والارض من تلك السماء سما
 مان وشئت كفا صناع ما وشي ذاك الضياء بها وذاك الماء
 لما جا ذاك الهيب تفرقت في الارض من ذاك الهيب اضاء
 زروق لها مقل جوا حظ ناء ترون وتارارت لها اغضاً

القاضي بن فضالان

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة حمي الدين
 ابو عبد الله ابن فضالان بالقاء والصاد الجمعة علي وزن سلمان البغدادي الثاني
 مدرس المستنصرية وولي القضاة الامام الناصر آخر دولته ثقة علي
 والده وبرع في المذهب ورصل الي خراسان وناظر علماءها وكان علامة
 في المذهب والاصول والخلاف والمنطق سجا اجوادا لا يدرجز شيئا وكان فوالا
 ازد نحو اعلي بعثه لما مات سنة احدى وثلاثين وست مائة كتب الي
 الناصر في مضاعفة الجزية على اهل الذمة وقال يجوز اخذها منهم فوق الدينار
 الي المائة حسب امتداد اليد عليهم وعزلة الظاهر بعد شهرين من ولايته
 ثم ولي النظر على اليمارستان وعزل بعد سنة اشهر وولي نظر الجوالي
 ثم ولي تدريس مدرسة ام الناصر وتولي تدريس المستنصرية وتوجه
 رسولا الي الروم وسياق ذكر والله في حرف الباء

ابوبكر البرزعي

محمد بن يحيى بن هلاله ابوبكر البرزعي ذكره ابو سعد الادريسي
 في تاريخ سمرقند وقال سكن بغداد وكان فاضلا ادبيا شاعرا قدم علينا
 سمرقند سنة خمسين وثلاث مائة وكتبنا عنه بها يروي عن ابوبكر
 محمد بن الفضل بن حاتم الطبري ومحمد بن ابراهيم بن شجب الغازي الطبري
 وروي عنه الادريسي حديثا

ابن البرزعي الخوي

محمد بن يحيى بن هشام العلامة ابو عبد الله الانصاري الخزازي الاندلسي

المعروف بابن البرذعي من اهل الجزيرة الخضراء كان راسا في العربية
تاكفا على التعليم كان ابو علي السلوي يثني عليه ويعترف له صنف
فصل المقال في ابنية الافعال وله كتاب المسائل النحوية عدة
مجلدات والافصاح وغير ذلك توفي بتونس سنة ست واربعمائة وست مائة

وقد نيف على السبعين

القاضي ابو الحسين الفزاري
الاشعري

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن الربيع العلامة
القاضي ابو الحسين ابن العلامة المصنف المشكك قاضي غرناطة ابي عامر
الاشعري اليماني القرطبي احدث فرسان الكلام روي عن ابيه وعمه ابي جعفر
احمد وابي المقسيم احمد بن يحيى وغيرهم قال الشيخ ابنا الدين ابو جابر
اجاز لي ونقلت اسماء شيوخه وعمل مرناجيا الي ان قال وهو كان المشاكلة
بالاندلس في العلوم العقلية من اصول الدين والفقه والحساب والهندسة
وله معرفة بالطب وجاهة عند السلطان ابن الاحمر وكان اشعري النسب
والمذهب وله تصانيف في العقوليات قال وسمعت قاضي القضاة تقي الدين
ابن دقيق العيد يقول ما وقفنا على كلام احد من متأخري المغاربة مشبه
لكلام الحكم مثل هذا توفي سنة ثلث وسبعين وست مائة

صاحب تونس

محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابني الامير المستنصر ابو عبد الله
ابن الامير ابي زكرياة الهنثاني ولي ابو يحيى مدة ومات سنة سبع واربعمين
وهما بربريان موجدان صاحب تونس واجل ملوك العرب في زمانها كان جده
الشيخ عمر الهنثاني من عشرة اصحاب ابن تومرت وكان محمدا ملكا عظيما
شجاعا شروفا متحلا على بلوغ قصده يعجز الاخطار وهو ذو عزم بالعمارات
والذوات تزقت اليه كل ايلة جارية وقتل عمه لما تمك واباد جماعة من الخوارج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ووضع جماعة منهم في قبة اساسها ثم ارسل الماء عليها فارتدت عليهم وكانت اسلحة الجيش كلها في خزائده فاذا وقع امر اخرجهما ولم يكن لجنده اقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد وياخذ لنفسه الريح والممزر وينفق ما بقي فيهم كل عام نفقات روي عنه الخطيب ابو بكر بن سيد الناس توفي سنة خمسين وسبعين وست مائة اخبرني الشيخ انير الدين من لفظه قال اخبرني ريس الادب آية ابو الحسن زعم انه قال كنت اصابر المستنصر ونحن في البستان الذي انشاه ظاهر تونس فكنا نتمالط في الشعر ببداهة البيت وائمة انا وابداة انا ويتمفهو وكان ما يلا الى الفقه على طريقة اهل الحرب وانشدني الشيخ انير الدين من لفظه قال انشدني صاحبنا ابو عمرو ابن الحافظ ابي بكر ابن سيد الناس قال انشدني ابي قال انشدنا المستنصر بالله ابو عبد الله ما كلك افر يقيد لنفسه

مالي عليك سوي الدموع معين ان كنت تغدر في الهوى وتكون
 من مجدي غير الدموع وانها المغيبة هما استغاث حزبن
 الله يعلم ان ما حملتني صعب ولكن في رضاك يهون
 وقال اخبرني ابو الزهران المستنصر كان في بعض مصيدة الله
 فكتب لابي عبد الله بن علي الحسين يا مرف باحضار الاجناد لاخذ اذناهم
 لمحضرة كل بيت ذي منال زكا فرعاً لاسد آة النوا
 غدا يوم الخميس فاشغلنا باسد الوحر عن اسد الرجال
 انتهى ما قاله انير الدين وكان والمدعي قد صنع كاراً عظيمة تحت الارض
 وادع فيها من انواع الاموال والاسلحة ما جعله عدو وذخيرة لسلطان
 ولم يترك على وجه الارض من له علم بهذا الموضوع الا صاحب ذلك الفضل

وهو ابو عبد الله بن الحسين بن عبد فلما جرت الفتنه واستقرت
 فدمت ينجح في السلطنة وكان الوزير المذكور ممن سخط عليه وقبض على
 دياره وامواله وصير في الجيوس كيت الوزير اليه رقة وخلق الاجماع به
 في مصلحة الدولة فاحضره وسالده فقال ان المرحوم صنع تحت الاضاح ارا
 اودعها نفائس امواله وليس يعرفها غيري ووصاني انه اذا اشغل الجوار
 ربه اذ توضح ان تفح فتنه بن لقاربه وقال اذا انقضت سنة واستقر
 الامر لاحد من ولدي او من تتيقن انه يصلح لامير المسلمين فاطلعه علي
 هذه الذخاير فرر بما فيت الاموال بالفتنة فلا يجد القايم بالامر ما يصلح به
 الدولة اذا تفرغ التدبير والسياسة تفرغ السلطان ويادار الي تلك
 المارقا في مامل اعينه وستر قلبه وخرج الوزير والحيل تحب امامه ويدر
 الاموال بين يديه واعاد الوزير الي احسن حاله وقال السلطان ان من
 اوجه شكر الله علي ان افنح المال بان اودي منه للرعية الذين نصت
 دورهم واحترقت في الفتنه التي كانت بيني وبين قازي ما حصره وامر
 بالنداء فيهم واحضرهم وكل من حلف علي شئ قبضة وانصيرف
 المنصور بالله ابو عصيد ابن الواثق الهنائي تملك تونس
 باشارة المرطانية في اخر سنة اربع واربعين وكان دينا صالحا حميدا السيرة متفقا
 في جده وكانوا اخوان من سبعة آلاف وكان مليح الشكل شريف النفس
 مهيبا سايبا توفي سنة تسع وسبع مائة ولم يعهد الي احد فقام بعده ابن
 عمه فقتل بعد ايام توفيت عليه المتوكل خالدين يحي من بني عمه وملك ثم
 طلع بعد يومين ومات ابو عصيد كسبا لقب بذلك لانه عمل في ساطل له
 عصيد عظيمة في وعاء سنة تفوق العجاة في وسطه بركة واسعة مملو

ابو عصيد صاحب تونس محمد بن يحيى

شبكة
 ١٠٦٨

ابن المروزي

محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي من بيت مشهور
 بالعلم والمروية والرواية والفضل حفظ القرآن وقرأ الفقه على مذهب الشافعي
 وعلق التعليقات في الخلاف عن محمد بن علي بن النوفلي وصحبه الى حين وفاته
 وتكلم في مسائل الخلاف وقرأ الاصولين والجدل والمنطق وقرأ النحو واللغة حتى
 برع فيها وكان يكتب خطا مليئا وولي الاشراف على ديوان التركات الحسينية
 وكان كياسا ظريفا طييفا متوددا اوصي ان يكتب على كفيه
 يكون اجادا ونكما فاذا انتهي اليكم تلقى حبكم فيطيب

ابو العلاء الغزنوي

توفي سنة ست عشرة وست مائة
محمد بن محمود بن علي الحسين النيسابوري ابو العلاء ذكره تاريخ الامم
 في تاريخ مرو وقال سلم في شهر رجب سنة سبع واربعم وخمسين مائة وقال الهوس
 اهل غزنه وكان اماما فاضلا واسع العلم متفنتا مناظرا عارفا بالادب مليح
 الخاوره كثير المحفوظ جمع كتابا مليئا في شعراء عصره سماه ستر السرور وكان والده
 من مشاهير العلماء صاحب الكتيبان مثل النسيب وخلق الانسان وقدم ولده
 محمد خراسان رسول اميرين من صاحبه غزنه الى السلطان سنجري ملك شاه
 وكان ولي القضاء بغزنه

ابن محمود بن سنان

محمد بن محمود بن سنان بن سنان تولى الملك بعد ابيه بوصية منه وكان اخوه
 مسعود غا باج آء وظهر خلافه وجري لها ما سياتي ذكره في ترجمه اخيه مسعود
 ابن محمود في حرف الميم كانه واخر امره خلع الجند واعقلوه واكلوا به وتولى
 اخوه مسعود الامر بميل الجند اليه وذلك بعد الاثني عشر من اربع مائة
 كان كرميا الا انه اتهم على لذاته ففاته المطلوب وما يجده اخوه مسعود على
 عهدهم انه بعد ذلك اطاعه الجند فولوه عليهم وقتل اخاه مسعود سنة ثلث مائة

السلطان السلجوقي

واربع ما به وانبه اعلم

محمد شاه بن محمود

بن محمد بن ملكشاه اخو ملكشاه السلطان السلجوقي طليح ان خطبت له بغداد فلم يحجب الي ذلك فسار اليها واصفا ثم رحل عنها وتوفي بالقرب من همدان بجملة السلطنة سنة اربع وخمسين وخمسمائة وله ثلث وثلاثون سنة وكان موصوفا بالعقل والكرم والثاني في امور واختلاف الامراء بعده فقوم طلبوا اياه ملكشاه وقوم طلبوا اياه سليمان شاه وهم الاكثرو قوم طلبوا ارسال شاه وكان سليمان شاه مجوسا بالموصل فمقتله زين الدين با شاه نور الدين الشهيد فاجسوه على سريره الملك همدان وكان قصدهم ان ياكلوا به البلاد لانه كان مشغولا باللعب والقول

الطوسي الاشعري
تقدم

محمد بن محمود

بن محمد الشهاب الطوسي ابو الفرج الفقيه الشافعي نزيل مصر امام مفت علامة مشهور سمع وروي كان جامع للقنون در من منازل العز وانفج به جماعة قدم بغداد وركب بالسجن والسنوف المسئلة والغايبه والطوف عن البغلة فتمح من ذلك فسافر الي مصر ووعظوا ظهر مذهب الاشعري وثار عليه الحنابلة وكان بحيري بيده وبين زين الدين ابن نجيه الحجاب من السباب وشيل ايما افضل دم الحلاج اودم الحسين فخصت من ذلك فيقول ان دم الحلاج كتب على الارض لله الله ولا كذلك دم الحسين فقال المنتم يحتاج الي تزكيه وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة

محمد بن محمود

بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محمد بن ابي عبد الله ابن الفارابي البغدادي صاحب التاريخ ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة وخمسمائة وسمع من عبد المنعم بن كليب ويحيى بن يوسف وذاكر بن كامل وابي الفرج ابن الجوزي واصحاب ابن الحسين والقاضي ابي بكر فاكه واول سماعه وله عشرين

ابن الجوزي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وله الرحلة الواحة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وخراسان ورو
وهناه ونيسابور وسمع الكثير وحصل الأصول والمبادئ وخرجه لنفسه
وجامعة وجمع التاليف الذي ذيل به على تاريخ الخطيب لهذا واستدل فيه
على الخطيب فجاء في اثنين مجلداً ذلك على نحو في هذا الشأن وسعة حفظه
وقد نقلت منه تراجم عديدة في هذا الكتاب رحم الله مصنفه وكان
اماماً ثقة حجة مقرراً محمود الطراز المحاضرة كثيراً متواضعاً اشتملت شيخه
على ثلثة آلاف شيخ و دخل سبعاً وعشرين سنة يقال انه حضر مع
الشيخ تاج الدين الكندي ليلة في مجلس المعظم عيسى او الاشراف مؤتمري لانه كان
ذكره واثني عليه فقال له احضرت من اهل السلطان عن وفاة الشافعي متى مات
فجهت وهذا من التجهيز لئلا هذا الحافظ الكبير القدر فيجان من له الكمال
وله كتاب القرمي في المسند الكبير ذكر كل صحابي وما له من الحديث
وله كتاب كبر الامام في معرفة النبي والاحكام والمختلف والموتلف
ذيل به على الزكوا والمفتق والمفتق على منهاج كتاب الخطيب نسب المحدثين
الي الابرار والبلدان كتاب عواليه كتاب مجمع جنة
الناظر في معرفة التابعين الكمال في معرفة الرجال العقد الفائق في
عيون اخبار الدنيا وما يستخرج اخلاق الدرر التمينه في اخبار الملائكة
نزلة الوركين اخبار القبري توضحه الاولياء في مسجد اليمانية الاغارسية
انواع الاسرار سلوة الوحيد غرر القوائد ست مجلدات مناقب الشافعي
وانوار الزهر في محاسن شعر شعراء العصر كتاب غايه نحو سوار
المحاضر فيما التقطت من افواه الرجال مجموع غرر القوائد وشوردر القوائد
نزلة الطرف في اخبار اهل الطرف اخبار المشتاق الي اخبار العشاق الكافي

في الصلاح الثاني في الطب. ووقف كتيبة بالنظامية. وتوفي سنة ثلث
 وأربعين وست مائة. قال **محمد بن محمد** ياقوت في معجم الادباء. وأشدني لنفسه
 وقابل قال يوم العيد في وراي تمليلي ودموع العين تهمل
 مالي اراك حزينا باكا اسفا كان قلبك فيه النار تستعر
 فقلت اني بعيد الداعن وطني وملون الكيف والاجابة فخرجوا
 ونظروا في غلام تركي حسن الصورة فرمده باقي يومه ففانس
 وقابل قال قد نظرت الي وجهه مليح فاجتاجك الرسمه
 فقلت ان الشمس المنيرة قد بعثني لها الناظر الذي يعقد

قلت شعر مقبول

الطراحي الخليلي

الرصاحي الطبيب

محمد بن محمد بن عبد المنعم الامام تقي الدين الملقب بالخليل كان فقيها ورعا
 بارعا في مذهبه ذاقون توفي سنة اربع واربين وست مائة
محمد بن محمد بن ابي زيد الحكيم الطبيب ابو عبد الله الرازي الرصاصي
 فاضل من له اربع وثمانون سنة توفي سنة ثمان وست مائة ولم يذكره

ابن ابي اصيبعة

المفصو وصاحب عمارة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن اربوب حليج نجاه وابن ملكها
 الملك المنصور ابو الطالي ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور
 صاحب عمارة والمعز بعد والده ولها وعمه عشرين وايام سنة اثنتين
 واربعين رعاية لاسمه الصاحب غازي بنت الملك الكامل وقام بتدبير دولته
 وسيف الدين قطز بن السادة داروش شيخ الشيوع عرفه الدين عبد العزيز وكان
 فيه كرم وحسن عشرة ولكنه كان يلعب ويهتك على اللغو وغير ذلك وتوفي
 سنة ثلث وثمانين وست مائة

شمس الدين البهبهاني
١٠

محمد بن محمود بن محمد بن عباد الكافي العلامة شمس الدين أبو عبد الله الأصبهاني
الأصبهاني قدم الشام بعد الحسين وست ما به وناظر للفقه وأشتهرت فضائله
وسمع بحلب من طغرل الحمصني وغيره وانتهت اليه الرياسة في معرفة الأصول
في الفقه وشرح المحصول للإمام فخر الدين شركا كبيرا حافلا وصنف كتاب
القواعد مشتملا على أصول الدين وأصول الفقه والمنطق والخلاف وهو أحسن
تصانيفه وله غاية الطلبة في المنطق وله معرفة جيدة بالعربية والآداب
والشعر لكنه قليل البضاعة في الفقه والسنة ولي قضاء منبج في أيام الناصر ثم
دخل مصر وولي قضاء قوص ثم قضاء الكرك ورجع إلى مصر وولي تدريس
الصاحبه واعاد وأعاد وولي تدريس مشهد الحسين وتدرس المالحي وخرج
بدهليق ورصل إليه الطلبة وكتب عنه الحديث علم الدين البرزالي ورضي مولده
باصبهان سنة ست عشرة وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وست ما به

ابن شهاب الدين محمود

محمد بن محمود بن سلمان بن فهد القاضي شمس الدين صاحب ديوان
الإنشاء بدمشق وابن صاحب ديوان الإنشاء بهاجة والده إلى دمشق من مصر وكان
حول والده يكتب المطالعة له وولده القاضي شرف الدين أبو بكر وكان القاضي
شمس الدين إذا سافر الأمير سيف الدين تنكر إلى الصبور يسافر هو معه وتختلف والده
بالمدينة لصغفه عن الحركة وكبر سنه فلما توفي والده في شعبان سنة خمس
وعشرين وسبع ما به تولى هو حيا به ديوان الإنشاء مكان والده استقلالاً فلم تطل
مدته بعد ذلك وتوفي في عاشر شوال سنة سبع وعشرين وسبع ما به وكان
رحمة الله يبيك خطا مندسوبا نقشا نغشا ملحا إلى الغاية وكتب مجاميع أدبه
كثيرة ولم يكن فيه شئ من خبايا عباد الله طباغما كثيرا القواضيل يعرف المنصف
ولم يكن له فيما عدت نظم ولا نثر وكان الأمير سيف الدين تنكر بحبه كثيرا وميل

البيد ولما توفي رثاه جمال الدين محمد بن تيارته بقصيدة اولها
 اطلق دموعك ان المقلت معذوز وانه بيد الاخران ماسوز
 واخل عنيك بهي من مداعها در على كلب الانشاء منشور
 يسوي ويسوي الناس اجمع يا بيت البلاغه ان البيت مكسور
 في كل يوم برعي من منازكم يني وبذهب محمود ومسكور
 خنا السهايت فقلنا الشمس فاعترضنا ندي الردي في زمان الاربع حوز
 انها المنظر شمس لا يدم لها بالسعي في فللك العليا تسير

منها

لمني عليه لا خلاف منهذه سعي الشارة بها والاجر مبرور
 تواضع لاسمه منه ازديا على وفي التكر للاسما تصغير
 ولهمه بن خدام الخليل نشأت فاللفظ والعرض كان وكافوز
 لا عيب فيه سوى فكر عوايته للمجد رق وللا لفاظ تحسرن
 حي اذا لاح مرفوعا مدايدة وراح دليل علاه وهو مجرور
 تحيرته اكف الموت عارفة بنقله ونقطة المقادير

منها

والمرء في الاصل فحاز فلا يحب ان راح وهو بكر الدهر مكور
 جادت ضحكك شمس الدين سارية تسمى صواك للدها وهو مسور

الكاتب

محمد بن محمد الكاتب اورد له صاحب كتاب البارح
 تحظى النفوس على العيان وقد تصيب على المظنه
 كم من مصيف في الفضاء ومخرج بين الالائه
 شرف الدين الحنفي اجمع في غير منة

محمد بن مختار

شرف الدين ابن مختار

بقلة الجبل وجرت بيني وبينه مباحث اصولية فكان ميل الى اعتقاد
 الفلاسفة وكان جيد الذهن يعرف الهندسة جيدا وله يد طويلة في الهيئة
 والحساب وكان في الاصل صائغا وتسلط بالصياغة على معرفة كتاب الجبل
 ابني موسى فكان يصنع منها بيده اشياء غريبة ويقدمها للامير سيف الدين
 جلال الدين اصريري فراج عنه واخذ فقاهاات في مدارس الحنفية وكانت له
 يد في المنطق وكان يحث الادب ولم يكن له فيد بل ولا ذوق ولها بالدين
 العسيري فيه ايات استدلها منها اولها
 ليس ابن مختار في كفن مختار وانما كفره تقليد كفار
 توفي في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة

ودا تبم

ع **ابن المرزبان** ع

الدميري

محمد بن المرزبان الديرري قال سحنة كان بليغا عالما بحاري
 اللغة تصد رعدة الكتب الطواله وكان يتعاطى الاوصاف ويركب مركب علي
 ابن عبيدة البرحاني وكان احدا التواجد ومن ينقل الكتب من الفارسية
 الى العربية وله اكثر من خمسين نفلا من كتب الفرس وله بضعة عشر
 كتابا في الاوصاف منها كتاب في وصف الفرس والقارس وكتاب
 في وصف السيف وكتاب في وصف القلم ومن الكرج اخر يقال له
 محمد بن سهل ابن المرزبان له كتاب المشي ليس هو هذا وتقدم ذكره في موضعه

ع **ابن مرزوق** ع

الباهلي

محمد بن مرزوق الباهلي روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه



وتوفي سنة خمسين ومائتين وما دونها

الزعفراني الفقيه

محمد بن مروان بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد الجلاب
الزعفراني أبو الحسن الفقيه الشافعي درس الفقه على الشيخ أبي اسحق
السمرقاني ولازمه حتى برع فيه والفقه المذهب عدة كتب منها تحرير الأحكام
الصيام ومنازل الحج وسمع الحديث الكثير ببغداد ورطب في طلبة إلى البصرة وخبران
والاهواز واصبهان والشام وديار مصر وكتب بخطه كثيرا وجمع وحصل وكان
بشحا فاضلا ورعا دينا على طريق السلف وكتب خطا حسنا مضبوطا محققا
توفي سنة سبع عشرة وخمسين مائة ودفن ببغداد في الجانب الشرقي في البوردية

ابن مروان

المالكي والدا بن زاهر

محمد بن مروان بن زاهر أبو بكر الأديبي الأسبيلي كان فقيها حافظا للمذهب
مالك حادقا في الفتوى عمدة وكان واسع الرواية وهو والد الطبيب الماهر
ابن زاهر توفي سنة وعشرين وأربع مائة

محمد بن مروان بن جعفر

محمد بن مروان بن علي الجنوب بن مروان بن علي حفصه شاعر
ابن شاعر ذكره الطبري واورده مداحه في المعنى وذكره ابن الجرام في
كاتبه الورقة وقال كان مطرطا في أيام المستعين فلما وقعت الفتنة
لزم المعتز ومدحه مدحا كثيرا ونص به فقلده اليمامة والبحرين فغدي على
اهلها ووقع العصية وقيل حلقا فنظموا منه ضربة وسياي ذكره الله
وجده في مكانها ومن قوله بمدح المعتز في الفتنة

اعاد لنا المعتز أيام جعفر واجي لنا بالعدل والمجد جعفر
امام لنا في كل قلب حجة كواله قولا وفعلنا ومنظرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ظفرت حتى طالما قد ظلمته ومن كان ينبغي الحق امين مطلقا
محمد بن منقذ بن عبد الله ابو بكر اورد له تحت الدين بن الخار ابو بكر البغدادي
قوله

وعدتني زيارة ذات يوم حين طالبتها نهارا احهارا
قلت يا مني فضلا ليل فها اخفي لمن اراد استنار
فاستشاطت بجزائهم قالت لوراى وجمي الظلام انار
اي شمير رايت تطلع ليلا انما تطلع السموس نهارا

ابو عبد الله الازدي

محمد بن مزاحم الازدي يقول في ثقب
لنا صديق رايد ثقلة فطفرة كالجبل العرابي
تحملة منه الارض اضعاف ما تحمله من سائر الناس
وقد الم في ذلك يقول بعض الالاندلسيين

ليس بانسان ولكنة بحسبة الثاني من الناس
انقل في الفرس اخوانه من جبل يارس على راس

ابن ابي الازهر الخوي

محمد بن هوزيد بن محمد بن منصور بن راشد ابو بكر بن الازهر
الخزاعي الخوي المعروف بابن الازهر هكذا ذكره الخطيب وذكره محمد بن
اسحق فقال محمد بن محمد بن يزيد الخوي الاجباري البوشنجي ولوفي عن ابن
عالية وقال الوزير عبد الحميد كابي في اخبار اخيه حدثني محمد بن
زيد بن ابي الازهر مات فيما ذكره الخطيب سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة
وحدث عن اسحق بن عمار بن اسرايل ومحمد بن سليمان بن ابي كريب محمد
ابن العلاء والمزبزين بكار والبيرد وكان مستمليه ومحمد بن اسحق الموصلي
روي عنه كتاب الاغانى لابيه روي عنه الازرقطي وبوبكر بن شاذان والمطاعي

ابن زكرياء وابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال استخطب وكان
 كذا ابا يصنع الاحاديث على التناقض وله شعر كثير زادني حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله لعلي عليه السلام اما ترخي ان تكون مني بمثلة هرون
 من موسى الا انك لا تبني بعدي زادني ولو كان لكنته لم يتر هذه الزيادة
 غيره وله من هذه الاخبار ما كنت بصدد ذكره وله تصانيف منها اخبار
 عقلاء الجاهلين كتاب المخرج والمخرج في اخبار المستعنين والمعتمد
 ومن شعره

لا تبع لذة يوم لغد وبع الغنى بتجمل الرشد
 انها ان اخرجت عن وقتها ياخذها النفس فيم تالم تغد
 فاشغل النفس بما عن شغلها لا تفكر في عيم وولد
 او ما كثر عا قيل في مثل باق على متر الابد
 انما نيامي نفسي فاذا بلغت نفسي فلا عا من احد

ومنه
 اذا كنت احاج في حاجتي وانت صديق لي اذكرك
 فحفظك عندي اذا ما قضيت بعدا فتقاضي ان الهجرتك
 فلا عظم فيك لذتي حاجة اذا كان حفظك ان عذرتك

قلنا شعر جيد
محمد بن الحسين اللغوي البصري مولود لم يزل يواد المعروف
 بقطرب اخذ الادب عن سبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان
 حريصا على الاستفصال كان يبكر الي سبويه قبل حضور التلاميذ اليه
 فقال له ما انت الا قطرب ليل فبقي علما عليه والقطرب ذووية لانراك

قطرب اللغوي

تدبث ولا تفتقر وكان من اعمدة عصره وله من التصانيف معاني القرآن
 والاستقفاة والقواني والموارد والازمنة والفرق والاصوات
 والصفات والعلل في النحو والاضداد وخلق الفرس وخلق الانسان
 وغرب الحريت والهمز والجاز في القرآن والمثلث وله تصانيف لطاف
 في النحو وقيل وافعال والرد على الملحدين في تشابه القرآن وهو اول من
 وضع المثلث في اللغة وكان قطرب يعلم اولاد ابي ذلف الجعلي اورده
 صاحب البارع قوله

ان كنت لست بمي فالذكر منك معي بركا قلبي وان خبيت عن بصري
 والحيث يتصم من نهوي وتفقد وناظر القلب لا يخلو من النظر
 توفي سنة ست ومائتين يقال اسمه احمد بن محمد ويقال الحسن
 ابن محمد والاول اصح حديث المرزبان قال صار قطرب الى ابي ذلف
 يودبه وادبه فلما مات كان الحسن بن قطرب يودبه عوضا عن ابيه فحضر معه
 يوما بعض الخروب فوقع في راسه سهم فسقط فخاض عند ابودلف وطرب
 اشد حرجا حتى استنقذه وعلمه الى مامنه وهو مضى عليه وجمع اطباء
 وامرهم باستخراج السهم فقالوا ان خرج السهم ولم يخالط الدماغ عاش وان
 خالطه لم يعيش ففتح عينه الحسن بن قطرب ورفع راسه وقال انزعوه
 فلو كان له دماغ ما حضر هذا الموضع فقال ابودلف في ذلك

وليذكرن ابو علي قطرب مني يدا ابضا غير عقا
 ردي عليه فناه بعد توأيه رهنا لكل مهدي قصا
 في حيث لا تجدي عليه دفاتر مرسومة برواقير الافلا
 لا الخوسفة ولا اتقان علم العروض ومذهب النقا

وكان قطرب بري رأي المعتزله النظاميد وعن النظام اخذ مذهبه وكان
يعيظ الاصمعي لانها جميعا غلاما خلف الاجرة قال المرزبان ولم يكن
ثقة قال ابن السكيت كتبت عن قطرب قطرا ثم تبذت انه يكذب في
اللغة فليس اخ ذكر عنه شيئا وقال ابو زيد قطرب وابوه معتزليان
وهما متمانين عظيم الدين وفيه يقول ابو ربيعة تموله

مازلت بالكرج الدنية ساكنا ارجو الغني واؤتمل الآمالا
حي رايت ابا خراشة راكبا ورايت زريقا لا
ورايت مثل ابي علي قطرب فيها ومثلي بعد ما عيت لا
فطمت ان الدار حار مذلة تشع الكرام وترفع الانسا لا

محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي الفقيه من اصحاب الرازي
كان عيا في التيمم والصلوة وولي قضاء مصدفا ووقف الشهود اجمع فوثقوا به
وسموا لانه كان في غاية الكبر توفي سنة خمس وخمسين ومائة

الطاحي الكوفي

ابن مسعود

محمد بن مسعود بن احمد بن السدني ابو الغنائم سمع ابا الحسن علي بن محمد
ابن حماد الخطيب الانباري و ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي و ابا محمد زرقاه
ابن عبد الوهاب التميمي و ابا الحسين الهارث بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي
وغيرهم روي عنه ابو محمد بن الاخير و ابو البركات ابن السعدي وكان شحا
صالحا مستورا توفي سنة اثننتين وخمسين ومائة

ابن السدني

محمد بن مسعود بن ابي يعلى المابني الهروي ابو يعلى الاديب اللغوي
قال ابن الجار شيخ فاضل حسن العرفه باللغه والادب وهو كراي

ابو يعلى الهروي اللغوي

شبكة 48

الألوكة

www.alukah.net

تفاضلك دهرك ما سلفا وكدر عيشك بعد الصفا
فلا شكرن فان الزمان رهين بدشتيت ما الفيا
بجوز على المرء في حكمه ولكنه ربما انصفا

وقال

يا بعيدا مزاره حل بين الجسوا
نازع الدار ذكته ليس عني بنازع

وقال

يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني
زما باعدك الدهر فادنتك الاماني

ويعني ابو عبد الله الي ايام المعتميم وخرج معه الي مصر وتوفي بها
محمد بن يحيى ابن سفيان سمينه البغدادى التمار روي عنه ابو داود قال

التمار

ابو حاتم صدوق وقال ابن جنبل لولا ان فيه تلك العلة يعني شرب
النبيذ على مذهب الكوفيين توفي سنة تسع وثلثين ومائتين

القطعي

محمد بن يحيى بن حزم مهران القطعي البصري ابو عبد الله روي
عنه الجماعة خلا البخاري قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ثلث

المدني العلوک

وخمسين ومائتين
محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم

ابن حسن بن حسن بن علي بن سفيان طالب رضي الله عنه الشريف
الرسبي وسوف ياتي ذكر والده في حرف الباء في مكانه ان شاء
الله تعالى خلف يحيى المذكور وله محمرا هذا بصعده وتسمي بالمدني
لدين الله وكان خطيبا شاعرا فصحا ولما قام بالامراض ضرب الناس عليه

وانضبت الدعوة لنسليم وبيد ان محمدا لما اختلفوا عليه خطب الناس
خطبة يدعون الي نفسه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فابوا الا
قناله فقاتلهم ورفع صوته في طاله فقال وقال

كرر الورد علينا والصدر فعل من يدك حقا وكفر
ابها الامة عودي للذي ودعي عندك احاديث السم
واقبل يا قال يحيى لكم ابن بنت المصطفى خير البشر

عدمتي البسفر والسمز معا وتبدلت رقادتي بشهد

لاخرن علي اعدايتنا نار حرب بصرايم مستعبر

محمد بن يحيى الاسدي قال ابن الهرزبان متولي بيتي

ليت الكري عاود العينين نانية لعل طبخالها في النوم يلقاني

اوليت ان نسيم الريح يلعغا عني تعاغف اسقامي وانجاني

وقال

وامن لصورف الدهر قلت له واجهل الناس بالايام آمنها

لا تغفلا ورعي الايام دائمة فكم تري سافلا دقت طواجنها

محمد بن يحيى ابو الحسن الزعفراني الخوي احد تلاميذ ابي الحسن

علي بن عبيد الربيعي وكان الربيعي يثني عليه ويصفه وصفا كثيرا وهو

بصري ولقي ابا علي الفارسي واخذ عنه محمد بن الحسين بن يحيى وحدث

ابن نصر قال قال ابي ابو الحسن الزعفراني نزل علي ابو علي الفارسي

لما قدم البصرة وقرأت عليه الكتاب فقال يا انت مستغن عني يا ابو الحسن

قلت ان استغنيت عن الفهم لم اغن عن الفخر والجمال قال ابن نصر

فالت الربيعي عن هذا فصدقه وقال يا قدم ابو علي الفارسي البصرة

ابو الحسن

الاسدي

الزعفراني الخوي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وابوالحسن الزعفراني نخوي مستقلاً قال ابن نصر وحدثني
 الزعفراني وقد سألته في باب ما لم يسم فاعله لم يحز نصير ما يشغل
 بحرف الجزة فابن ما مقام الفاعل ولم قصد به سؤاله بحرف الجزة عن رتبة
 الفاعل فصار مفعولاً فذكر في ذلك ما أوضحه وقال ما نفعني شيء
 من الخوق سوى هذا الباب فاني كتبت رقة الي ابن الحسن على
 ابن محمد بن كامل عامل البصرة سألته النظر في من جملة المساحة
 بحريين فوقه يترك له من عرض المرفوع في ذكر المساحة ووقف
 ووقفه ولم يدرك في الاعراب فكيف تلتك اجربه فبكرت بهذا الباب

الحافظ الذهلي

محدث بحري

بن عبد الله بن خالد بن فارس الامام الذهبي مؤلف
 النيسابوري الحافظ سمع من خلق كثير روى عنه الجماعة خلا مسلم
 قال ارتحل تلك رحلات وانفقت مائة وخمسين ألفاً قال
 النسائي ثقة مأمون قال ابو عمرو احمد بن نصر الحفافي راى محمد
 ابن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال عقر لي قلب فما فعل
 حديثك قال كتب ماء الذهب ورفع في عليين توفي سنة ثمان وخمسين
 وما بين وسباني جرح مع مسلم في ترجمة مسلم وكان سبب الوحشة
 بينه وبين البخاري لما دخل البخاري نيسابور اشعب عليه محمد بن يحيى
 في مسألة خلق اللقيط وكان قد سمع منه ولم يترك الرواية
 عنه وروي عنه في الصوم والطب والجنائز والصوق وغير ذلك
 مقدار ثلثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي
 قال يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبيد الله فينسبه الي

صقلاب المدني

جده وينسبه ايضا الى جد ابيه

محمد بن يحيى بن قح مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب المعروف

بصقلاب قال ابن المزيان رشيدى هو القائل

مئل فما تعطفه رحمة واتخذ العلات اخوا نا

ان ساك الدهر بجزائه فرما سرك احيا نا

تيا سامن وصل ذي مله الطرف بعد الوصل مجرا نا

مئل ففنا مثلما مئل ذا فيرجع الوصل كما كنا نا

ابو عثمان الحارثي

محمد بن يحيى بن علي ابو عثمان الكاتب المدني الراوي قال

ابن المزيان ما ثوى روى عنه عمر بن شبة وهو القائل لمصعب الله

ابن موسى بن عبد الله بن حسن

لطبت باجاله الحجاز كانها لك الوباء تم ترضع الدر او ان

وانت تركيه ان الاولى لسف دوتهم بجدا فخرنا الوالثره وان ربوا

وانت امرؤ صم الحماله ماجد عليك قبا والمكشف الطيب

فاجاب عبد الله

لحاني ابو عثمان في ضعف سمعي واني لا اعشى للملوك فان رب

واني بادني العيش والرزق فانع واني اسباب الغني احنب

فلم اهن هذا الدم عن حيلة الغني ولكنه كاللحم حين بورب

حظوظه واقسام تقسم بينهم فكلهم من شمة الله منصب

الحافظ حيويه

محمد بن يحيى بن موسى الاسفراييني الحافظ حيويه توفي سنة

ستين ومائتين او ما دونها

القنار

محمد بن يحيى الغزالي البصري سمع وروى ومات في شهر رجب

١٢٣ ٤٥٤

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٦٤٢

من الصوفية فلما بلغوا ذات عرق كتبوا لبشوا اتياب الاحرام وكان فيهم
عباسا وسوسكيتا فلم يلبت ذلك اليوم مع الناس فقال له شيخنا من مقدم
علينا من شرط الحج النلبية وانت ما لبيت فقال اقول لبيك ولم يقبل اياهما
اذا قال اياهما مقبل قلت لبيك قال فلما كان في غد صلي بنا الشيخ الفجر ومعنا
مقبلا يقول لبيك اللهم لبيك ثم وقع ميتا قال فقلنا قد دعاه مولاة ووارثاه

ابن الصافي غير النعمة

محمد بن هلال

بن الحسين بن ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن
حيون بن الوليد بن مروان بن مالك بن رومن ابو الحسن بن علي بن ابي
ابن علي السعدي الكاتب المعروف بابن الصافي ويلقب بغرس النعمة من بيت مشهور
بالربا سية والفضل والتقدم والوجاهة والكتابة والبلاغة وكان جده الحسن
فاضلا كاتبا الخط المثلج والوفاء ابراهيم صاحب الفضل المشهور والتقدم في النظم والنثر
وكان يخط دين الصايبه واما والده ابو الحسن هلال فانه اسلم لروا ياري ههنا
التي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وتوفي محمد بن هلال سنة ثمانين واربعمائة
ومولاه سنة ست وعشرون واربعمائة وولي ديوان الانشاء ايام الامام القاسم
قال ذلك ابن ابي عمير وله كتاب الهفوات النادرة والذيل على تاريخ ابيه
وكتاب الربيع سلك فيه مسلك نسواز المحاضر وظف سبعين الف
دينار ما كان يظن احدان معه زكاتها وقال هبة الله بن المبارك السقطي
انه كان مجاز في تاريخه ويذكر ما ليس بصحيح وانبي يشارع ابن طاعون دار
كتبه ووقف فيها نحو من اربع مائة مجلد في فنون من العلم ورث بها خازنا
يقال له ابن الاقساي العلوي وتردد العلماء اليها سنين كثيرة ثم صدق
الخان وجر ذكر الوقف من الكتب وباعها فانكرت ذلك عليه فقال قد استغني
عنها بدار الكتب النظامية قال هبة الله فقلت الكتب الجود وفتيتها اخطو

شبكة

الألوكة

فقال صرقت ثمنها في الصدقات

ناصر الدين ابن الهمام

محمد بن الهمام بن ابراهيم بن الحضر بن همام بن فارس ناصر الدين الفقيه
اخبرني الشيخ ابيز الدين من لفظه قال صاحبنا كان له سماع في الحديث
وقد حدث عن النبي الحرابي وكان ذا حظ حسين وصوره حسنة كرميا
مجتبا في الفقراء ما قالا للادباء حسن النعمة بالقران وانشاد الشعر باثنا
باصحابه بحيث من ياكل طعامه ومن يجمع به وكان يعرف الحساب واستغنى
بالخدم وناب في نظير البهارستان المنصوري وكان الفقهاء معهم في الجوامع
علي احسن حال وتوفي سنة سبع وسبع مائة

زينب الطوي

محمد بن همامان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل ولقبه زيناوية
وبه بعد زينبل حدث عن علي بن مسلم الطوي توفي سنة احدى والرعين

عارض العسكر

ونلت مائة
محمد بن الهجاء الاصبعاني قدم بغداد ايام المقتدي فولاة عرض
العسكر وكان ذا دهاء توفي سنة اثنين وخمسين وخم مائة ومن شعره
اخالم انك في دولة المرء غبطة ولم يخشني احسانه ورعايته

افضل الرضائي

فسيان عندي مونة وحياته وسيان عندي عزله وولايته
محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم افضل الذين
ابوسعدي السلمي اصبعاني قال العماذ الكاتب لقيته باصبهان سنة
تسج والرعين وخم مائة وفي هذه السنة توفي رحمه الله تعالى مولده في عدي
سلاخ سنة اربع وستين وارب مائة وكان شيخا كبيرا نحوي علما غزيرا مالازنا
ليبتد يقصد الفضلة والمستفيد وان لآخذ العلم عنه ومن نظمه قصيدة
مدح بها سيف الدولة صدقة بن منصور زديس المزدي بالجلية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المء بنا والليل يعتسف الراجيال له الليل التام يتلما
مخوض خداريا من الليل دايجا وبغري عداقنا من الخج ادعجا
فما جرد بلا فوق شجب ولا اثني الي جانب بالقاع الاثاها
منها

ولما تشاكينا النوي بدموعنا تحلي وسادي لولو اتمتر جريا

ابن الهجاء والدمشق

محمد بن الهجاء

بن محمد الامير الفاضل عز الدين الهذلي الابلي والدمشق
ولد سنة عشرين مائيل وقدم الشام شابا واشتغل وجالس اجرة الصنبر وكان
جيدا المشاركة في التاريخ والادب والكلام وهو معروف بالتشيع والرفض وكان
شخا كريا مهيبا بلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على كفيه ولي دمشق
فكان جيدة السياسة مات بالسوانه التي في رمل مصر سنة سبع مائة

ابن الهيصم الكرامي

محمد بن الهيصم

ابو عبد الله هو شيخ الكرامية وعالمهم في وقته وهو
الذي ناظر ابن فورك محضرة السلطان محمود بن سبكتكين وليس للكرامية
مثله في الكلام والنظر وكان في زمانه راسه كايقتة كما كان القاضي عبد الجبار
راس المحترلة في عصره. وابو اسحق الاسفرايني في هذا العصر راس الاشاعرة.
والشيخ المفيد راس الرفضه. وابو الحسن الحامي راس القرية. وابو عبد الرحمن
السلمي راس الصوفية. وابو عمر بن دزاج القسطلي راس الشعراء. والسلطان
محمود بن سبكتكين راس الملوك. وكافض عبد الغني راس المحدثين. وابن
هلال المعروف بابن البواب راس الكتاب المحدثين. وعند اليهود شخص كان حاصر
ابن البواب كتيبة العبراني مثل ابن البواب في العزلي قال ابن الهيصم
ما اطلقت المشبهه على الله تعالى من الهيئة والصورة والجوف والاستدارة
والوقفة والمصاحفة والمعانقة ومخون ذلك لا تطلق الكرامية عليه بالمعاني الفاسدة

الذي أطلقه المشبهة وإنما أطلقت الكرامة عليه ما أطلقه القرآن والسنة
 فقط من غير تشبيه ولا تكهيف وما لم يرد به قرآن ولا سنة فلا تطلق عليه
 بخلاف سائر المشبهة وقال — ان الباري عالم بما سيكون على الوجه
 الذي يكون فلا ينقلب علمه جهلاً ومريداً لما خلق في الوقت الذي خلق بإرادته
 حادثه وقال — نحن نثبت القدر خيره وشره من الله تعالى وإنه أراد الكليات
 خيرها وشرها وخلق الموجودات كلها حسناتها وقبحها ونثبت للعبد فضلاً بآفته
 حادثه فستفي ذلك كسباً
محمد بن لا جين ابو عبد الله السلامي قال — محبت الدين ابن الخار
 ذكره شيخنا يحيى بن القاسم قاضي نكرت انه قدم عليه وانشد له ما حاله قصيدة
 اولها

السلامي

كم لي اعترف في هواك عدو ولا واجن منك صباةً ونحو لا
 واود منك على التقرب والنوي طيقاً يبشر باللقاء رسولا
 يا شادنا سمحت بحفظ ودان نفسي فاصبح بالوصال بحسب لا
 رفقا جعلت لك الغداة فاني رميت السلو فما وجدت سبلا
 اظيت قلبي من سواك فلم ينزل بحفاك من دون الموري ما هو لا
 ومنعتني جيبك من سنة الكري كعني فاصبح بالسهاد كحسب لا
 كن كيف شئت فلست اول من غلامه لغير جنابةً بطلو لا
 لا عسبن جفاك محدث سلوة عندي فارغب في سواك بدبلا
 كلا ومن اعطاك من دون الموري وجهاً يستر النظرون حجلا

قلت شعرت عذبت منسب
 ن ا ابن و اسع

٢٢
(

العابد البصري

محمد بن واسع بن جابر بن اخنيس ابو بكر الازدي البصري عابد البصرة
 اخذ الامعة العباد روي عن ابي بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير
 المكي وعبد الله بن الصامت وابي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم روي له مسلم
 وابوداود والترمذي والنسائي قال الجعفي ثقة صالح قال
 الدارقطني هو ثقة لكنه نلي برواه ضعفا قال الاصمعي لما صاف قنينة
 الترك وهالة امرهم سال عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك في الميمنة جاج علي قوسه
 يبع بيض باصبعه الى السماء فقال تلك الاصمعي احب الي من مائة الف سيف
 شهر وشايطير وبو في سنة ثلث وعشرين ومائة

تاج الدين الحفني

محمد بن وقاب بن رافع ابو عبد الله تاج الدين الحفني كان فقيها عالما
 فاضلا حسن الشكل درر واقفي وناجيه الحكيم بدمشق وكان سديا في احكامه
 مشكورا ليرة توفي بدمشق سنة سبع وستين ومائة وهو في عشر

الواسطي

السبعين
محمد بن وزير الواسطي روي عنه الترمذي وثقة ابو حاتم الرازي
 وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين

ابو جعفر القايد

محمد بن ورقاء بن نضلة السيباني القايد قال
 شيان قومي وليس الناس مثلم لو القواما تضي الشمس لا القواما
 لو يقسم الجذرا باعالمكان لنا ثلثة وبربع تجتري الاثم
 ثلثة صافات قد جمع لنا ونخرج في الربيع بين الناس يستيم

ابن شام

وهذا البيت جماعة منهم محمد هذا وابو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء
 وابو احمد عبيد الله بن ورقاء وسياي ذكر كل واحد منهم في مكانه
محمد بن وشاح بن عبد الله ابو علي ولد سنة سبع والبعين وثلث مائة



كان كاتباً لنيقيب النقباء الكامل وكان فاضلاً توفي عن أربع وثمانين سنة
سنة ثلث وستين وأربع مائة ومن شعره

جئت العصالاً الضعيف أوجب علمها علي ولا إني تحنيت من كبر

ولكنني الزمت نفسي بحملها لاعلمها ان المقيم علي سفر

الحافظ ابن فضال المغربي **محمد بن وضاح** القرطبي الحافظ ولد سنة تسع وستين ومائة

بقرطبة وسمع يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد وجماعة بالاندلس قال ابن
الفرضي رحل الى المشرق رطبين فسمع في الثانية خلقاً كثيراً من البخاريين
والكوفيين والبصريين والشاميين والمصريين والقرطبيين وعدة
شيوخه مائة وستون رجلاً وبه وببقيته تخلد صارت الاندلس دار حديث
وكان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكلماً على علمه وله خطاه كثيرة محفوظة
عنه واخباراً يخالط فيها ويصنفها وكان لا علم له بالعقد ولا بالعربية توفي في
الحرم سنة سبع وثمانين ومائتين

ن **ابن الوليد**

محمد بن الوليد ابو الهذيل الزبيدي الحمصي القاضي أحد الامامة

الثقات قال ابن سعد كان اعلم اهل الشام بالفتوي والحديث روي

لدا جماعة سوي الترمذي وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب ابو بكر الغفيري

الطرطوشي الاندلسي الفقيه المالكي نزيل الاسكندرية وطرطوشه بالسين

المجعة اخر بلاد المسلمين من الاندلس صحب القاضي ابا الوليد الباجي واخذ عنه

مسائل الخلاف وصنف سراج الملوك للماثون ابن البطاحي وزير مصر بعد

القاضي الحمصي

الطرطوشي

الافضل وصنف طريقة في الخلاف روي عنه السلفي وغيره توفي سنة
عشرين وخمسين مائة دخل على الافضل ابن امير الجيوش فبسط ميزرا كان
معه تحتة وجلس عليه وكان الي جانب الافضل رجل نصراني فوعظ الافضل
حتى بكى فانشده

يا ذا الذي طاعة قربة وحقه مفترض واجب

ان الذي شرف من اجله يزعم هذا انه كاذب

واشار الي النصراني فاقامه الافضل وكان الافضل قد انزله في مسجد شقيق
الملك بالعرب من الرصد وكان بكرة فلما حال مقامه به حجر وقال للخلافة
الي مني نصير اجمع لي المباح فجمعة فاكلت ثلثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب
قال لخدمته رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الافضل فقتل وولي بعده
المامون ابن البطاحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا

ع ابن ولاة

محمد بن ولاة عرف بذلك واما هو ابن الوليد التميمي الخوي صاحب

النصائيف في علم العربية اخذ عن المبرد النحو وعن ثعلب ومات كهلا
في سنة ثلث مائة او ما هو دونها وكان يدعرج وقرا على المبرد كاي
سبويه وكان حسن الخط جيد الضبط وتزوج ابو علي الدينوري امة
ولده في النحو كتاب سماه المنق

محمد بن ولاة ابو بكر من اهل شلطش بجرب الاندلس او رده ابن
البارقي الحنفي

نطوي سبوتا و آجادا ونشرها ونحن في الطي بن السبوت والاد

فقد ما شئت من سبت ومن اجد حتى تصير مع المدخول في العاد
وكان لابن ولاه حفيد صغير يعلم في المكتبة فتعدي معه يوماً فقال له

اجز
اكلنا الخبز مصبوعاً بزيت فقال الصبي
عذآء نافعاً في وسط بيت فقال ابن ولاه
فلوشي برذالميت حيا فقال الصبي
لكان الخبز يحي كل ميت

ووجد بخطه بعد موته

ارجوك يارب في سرتي وفي علي ان الرجاء اليك اليوم مجلبي
من ذابونسي في القبر منفرد ان لم تكن انت يا مولاي بو سيني
وسوف يصحك خلا فديكي جزءاً بعدي ويسلوا الذي قد كان يندبني
ذني عظيم ومنك العفوذ وعظيم فكيف يارب من عفو تخيلني
سميت نفسك رجاءاً فقد وثقت بنفسك بلانك يارحمان ترحميني
محمد بن وهيب بن سلمان بن احمد بن علي ابو المعالي بن عبد القسيم السلمي

ابن الزننف

الحروف بابن الزننف من اهل دمشق سمع في صباه من ابي الدرير يا قوت
ابن عبد الله البخاري والفقيد ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
وابي محمد الحسين بن الحسين الاسدي وابي القسيم نصر بن احمد بن مقاتل
السوسي وابي طالب علي بن حمدة بن جعفر العلوي وابي طاهر ابراهيم بن
احسن بن الحسين وغيرهم وعمر حتى حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية
قال محمد بن الدين بن البخار قدم علينا بغداد سنة خمس وست مائة مؤلفاً
الي الحج وكانت بعد شدة من عواليه سمعناها منه وكتبناها عنه وكان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شجاءاً صالحاً حسن الهيئة صدوقاً ولد سنة ثلث وثلاثين وخمسين مائة بدمشق
وتوفي بها في شعبان سنة ست وست مائة

العابد

محمد بن وهيب ابو جعفر العابد صاحب الجنيذ قال سافرت
لأبي ابا حاتم العطار الزاهد البصري فطرقته عليه بابة فقال من فقلت
احل لي قول ربني الله ففتح الباب ووضع خده علي التراب وقال لها عليه فهل
يقي في الدنيا من عسك ان يقول ربني الله توفي سنة احدى وسبعين مائة
وغسله الجنيذ وصلى عليه ودفنه الي جانب سري السقطي

ابن وهيب الشاعر

محمد بن وهيب من شعراء المأمون شاعر مبلخ جيد المعاني فصيح
الالفاظ من شعره

وليل في جوانبه فضول من الاغلام ادهم غمها
كان نجومه دمع جيبس تفرق بين جوان الغواني
وقال

رات وضحاني مفروق المرار اعما سرعان مبطرب وبهيم
تقاربت شبيبة السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم
وقال في مدح المأمون وهو من حسن الخلق

وبدا الصباح كأن عرته وجه الخليفة حين تمتدح
شرفت بك الدنيا كحاستها وتربتت بصفايتك المدح
وقال

الارماضاق الغضا باهله وامكن من بين الائمة مخزج
وقد يركب الخطب الفتي وهو قاتل اذا لم يكن الا عليه معزج
وقال من مدح المأمون

فكانه روح يدبر نأحر كانه وكاننا جند

وقال

نُداع لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعف
يقين كان للشك اغلب امره عليه وعرقان الى الجهل ينسب
وقد نعت الدنيا التي نعيمها وخطيئتها عجايبها وهو محرب
ولكنني منها خلعت لغيرها وما كنت منه فهو لي محبب

ن ابن وهيب

الحجيري البصري **محمد بن وهيب** الجبيري البصري شاعر مطبوع مكثر نكبي ابا جعفر

مدح المأمون والمعتمد وهو القائل

نراع لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعف
يقين كان للشك اغلب امره عليه وعرقان الى الجهل ينسب

وقال

الار بما كان التصير ذلة وادي الى الحال التي هي اسخ
وبار بما ضاق الفضأ بالهله وامكن من بين الاشئ مخج

وقال

ما لمن تمت خماسنة ان يغادي طرف من رمقا
لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل الهدفا

قال حجب الدين ابن النجار وكان يتشيع ولا مرار في آل البيت
وقال صاحب الاغانى كان ثياها شديد الذهب بنفسه وقال
دخل على احمد بن هشام وقد مدحه فزاي بن بديع علما ناروفة مردا وضمنا

بشفاً فرماني في نهاية الحرس والجمال والنفاسة فذهس لم اراي وبقى متبليلاً
لا ينطق حرفاً ففتحك اهد منه وقال له مالك وحك تكلم بما تريد فقال
قد كانت الاصنام وهي قدمة كسرت وجزعت ابراهيم
ولديك اصنام سلمن من الاذي وصفت لمن نضاه ونعيم
وبنا الى صنم نلوذ بركنك فقد وانت اذا هزرت كرتهم
فقال له اخر من شئت منهم فاخار واحدا فاعطاه اياه ممدحه

بايات

محمد بن وهيب

البدوي حضر مجلس بعض الفقهاء في عقد نكاح فقال
له الفقيه لو املكك هذا النكاح لشاركننا في العسنة فقال له
نعم كيف تريد ذلك نظراً او نثراً او قرضاً فقال لهات كائناً فاملى عليه
نظراً ذكر الشروط والتاريخ وكلما له علاقة بالصدقات لم يتردد فيدول
ابطاً كأنه يتلوه من حفظه فبهت القوم وقال له الفقيه امرك واليه
كاد لولا المشاهدة الا اصدقه وركب الي المنصور بن علي عامراً فخره
بالمجلس وازاه السحر فجب من ذلك وامر له بصلة حلت اليه وكان علة
ما الرجل ثلثين بيتاً منها

لا صدق عبد الله بن محمد فتي اموي زوجته البكر مرثما
وامهرها عشرين عملاً تصفها ذناناً يحويها ابوها مسلماً
وانحها من ابوها محمد سلالة ابراهيم من حبي ختمها
وباقي صدقات البكر ياتي الي مدي ثلثة اعوام زماناً اسمها
مؤخر عنه يؤذي جميعها اذا لم يكن عند التطلب لمعدماً
ومن شرطها ان لا يكون موجلاً لها بداعن دارها ان يما

البدوي

ل

٢
١

والأبوي حمانتي يصيرها فصرف فيه الدهر كفاً وكملاً
وكان ابن وهيب إذا جلس ابن له عامر للشعراء اذن لهم في الاشارة بنا
ابن وهيب ينشده بديهة فلانا تيه نوبته حتى يفرغ كما ارادة وتقوم
فينسده وان مداة ماجت

٥ ابن ياسين

ابن الاسقف

محمد بن ياسين شرف الدين ابو عبد الله المصري المعروف
بابن الاسقف نقلت من خط شرف الدين مستوفي اربل قال كان
ضراً نياً واسلم وتسمى محمد تصرفت في الديار المصرية عاملاً في اعمالها
الحقيقية لا الخطيرة ولما اسلم قرأ القرآن وعرف شيئاً من العربية وكان
يرمي بالابنية ورد اربل واقام بها اياماً فقبل انه اتهم به غلام له وكثر
القول عليه فسافر الشدني لنفسه

دعني اقبل راحتيك لأنها اغنت رجلاً منهم املافاً
لا زالت الغلبي على اعدائها ابدت ليجها الارزاق

قلت: سعدت رحكك تحنل الانشطار والارتباط

ابو طاهر الحلبي النزاز
المعزي

محمد بن ياسين بن محمد البراز ابو طاهر المعزقي المعروف بالحلي
هو بغدادي قرأ القرآن على ابي حمزة عمر بن احمد بن ابراهيم الثاني وابي الفرج
محمد بن ابراهيم الشيبودي وابي الحسين علي بن محمد بن يوسف العلاف وروى عنهم
سماعاً وتلاوةً وصنف في القراءات عدة مفردات سمع منه الحسين بن محمد
الوحي القرظي وروى عنه عبد السيد بن عتاب وعلي بن الحسين الطريفي

١٩٥٤

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

علي منه ما انت في حاجة اليك وما اريد ان اشق عليك وهو ان تعدل
بنا في القصيدة الي احوال المرضية وتفضل علي وتسد بها ايدك
وتسفر لي في انشاء ابيات مدحت بها هذا الرئيس فلتها حزمة له وقوة
اليه اعلم بنفاق الاديب عنده وعليه فاذا هزرت به بها هز الحسام
وانتالت عليك من اطرايا ديه الجسام اقترح عليه احسن الله اليه ان
تكمل الجاهل خروجه الامر العالي باحضار الخضم الي مجلس الحكم وان يركل
بهم من اهل الادب الساخر من يستين معي الي الدار الاخره لا ابريا بقوله
عند قاضي القضاة ما شهدت به هذه المقاضاه وليسلم عند الخلفاء
الراشدين عرضي ويحسن علي الله تعالي عرضي ومن عاد فيلنقم الله منه
والله عوضه ذوات مقام فصمت له عن سيدنا ما اشتيتي وانتهيت من
اقراحو الي حيث انتمى ولم يزل يكرر علي ابياته حتى وعينها ورث
سايلا ماهي وقايلها هي

يا معمل اليعملات في طعنه سري وسيرا خالي قرنه
بحوز جوز القلابه امل جاني جفون الوسمان عن وسنه
لا نتمطي ساكن المطي ولا يبيت طرف الخيال من سكته
اذا استنات السراب حاد عله عاد بفيض المندي علي سننه
وان اجن الظلام مقلته امسي صباح النجاج من جنسه
يبت عرف الكرام في يله ينسبه عرف الجنائيه اذ ربه
از باعدته الارزاق قرينه جودي عبدالرزاق من مننه
وقف محل الغلا وقتل يا كريم الملك قوله البلوغ في لسنه
يا مشري القاض النفيس من الحمد باغلا العطاء من مننه

عمرت ربح الندي لرايه بعد وقوف الرجاء في دمنه
ني لسان الشاء حول ما اجبت من فرضيه ومن سنه
خلقاً وخلقاً تقسماً فكري ما بين احسانه الي حسنه
عذمة الندي لوارده لا يحوج المستفي الي شطيه
فرع سماً نبت انجها تلوح لوح النمار في عصبه
اذا اجتذنه ايدي العفاة رات اقرب من ظله الي فتته
ينافر الوحي في جلالته منه ثياب النقي علي يدته
يركي بعيني قلب له يقظ مستقبل الكائنات من زمنه
اروعه نديه مهديه ناقبه المعيه وطنه
مقبيل الوالدين بورك في ميلان والصرح من لينه
فاجتل هذا الراسن فقد افصح فيها القرين عن لقبه
واسنخ من له بغانية لمهيل عن لهوع وعن ددته
والبس ليامر التنا مقبلاً بسحب من خ بلده ومن ددته
بؤدعلا ليس من معادته صناع صفايو ولا عدته
يانف ان ينتم لي بمن الارض وان كان من ذري محنه
ومن شعرة البديع قوله

هذا الذي سلب العشاق نومهم اما ترى عينه ملي من الوسن

وكان كبير الاعجاب بقوله

والهوي الذي الهوي له البدر ساجداً لتري في وجهه اثر الغرب
حضر مرة سماعاً وكان المغني حبر الصوت فلما اطربت الجماعة قال
والله لو انصف العشاق انفسهم اعطوك ما ادخروا منها وما امانا

٧١
ما انت حين تعني في مجاز السيم الأسيب الصبا والنعوم اعصان
ومن شعره

نزلنا على القصبة الشكري نزلنا رجالا يريدون تهية

بحر كجزر قايب العدي ومصر كحصر سفاه الأجيال

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عيينة الأديب الريسي
ابن عيينة

شرف الدين أبو الحسن الكوفي الأصل الذرعي المنشأ الدمشقي الشاعر ماج
الدويان المشهور ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وخمس مائة وسمع من الحافظ
أبي القاسم بن عساكر لم يكن في عصره آخر مثله طوفاً وجال في العراق وخراسان
ومأزاة النهر والهند ومصر في التجارة ومدح الملوك والوزراء وبها الصدور
والكبرياء وكان غزير المأنة قيل أنه كان يستخذ غالب المجهين بها جماعة من
روساء دمشق في قصبة سافها مقرض الاعراض فنفاه السلطان صلاح الدين
على ذلك فقال

فعلام ابعدهم اذ انقم ما خانكم يوماً ولا سرقا

انقوا المودن من بلادكم ان كان ينبغي كل من صدقا

ومن شعره مفرق بين تراجم هذا الكتاب في من هجاء أو مدحه أو جازاه دظ
الذين ومدح صاحبها أو اصلاح الدين سيف لاسلام طغتكين وقدم مصر وقدره اربل
رسولاً من جهة المعظم وولي الوزارة آخر دولة المعظم ومدة سلطنة ولدا ناصر
بدمشق وما ولي العادل أو صلاح الدين مدحه واستاذنه في الوصول إلى دمشق
وليس تعطفه وهي مشهورة ذكرتها في ترجمة العادل فاذا ناله هجاء اليها وقال
هجوته الأكبر من خلق وزعت الرقيق لتسقى الوضيع
وأخرجت منها ولكني حدث علي رعم الف الجميع

٤

واستقل بطرد من من الفقه على القطب النيسابوري والحكيم الشهرزوري وقرا
الادب على كاشف محمود بن سنان وسمع ببغداد من منوچهر بن تركاشاه
راوي المقامات ولما ولي كان محمود الولاية كثير النصفة مكثف اليد عن
اموال الناس مع عظم الهبة الا انه ظهر منه في الآخر سوء اعتقاد وطعن
على السلف واستهتان بالشع وكثر عسفه وظلمه وترك الصلاة وسب الانبياء
ولم يزل يتناول الخمر الى قبل وفاته وله ترجمة في تاريخ ابن الجار توفى سنة ثلثين
تقدربا كتب الي اخيه من الهند مضمنا قول المعري

سأحت كتبك في القطيعة عالما ان الصيفة اعوزت من طر ميل
وغدرت طيفك في الجفاء فانه سيرى فيصبح دوننا مراحيل
يقال ان المعظم احضره والشعر له يوما فقال لهم لا بد ان تكوني قراي
فقالوا الله الله يا خوند فاح عليهم فنقدم ابن عنين وقال
نحن قوم ما ذكرنا لاهم قط الا واشتري ان لا يرانا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عنين شعرنا مثل الخرا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عنين ذقت الخرا
فقال المعظم قبح الله فقال ابن عنين صفع الله به املحانا
وكتب اليه اخوه وهو بالهند يذكر ايام الصبي ويصف له دمشق وطبها
ليستيلة اليها فاجاب

يا سيدي واجي لقد ذكرني عهد الصبي وعظمتي ونفختي
اذكرتني وادي دمشق وظلة الصافي على الصافي البرود السلسل
ووصفتني زمن الربيع وقد بدا هرم الزمان على الشباب مقبل
وجاوب الاطيار فيه فطربت بكلي السبي ونازع بيني الخبي

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

يعني القديم عن العيان غناؤها فالعبد ليت بها ^{البلبل}
 واما اخذت عن ابن مقلد قول المترح في التقدير ^{الاول}
 ومدامه من صبيدنا يانشرها من غير وميضها من منديل
 مسكينة النفقات يشرف اصلها عن بايل ويجل عن قطر بل
 وتقول اهل دمشق اكرم محبر واجله ودمشق افضل منزل
 وصدقت ان دمشق جنة هذه الدنيا ولكن الجحيم الذي
 لا اللايض الحلبي ينفذ حكمه فيها على ولا العوا في الموصل

وقال

لم يبعث عيان اموت كما قدمات فتلي مني الي ادم
 كل الي لوصاير وعلما قدم المرة قبله قادم
 يدرك ما قدمت يدها كما قبل فاما جزلان او نادم
 فيا القاصرة مخلدة اذا تساوي المخدم والحادم
 ومات لان عيين حمار بالموصل فقال برشي

الكثير

ليل باول يوم متصل ومقلة ابد انسانها حصل
 وهل الام وقد لاقت ذاهية بنهذه لوجملته بعضها الجبل
 بوي المتل الذي قد كنت آمله عونا ونجيب فيه ذلك لامل
 لا تبعدن تربه حنت شماليه ولا عدا جانبيها العارض الهطل
 لقد حوت غير مصال ولا عشرين قيد الفرد من ذل السر الك
 قد كان لوسا بقية الرخ غادرها كان انحصها بالشول نستعل
 لا غابرا عند عمل المتقلاف ولا بمشي الهونيا كما تمشي الوحي الوجال
 مكل الخلق رجب الصدر منفتح الجبين لاضامر طار ولا سخل

اذا لا تخفق من سندر تدافعت لحي خفيف في الورد وسبول
 فيه ايامي وغصن الصبا بها ورتقي واذ وجه الزمان صليل
 هي العرض الاقصي وان لم يكن بها صديق ولم يصف الورد خليل
 وكم قابل في الارض الحزم ذهبت اذا جازدهز واجال ملوك
 وهل نابعي الى المياه سواخ عذاب ولم ينقع بصن غليل
 فقدت الصبي ولا اهل والدار الهوي فده صبري نة جميل
 ووايه ما فارقتها عن ملائمة سواي عن العهد القديم حوك
 ولكن ابنت ان تحمل الضيم لعمي ونفسي اعفوك السماك طوك
 فان الفتى يلقي المنايا مكرما ويكره طول العز وهو ذليل
 تعاف الورود الخابيات مع الاذي والمقبط في كاذفن صليل
 لذلك التي ابن الاشج بنفسه ولم برض عمراني الاسار يطوك
 سالتهم ان وافيتها ذلك الثرى وهيهات طالت دون ذلك حوك
 ومانعهم الامواج جون كانه ذجا الليل ناي الساطين مھوك
 بعادني صرف الزمان كما نما على لاحداث الرمان ذحوك
 على اني والحمد لله لم ازل اصوك على احداثه واطوك
 وكيف اضاف الفصرا او الحرم الخفي وراي ظهير الدين في حبل
 من القوم اما احضت فسفة لديه واما حاتم فخييل
 فني الجدة اما جان فممنوع عزيز واما صند فذليل
 وقال في نوبة دمياط

سلوا صهوات الخيل يوم الوعي عنا اذا حجلت اياثا والفتا اللونا
 غداة لقينا دون دمياط محفلا من الروم لا عصي بقبنا ولا طنا

قد اتفقوا بما وعزموا همه ودينًا وان كانوا قد اختلفوا السنن
تدأهوا بانصار الصليب فاقبلت جموع كان الموح كان لم شفنا
عليهم من المادي كل مفاضة كالأص حكرن الشمر قد اختلفنا
واجمعهم فينا غزوز فارقوا اليناسراغا بالحياد وارقلنا
فما برحت سمر الرواح نوسنهم باطرافها حتى استجازوا بنا منا
سقيناهم كما نقت عنهم الكري وكيف ينأه الليل من عدم الامنا

ابو العز التعلبي

محمد بن نصر بن جامع بن المظفر بن ناصر الدولة ابي محمد الحسن بن الحسين
ابن عبدالله بن حمدان بن حمدون ابو العز التعلبي من اولاد الملوك روي عن علي
محمد بن الحسين بن الشبل الشاعر شيا من شعره وروي عن غيره ايضا وروي عنه
ابو الحسين المبارك ابن الطيوري وابو طاهر السلفي في مع شيو حده وقال مع الحديث
بغداد والبصرة ولد في سنة ثمان وثلاثين واربع مائة

ابو بكر الصوفي

محمد بن نصر بن حفص بن الحسين ابو بكر الصوفي من اهل زو باقرية بن بغداد
وديرا العاقول روي عن علي بكر السجلي ومحمد بن حامد الجنابي وروي عنه ابو الحسن
علي بن الحسين بن عبدالله الهاشمي وابو سعيد احمد بن محمد الماليني وابو عبد الله
محمد بن علي بن عبدالله الصوري

ابن البصري

محمد بن نصر بن الحسين ابو سعيد المعروف بابن البصري حدث باليسير
عن علي قايم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران وسمع منه شجاع بن فراس النخعي
وابو غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وروي عنه ابو نصر هبة الله وابو السعود احمد
وتوفي سنة ثمان وستين واربع مائة وكان بشحا كبيرا كثيرا الصدقة
محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن محفوظ بن احمد بن الحسين الشرف ابو عبد الله
القرشي الدمشقي حدث وكان فاضلا اديبا شاعرا منقطعاً عن الناس الحارفي توفي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سنة خمس وثلاثين وست مائة

ومن عشر

سنة

محمد بن صلاح

العلوي نائب اربيل السبيعي كان نايب الخليفة باربيل وكان من رجالات العالم
رايا وعقلا وحزما وصرامة وكان محاجوا اذا كانت صدقاة وهباتا تبلغ في
السنة ثلثين الف دينار وكان بينه وبين لولوصاحب الموصل منافسة فلما
احضر لهما هو لولا قال لولو لهذا سريقتي ونفسي تحذنة بالخلافة ولو قام تبع اللان
امر فقتله هو لولا كبقرب توريز سنة ست وخمسين ست مائة وكان عنده
ادب وله نظم وكان يشدد العقوبة على شارب الخبز بان يقطع اضراسه وكان
قد داري الشارح في نهم اذا دخلوا حدود اربيل القوا الخمر التي معهم فانه له كبت
اليه عميد الدين ابن عباس الحنبلي وكان نظرا الاعمال المجاورة لاربيل وبينها مودة
عظيمة

سلام كان فارس النسيم اذا سري شجيرا ورتا لما له عطر ثمنا ل
تزر على المراسن زر رارضو عم فارح منه العرف ارجاء اربيل
علي العلوي الفاظمي محمد بن نصر بن يحيى المنعم المنفصل
شاه الناس نالج الدين حسن مناقب يفوق بها خيرا على غيره علي
الوالي علاه في المغالي تشيحا وان كثر عند الناس حسن حيلي

تاج الدين بن صلاح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من كتب القراءات وحصلت نسخها وسمع الحديث من جماعة من المشايخ من كتاب الفتح بن شاذان
 وادي السكادات بن زريق وابوي القاسم ذاك من كتاب ميل ويحيى بن يوش وابي الفتح
 ابن كليب وغيرهم قال - محب الدين ابن الفاروس سمع معنا اولم ينفق سلطان
 اكتب عنه وقد روي كثير من القراءات ومن المصنفات فيها وحدث بالديبر وكان
 اماما بترية الجيزة السلجوقية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ثمان وعشرين
 وست مائة

ع ابن النضر

الحارثي العابد

محمد بن النضر الحارثي الكوفي العابد كان من اولاد ابيه توفي سنة ثمانين
 ومئتين وما دونها كان اذا ذكر الموت اضطربت مفاصله وتبطل وفاته سنة
 ثمانين او ما دونها

ابن الاخضر المقرئ

محمد بن النضر بن مهران الخزازي المقرئ المعروف بابن الاخضر من
 اهل دمشق كان اصلا يمتد في علم القراءات والتفسير والحريفة قرا القرآن على
 ابي عبد الله لهدرون بن موسى بن شريك الاخضر وقرا عليه ابو الحسن الداراني
 وابوبكر السلمي وروى عنه وقرأه بعد اذ ايام ابيه سكن في حاهد وامر ابنه بجاهد
 اصحابه فقتلوا واعلمه وكان متواضعا حسن الخلق منسبطا يعين من قرأ عليه
 بالاشارة بيده وفيه مرة الى الفتح ومرة الى الكسرة ومرة الى الالف
 ومرة الى الاظهار يا اشارات عرفت منه وفهمت عنه وتوفي سنة اثنين
 والربعين وثلاث مائة وكان يوما صايفا فصدت غمامة على جنازته من المصلي
 الى قبره

ع ابن النعمان



م

قاضي مصر

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور ابو عبد الله المعزقي قاضي مصر وابن قاضيتها واخوه قاضيتها البني غنيد ارتفعت رتبته حتى اقره العزيز معه علي المنير يوم عيد الفرسنة عز وثمانين وهو الذي غسل العزيز لما مات وازاحا دت عظمته عند الحاكم ثم انزل نعل ولازمة النقرس والقولنج وما فتح سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وولي بعده ابن اخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم انه غزى وضرب رقبته واحرق وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى في وصف الحاء

محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن خطيب باطية الممثلة المعنوية وطاب من مهلتين وبنيها مائة اخر الحروف ساكنة الاصبها في وشيحتها وابن شيخها توفي سنة خمس وثمانين تقديما

ابن خطيب

ن **ابن النفيس**

ابو نصر الانباري

محمد بن النفيس بن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الانباري ابو نصر من اهل الانبار من بيت الخطا بهو العدالة والحديث والرواية قال ابن الفجار وهو عم شيخنا عبدالله وصالح ابني علي بن النفيس حدث بلابار عن عمه ابي نصر يحيى بن علي سمع منه يوسف بن احمد بن ابراهيم الحيات السمراني واسفندار ابن الموفق البوشنجي

ابو الفتح الصوفي

محمد بن النفيس بن محمد بن عطاء ابو الفتح ابن طه المعالي الصوفي برباط الماثونية سمع ابا الوقت عبد الاول بن عيسى بن شبيب الصوفي و ابا بكر سلامة ابن احمد بن المصدر وغيرهما وحدث بصحيح البخاري عن طه الوقت وكان شيخا اماما متدينا حسن الطريقة مستغلا بما بعينه توفي سنة خمس وعشرين وست مائة

محمد بن النفيس بن سعود بن محمد بن علي الدقاني ابو سفيان الفقيه

ابن عمه الحنبلي



الحنبلي المعروف بابن جعوف من ساكني المأمونية قرأ القرآن وتفقه على الفايظ
 ابن المنيني وعليه إبراهيم بن الصقال وتكلم في مسائل الخلاف وحصل طرفاً من الأيد
 . وسمع الحديث من علي بن أحمد بن محمد الرجبى وأبي محمد عبد الله بن منصور
 ابن هبة الله الموصلي وأبي الحسين علي بن عساكر البطايعي المقري وغيرهم
 وحدث بالسيرقات ——— محب الدين بن الجار علق عنه في المذاكرة
 شيئاً من الأسانيد وكان من الفضلاء الظرفاء طيب الاخلاق لطيف العشرة
 يساً متهيباً الى الناس مقبول الشكل متودداً من شعيرة

رفق بامن قلبه حمز جفون حشوها سحر
 . ولجسمه ما لنا طير منه الا الرسم والاشز .
 غزالي لو عملة صخر رضوي كاذ ينفطر
 ان لوي في هواك لمن شتر ما يجري به القدر
 يابدي عاجل عن شبه ما يدالي حسنك العسر
 حيل ووجه الدهر مقبل فزمان الوصل مختصر
 كم راينا وجنة منك في آنازها الشعر

قلته ——— شعر مقبول منسيح " لوفي سنة اربع وست مائة ودفن بمقبة

الرزادين من بغداد

محمد بن النفس بن مجيب بن المبارك بن موهوب الرزاز ابو عبد الله من

اهل باب الازج من بغداد قرأ القرآن الروايات وتفقه على ابراهيم بن الصقال
 وصحبه الى آخر عمره وكان يتكلم في مسائل الخلاف وسمع الحديث الكثير من ابن
 طيب وابن الجوزي وذاكير بن كامل وابن بوير وغيرهم وكتب بخطه كثير او حصل
 الاصول وقرأ بنفسه كثيرا وكانت قرآته مبينه مفهومة معربة صحيحة

ابو عبد الله الرزاز

شبكة

الألوكة

مهذبة ويكتب خطاً مليحاً ويصنط صحيحاً وله معرفة حسنة بالحديث وإنه
 بالحريرية قال — صحب الدين ابن البخار سمعت معه وبقراءة به كثيراً وسمع
 أيضاً بقراءة كثيرًا واصطحبنا في الطلب وما رايت في الطلب أمير منه وكان
 ثقةً ثباتاً صدوقاً متبناً ما علمت عليه في الحديث طبعاً وولي النظر على غلابة
 الثمور الواصلة من البصرة وواسط فسأت سيرته وارتبكت أموراً شنيعة في
 ظلم الناس وكثرت السكاوي عليه وعمّ بجره فأنزلت به عنك وترك الفضاه
 قبول شهادته ثم أعيد الي قبول الشهادة توفي سنة سبع وعشرين وست مائة
محمد بن نوح بن ميمون بن عبد المجيد بن علي الرجل الجملي صاحب الامام احمد يعرف
 والده بالضروب كان محمداً عالماً زاهداً ورعاً مشهوراً بالسنة والدين والشفقة
 امتحن بالقول فخلق القرآن فثبت على السنة حملة المأمون ومعه احمد بن حنبل
 الي الرقعة على بعير مثرا ملين مرض محمد بن نوح في الطريق فقال لاجداً باعباده
 الله فانك لست مثلي انك رجل لثقتي بك وقد مده هذا الخلق اعناقهم اليك
 ولما يكون منك فانق الله واثبت لامره فان بعاهه فدفنته الامام احمد بها سنة
 ثمان عشرة ومائتين

الجملي صاحب احمد

محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي من ولد الحرب بن تيم لة فضيلة طويلة
 يطعن فيها علي بن يحيى بن عمر العلوي عند ظهوره بالكوفة منها
 عجبت ليهي الطالبين وخبثه وتضريره بالنفس عند فنا العبد
 ممقي ممي بين الرماد سفاهة امانه كانت منهم موضع السر
 ازالة ملك قدر الله انه علي ولد العباس وقت مدي الدهر
 ووالله ما تشكك بالدمع منكم حكومتهم فيما يجوز الي الحسد
 رضينا مملك المستوعين وهدية علي رعم اناؤ الروافض والسفكر

التيمي العامري

٧٧
محمد بن هرون

ع

امير المؤمنين الامين

امير المؤمنين ابو عبد الله الامين بن امير المؤمنين الرشيد
ابن المهدي كان ولي العهد بعد ابيه وكان من احسن الشباب صورة البصر طويلاً
ذافعة مغرطة وبطش وجماعة معزوفة وفصاحة وادب وفضل وبلاغه لكن
سيء الداي كثير التبذير اعز لا يصلح للامارة ومن قوته يقال انه قتل اسداً
بيديه قال المسعودي ولم يبل الخلافة الى وقتنا هذا هاشمي ابن هاشمي سوي
الحسن وابنه علي بن الحسين رضي الله عنه والامين لان ابن بيده وهي ام جعفر
بنت جعفر بن علي جعفر المنصور عاش سبعا وعشرين سنة واخرا من خلق
ثم اشرو وقتل صبرا في الحرم سنة تسع وتسعين وما يده وطيف براسه لانه في
سنة حمير وتسعين خلق المامون خاه وعقد الولاية لولده موي وهو طفل يبلغ
ذلك المامون فسمي بامام المؤمنين وكوتب بذلك وعقد الامين لعلي بن عبيد بن
ماهان على بلاد الجبال وهذان ونها وندوم واصبهان وامرلة فيما قيل بماجي
الف دينار واعطي جنده مالا عظيما وفرق الامين على اهل بغداد ثلثة الاف
الف درهم ونحضر واحد من بغداد معه فيد فضه ليقيده به المامون بزعمه وسار
معه الامين الى السهروان وعرض الجنرالذين حضرتهم مع ابن ماهان فلقبتهم
طاهر بن الحسين من قبل المامون وهو في اقل من اربعة الآف فارس فقتل
ابن ماهان وما وصل راسه الى المامون سلم عليه بالخلافة في خراسان وبلاد
خيرته الى الامين فقال للذي اخبره بك دعيني فان كنت صادقا سمكتين وانا
الي الان ما حدثت شيئا ويقل ان جيش ابن ماهان كان اربعين الفا
وندم الامين على خلق المامون وطع الامراء فيه وشحنوا جندهم بالطلبين من الامين
ثم حضر عهدا الرحمن بن حبله الانباري امير الدينور بالعدة والقوة في عشرين

الف فارس فصار الى همدان وضبط طرقها وحصن موارها واستعد لخاربه
طاهر فقتل عبد الرحمن وانكسر صيته بعد حروب عظيمة وسار طاهر
وقد ظلت البلاد فاقام بخلوان وخذق بها على خذبه ولم يزل الامير يحضرن
عسكره بعد عسكره الى طاهر وهو ينصرون عليهم الي ان دعا المامون الفضل
ابن سهل فولاة على جميع المشرف من همدان على جبل سفن والنيب طولا
ومن بحر فارس والهند الى بحر الديلوم وجرجان عرضا وقرزله لثلاثة الاف الف
ولقيته ذالرياسين وولي اخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج ثم ان الامير
عفا عن الحسين بن علي بن عبيد بن ماهان بعد ما جري منه ما جري ووجهه الي
خلوان لقتال طاهر ثم انه عذر وهرت فقتل واتي براسه الي الامير وتقدم
طاهر الي الاهواز وولي عماله على اليمامة والمخرب وتوجه الي واسط فوجهها
ووجهه الي الكوفة احمد بن المهلب القايد وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي
فبلغه الخبر فخلع الامير وكتب بالطاعة لطاهر وكذلك عامل البصرة وغلقت
طاهر على المدائن فحضر الامير محمد بن سليمان القايد ومحمد بن علي البربري
فماحت بينهما وبين طاهر وقعة شديدة وانهم محمد القايد وولي امر الامير
كل يوم في اديار والناس معذرون لكونه خلع اخويه المامون والمومنين واقام
بدها ابنه موسى طفلا رضيعا واما داود بن عيسى فانه خلع الامير وبابح
للمامون وجوه اهل الحرمين وسار في وجوه اهلهم الي المامون بمرو
واقام طاهر لا ياتيه جيش من الامير الا قصرة وهزيمة وفي سنة سبع
لحق القسم الملقب بالمومنين وهو اخو المامون منصور امير المهدي المامون
وتقدم طاهر فقتل بباب الانبار باللسان فضاق ذرع الامير وتفرق
ما كان في يد المامون فامر ببيع ما في الخزان من الاستعة وضرب لواني

8

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والبدز الأسن جبينكنا سق والجز الأامن بميكك الآ
للمدح في اوصاف مجدك فحة لا بل له منذوجه ومجاله
عنوان فضلك للمنازلة وطراز عقلك للغلي سرباك
ورؤا بشرتك للمناقب رونق وبها وجهك للعقول صقال
منها

خذها حديقة خاطر هي ورة في ضد مجدك بل عليه خاك
محمد بن يوسف سيف بن سعادة ابو عبد الله المزني مولى سعيد بن

نصير نزيل شاطبه كان عاقل بالانار مشاركا في التفسير حافظا للفروع
بصيرا باللغة ما يلا الى التصوف ذا حظ من علم الكلام فصيحاً معونها
صنف كتاب — شجرة الوهم المترقيه الى ذروة الفهم لم ينسب الي
مثله توفي سنة ست وستين وعشرين مائة

محمد بن يوسف سيف بن محمد بن قايده موفق الدين الاربلي الحواري الشاعر
كان بارع الادب راوي الشعر لطيف المعاني قدم دمشق ومدح صلاح الدين
وكان يعرف الهندسة ولما اشتغال في الفلسفة توفي سنة ثمانين
وعشرين مائة ومن شعره

محمد بن يوسف سيف ابو عبد الله التاريخي الوراق الاندلسي الف باندلس

المسرح الخطيب

موفق الدين الحواري

التاريخي الاندلسي



٦

الحكم المستصركا في مالك افرقيده ومالكها والفر في اخبار
ما وكلوا صروبهم والقائمين عليهم كتبنا جمعة وكذلك القبة اخبار
تصهرت وهزان وبجلماسه وتيشش ونكور والبصره هناك وغيرها
تواليف حاناً

محمد بن يوسف بن علي بكرة الشيخ صيا: الدين ابو بكر الاملي الطبري
المقري امام السلطان صلاح الدين يحرف بخواجه امام توفي سنة ست مائة
تقريباً

خواجه امام صلاح الدين

محمد بن يوسف الملك الاشرف عز الدين ابن السلطان صلاح الدين
توفي بحلب سنة خمس وست مائة

الملك الاشرف عز الدين محمد

محمد بن يوسف بن محمد ابو عبد الله التميمي بوري البغدادي الكاتب
المعروف بابن المنجب قرا الادب وكان ابو صوفياً فنتش له سعد الدين
ابو عبد الله وهذا برع في الخط وكان جماعة من الفضلاء يفضلون خطه
على خط ابن الرواب وكان ضيقاً خطه جداً توفي شاباً سنة ثمان وست مائة
قال محمد بن الدين ابن الجار كتب اليك مرة رقة في حاجة سألنيها ثم
اعاد اليه الرسول الذي اوصاه اليه يطلبها مني فامسعت من ردها فاح
على كبره وورد الرسول مراراً حتى اخرجني فرددتها عليه وكان فيه
باؤ وكبر

ابن المنجب الكاتب

محمد بن يوسف بن محمد بن يدراس بن ابي اسحق الخرمي والماله المملة
المشده والسين المملة بعد الالف الحافظ الرضائي زكي الدين ابو عبد الله
البرزالي ذكر ان مولده لقرية سنة سبع وسبعين وخمس مائة قدم دمشق
سنة خمس وست مائة ثم رجع الى مصر ثم رده الى دمشق وحل الى خراسان

الحافظ الرضائي البرزالي

وبلاذجل
polyt 135

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

796

248

بهر من الحاجب وتمر الساقى . وفي سنة ست وثلاثين توفي بوسجد رحمة الله تعالى
 علي ماسيا في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة اربعين وسبع مائة امسك
 السلطان الامير سيف الدين تكرر رحمة الله تعالى في ثالث عشر ربيع ذي الحجة علي
 ماسيا في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة احدى واربعين توفي اتوك
 رحمة الله تعالى ولدا السلطان وفيها توفي السلطان الملك الناصر رحمة الله تعالى
 وعفا عنه بعد ولده با شهر قليلة في التاريخ المذكور وقام في الملك بعده ولده
 الملك المنصور ابو بكر بوصية ابيه علي ماسيا في ترجمته رحمة الله تعالى . وكان
 السلطان الملك الناصر ملكا عظيما محظوظا مطاعا مهابتا ذا بطش ودهاء ورحم
 شديد وكيد مديد فلما حاول امرا فاخترم عليه فيه شيء محاولا لانه كان يأخذ
 نفسه فيه باكثر مما يحسد والاحتياط امسك الي ان مات مائة وخمسين اميرا
 وكان ملين الناس علي علايتهم ولصبر الدهر الطويل علي الانسان وهو يكرهه
 تحدث مع اربعون الدوادار في امساك كرم الدين الكبير قبل القبض عليه باربع سنين
 وهم بامساك تكرر ماورد من الحجاز سنة ثلث وثلثين بعد ستمائة انه امهله ثمان
 سنين بعد ذلك وكان ملوك البلاد الكبار يهاذونه ويراسلونه وكانت ترد اليه
 رسل صاحب الهند وبلاد اريك وملوك الحبشة وملوك المغرب والفرنج وبلاد
 الاسكندرية وصاحب اليمن واما بوسعيد ملك التتار وكانت الرسل لا تقطع بينهما
 ويسمي كل منهما الاخر انا وصارت الكهنتان واحدة والملكان واحدة ومراسيم
 السلطان تنفذ في بلاد بوسعيد ورسله يتوجهون باطلايتهم وطليخ انانيتهم بالعلم
 المشهور وكلما بعد الانسان عن بلائه وجد مهايتة اعظم ومكانته في القلوب
 اعظم وكان سخا جوادا اعلى من بقية بنيه ويؤمنه لا يحل عليه بشيء كائنا ما كان .
 سالت القاضي شرف الدين المشوق قلت الخلق يوما الف الف درهم قال نعم كثير

شبكة

الألوكة

وفي يوم واحد انعم علي الامير سيف الدين بشتاك بالف الف درهم في ثمن
 فدية بني التي بها قرباني هدية علي ساحل الرملة وانعم علي قومي بن مهش
 بالف الف درهم وقال لي هذه ورقة فيها ما ابتاعه من الرقيق ايام ما شرتي
 وكان ذلك من شعبان سنة اثنتين وثلثين ليا سنة سبع وثلثين وسبع مائة فكان
 جملة اربع مائة الف وسبعين الف دينار مصرية كذا قال وكان ينعم علي الامير
 سيف الدين شكر كل سنة يتوجه اليه الي مصر وهو بالباب مما يزيد علي الف الف درهم
 ولما تزوج الامير سيف الدين قوصون بابنة السلطان وعمل عرسه حمل الامراء
 اليه شيئا كثيرا فلما تزوج الامير سيف الدين طغاي ثمر بابنة السلطان الاخرى
 قال السلطان ما فعل له عرس الان الامراء يقولون هذه مصادره ونظر الي
 طغاي ثم فرأه قد تغير فقال للقاضي تاج الدين يحيى يا قاضي اعمل يا ورقه بحاربه
 الامراء القوصون فعمل ورقه واحضرها فقال كم الجملة قال له تخمين الف دينار
 فقال اعطها من الخزانة لطغاي ثمر وذلك خاسرا عما دخل مع الزوجه من الجواز
 وعطاف العرب فامر مشهورا زايده علي الحد وكان راتبه من اللحم المطبخه ولروايت
 الامراء والهاب وغيرهم في كل يوم ستة وثلثين الف رطل لحم بالمصري واما نفقات
 العماير الي ان مات فكان شيئا عظيما وبالغ في مشتري الخيول فاشترى بنت الكركا
 ما بين الف درهم ومنها الي العشرة آلاف وبالغ اخيرا في مشتري الهاليك فاشترى
 خمسة وثمانين الف درهم وما دونها الي العشرة واما العشرون والثلثون الف
 فكثير جدا وغلا الجوهر في ايامه والولوء وما رايتي لنا من سحابة ملكه رسالة
 الايام له وعدم حركة الاعاد كحبة البر والبحر هذه المدة الطويلة من بعد شقي
 الي ان مات

وخلف من الاولااد جماعة

منهم البنون

١٢٤٩

شبكة



والحفاظ وكان يعقد مجلس الوعظ وله معرفة بالتفسير والحديث والفقه على
 مذهب الشافعي وله حظ من الادب ويكنى الخط الحسن سمع ابا القاسم اسمعيل
 بن علي بن الحسين الحمصي و ابا الحسين محمد بن محمد بن عمر الباعبان و ابا عبد الله
 الحسن بن العباس الرستمي و ابا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي
 وجماعة قال محمد بن الدين بن الفجار سمعت منه باصبعان وكان صدوقا
 متدينا حسن الطريقة محمود الافعال طيب الاخلاق متواضعا ولد في سنة
 اربعين وخمسين مائة

الطرازكي البخاري

محمد بن محمود بن علي بن علي بن الحسين بن يوسف الاسدي ابو الرضا البخاري
 المعروف بالطرازكي كان من الائمة الفقهاء على مذهب الشافعي جال في خراسان
 في طلب العلم وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث روي عنه ابو الهظرف ابن
 السمائي اورده له محمد بن الدين بن البخاري

قالوا ان يوم العيد قلت لم قولوا لمن صلوا عن ربنا عودوا
 فان جاؤوا فغنوني بعيدكم اولافغن نعم فقد اتى لهم عودوا
 تفقه بخارا على والده وعلي عبد العزيز بن عمر المعروف بالزهران قال
 ابن البخاري كتب عنه بخارا ومات بعد الستين وخمسين مائة

ابن خزي الرقي

محمد بن محمود بن عون بن فرج ابو عبد الله الناجز المعروف بابن خزي
 يحكم مضمومة ورثة مشددة مفتوحة من اهل الرقة قدم بغداد مرات وقرأ
 بها الادب على ابي البركات ابن الابناري وسمع المقامات الطبرية من منزهة
 وقرأوا وسط القرآن على ابي بكر بن الباقلاني وعلي ابن خطيب شافيا وكان من
 اصحاب الفقلايني وقرأ الفقه ببغداد على ابن فضال وسمع الحديث من ابي
 شاذان وابن ابي ريدق وابن الطراز وغيرهم وسمع بالشام من يحيى بن محمد بن محمود

التغني ليهيها في وقرا عليه ابن التجار كاب الشكر لابن طه الدنيا قال
ابن التجار كان بخيلاً شديداً لمسال على نفسه ظاهرة ظاهرة الفقراء ويعيش
عيسم وطول في وصفه بالخجل وسوء الحال وكثرة المال وقال قصده
اصحاب الحديث فلم يسمعهم شيئاً الا باجر ياخذ من حطام الدنيا وقتل واخذ ماله
في سنة ثنتين وست مائة

ابن العلوية الصوفي

محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن خسر فيروز بن سمنيار الشيرازي
ابن اصل البغدادى المولود ابو طالب الصوفي المعروف بابن العلوية توفي فضله التل
ثم غمرك وكان ادبياً كميلاً نظراً فحدث عن علي بن غالب بن محمد بن الحسن بن ابي رافع وسمع
منه ابو محمد بن الحباب ومن شعره

الا ان قلبي هائم ومروع لاجلكم يا سادتي كيف اصنع
ومن اجلكم فازقت الغي وملتني سزوري ودمعي بعدكم اجرع
وحقكم الي مشوق اليكم وكيدي عليكم كل يوم تقطع
قلت شعر مرذول ولد سنة تسعين والربعمائة وتوفي سنة اثنين

وسبعين ومئتمائة

السناذكي الواعظ

محمد بن محمود بن محمد بن احمد السنابادي الطوسي ابو الفتح سمع ابا سعيد
محمد بن احمد بن الخليل النوقاي وقرأ الفقه على محمد بن يحيى وكان من ائمة
الفقهاء الشافعية ملبح الوعظ حسن الجبانة فصيحاً أقدم بغداد سنة سبع
وستين ومئتمائة بعد موت البروي وجلس للوعظ ولم يصادف قبولاً فوجه
الي الشام ودخل مصر واستوطنها الي حين وفاته وصادف بها القبول العام
من الملوك والعوام ولما مات سنة ست وتسعين ومئتمائة ودفن بالقرافة
وعلمه اولاد السلطان علي رقايم

56

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المذهب لقيته بقرية غروان من مالين وكنيت عنده من شعرة واورد له
 دمع الحرص وانظر في تمتع قانع لغيره ان رث كان في الحرص جامع
 وشاهد بابا قال في الحرص طعمة الي عنك بوب يلزم البيت قانع
 واورد له ايضا

ما ذا تو قبل من زمان لم ينزل هو اعيت في ضاميل عن نايه
 تلقاه ضاحكة اليه وجوهنا وراه جهما كاسرا عن نايه
 فكانا مكره ما هو نازل عنه بنا هو نازل عن نايه

قل هو شعر مقبول

الخطيب الشاعر القرمي

محمد بن مسعود ابو عبد الله القرمي الخطيب سمع من قاسم بن ابي بصير
 وجماعة وكان خطيبا مغمورا بليغا شاعرا توفي يوم الفطر سنة تسع وسبعين
 وتلك مائة وكان يتقهر في كلامه واسباجه ويؤدب بالحرية ثم صار يخطب
 بهندي المستنصر بالله في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولي قضاء يازن قال
 ابن الفرضي سمعته مرارا يخطب مرارا في جامع الزهراء ولم يتحدث

ابن البرك الخوي

محمد بن مسعود ابو بكر الخشي من اهل جيان الاندلسي يعرف بابن البرك
 خوي عظيم بين مفاخر الاندلس له كتاب في شرح سبويه وابنه
 ابو ذر مصعب امام في الخوايض ايضا ذكر في موضع ان شكاه الله تعالى قال
 السلفي اشدي له ابو العباس محمد بن يوسف بن ساهم العمري البياهي
 بساطري الارض سديته وماؤها العذب لولوي
 كانوا البكر من تجلي والزهر من فوقها الجليل

القمام الخوي

محمد بن مسعود القمام الاصبهاني المعروف بالفخر الخوي له تصانيف
 في الادب مرعوب فيها وشعر متداول بين اهل بلده ورسائل مدونة وكانت

البحائي القرطبي

وفاته بعد السبي وغمر مائة وكان قد مات الفقه والمباحة والرازي الجواب واورد له
محمد بن مسعود البجلي القرطبي شاعر مفلح توفي سنة اربع مائة
او ما دونها تقريبا

المعمر بن بهروز

محمد بن مسعود بن بهروز الخطيب المعمر ابو بكر البغدادي سمع وروي
وتوفي سنة ثمان وثلثين وست مائة

ابن التوزي المحدث

محمد بن مسعود بن ايوب ابن التوزي بالزاي الحلبي القاسمي بدر الدين
حدث حمص توفي سنة ثمان وسبع مائة

محمد بن مسعود صلاح الدين اجتمعت به غير مرة وانشدني لنفسه
في ربيع الاول سنة سبع وثلثين وسبع مائة بالقاهرة

صرفت الزندي لصفه هي نص على نفعه طيب
اه على سكرة لعل ان اخطت العثم بالزبيد

ابن مسلم

الزهري

محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحرف بن هرة القرشي
الزهري أحد الفقهاء المحدثين بالمدينة حافظ زمانه ولد سنة ثمان وخمسين وطلب العلم
في اواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة فروى عن ابن عمر حديثين فيما
بلغنا قاله الشيخ شمس الدين عن سهل بن سعد والنسب من مالك ومجود بن الربيع
وعبد الرحمن بن ابراهيم وسيف بن ابي عميلة وزاي الطغيلة وربيع بن عمار
وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن الجاس بن عبد المطلب وعلامة بن قاصر والسائب
ابن يزيد وسعيد بن المسيب واما امامة بن سهل وعروة وسالم وعبد الله بن
عبد الله وخلق كثير قال ابوداود حديثه الفان وانا حديثه النفس

29

شبكة



أَكَاثِبُ وَالْجَزْبِيَّةُ شِعْرًا كَثِيرًا وَكَيْبُ الْأَعْلَمُ مِنَ الْأَعْيُنِ فَتَأْوِيكَ سَعْفًا
وَبِجَانِ عَيْنِي وَفَرْشِي

وَمَا أَنْ تَوَلَّيْتُ الْعَصَا أَوْ قَاعَ الْمَجْمُورِ كَفَيْكَ فِيمَنَّا
بِحَبِّ بَغْيِي تَكْتَلِي وَأَنَا الرَّجُوعُ الدَّارِجُ اسْتَكْتَلِي أَيْضًا

وَمَسْفَهَةٌ زَيْتُونَةُ الْأَرْضِ
أَبَا مَرَّاجًا فِي حُبِّي عَنْهُ عَلَيَّ قَيْمَةٌ وَلَمْ يَنْصَحْ
سَمْعَنَا بِمَنْ يَنْصَحُ فِي حُبِّيهِ وَلَمْ يَنْسِجِ الْجَيْبَ الْيُوسُفِيَّةَ

مَاذَا الْغَرَارُ عَلَيَّ كَأَنَّكَ تَحْمِلُ عَيْنِي كَمَا تَحْمِلُ سُرُودَ الْفَلَكِ وَالْبَهْرِيَّةِ
أَنْكَارًا تَحْمِلُ عَيْنِي كَمَا تَحْمِلُ سُرُودَ الْفَلَكِ وَالْبَهْرِيَّةِ

شبكة
الألوكة

www.alukah.net

الطريق وكان تسمى الشهادة دائما ويقول ما احسن وقع سيوف الكفار
على انفي ووجهي ودفن لما مات شهيدا في القدس سنة اربع عشرة وست مائة
محمد بن القاسم بزعام المعروف بصنّاجه الدوح شاعر الحاكم صاحب
مصر هو القائل لما زلزلت مصر

صنّاجه الدوح

بالحاكم العدل اصحى الدين معتليا نجل الغلى وسليل السادة العلماء
ما زلزلت مصر من كيد برادبها وانما رقصت من عدله فرحا
محمد بن قاسم العلامة ذوالفتون الشيخ مجد الدين ابو بكر المرسي ثم

الشيخ مجد الدين المرسي

التونسي المقرئ الكوفي الشافعي الاصولي نزيل دمشق ولد سنة ست وخمسين
قدم القاهرة مع ابيه فاخذ النحو والقراءات عن الشيخ حسن الراشدي و حضر
حلقه الشيخ بها الدين ابن الخاسر وسمع من المغربي والشهاب ابن مزهر
وقدر دمشق للقراءات وهو في خصون ذلك يتزيد من العلوم وينظر في
الحافل وكان فيه دين وسكينة ووقار وخير وولاية لافراء بترية ام الصالح والارز
الاشرفيه وتخرج به ائمة وتلا الشيخ شعره عليه بالسبع وتوفي في
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مائة وتاسف الطلبة عليه وكان اية
في الذكاء حاد في غير واحد اني به انه لم ير مثله وقيل ان الناس قالوا
الشيخ شعر الدين لا يكي عن الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني وعن الشيخ صدر الدين
ابن الوجيل ايها اذكي فقال ابن الزمكاني ولكن هنا مغرب اذكي منهما بعينه
الشيخ مجد الدين وكان نحوي محصره بدمشق وانتخب علي يد الامير سيف الدين
كراي الناب بدمشق فقتله بباب العصر بالبلقيا بعض ضربا كثيرا لما العي
المصنف وسب الامير الخطيب جلال الدين فقال له الشيخ مجد الدين اسكت
اسكت وقوي نفسه ونفسه عليه فزاة وقتله وكان في وقت قد انفع ل

للشهاب الباجري و دخل عليه امره ثم انه اناب وتاب وجاء الى القاضي المالكي
واعترف عنده وتاب وهو الذي كشف امره

محمد بن قبايد الشيخ الزاهد من اهل او انا كان صاحب كرامات و اشارات
ومجاهدات و رياضات وكلام عامي الخواطر و بيان عماني الضمائر اقعده زمانا
فكلن عمال في حفرة الى الجامع قدم او انا واعظ يعرف بالزرزور و رخص بالجامع
وذكر الصحابة بسوء فلم ينكر عليه فغمووا الشيخ اليه فقال له انزل يا كلبات
ومن تعزيبه وكان يدعي لي سنان مقدم الاسماعيليه فتناز العوام و رجم
الزرزور و هرب من القتل فيقال ان سنان بعث اليه رجلين في زي الصوفيه
فاقاما عنده في الرباط تسعة اشهر لا يعرفهما فلما كان يوم الاربعاء قال لاصحابي
حدثها هنا حادثة عظيمة وكان عنده للناس و دايع فردها و قال يا عبدالمجيد
لخادمه لك فيما جرى تصديت بعني اياه بالدولة والدولة بستان الى جانب الرباط
فقال ما ابغتك نصيب الجنة فلما كان يوم الجمعة وثب الصوفيان على الشيخ فقتلاه
وقتل خادمه عبدالمجيد و هربا فلقبهما فلاح في يده مرقم فقتلها وكان ذلك سنة اربع
و ثمانين و خمس مائة

صاحب سنة نور الدين

محمد بن قبايلان بزخاود نور الدين صاحب آيد و حصن كيفا توفي
سنة احدى و ثمانين و خمس مائة و ولي بعده ابنه قطب الدين سحان و وزير له

القوام ابن سحاق
محمد بن قبايلان ابو العباس الامير كان مبلغ الصورة مهيبا من امرآه
اربل فلما مات صاحب اربل قدم لهذا الي حلب فاكرمه العزيز واقطعة خبزا
وله شعر حسن كاخيد توفي سنة اربع و ثلثين و ست مائة و من شعره
اما واشتيا في عند خطر ذكركم الا قسم لو تعلمون عظيم

ابو اربلي الامير

فردوا الي الارذو بغية وخبية وارذوا وجبت المسلمين مسلم
فقولوا لهم عوذوا اعدو وراكم اذا ما اتيتهم اوابيتهم جهنم
ووصل السلطان الي الحريرين وصل غازان الي طب و دخل عمدي الاولي
والناس في امر مرجح ووصل بكتمر السلاج داريا ليع فاربع و عباد السلطان ليا
مصرة واجفل الناس عنهم وفقيرهم ونودي بالرجل الي مصر في الاسواق وضح
النساء والاطفال وعلقت ابواب دمشق واقسم الناس قلعة دمشق الشبر
ووقع علي عمارة النار برك حمص فكسروهم وقتلوا منهم نحو مايد وصحت الاجاز
يرجوع غازان من حلب فبلغ الناس بغيرهم وهلك كثير من النار بحلب من الخلع
والعلية وعز الخيم بدمشق فابيع الرطل بتسعة دراهم ثم دخل الاندم والامران
المرج بعدما قاموا ب اربعة اشهر واستقر حال الناس بعد ذلك وفي شهر شعبان
البس البشاري الاررق واليهود الاصغر والسامع الاحمر وسبب ذلك ان
مغربيًا كان جالسًا بباب القلعة عند الجاشنكير وسلا رخصت بعض الكبار البغاري
بما مية بصله فقام له المغربي يتوهم انه مسلم ثم ظهر له انه نصراني فدخل الي
السلطان يوفاه وصد في تعبير زي الذممة ليمتاز المسلمون عنهم وفي ذلك يقول
علاء الدين علي بن مظفر الكندي الوداعي ومن خطبه نقلت

لقد لزم الكفار شاة ذلة تزيدهم من لينة الله تشويشا
فقلت لهم اليسوكم عما بما ولكنهم قد لزموكم براطيشنا
وقال ايضا
غيروا ازيتم بما غيروا من صفات النبي رب المكارم
فعلهم كاترون براطيش ولكنها شتى عما هم
وقال ايضا



قد البسوا اهل الكاين ذلةً ليطهر منهم كل من كان طامناً
 فقلت لهم ما البسوكم عمايماً ولكنهم قد البسوكم لعائناً
 وفي ذلك يقول شمس الدين الطيبي وهو احسن من الاول
 تعجيز العنصاري واليهود معاً والسائر يطل عموا الخرقاً
 كأنما بات بلا صباغ منسهلاً تسر السماء فاصحى فوتم ذرقاً
 وفي هجري الاولى سنة احدى وسبع مائة توفي امير المؤمنين الحاكم بامر الله ابو الجا
 احمد الجبالي ودفن عند السيدة نفيسة وسيا في ذكره ان شاء الله تعالى في ذكر
 الاحمد بن وتوفي الخلافة امير المؤمنين المستكفي بالله ابو البرص سليمان بن لايمه
 العهد اليه من الله الحاكم وقرى تقليده بعد عزاء والده وسيا في ذكره ان
 شاء الله تعالى في حرف السين مكانه وفي سنة اثنين وسبع مائة فتح جزيرة
 ارواد وهي بقرب انطرسوس وقتل بها عدة من الفرنج ودخلوا بالاسرى وهم ما
 يقارب المئتين اسيراً الى دمشق وبقي شعبان من السنة عمدت النثار الغرات
 وانجفل الناس وخرج السلطان بجيشه من مصر وفي عاشر شعبان كان
 المصاف بين النصارى والمسلمين بعرض كان للمسلمون الفأوخس مائة وعليهم اسلحة
 واعزلوا العادي وبها دار مصر وكان النصارى نحواً من اربعة الآف فانكسروا وقتل
 منهم خلق كثير واستر مقدمهم ثم دخل من المصريين نحو ثمان مائة عليهم الجاشنكير
 والحسام استاذ الدار ثم دخل بعدهم ثلثة الآف عليهم امير سلاح ويقبوا وابيكة
 الخازن دار ثم اتى عسكر حلب ووجه متعصفاً من النصارى وجمعت الصاكر الى الجبوة
 بدمشق وتجنب الناس واختفى في ابواب دمشق غير واحد وهرب النصارى وبلغت
 القلوب الخناجر ووصل السلطان الى العوز وعلقت ابواب دمشق وخرج الخلق
 الى الله ويسر الناس الحياة ودخل شهر رمضان وتعلقت الآمال بركة ربه وجل

التناز إلى المروج وساروا إلى جهة الكسوة وبعدوا عن دمشق بكرة السبت ثاني شهر
 رمضان وصعد النساء والأطفال إلى السطوح وكشفوا الرؤس وضجوا وجرأوا إلى
 الله ووقع مطر عظيم ووقع الظهر بطافة بوصول السلطان واجتماع
 العساكر المحمدية بمخرج الصفر ثم وقعت بعد ما بطافة تتضمّن طلب الدعاء
 وحفظ اسوار البلد وبعد الظهر وقع المصافاة والتم الحرب فحمل التناز على
 اليمينة فكسر ولما وقتل مقدّمها الحسام استاذ الدار وثبت السلطان
 ذلك اليوم نباتا زابدا عن الحد واستمر القتال من العصر إلى الليل ورد
 التناز من مجلّتهم على اليمينة بغاس وقد كلّ جدهم فتعلّقوا بالجل المانع وطاع
 الضو، يوم الاصد والمسلمون مخدقون بالتناز فلم يكن ضحوة الا وقد ركن
 التناز إلى الفرار وولوا الادبار وتزل النصر وذقت البشائر وزين البلد
 وكان التناز نحوًا من خمسين ألفًا عليهم دخلت شاه نايب غازان ورجع قازان
 من حلب في ضيق صدر من كسرة اصحابه يوم عرض به هذه الكربة سقطت قواه
 لانه لم يجد اليه من اصحابه غير الثلث وتخطفتهم اهل الحصون وساق سلاخ
 وقيح وراة المنهزمين إلى القربين لم ينكسر التناز مثل هذه المرة حكي
 لي جماعة من اهل دهرتسير انهم كانوا ياتون الينا عشرين وعشرين واكثر واقبل
 ويطلبون منّا ان نعدّي بهم الفرات في الزوارق إلى ذلك البر فمناغدي
 بموكب الا ونقتل كل من فيه حتى ان النساء كنّ يضر بهن بالפורس ونذعنهم
 في ذلك فماتوا كما احدا منهم يعاش وهذه الواقعة إلى الآن في قلوبهم وكان
 قد جاء كتاب غازان يقول فيه ما جينا هذه المرة الا للفرجة في الشام فقال
 علا الدين الوداعي ومن خطبه نقلت
 نقولوا قازان بان جنوشه جاوا ففرجناهم بالاشام

في سرحة المرح التي هامت منورها وشقائق الاجسام
ناكان لسانها عليهم فرجة غممت وابركها على الاسلام

وقال لما انفرم

اتي قازان عدوا في جنود علي اخذ البلاد غدا واجرا صا
فما كسبوا سوي قنبل واسير واعطوه حصصا خصا صا
والشدي لنفسه الشيخ الامام العلامة نجم الدين علي بن اودا المحمدي
التحوي في ذلك

لما غدا غازان فثا زاما قد نالك بالامير واعزاه المظر
جاء يزجي مثلها ثانية فانقلب الدست عليه وانكسر
وقد نظم الشاعر في هذه الواقعة ومن احسن ما وقفت عليه في ذلك قول
شمس الدين الطيبي وهي تقارب المادية بيت ولكن هذا الذي وجدت منها وهو
برق الصوارم للايصار مخنطف والنقح حكي سخا يا بالديما كفت
اطلي واعلي واغلا قيمة وسنا من ريق اخرا لغواني حين يرتشف
وفي قدود القنا معني شغفت بدمي بالقدود التي قدزانا الفيد
ومن غدا بالحدود الخمر ذالك كف فاني بخدود البيض كلف
ولامة الحرب في عيني احسن من لام العذار الذي الخد يعطف
كلها زرد هذا يفيد وذا يرد في فشا نهما في الفعل تحتلف
والخيل في طلب الاوتار صاهلة الذلحنا من الاوتار تا تلف
تاج مجلس الشرب والارطال كايه كوقوف الحرب والابطال تردف
والمرزق من تحت ظل الرح مقترن بلعز والذلة يا باه القفي العلف
لا عيب الا لغنيان اذا انذباوا ناروا وان نهضوا في عنده كمشوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بقيهم ملة الاسلام ناجزها كما بقي الدرة المكنونة الصدف
 قاتوا العقوة دين الله ما وهنوا لما اصابهم فيه ولا ضعفوا
 وجاهدوا في سبيل الله فاستصروا من بعد ظلمهم وما آتاهم الفؤاد
 لما اتهم عوج الكفر ليقدمهم رائس الضلال الذي في عقله حنف
 جاؤا لكل مقام ظل مضطرا يستهم وكل مقام باتت بير تحيف
 فتأهدوا علم الاسلام مرتفعاً بالعدل فاستقنوا ان ليس مضرف
 لا قام الفيلق الجراز فاكسروا خوف العواجل الثالث فاضرفوا
 يا مخرج مضرب تبنت الوجوه كما فعلت من قبل الاسلام تؤنتف
 ازهر وروضك ارضي عند فحنه ام يانعات روبر فيك تفتطف
 عند ان ارضك قد اتمحت لو ادها من زوجة بدما المغل تعرف
 زلتة علي كذيف المصريف ارجلهم فليس يدرون ابي توكل الكنف
 اوكل الي جبل لو كان يعصمهم من موج فرح المنايا حين مخنطف
 دارت عليهم من الشجان دايرة فما تجاسلم منهم وقد زحفوا
 ونكسوا منهم الاعلام فانهمزوا ونكسواهم على الاعلام فانقصوا
 فني جماعهم ببحر الظبي زبروني كلالكم سمر القنا قصف
 فروا من السيف ملعونيت حيث سروا وقتلوا في البراري حيا تقفوا
 فما استقام لهم في عوج نبع ولا اجارهم من مانع كصف
 وملت الارض قتلاهم بما قد كت منهم وقد ضاق منها اللهم الفذف
 والطير والوحش عانت لحومهم ففي مزاج الضواري منهم قرف
 ردوا وكل طير في حوارضهم تدك جاملها الاشلاء والجيف
 وادبروا فتولى قطع دابرهم والمد لله يوم للوعي الفسوا



ساقوم فسقوا شظ الفرات دما وطمهم لعباب المسيل فاخرقوا
واجتمعوا بعد لا عين ولا اثر انعموا العلما عليها منهم سخط
يا برف بلغ الي غازان قسمتم ووصف فقصتم من فوق ما تصد
بشره لكم ملك العراق لكي يعطيكم حلوانا حلوان والنخف
وان يسيل عنكم قل قد تركتم كما انحل صدر عي فلا تم ولا تحف
ماتت كنعن وعروس الشام تحطها اجمل اوانت اليها العايم المذنب
قد ماتت قبلك ابا محمد بن قاسم معزم معزي بها كلف
ان الذي في عجم النار مسكنة لا يستباح لها الخانات والعرف
وان تعودوا بعد اسيا فنا لكم ضرا اذا قابلتها ارضت المحدث
ذوقوا وبال بعدكم وبخبركم في امركم والكار الخزي فارتشفوا
فالحمد لله معطي الضر ناصره وكاشف الضر حيث الحال تنكشف

وفي ذي الحجة من السنة المذكورة كانت الزلزلة العظيمة بمصر والشام وكان
تاثيرها بالاسكندرية اعظم ذهب تحت الردم بعامة كثيرة وطلع البحر الي نصف
البلد واخذ الجمال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر دوزلا تخصي
وهدمت جوامع وماذن فاندمت الجاشنكير وسلاز وغيره من الامراء الكبار
واخذ كل واحد منهم جامعا وعمد وجد كيلة وفوقا وفي سنة ثلث وسبع مائة
توجه امير سلاح وعسكر من دمشق وفتح في عسكر جاه واستمر في عسكر
للساحل وقر استقر في عسكر حلب ونازل الزاقل محمود وواخذ لها ودخل بعض
العسكر المرابدين وانزوا ونهبوا واستروا خلقا ودقت البشار في شوال
من سنة ثلث وسبع مائة في غازان ملك التار وملك بعنه اخوه محمد الملقب خربنا وفي
سنة خمس وسبع مائة نازل الافرم بعساكره من دمشق جل الجرد وكبر الكرواين

703

703

fol. 90

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سنة ثمان وتسعون مائة على ما يذكر في ترجمته وحلف الامراء السلطان
الملك الناصر واحضروه من الكرك وتكون وهذه سلطنة الثانية واشقر
في النيا بجمعه الامير سيف الدين سلا روني الا تايكيه حسام الدين لا جين
استاد داروني عدي الاولي من السنة ركب السلطان الملك الناصر
والقاهرة في دست الملك والثقلية الحياكي وعمه يومئذ خمس عشرة سنة
ورثه الامير جمال الدين اقوش الاقدم ناهيا دمشق وفي عود السلطان الى
الملك ثانيا قال علماء الدين الوفاعي ومن خطه نقلت
الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقه الشمس

عاد الى كرسيه مثلما عاد سليمان الى الكريسي
ولما حضر الثار الى الشام خرج السلطان بالعاكر الى الشام للقاء العدو
في اوائل سنة تسع وتسعين وست مائة فدخل دمشق في ثامن شهر ربيع الاول
بعد ما طول الاقامة على غزوه واقام في قلعة دمشق تسعة ايام وعدي قازان
والنصارا القرات وخرج السلطان للمغني العدو وساق الى حمص وركب بكرة الاربع
سابع عشرين الشهر المذكور وساق الي وادي الحزندار فكانت الوقعة
والتي الحرب واستحز القتل ولاحت امارات الضر للمسلمين ويثرو الى العصور
وتدت السلطان والمناصكية ثباتا كثيرا فانكرت يمنية المسلمين وجازهم
ما قبل لهم لان الجيش لم يكامل يومئذ وكان الجيش بضعة وعشرين الفا
والنصارا قرى بثمان مائة الف فيما قيل وسرعوا في الهزيمة واخذ الامراء السلطان
وتحيزوا به وعموا ظهورهم وساروا على درب بعلبك والبقاع وبعض العسكر
المكسور عيز وادمشق واستشهد بالمصاف جماعة من الامراء وخطب بدش
الملك مظفر الدين محمود قازان ورفع في القابجوة على الامير سيف الدين قين

النهاية عن النصارى دمشق وملك قازان دمشق خلا القلعة قازان رجواش
قام بحفظها وابان عن حرم عظيم وعزم قويم وجي النصارى الاموال من دمشق
وقامى الناس منهم شداية واهوالا عظيمة وكان اذا قرؤوا على الانسان
عشرة الاف درهم ينوبه ترسيم المصل القان وقرؤوا على كل سوق نبي من
المال واستخرجوه بالضرب والاخراجه كان ما حمله وجهه الذين ارباب النجا
الى خزانه قازان ثلثة آلاف الف وست مائة الف درهم خلاف ما نائب
الناس من البرطيل والترسيم ولم يزل قازان بالخطوة نارا الى ثاني عهد الاول
فرحل طالبا لالاكة وتكلف بالعصر نابه خطوشاه في فرقة من الجيوش وفي
رجب جمع فوج الاعيان والقضاء الى داه وحلفهم للدولة القازانية بالنصح
وعزم المداجاة ثم ان فوج توجه له هو والصاحب عز الدين ابن القلانجي الى
مصر في نصف رجب وقام بحفظ المدينة وامر النصارى رجواش وفي يوم الجمعة
سابع عشر شهر رجب اعيدت الخطبة للملك الناصر وكان مدة اسقاط
مايه يوم واما السلطان فانه دخل بجر الكسوة الى مصر وتلاخى به
الجيوش ونفق في العساكر واشترى الخيل وآلات السلاح باليمن العالي
وفي يوم عاشور شعبان قدم الانزم نائب دمشق بعسكر دمشق وقدم امير
سلاج والميسرة المصريه ثم دخلت اقليمته ثم دخل القلب وفيه سلاخ
وتوجه سلاخا بالجيش الى القاهرة ثم كثرت الارباجف بجي النصارى وانجفل
الناس الى مصر والى الحصون وبلغ كرى الحان الى مصر فخر مايه درهم ثم فزت
اجمال النصارى شهر ربيع الاول سنة سبع مايه ثم دخل النصارى حلب وشرع
الناس في فرادة الخاري وقال الوعاى في ذلك ومن خطبه نقلت
عنا على حسن المذودا يا بخارية فيها النبي مقدم

fol. 84

لانتم وان عدتموني بمجرمكم على كل حال الجنة ونعيم
 سلمت من الوجد الذي بين عليكم ومن محبة فيها اي وكلم
 فلا ذنم ما ذقت منكم فلي بكم رسلين عزائم مقعد ومقيم
 قلت شخرجه ومولده سنة ست وست مائه

محمد بن قلاوون

السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدين ابو الفتح
 محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون المصالي ولد الملك الناصر
 سنة الاربع وثمانين ووالده المنصور على حصن المطرف محاصرا وتوفي يوم الاربعاء
 تاسع عشر شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبع مائه ودفن ليلة الخميس
 بالمدرسة المنصورية بين القصرين وارتل على والده كان ملكا عظيما دانت له الجلا
 وملوك اطراف الطاعة ولما قتل اخوه الملك الاشرف خليل علم ما سياتي ان
 ثار الله تعالى في ترجمته في عاشر المحرم سنة ثلث وستين وست مائه وقيل من
 قتل من قاتليه وقع الاتفاق بعد قتله بيدرا ان يكون السلطان الملك الناصر اخوه
 هو السلطان وزين الدين كاتبها النائب والامير علم الدين الشجاع هو الوزير
 واستاذ الدار واستقر ذلك ووصل الي دمشق الامير سيف الدين الملمس
 والامير سيف الدين بهادر الثوري على البريد في رابع عشرين المحرم ومعها كتاب عن
 الاشرف مضمونه اننا استئبنا اخانا الملك الناصر ناصر الدين محمدا وجناباه
 ولي عهدنا سحي اذا توجهنا الي لقاء العدو يكون لنا من خلفنا خلف الناس على
 ذلك وخطيب الخطيب وذا قال للسلطان الملك الاشرف ثم دعا لولي عهده الملك
 الناصر احمد وكان ذلك تدبير امن الشجاع وفي ثاني يوم ورد مرسوم من مصر
 بالخطوة على موجود بيدرا ولا جبره وقراسنقر وطرنطاي الساقى وشقر شاه
 وهدار راسون به وظهر الخبر بقتل السلطان الملك الاشرف واتفاق الكلمة على

السلطان الاعظم الملك الناصر

677



سلطنة الملك الناصريه واستقل زين الدين كخبغا نايبا والتجاعي مدير
الدولة وقبض على جماعة من الامراء الذين اتفقوا على قتل الاسدي وهم الامير
سيف الدين نوناي وسيف الدين لثاف وعلاد الدين الطينغا المجدار وميرالدين
آقسنقر ملوك لاجين وحسام الدين طرنطاي الساي ومحمد خواجا وسيف الدين
اروس وكان ذلك في خايس صفر فامر السلطان الملك بقطع ايديهم وتسميرهم
اجمع وطيف بهم مع راس بيدرايم ما تو الى العشرين من صفر فبلغ كتبغا ان
التجاعي قد عامل الناس في الباطن على قتله فلما كان خامس عشر من صفر
ركب كتبغا في سوق الجبل وقتل سوق الجبل امير يقال له البندقداري لانه جاء
الي كتبغا وقال له ابن حسام الدين لاجين حضره فقال ما هو عندي فقال اني هو
عندك ومد يده الي سيفه ليسله فضرته بليان الازرق ملوك كتبغا باليد
وحل كفه ونزل ماله ملك كتبغا فانزلوه وذبحوه في سوق الجبل ومال العسكرين
الامراء والمقربين والشار والاكراذ الي كتبغا ومال البرججه اجنص الخاصكيه الي
التجاعي لانه اتفق فيهم في يوم ثمانين الف دينار وقرر ان كل من احضر راس امير
كان اقطاع له وحاصر كتبغا القلعه وقطع الماء عنها فترك البرججه ثاني يوم
من القلعه على حميه وقاتلوا كتبغا وهزموه الي بيرا البيضاء فترك الامير
بدر الدين بيسري وبدر الدين بكاش امير سلاح وبقيت العسكر نصره كتبغا
واردوهم وكسروهم الي حين ادخلوهم القلعه وحذروا في حصارها فطلعت الش
والده السلطان الملك الناصري الي السور وقالت ابش المراد فقاها لوما لنا
عرض غير ما ساك التجاعي فاتفقت مع الامير حسام الدين لاجين الاستاد دار
واغلقوا باب القلعه وبقي التجاعي في داره محصورا وتسررت الامراء الذين معه
واحد بعد واحد ونزلوا الي كتبغا فطلب التجاعي لمان فطلبوه الي المستوالي

حسام الدين لاجين استاد الدار ليستشير وفيما يفعلونه فلما توجه اليهم ضربه
 الاقوش المنصوري بالسيف قطع يده ثم صريره اخري بزاز اسد ونزلوا
 يراسه الي كتبغا وجرت امور واغلقت ابواب القاهرة خمسة ايام ثم طلع
 كتبغا الي القلعة سابع عشرين صفر ودقت البشائر وفتحت الابواب وحدث
 الايمان والعهود للسلطان الملك الناصر وامسك جماعة من البرجيه كالنواح
 الشجاعى وطاه الخبر الي دمشق ثلاث شهر ربيع الاول بقتل الشجاعى والخوطة
 علي ما يتعلق به وخطب الخطيب يوم الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الاول
 للسلطان الملك الناصر استقلاله بالملك وترحم علي ابيه المنصور واجه الاشراف
 وفي عشرين شهر رجب ورد البريدي من مصر بالخلف للسلطان الملك الناصر
 وان يقدر بعد في الايمان كتبغا وخطب الخطيب بالعادة للسلطان ولولي
 عهد الامير زين الدين كتبغا وفي سلخ رجب ورد البريدي بان السلطان الملك
 الناصر ركب في ائمة الملك وشعار السلطنة ركب وشق القاهرة دخل من
 باب النصر خرج من باب زويلة عابدا الي القلعة وزين الدين كتبغا والامراء
 بمشورين ركا بيه وفرح الناس بذلك ودقت البشائر ولم يزل مستمر في
 الملك الحادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين فسلمن الامير زين الدين
 كتبغا وتعي بالملك العادل وخطف له الامراء بمصر والشام وزينت له البلاد
 ودقت البشائر وجعل اتايكه الامير حسام الدين لاجين ونوبل الوزارة صاحب
 مخز الدين عمير بن الخليلي وصرف تاج الدين ابن حني وحصل الغلاء الزايد
 المعظف في ايامه حتي بلغ الاردت بمصر الي مائة وعشرين درهما والرطل اللحم
 بالدمشق بسبعة دراهم والرطل اللبن بدرهمين والبيض ست مضاف بدرهم
 ورطل الزيت بثمانية دراهم ولم يكن الشام مرخصا وتوقفت الامطار وفتزع

النازع ذلك في سنة خمس وتسعين وست مائة وبيع ذلك وباء عظيم وفناء
كثير ثم ان الخلافة وقع بالشام وبلغت الغزاة مائة وثمانين رها ثم قدم
الملك العادل كتيبا الى دمشق بالعساكر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين
ولما عاد العادل الي مصر من نوبة حمص وكان في سلح المحرم سنة ست وتسعين
فلما كان بوادي فقه قتل حسام الدين لاجين الامير سيف الدين نخاسر وبكوت
الازرق العادلين وكانا عن يمين علي العادل فلما راي العادل الهوش ظف
علي نفسه فركب فرس النوبية وساق ومعه خمسة مائتيك ووصل الي دمشق
العصر ونزل بالقلعة وساق حسام الدين لاجين بالخزائن وركب في دمشق
الملك وبايعه الجيش ولم يختلف عليه اثنان وسمي بالمنصور وخطب له بالقدس
وغزة وجات الخبز الي دمشق بان صغد زينت وضربت البشائر بها والكرية
ونابلس ووصل كجكن والامراء من الرجة فلم يدخلوا دمشق ونزلوا بالقرب
من مسجد القدم وظهر كجكن سلطنة المنصور حسام الدين لاجين فحقوق العادل
زوال ملكه واذعن له بالطاعة واجتمع الامراء وحلفوا بالمنصور بدمشق واستأمن
محمدا امير شمس الدين قراستقير ثم قبض عليه واستناب مملوكه متوكم محمد
وجعل الامير سيف الدين قجق نائبا بدمشق وجمهز السلطان الناصر الي الكرك
وقال له المنصور لو علمت انهم مخلون الملك لك والله تركته ولكنهم لا يخونون
لك وانا مملوكك ومملوك والدك احفظ لك الملك وانت اذن تروح الي الكرك
ليان تزرع وترحل وتخرج وتجرى الامور وتعود الي ملكك بشرط انك
تعطيني دمشق واكون بها مثل صاحب جاه فيها فقال له السلطان الملك الناصر
فاحلف علي ان تبقي علي نفسي وانا اروح وحلف كل منهما علي ما اراده الاخر ولما
توجه الي الكرك اتهم بها ان قتل المنصور حسام الدين لاجين في شهر ربيع الاخر

408 87

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمته لانهم كانوا رافضوا وكانوا قد آذوا
 المسلمين وقتلوا المنهزمين من العساكر المصرية في نوبة قازان الاولى
 الكائنة في سنة تسع وتسعين ست مائة وفي سنة ثمان وسبع مائة ذهب
 السلطان في شهر رمضان الى الحجاز واقام بالكركة منبر ما موسيلا والجاشنكير
 وحجهم عليه ومنعم له من التصرف قيل انه طلب يوما خروفا فامسها ففتح منه
 او قيل له حتى يحكي كريم الدين الكبير لانه كان كاتب الجاشنكير وامر نائب الكرك
 بالتحول الى مصر وعند دخوله القلعة انكسر به الجسر فوقع نحو خمسين مملوكا
 الى الوادي ومات منهم اربعة وتسعمائة واعرض السلطان عن امير مصر
 فوثق لها بعد ايام الجاشنكير وتسلطن وخطب له وركب محلعة الخلافة وذلك
 عند ما جاءتهم كتب السلطان باجماع الكلمة فانه ترك لهم الملك وفي سنة تسع
 وسبع مائة في شهر رجب خرج السلطان من الكرك قاصدا دمشق وكان قد ساق
 اليه من مصر مائة وسبعون فارسا منهم امرأة وابطال وجباة مملوك السلطان الا انهم
 تخبره بان السلطان وصل الى الحان فتوجه الى السلطان بهيرس المجنون وبهرس
 الحلبي ثم ذهب بهادراس لكشف القضية فوجد السلطان قد تدرج الى الكرك
 ثم بعد ايام ركب السلطان وقصد دمشق بعد ما ذهب اليه فطلبه بك الكبير والحاج
 بهادرو وقفر ساير الابرار الى السلطان فقلقوا لانهم ونزع نحو اصدع مع علا الدين
 ابن ضبح الى شقيف النون فبادر بهيرس الحلبي واخيها المشد و امير علم في اصلاص
 الجسر والعصاب وايضا الملك فدخل السلطان قبل الظهر الى دمشق وفتح
 له باب ستر القلعة ونزل الناب وبقي له الارض فلوي عنان فرسه الى
 جهة القصر الابلق ونزل يوم ان الا فرم حضر اليه بعد اربعة ايام فاكرمه واستمد
 به في نياحه دمشق و بعد يومين وصل نائب حماه قبحي واسند مر نائب طرابلس

وليست شرايا في الدين على الكثرة وانه على وضعه على شمر من امره وان يكون حاصرا لكل امره ووضعه
 اصبح يا اهل الحجاز ووزنهم وضع العيون وكل الكبر
 تمين كل من صدر بعله منه غاصور والقبط بالحق

الرجع

وتلقاها السلطان وفي ثامن عشرين الشهر وصل فراستقر نايب طلب ثم
خرج لقصدي مصر في تاسع رمضان ومعه الامراء ونواب الشام والاكابر والقضاء
ووصل غزبه وجاء الخبر ببول الجاشنكير عن الملك وانما حلب مكانا يابوي اليه
وهرب من ميمر مغربا وهزب سلا مشرقا فلما كان بالريداينه ليلة العيد
انفق الامراء عليه وهتموا بقتله فجاء اليه بعاه الذين ارسلان دوا دار سلا وقال
قم الآن اخرج من جانب الدهليز واطلع الي القلعة فرعاها لانه فلم يشعر الناس الا
بالسلطان وقد خرج راكبا فلا حقوا بولوكوا في خدمته وصعد الي القلعة وكان
الاتفاق قد حصل ان قراستقر يكون نايبا بمصر وقطلوبك الكبير نايب دمشق
فلما استقر الحال بقصر السلطان في يوم واحد علي اثنين وثلاثين امرا من السماط
ولم ينسطق فيها عزتان وامر للافرم بصرخة ولقراستقر بدمشق وجعل يحكم بالموكدار
الكبير نايبا بمصر وجعل في نايب حلب والحاج بها درنايب طرابلس وقطلوبك
الكبير نايب صقلا وفي سنة عشرين و سبع مائة وصل الي الحرم اسندمر نايبا علي
عاه وفيها صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة عن القضاء وتولي القاضي جمال الدين
الزرعي السروجي وتولي القاضي شمس الدين الحريري قضاء الخفية طلب من دمشق
وبعد ايام قليلا توفي الحاج بها درنايب طرابلس وماتت حلب نايبا. فمجي فرسم
لاسندمر حلب وبطرابلس للافرم وامره السلطان بان لا يدخل دمشق علي ما ياتي
في ترجمته ان شاء الله تعالى وفي هذه الايام اعطي السلطان عماد الدين اسمعيل
ابن الافضل وجعله بها وفي سنة احدى عشرين في اولها نقل قراستقر من نيابة
دمشق الي نيابة حلب بعد ما امسك اسندمر نايب حلب وتولي كراي المنصوري
نيابة دمشق وفي شهر ربيع الاخر اغيد القاضي بدر الدين ابن جماعة الي منصبه
بالقاهرة وتقرر القاضي جمال الدين الزرعي قاضي الحسكرو ومدارس في

7104

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جهدي الاولى امسك كراي المنصوري نايب دمشق وقيد وجسر الى الباب بعد
 ما امسك الامير سيف الدين كحمر الجوز كندار النايب بمصر وامسك وظلوا بك الكبير
 نايب صفد وجلس هو وكراي بالكرك ثم حلة الامير جمال الدين اقوم الاشرفي نايب
 الكرك الى دمشق نايبا وفي سنة اثنتي عشرة تسخ الامير عز الدين الزرد كاش
 وبلان المشفي وامير ثالث الى الافرم وساق الجميع الى عند قرمانشقر وتوجه الجميع
 الى عند مهنا فاجارهم وعدوا الفرات حاليين خربنداملك النشار على ماسياني ان
 شاء الله تعالى في ترجمه الافرم وغيره وفي ربيع الاول طلب نايب دمشق الامير جمال الدين
 الاشرفي الى مصر وفيها امسك بهيرس العلكاي نايب محصن وسيرس المنجون وطوغان
 وبهرس الناجي وكجلي والبرواني وخبسوا في الكرك وامسك بمصر جماعة وفي ربيع الاخر
 قدم الامير سيف الدين شكر الى دمشق نايبا وشودي الى طب نايبا وفي اوايل
 رمضان قويت الارجيف بحج النشار ونازل خربنداملك الرحمة على ما تقدم في ترجمته
 وانجفل الناس ثم انه وصل عنها واما السلطان فانه عيذ بمصر وخرج الى الشام
 فوصل اليها في ثالث عشر من شوال وصلى بالجامع الانوي وعمل دار عدل وتوجه من
 دمشق الى الحجاز وفي سنة اربع عشرة وسبع مائة توفي سودي نايب حلب وخسر
 عوصة الامير علا الدين الطنبغا وفي سنة خمس عشرة وسبع مائة توجه الامير سيف
 تنكر نيساكر الشام وستة آلاف من مصر الى غز وملطيه ونجها وفي سنة ست
 عشرة توفي خربنداملك النشار وملك بعده ولده بوسعيد على ماسياني ذكره ان
 شاء الله تعالى وفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقع الحزبون بمصر واحرق
 دوزك كثيرة للامراء وغيرهم ثم ظهر ان ذلك من كيد النصارى لانه وجد مع بعضهم
 آلة الاحراق من الخفض وغيره فقتل منهم واسلم عدده ورجع العامة والحرافيش كرم
 الدين الكبير فانكر السلطان ذلك وقطع ايدي اربعة وقيد جماعة وفيها حرق الصلح

714

730

بين السلطان وبين يوسف ملك النصارى في ذلك مجد الدين السلاجي مع
 النورين جويان والوزير علي شاه . وفي سنة ثمان وعشرين من جهز السلطان
 من مصوحو الخي فارس نخلة لصاحب اليمن عليهم الامير ركن الدين بيبرس الحاجب
 والامير سيف الدين طينك فدخلوا زبيد والبسوا الملك النجاشي وخرج السلطنة بمراد
 العسكر فبلغ السلطان امور تقفها علي الاميرين المذكورين فاعتقلهما . وفي سنة ست
 وعشرين حج الامير سيف الدين رعون الناب وما حضر اسكحة السلطان ثم جهزه
 الي طلب نايبا علي ماسياتي ان شاء الله تعالى في ترمذية . وفي سنة سبع وعشرين
 طلب الامير شرف الدين حسين بن حيدر من دمشق الي مصر ليقوم بها اميرا وطلب
 قاضي القضاة جلال الدين القزويني الي مصر ليكون بها حاكما وفيها كان عمر اربعة السنين
 علي الامير سيف الدين قوضون علي ماسياتي في ترمذية ان شاء الله تعالى وفيها كانت
 الكاينة باسكندرية وتوجه الجمالي اليها وصادرا الكارم والحاكم وغيرهم وضرب القاجي
 ووضع الزنجير في رقبتهم وكان ذلك امرا فضيحا . وفي سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة
 دخل ابن السلطان اتوك من الخوند طغاي علي بنت الامير سنار الدين كهر الساسي
 وكان عمرها عظيما حضره شكري نايب الشام وسياتي ذكر ذلك في ترمذية اتوك ان
 شاء الله تعالى وتوجه السلطان فيها الي الحج واحتفل الامراء بالحج وفي العود توفي
 الامير سيف الدين كهر الساسي وولده امير احمد وفيها اسكحة صاحب عمر الدين
 ناظر دمشق واخذ حظه في مصر بالخي الف درهم علي ماسياتي في ترمذية ان شاء الله
 تعالى . وفي سنة ثلث وثلاثين عمر نايب الشام الامير سيف الدين شكري قلعة
 جعبه وصارت تعرف المسلمين . وفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة حضره مهنا امير
 العرب الي السلطان ودارت بساطه بعد عتاء عظيم وتسويف كثير فاقبل عليه واعطاه
 شيئا كثيرا وصاد الي بلال وفيها اخرج السلطان من السجن ثلثة عشر امير اسنهم

٧٣٤

٧٣٥

١٠٤٢ ١٢٤

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فبراه للمميز نصيباً واجماً ورفعت عنه الحجر من افعا
 ولي الخلافة في الملاج بلحظي السفاح والمنصور في قوا
 وعلي تحلي بالجمال رواية في راية نشرت ليوم جدا
 ومدينة العلم النخاوي أصبحت نية راحتي فحرفت بالبدا
 قال الاوائل ما راينا مثله عضن رطب ثم بهلا
 قد عمه الحسن الخرب وخالد ماني البرية منه قلبت خا
 فوصلت عشائي فلام مغنفي فاجبة هذا الذي يعني
 العزم ابنا السبيل وعندنا تعطي زكاة الحسن كالاهوا
 قد لما نقلوا حديث كحاشي نهم عدولي صحة ور حاشا
 هذي القصيدة بلائمة شرفت قدرتي وفتت بها على اثا
 فكانها العقد الثمين ولم بها الدر النظيم مكلل بلا
 قلته قصيدة فريدة رايقة فايقة الا ان الابد فيها من الغفاط
 غير قاعة والتساحم ليكن قلبها

ن ابن موفوق

محمد بن موفوق المعروف بوجه القلس الجباني ذكره حروف ووجه القلس
 في باب واوركده

انف السلو لقلبه الالف ومضى يعوذ عنانه الحلف
 او ما رايته نظم شلم قد بددته النية القدر
 رجل الاحبة كيف بعد لهم يلدت محزون وملتهف
 قلته شعر متوسط

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن محمد بن أبي البركات الجوشاني
 بالحجاز المحدث والنبأ الموحدة والشين المجدية بعد الواو الصوفي الفقيه
 الشافعي كان يستحضر كتاب المحيط وله كتاب تحقيق المحيط وهو
 في سنة عشر مجلدًا وكان يستحضره لأنه أملاء عن خاطره على ياقيل في
 ستة عشر مجلدًا كان السلطان صلاح الدين يقر به ويكرمه ويعتقد فيه
 وعمره المدرسة المجاورة للشافعي حضر إليه الملك العزيز وصاحبه فاعتق
 بمائة وغسل يده وقال يا ولدي إنك تمسك العنان فقال له نعم فاسمح وجهك
 واغسله فالتك مسحت وجهك فقال نعم وغسل وجهه وكان إذا رأى
 ذميرًا كما قصد قتله وكان للذمة بها ثروة ولم يأكل من وقف مدرسة لفته
 ودفن في الكساء الذي حضر فيه من جوشان وكانت وفاته سنة سبع
 وثمانين وخمسمائة ودفن في قبة تحت رجل الشافعي وبينها سبائك يقال
 إن العاصد خليفة مصر راى في منامه آخردولته أنه خرب اليد عقرب
 من مسجد في مصر معروف بقابلدعته فلما قصه على العاير قال له ينالك
 مكروه من شخص مقيم في ذلك المسجد فقال العاصد لوالى مصر حضرالى
 من هو مقيم في ذلك المسجد الفلاني فاحضر اليه رجلاً صوفياً فلما رآه سأله
 من ابن حضور ومنى قدم فكلمه أسأله عن شئ اجابه فلما ظهر له حاله
 وصنعه وعجز عن اىصاله مكروه منه الى العاصد اعطاه شيئاً وقال يا
 شيخ ادع لنا واطلعه فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على القبض
 على العاصد استغنى الفقهاء في ضلعه فكان أكثرهم مبالغته في الخط على
 العاصد واشد فهم قاتماً في امره وخصاً على ضلعه ذلك الصوفي الذي حضر
 العاصد لما راى الروبا وكان هو محمد بن الجوشاني المذكور

٤٢

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وله الاصول الحسان والكتب الكثيرة وله المصنفات المليحة ويكتب خطا
صحيحا وهو نبيل ورع متدين زاهد عاقل عفيف اما زيا المعروف بها عن المنكر
ناصرا سنة قاصح البدع طيب الاخلاق حسن العشرة متودد متواضع حي
للغرباء وطلاب العلم كريم النفس جواد بما في يديه ولد سنة ثمان وخمسين واربع مائة
ولما استولى التتار على ههنا خرج الى الجهاد وولد له بن يدريده وهو كذا على القنابل
حي استشهد سنة ثمان وعشرون وست مائة قال الشيخ شمر الدين
الذهبي تكلم فيه الرفيع الابر قروي وقال لا يصح سماعه

الخطيب القزويني

محمد بن محمود بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسين بن يوسف القزويني
ابو عبد الله الخطيب وقزويني بليدة قريصة من الطيب شاعر حسن الشعر مدح
الثامن واجتداه ومدح الامام المستظهر بالله وسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر
الحافظ وابو محمد بن الغضائير النخعي ثمان شعره قال السلي بن ابي الصباح
اجازة بيت للشعبي وهو

يا كية نواجي الارض البغي وصالكه وانتم ملوك ما المقصدكم سبل
فقلش مجزله

اذا لم يكن وصل تقرب منكم ولا منكم تاتي الي عندنا رسل
فنبصر حتى يستلزم حجابكم ويذرا عند جورهمكم الوصل
فما قرع الصبار باب لبانة اليكم والادونة انفتح القفل
والاعلاء من سوانع طولكم نسيم لذي كل مكرمة تغل
ايفظ من احسانكم عبد شلكم وانتم ملوك في الوريكها الفضل
فان لم يكن اهلا لما رام عبدكم لمديكم من النعي فانتم له اهل
الاحققوا المظنون فيكم وصدقوا فاذ برظني ان يتصل الجبل

قلت شعرة متوسط وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

ببغداد ودفن بباب ابرز

ابو عبد الله الواعظ

محمد بن محمود

بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن حمويه ابو عبد الله الواعظ
الاصبغاني كان خضرا الحافظ ابي موسى علي بن بشير وكان اديبا فاضلا واعظا من
وجوه الكتاب له سمع الحديث الكثير وكتب محظوه وجمع بمجالس الخد وكان متدينا
حسن للطريقة صدوقا سمع ابا سعيد احمد بن محمد بن ابي سعيد البغدادي و ابا القاسم
اسماعيل بن علي بن الحسين الطائي و ابا رشيد احمد بن محمد بن احمد الحرقي و ابا القاسم ابراهيم
ابن محمد بن ابي القاسم الرواسي وعلقا كثيرا وقدم بغداد وحدث باليسير سمع منه
بلدته محمد بن محمد بن عبد الواحد البقال توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة

ابن القزويني

محمد بن محمود

بن الحسين بن محمد بن يوسف بن محمد بن الحسن بن محمد بن
عكرمة بن النضر بن ابي الاضرابي ابو الفرج ابن ابي حاتم المعروف بابن القزويني
من اهل آمل طبرستان سمع اياه و ابا سعيد منصور بن اسحق الخزازي الحافظ و ابا علي
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني و ابا منصور محمد بن عبد الرحمن القفال و ابا عبد
احمد بن بندار الدماغي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بهاروي عنه من اهلها
ابو الفرج محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام و ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل
الفقيه والحافظ محمد بن ناصر و ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الملك الحائبي
و ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن الطوسي نزيل الموصل قال مجملين
ابن الجاركان فاضلا صدوقا حسن السيرة بآء صاحب معاملة توفي سنة احدى

وخمسمائة

محمد بن محمود

ابن فخار تاش الواعظ

بن فخار تاش التاجر ابو عبد الله الواعظ الاصبغاني طلبت
الحديث بنفسه وسمع الكثير وكتب محظوه وحصل الكتب والاجزاء وقرأ على المشايخ

٨٥

شبكة



الحجر النابز الذي يلقي محبًا في جيب
ومنه في ظاهر

زعم العبد طاهر انني اليوم غادر
كذب العبد وهو عن سبيل الرشيد
نقض العهد والذي ينقض العهد كما قد
مظهر شؤء فعليه معلن لا يسا تن
وعليه تدور بالبعي منه الدوايز

امير المؤمنين المعتمد

محمد بن هرون امير المؤمنين ابو اسحق المعتمد بن الرشيد بن المهدي
ابن المنصور ولد سنة ثمان مائة واما ام ولد اسمها مارية روي ابيه
وعن اخيه المأمون وروي عنه اسحق الموصلي وجمدون بن اسمعيل واخرون
بويج بعد المأمون بعهد منه اليه في راجع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة
وماين وكان بابيض اصهب الحية طوله اربع القامة مشرب اللون ذا
عجاعة وقوة وهمة عالية وكان يقال له المقتن لانه ثامن خلفاء بني العباس
وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وفتح ثمان فنوح وقتل ثمانية اعداء بابك
وبايطيش ومازنيار والافشين وعجيقا وقارون وقايد الرافضة وريش
الزنادقة وطف من الذهب ثمانية الاف الفدينار ومن الدراهم مثلها
ومن الخيل ثمان الف فرس وثمانية الاف مملوك وثمانية الاف جارية وبني
ثمانية قصور وقيل بل بلغ عدد مماليكه ثمانية عشر الف مملوك وكان عوربا
من العلم وكان معه صبي يتعلم في الكباب فقال له ابو مالك يا محمد علامتك فقال
نعم واستراح من الكباب فقال ابو مالك وان الكباب ليبلغ منك هذا دعوى ولا
وكان يكتبه ويقرا ضعيفا وغزا عورته وفتحها وقتل ثلثين الفا وسبي ثلثم

وكان من اهل بيت الخلفاء وامتنح العلماء تخلق القرآن وقال احمد بن
 ابي داود كان المعتصم يخرج به اليه ويقول عرض يا عدي باكثر فوثاكت
 فاقول ما تطيب نفسي فيقول انه لا يصنرفي فاروم ذلك فاذا هو لا يعقل
 فيه الاستة فضلا عن الانسان وقبض يوم ا علي حبيدي اخذ ابنا لامرأة
 فامرته برونه فامتنع فقبض عليه فسمعت صوت عظامه ثم اطلقته فسقط
 كان ذلك في حياة الامامون وجعل زنديج يربط بطنه بصبيبه فكسره ومات
 ليلة الخميس لاصحى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين
 وما بين وصلي ابنه الواثق عليه ولكنة عسكره وصنق بغداد عليه بني
 ستر من ابي وانثقل اليها عسكره وسميت العسكر وذلك سنة اصحري
 وعشرين وما بين وعلق له غسول الف مخلاه ولما احتضر قال ذهبت الحيلة
 وليس حيلة كرها حتى صمت اولاد هرون الواثق وجعفر المتوكل
 و احمد المستعين قبل هوا بن ابنه وقضاته احمد بن ابي داود ومحمد بن سماعه
 ووزراء الفضل بن مروان ثم محمد بن عبد الملك المزيات وحاجبه وصيف
 مولاه وهو اول من تسمى بخليفة الله واول من تزنا بزي الاتراك وليس
 الناج ورفض زي العرب وترك سكني بغداد واورد له ابن المزيان
 في المعجم

قرب الحمام وامل يا غلام واطرح السرج عليه والحمام
 اعلم الاتراك الي خايش لجة الموت من ثاة اقسام
 وقوله ايضا

لم ينزل بابك حي صار للعالم عبره
 ركب الفيل وهو يركب فيلا فهو شهره

١٩٣٥

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال سمع ما لا يدع اذا كان الامر على ما ذكرت ووقع اعترافي بما انكرت
فلم وقع هذا الذنب علي حتي وكفله يستلن بلا بس عني ولم خصني
بازالة مصوني وخصني بخيف عصوني وهلا تصدي بالنهب
لمداح ابي وهب وهما عثماني الزمن الجديب وهما في اليوم العصب
وما هذا الا انفراد بنا في الحصاد لنا ضد بناي والانقراض على قماري
والاقتناص من جابل مصايدي

سقات مني خصوصاً فهلاً من عدوا وصاحب اوجار
ولم لا عدك عن شوي الي شعر ابن الرومي وهلاً كان بحجري بمثل
هنا علي البحري وكيف آثر قولي علي القرب من المتنبى وليسه فجع روي
بشعر الشريف الرضي او يستدرك ما فاتته مزج يوان ابن نباته او
انخل الاختيار من اثار مهيار الي مثل هؤلاء الفضلاء ابو علي
الزكاه وليسه في الشعر تصايبه ويقرب علي امر الزكاه
اعتصاب

وان اصدق به حسيه فان المساكين اولي به
فقلت ان هذا الرجل لم يكن للقرب بلص ولكنه قريبه عني بمص
وكان اقام بها طامح العنان طامح السنان لواضاف قلاذ الخوزاء
اليه لم يجد من ينكر عليه فهو يقول ما شاء من غير ان يتجاشأ
لا تم اهل حمير على عقولهم بهائم افرعوا في قالب التائب
ولم يزل كذلك حتي ان يدرك له من سراة جيدها من تحت عنده ونقب
خروج منها خافياً يترقب لها وورد دمشق رجي في اغراضها بذلك الرث
ويعتوي المصيران خص وجلق ولا حصن حمرون بها والقبجك

٧

بكانت عامة مصر تخضعه وساعة دسق تردغه حتى كوشف وقوشف ورجع
 بعد العقري مودفع في صدره من راء وقيل له ان يذهب بك وما هذه
 الشقيسة في عبيك الي مجلس هذا الشريف قهره المنيص صدره
 العالي ذكره الخالي شكره يتلحج للمالين الايام ويرر عوانس الكلام
 وتطري من العواني ما خلق ورث وتوري منها انهك العت ولم يزل
 يضطره كثرة التوح وقلة الناصر والصرخ الي ان شهد على نفسه
 مند لبال بالبراة من ناسيه الخوالي والتوالي واذ عنق بالقرار بما داف
 عنه يد الا تكار

ومذهبت ما زال مستقيما في الحرب ان يقتل مسدئلم
 وازيدك فيما افيدك ان هذا الرجل من الاخراف عن شعرك علي شفا
 وكانك بعينك قد انكفا لعلمه ان خلق منه ماجد والي مي هذا
 الصكك المردد وقد كان كالبني منذ ايام باعانة شعرا بن المعتز
 مطالبة مسطر اليه ملتر وقد استرح من شره وضيره والسعيدين
 كفي بغيره

رب اميراناك لا محمد للفعال فيه ومحمد الالف لا
 فقل ان كان الامر علي ما شرحت فقد اشرت بالراي ونصحت
 ولكن متى اجاز هذا الوعد والحلف منوط مخلوق هذا الوعد فانه يقول
 وبحول وانت تعرف ما بلي فردوه الي الله والرسول ولو امكن اقامة هذا
 الامر المناد محضرة ابن عبيد داود لبريت عند الجمهور ساحي وعدت من
 رحمة الله الي مستقر باحي ولكن دون الوصول الي الحاكم عقبة كوود
 ولا حاجة لنا الي الاضرار بالشهود واذا قد ضمنت عنه ما ضمنت وانت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طرف الذي باسترعاك امر الوادي بعد اختيار غابو ارمد
فلما قتل احمد قال ابن مكرم يريه

عين يحي علي بن اسرايل لا تبلي من التكي والعويل
واجزعي وارفضي التصبر عنه انه في الوفاء غير عليل

جمال الدين ابن كندة

محمد بن مكرم بتشد به الرأء بن علي بن احمد الانصاري الروي في الأفيق
ثم المصري القاضي جمال الدين ابو الفضل من ولد زويغ بن ثابت الصحابي
ولد اول سنة ثلثين وسمع من يوسف بن الجبلي وعبد الرحمن بن الطغيب
ومرتضى بن حاتم وابن النفور وطايفة وتقردة وعمر وكبروا اكثر واعنه وكان
فاضلا وعنده تسعة الاف مائة في ثمان سنة احدى عشرة وسبع مائة
خدم في الانشاء بمصر وفي نظر طرابلس كتب عنه الشيخ شمس الدين اخبرني
الشيخ ابي الدين من لفظه قال ولد المذكور يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة ثلثين وست مائة وهو كاتب الانشاء الشريف واخصر كتيبا وكان كثير
الفتح ذا حظ حسن وله اذب ونظم ونثر وانشد في المذكور لنفسه سادس
ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة

شمع كاني اذا اناك الي الارض وقلية في يدك لما ما
فغلي ختمه وفي جانبه قبل قد وضعتش ثوا ما
كان قصدي بها ماشق الارض وكفكك بالثناي لنا ما
وانشد في المذكور لابي المكرم

الناس قد اثموا فثنا بظنهم وصدقوا بالذي ادرى تدرينا
ما كنا بصيرك لئلا تصدق قولهم بان نحقق ما فينا يطنوننا
عجلي وحملك دنبا واحدا نعد بالعفو اعمل من اثم الواري فينا

وانشد لهواياتاً

توهم فينا الناس امرا وصممت على ذاك منهم انفس وقلوب
وظنوا وبعض الظن انهم وكلهم لا قواله فينا عليه ذنوب
تعال تحقق ظنهم لدرجهم من الاثم فينا مرة وذنوب

قلت اخذ من قوله القايل

ثم بنا تفديك نفسي يجعل السك يقيناً

فاني كم يا جيبني يا ثم القايل فينا

واخذ هذا من قوله الاول

لا انس لا انس قولاً عمي وحك ان الوشاء قد علموا

ونم واشر بنا فقلت لها هل لك يا هذ في الذي زعمنا

قالت لماذا شري فقلت لها كي لا تطيح الظنون والتمم

وقلت انا كاني حاضر خطابها

لهذا حجت وما تخلمه في دينه ان وشائه اتمسوا

فوا صليبه واصغي اخطية يقبلها من طباعة الكرم

يا ورح وصلها لي معطله ان كنت لم ترع عندك الذي ثم

ولكن المكرم في معناه زبارة على من تقدمه وقوله ثقة بالعفو من احسن

متممات البلاغة والتمم هذه الشيخ ابن الدرين قاله الشنلي فتح الدين ابن عبد الله

البكري قال اشهد ابن المكرم لنفسه

بالديوان جزت بوادي الاراك وقيلت عيدانه الخضر فاك

ابعث الى الملوك من بعضه فاني والله مالي سواك

قلت ما اعرفه في كتب الادب شيئاً الا وقد اختصره جمال الدين ابن

لكرم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المكتم فما اختصه كاي الاغالي ورتبه على الحروف وزهر الآداب وكتب الجوان
 فيما اظن واليتمه والذخيرة ونشوار المحاضرة وغير ذلك حتى مفردات ابن
 البطار وكان مختصه ويكتب في ديوان الانشاء واخصر تاريخ ابن عساكر وتاريخ
 الخطيب وذييل ابن الجار وجمع بين كتاب الصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده وكتاب
 الازهري فجاء ذلك في سبعة وعشرين مجلدا ورايت اولها وقد كتبت عليه اهل
 ذلك العصر بقرظونة وبصيفونة بالحسين كالشيخ بها، الدين ابن الخمار وشهاب الدين
 محمود وغيره ومجيد الدين ابن عبدالظاهر فيما اظن واخبرني من لفظه وولد
 قطب الدين بقلعة الجبل في ديوان الانشاء ان والده مات وتركه يخط
 عن راية مجلد

ع
 ابن مكي

ابو المعالي النجم الدرعي

محمد بن مكي بن محمد بن ابراهيم الدارعي الرملي ابو المعالي النجم الشعري
 عند ابو عبد الله الحارثي في روضة الادباء من جمعه وكتب عند ابو الوفاء
 احمد بن محمد بن الحسين الكاتب من عهده

ليس للعدل رجعة وققول ولاة الامور عن عدوك
 من قضاء على النفوس قضاء وعدوك عن كل خير عدوك
 ومنه ايضا

تعرض لي والقلب صااح من الهوى غزال السقني سكرة الوجد عمارة
 علي مطلع البدرين مطلع وجهه وفي خلل الجبين تبادت شيا ياه
 اذما اعترام السيه ههه قوامذ رايت قضبا هزت المرح اعلا
 رواة السهوس الباهرات رواقه ورتيا نسيم المنديل الرطب رياة



ومنه قوله تلخزاً في الدفتر

واخره رخي نطق قصيه لسانه يحدث بلاشياء وهو يموت
إذا ناله ماء الحياة أباه وما مثله من قبل عنه بموت

قلته **سحر متوسط** ومولده سنة سبع وعشرون وأربع مائة

محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هرون أبو الهيثم الكشمي

المروزي حدث بصحح البخاري غير مرة قال الشيخ خمس الدين
ولا اعلمه إلا من الثقات وكان يرويه عن محمد بن يوسف الغزيري وتوفي
سنة تسع وثمانين وتلك مائة

محمد بن مكي بن محمد بن الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الغزالي النخعي

الحداد الأديب المعروف بابن الدجاجية ويلقب بيهما الذي ابن الحفظ كان
بجهد النظم كان والده قد درّس بصري ونظم المهذب روى عنه الدرياطي حده
ومن شعره

الي سلم الجرعاء الهدى سلامة فاذا علي من قده حاه ولا نده

تجد حتى لم يدع معظم الجوى لرا آبه إلا جلده وعظامه

توفي سنة سبع وخمسين وست مائة ومن شعره بها الذي ابن حفظ الدين

كم تكلم الوجوه يا معني عثا وما يحنفي اللبيب

فقل غراب الكتيب عن باؤا فما بيتنا غزيب

ومن ابن لقدك ذا الهيف قد حار الواصف ما يصف

الرحم الا سمز محمد والخصن الاخضر والالاف

فتبارك لمن انشاك لقد في الخلق تفاضلت الطرف

ابو الهيثم الكشمي

ابن الدجاجية

قسماً بهواك وما اجلاً قسم العشاك اذا خلغوا
ومن خاضوا عنذرات مبي وحصى الجرات بهاخذوا
لاطنت عن المشاق ولو لولوا وادي بحاشني التلف
يلحاني قوم ما فهموا ما شاني فيك ولا عرفوا

ومن هذا ايضا

غرتة عنزة لما سري ظن بان الصبح قد اسفرا
اقبل يسعي خفراً حافياً علي ذمام الوعيد ان تخفرا
مخى يا قوم لمن قفة الخطار ان لا يرهب الاخطرا
ضممة اذا نام ثمان كما يضمن البطل الاسمرا
بتنا وما في ليلتنا من كربي كما نما النوم عدامترا

ومن ذو بيت

بالله قفوا بجيشكم في الربيع كي نسال عن كان اذ كبرج
ان لم ارفعوا واسمع ذكركم لا حاجة لي ببعيري ومبي

ومن هذا ايضا

ما عذرتني مامد للهويدا والدوخ قد اكتسي ثيابا جردا
مالث طربا اغصانة رافضة لما صدح الطير عليها وندا

محمد بن مكي

بن الحسن الفاي ابو بكر الفقيه الشافعي وخطابي عمرو
عثمن بن احمد بن محمد بن دوست الحلاف البغدادي ثقة علي الشيخ ابوالعز
الشيرازي وسمع ابا احمد الحسن بن علي الجوهري و ابا بكر محمد بن عبد الملك بن
بشران و ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و ابا طالب محمد بن علي بن الفتح
العشاري و روي عنه ابو المعبر المبارك بن احمد الانصاري و ابو طالب المبارك

الفقيه الشافعي

ابن علي بن خضير وابو طاهر المسافى في معجم شيوخه وقال كان يحضر معنا الدرس
عند الحاجل يوم روى عنه ابن كلبة بالاجازة توفي سنة سبع وخمسين مائة
وولده سنة ثمان وعشرين واربع مائة

بدر الدين ابن مكي

القاضي بدر الدين وكل بيت المال بطرابلس

محمد بن مكي بن

وكانت لانتهاجها لالنظم الحسن ونثره وسط ويعرف فقها جيدا ويكتب
خطا بلحا احب عنده القاضي شرف الدين محمد النهاوندي بصفا قال
قال لي بدر الدين محمد بن مكي بطرابلس فتح دمشق وكان كني فكتب بحرفها يعني
في المجلدات وابتلع من المكسب واخذ من المجلدات ما احتاج اليه الى ان حصلت
من ذلك ما اردت من الكتب وفضل لي راس المال والقوت تلك المدة او كما قال
واما انا فله شغف بالقانون وحضوري دمشق وانا بها وما اجتمعت به وكتبته
لذا استدعاه قريين قصيدة اولها

الفحة روضة ام عرف مسك ينوع ام النساء علي بن مكي
امام في الفتاوى لا محازي وفرد في البيان بغير شك
اذا ما خط سطر اخلت روضا تبسم من غمام بات سكي
وحكي نثر ذرا فاما اذا حققت ما محتاج محكي
له نظم يروى الذوقا على الاسماح من اوتار جاك
كانت كلامه نفقات سحر لغاز لي بها الحاظ تركي
وانت في النواظر من رياض نواضير بل خواهر ذات سلك

واما الاستدعاء فكان يستعمل على نثر فلما وصل اليه ما داني جوابه بعد
مد يد الخبير فيد بوصوله وانه عقب ذلك توجه الى اللاذقية فيما تعلق بانقال
الدولة وانه عقب ذلك بجهز الجواب ثم انه مرض عقب ذلك وجاء الخبر الي دمشق

شبكة فارة

الالوكة

www.alukah.net

بوفاتوني واخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبع مائة رعد الله
 قال رعد الله كنت انا وشمس الدين الطيبي نمشي في وجر فقلنا
 المشي خلف الدواب صعب فقال في الوجر والماء والحجارة فقلنا
 لان هذا له رشاش فقالا وربما تزلق الحمار واخبرني المولي
 شرف الدين حسين بن بيان قال كنت انا وهو جالس في مكان فيه شباك
 ببني وبينه فلما جاءت الشمس زدته فقال
 لا تجب الشمس عن امر تحاوله فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

فقالت
 في الشمس كره لهذا الامر نجحها وحسبنا البدر في انواعه وكفي
 وانشدني من لفظه ايضا قال انشدني من لفظه لنفسه
 الهواة كالبدر لكن في تبدله والغصن قيله عن لوم لا يمد
 سمح بمصحة ما ردنا يله كما نما جاتم في فقس خاتم
 ومن شعر ابن مكي

لان الشمس اد غربت غريق هو كوني في البحر او اوتي مفاصا
 فاتبعا الهلاك على غروب بزور قد يريد لها خلاصا

محمد بن ملكشاه بن الب رسلان ابي شجاع محمد بن داود بن مهدي بن شجاع
 ابن حفاق السلطان غياث الدين ابو شجاع لما توفي ابوه اقسّم الاولاد الثلثة
 المملكة ثم غياث الدين هذا وبركازوق وسنجر وذلك سنة خمس وثمانين واربع مائة
 فلم يكن الاخوان مع بركازوق امز دوردا ايضا اذ وسالا المستظهر ان مجلسهما
 مجلس خصم الاعيان ووقف سيف الدولة صدق بن مزيد صاحب الحلة عن يمين
 السدة وعلي كعب امير المؤمنين البرزة النبوية وعلي راسه العمامة وبن يده القضيب

السلطان غياث الدين بن السلطان

فلا يفتن علي محمد سجع طلع والبس الناج والطوف وعقد الخليفة اللوا بيده
وقلدة سيفين واعطاه خمسة افراس ثم خلع علي سنجردونه وخطب السلطان
محمد في جوامع بغداد وتركت الخطبة لبركاروف سنة خمس وتسعين واربعمائة وكان
محمد هذا رجل الملوكة السلجوقية وفلم له ولا يرق حسنة وبرز واقف حارب الملاحة
واستقل بالملك بغداد اخيه بركاروف وصفت له الدنيا ونزوح المقني ابنته فاطمة
سنة احدى وثلاثين وتوفيت في عهده سنة اثنين واربعين وكان عمره سبعا
وثلاثين سنة واشهر او توفي سنة احدى عشرة وجرى ايد مدينة اميهان
ودفن بها في مدرسة عظيمة للحنفية ولما ليس من نفي احضر ولد محمود وقتل
ويكي وامر ان يجلس علي تحت السلطنة وينظر في امور الناس فقال لوالده انه
يوم غير مبارك يعني من جهة النجوم فقال صدقت ولكن علي ابيك واما عليك فبارك
بالسلطنة ولم يخلف احد من الملوكة السلجوقية ما خلفه من الزخاير والاموال
والدواب وغير ذلك

ابن مغازي الكاتب

محمد بن ملان بن سكا مدين علي بن منو جهرا ابو الفضل الكاتب توفي
بغداد سنة ثلاث واربعين وست مائة وكان سرج الكايدة والانشاء ذكر انه
كتب في يوم واحد ستة عشر كتابا قطع الغمز وكان ينشئ الرثالة معكوسة
يبدا بالمجدهه ويختم باليسلمة ومات في عشرين السبعين قال ابن الخازن
قر الادب وحسن العلماء واكثر مطالعة الكتب في السير واخبار الملوكة وعما في
الكتابة والانشاء وله في ذلك كتب مندونة وهو متدين حسن الطريقة اورد
له من حسن

فلو كان في حظ من الحجر والنبي كفا في بكيت الزجران طلب الحد
ولكن عقلي في اعتقال صباي سيجعل لي في كل جارية وجدا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن يدصف بكاتبه
يؤذخوا يا دلو وعاها ويسحب ذبله سبحانه ذللا
وتحسبها شاملا وهي تسري للجمع من ممولي الراج مثلا
ولو كحلت عنوز العين منها لا بقت في العينون الخجل كحلا

الشاعر

قلت شعرت متوسط

محمد بن مناذر البوذري وقيل ابو عبد الله الشاعر البصري مولى
عبد الله بن بكير مدح المهدي وغيره وكان فضحا قدم بخراذ وتنسك
ثم عاد الي البصرة فابن علي محبة عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي فمقط فمات
فرواه ابن مناذر ومات بعدة بسير سنة ثمان وتسعين وما يده قال
الثوري في سالت ابا عبيده عن اليوم الثاني من ايام الخمر ما كانت العرب تسميه
فقال لا اعلم فليقت ابن مناذر فاخبرته فقال اخفي هذا علي ابي عبيدة هذه ايام
مبتليات كلها علي حرف الراء فالاول يوم الخمر والثاني يوم القز والثالث يوم
الذفر والرابع يوم الصدر قال فليقت ابا عبيدة فاخبرته فكتبه عني عن محمد
ابن مناذر اسند ابن مناذر عن شعبة وعن ابن عبيدة وغيرهما وقد اسقط يحيى بن
معين رواية قال وكان صاحب شعرا لا صاحب حديث كان يتعشق عبد المجيد
ويقول فيه الشعر ويشبهه بنساء ثقيف فطردوه من البصرة فخرج الي مكة
فكان يرسل العقارب الي المسجد الحرام حتى تلسع الناس ويصف المداوي في الليل
بلا ماكين الذي يتوضا الناس منها حتى سود وجوههم لا يروى عن غيره فيه خبر
وقال ابن مناذر يروي عبد المجيد

كل شيء لا في الحمام فموردي ما لي من مولى من خلوه
لا بهاب المنون شيئا ولا تبقي علي والد ولا مولوه

ان عمدة المهدي يوم تولي هذرا كما كان بالمهدو
هذرا كني عبد المهدي وقد كنت بركن انومنه شد
ما ذري نغمة ولا حاملة ما على النعير من عفاو و
لا يمتز ما عما كجور الليل زهرا يلطن حر الحد و
كنت على عصمة و كنت سماه بك تجي ارضي بخضرة عود ي
وهي طوبيلة و زناه بعيرها وقال — يري سفين بن عبيد
الذي غودر بالمخفي هذرا من الاسلام اركا نا
يا واحد الامة في علمه لقيت من ذي عير عقرنا نا
لا بعد ذلك الله من ميت و زنا علما واحزا نا

كان ابن منادر يجلس على اسكاف بالبصرة فلا يزال يهجو فيضج الاسكاف ويقول
له انا صديقك فاتق الله وابن الصداقة وابن منادر يلح فقال الاسكاف فاني
استعين بالله عليك واتعاطى الشعر فلما اصبح غدا عليه ابن منادر كما كان يفعل
واخذ يهجو ويحسبه فقال الاسكاف

كوت ابوتة وقل عديرة ورحي القصة به فراش منادر
عبد الصبر من لم تك شاعر اكيف ادعيت اليوم نسبة شاعر
فشاخ البستان بالبصرة ورواها اعدا و تناسدوها كلما راو فنحج من البصرة
هاربا الى مكة و جا و ر بها ومن شعره في البرامكة

انا نا بنو الاملاك من آل برمك فيا طيب اخبار و يا حسن منظر
اذا و رذ و اعطاه مكة اشرفت بهي و بالفضل بن يحيى و جعفر
و نظلم بغداد و حملوا لنا الذي بمكة ما كانوا ثلثة آخضر
فما صحت الجود الكرم و ارجلهم الالاعواد من غير

ابو شجاع الواعظ

محمد بن ابي نوح

بن عبد الله ابو شجاع الواعظ تفقه على ابي محمد عبد الله بن
 ابي بكر الشاشي ورافق الى الشام في سنة اربعين وخمسين مائة ووعظ به
 واقام بها مدة وخرج الى بلطك وولي القضاء بها وصرف عنها بعد مدة
 وعاد الى بلاد الجزيرة ولفي ابن البزري الفقيه الشافعي واحكم عليه قراءة
 المذهب وكتب به السامل لابن الصباح واليسيط للغزالي وغير ذلك من
 الكتب الكبار وقدّم بغداد ووعظ بها وعاد الى بلاد الجزيرة ولازم ابن البزري
 الى ان توفي في اوائل سنة ستين وخمسين مائة ثم عاد الى بغداد وكان فقيرها
 فاصغر الحسن الكلام في المظاهرة ادباً مليح الشعر لطيفاً طريفاً سمع الحديث
 من ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن
 سعيد البصري وغيرهما وحدث باليسير سمع منه القاضي ابو الحسن عمر بن
 علي بن الخضير القرشي من شعره

عذيري مرن من كلما شددت غمري امل حاتمها
 عراقين فكري قد عدت لاني عدت لها اهلها
 ونفسي تنهل من مورد تزي الموت في الوردان علمها
 عليها من الدهر انقاله ولا يغلط الدهر يوماً لها
 ومنه قوله

سلام على وادي الغصان انا وص على ضفتيه شمال وجنوب
 اجل انفا من الخزامي تحية اذا ان منها بالعشبي هبوب
 لعربي لين شطت بنا غربة النوي وحالت ضروري وناو حلوب
 فاكل رمل جنة رمل عالج وماكل ماء عمت فيه سروب
 رعى الله هذا الدهر كل محاسني لديه وان كرهتم في نوب

قلت **محرر** متبعم عذب ولما كان بواسط طاب وعظيمة جماعة فانه
 ان يجلس لهم الاسبوع مرتين فكان كلما عين لهم يوماً بجحون بان القرآن يكون
 فيه يوماً في ختمه ديوان الخلافة و يوماً في ختمه ديوان الامارة و يوماً عند ابن
 الخرنوبي و يوماً عند غيره الى ان ذكروا الايام كلها فاطرق ثم قال لو عرفت هذا
 كنت انيتكم معي بجوم من بغداد وتوفي سنة احدي وثمانين وخمس مائة ودفن
 بالشونيزية

ابن المنذر

محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمي الهروي الحافظ ابو عبد الرحمن
 المعروف بشكر بكاف مشددة بعد الشين المعجمة وفي الطرف راء اكثر التوالف
 وصنف توفي في اصد الربيع سنة ثلث وثلث مائة صنف كتاب
 التاريخ له راه صغيراً وكتاب الجواهر

الحافظ شكر

محمد بن المنذر بن محمد بن سفيان عقيب عبد الرحمن بن المنذر المغربي المراكشي
 ابو منصور الفقيه الشافعي نزيل حلب قدم والده الى بغداد واتصل بالابن هبة
 قبل وزارته وتوفي بالموصل وولد محمد المذكور ببغداد وسمع بها الحديث من
 ابي عبد الله بن نجيم وتفقه على ابيه البركاب الشيرازي وغيره وقرأ القرآن على
 ابي بكر القطامي وصحبت ابا النجيب السهروردي وسمع منه الحديث ومن المظهر
 ابن سعد بن زيد ابا ابن هبة ولقي عبد القادر الجيلي وسافر الى الشام وقرأ قطعة
 من القرآن على مصنفه علي بن القاسم بن عساكر وكان يمتنع من الرواية ويقول
 مشايخنا مشرورهم صغار لا يفهمون وكذلك مشايخهم وانا لا اراي الرواية عن

ابن عبد عقيب المراكشي الشافعي

هذه سبيلة وعمد وعكس سنة ولم يرو شيئا وكان فقيها فاضلا غير العلم
عالمنا بالادب قال ابن النجار اجتمع به حطب غير مرق وكان حن
الاخلاق كيا ممنعا باحكي عبيده توفي سنة ثمان وعشرين وست مائة
حلب ودفن خارج باب النصر وله شعر

ع ابن منصور

محمد بن منصور بن صدقة القرقساني كان من اهل الخير والصلاح وانا القرقساني

كان كبير الغلط لانه كان يحدث من حفظه اسند عن الاوزاعي وغيره
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان ابن معين يسي
الراي فيه جاعة اليه فقال يا ابا الحسن اخرج الينا كتابك فقال له
عليك بافتح الصيدلاني كانه احقر ان معين فقام ابن معين مخضب
وهو يقول لا ارتفعت لك معني رايه ابدا توفي سنة ثمان عشرة ومائتين

ابوبكر القصري المقرئ

محمد بن منصور بن ابراهيم القصري ابو بكر المقرئ المفسر قرا
القران بالروايات على طاهر احمد بن علي بن سوار واني للمعالي ثابت بن
بندار وسمع الحديث منها ومنه الحسين بن علي بن قريش قرا عليه القران
جماعة كان حافظا للتفسير عالما بالقرآيات وله طرفة جامع المنصور يورد
فيها التفسير كل جمعة وكان طويل اللحية اذا جلس تصليا اجهر توفي سنة
سبع واربعين وخمس مائة ودفن بباب حرب

ابن عميل صاحب الخزنة

محمد بن منصور بن جميل بن محفوظ الوعيد الله بن بك المعز الكاتب
قدم بغداد في صباه وقرا الادب ولازم مصدق بن شبيب الجواليقي جمع
في النحو واللغة وقرا الحساب والفرائض وقرا على يد الفزع بن طيب شيئا

٢١

شبكة

الألوكة

من كتب الادب وقال الشرح ومدح الامام الناصر فعرف واشتهر وكان
مليح الصورة مقبول الشكل طيب الاخلاق متواضعا زنت كاتبيا في بيان
التركات مدة طويلة ثم ولي نظره ثم ولي الصدرة بالخزن ثم عزك
واعقل وافرج عند بدملة ورتب وكليلا للامير عده الدين ابن الامام
الناصر وبقى على والتموالي ان مات وكان كاتبيا بليغا مليح الخط عزيز
الفضل له النظر والنثر من شعره قوله

ان حال دونك اسمع وسمير فدما الظبي لما التظبا بهجور
يا هند في اجفان لحظك فتره الجفن هندي يكون فنجور
ابليتي بقفا الائمة وطوله وقني المشيم اتم وهو قصير
اسد يغار على محاسن ظبية فيها نفا وهو فنيه نفور
بيضا فلهبة الشباب بزنها وجه تارا اذ ارادة الحور
ويهر عطفها الصبا ويد الصبي فملمها الملوود والمقصور
تفتت ضاحكة وانذب بكما فلها عجز في غبطة وسرور
ذو ان الا ان ذاك منضد عذب وهذا ماخ مشهور
قلت شعر جيد توفي في شعبان سنة ست عشرة وست مائة

ودفن بمقابر قريش بعد الصلاة عليه بالنظاميه

الجواز

محمد بن منصور الجواز توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين

محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم الطوسي العابد نزيل بغداد روي

الطوسي العابد

عنه ابو داود والنساي وتوفي في شوال سنة اربع وخمسين ومائتين

محمد بن منصور بن علي ابو الهيثم البغدادي الشاعر الاديب المصنف

ابن القطان البغدادي

بالقطان صاحب رسالة التبليغ في اصول الدين توفي سنة ثمان وعشرون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واربع مائة ومن شعره

من منصفى من عاذلي ومنقذي من قاتلي
 ومن مخيري في الهوي من استهم قوا تلي
 لا تأمرين بالفرأ بعد الجبيب التراجك
 ولا تلومني علي اسبال دمع ها حلج
 فانتج في حيرة عنك وشغل شاغل
 سقيلاً لا يايم الصبي وللجبيب الزايل
 ما ضر من قاطعني لو انه مشوا صلي
 ظمي اصاب سهمه لما ري مقاتي

ومن شعره

لا تأمن الايام والدهر فللايام والدهر ذول
 فالمرء في احواله مقلب بن الاماني والامل
 قلبت شعرا شبه سبي بالجسيم الذي لا روح فيه كان موجودا
 في سنة ثمان عشرة واربع مائة قال ابن الجاروني بعدها
 بقليل وكان يمدح الصحابة وله خطب جبار وخط حزن

ابن زبيل الكاتب

محمد بن منصور بن زبيل بالزراي المضمومة والميم المفترجة وبها
 ياء اخر الحروف ساكنة وكلام على وزن قبيل وبعيد ابونضير الكاتب
 الاصبهان كان يلقب بالكمال وولي عماد بغداد سنة سبع وستين
 واربع مائة وكان ادبيا فاضلا شاعرا روى عنه ابونضير على نهج الله
 ابن مأكولا وابو العيز بن كادش شيئا من شعره من شعره قوله
 لا قيت في حبك مالم يلقه في حب ابي قيسها المجنون

٢

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٤٨

البيهقي الأدب

لكنني لم اتبع وحش الفلا كفعاله قيس الخيون فنون

محمد بن منصور بن محمد بن احمد بن حميد البيهقي الادب ابو عبد الله
قال عبد الغافر في كتاب السياق هو رجل فاضل كبير صنف
فوايد منها كتاب زهرة العلوم في معاني القرآن وسمع الحديث من
الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي نعيم المهرجاني الازهري وروي عنه
القاضي ناصر المروزي واقرانه من الطبقات الثانية وله روايات
كثيرة ومسموعات

الوزير محمد بن عبد الملك الكندي

محمد بن منصور بن محمد ومنهم من قال منصور بن محمد والاول المع
الوزير محمد بن عبد الملك ابو نصر الكندي وزير طغرليك كان من رجال الملوك
جودا ووخاء وكتابة وشهامة استوزر لغرليك وقال عنه الرتبة العلية
وهو اول وزير كان يمني سلجوق ولو لم يكن له منقبة الاصححة امام الحرمين
قال ابن الاثير كان الوزير شديد التعصب على الشافعية كثير الوقعة
في الشافعية وبلغ من تعصبه انه خاطب السلطان اليه بسلامة في عين
الرافضة على المنابر بخراسان فاذا له في ذلك فاضاف اليهم الاسعديه
فانف من ذلك ايمة خراسان منهم ابو القسيم القشيري وامام الحرمين
وغيرهما وقالوا اخراسان وكان قد تآب فيما بعد ذلك من الوقعة فهم
فلما جاءت الدولة النظامية احضرت من نزع منهم واحسن اليهم وكان
الوزير محمد بن عبد الملك ممدكا قصده الشعراء ومدحوه منهم الكاتب الربيع

المعروف بصردر امثله بالقصيدة التي اولها

الكا انجازي و ذلك قد بين ام هذه شيم الطبيب العيب
قصوا علي حديث من قبل الهوي ان الشافعي روج كل حزين

١٩

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والحكم للجبار فيما مضى وكل يوم هو في شأن
محمد بن منصور النسوي عميد خراسان ورد بغزاذ من طغرل بك
 وبني مدرسة ووقفها على الجبار بن أبي المظفر السمعي وأولاده قال
 ابن جوزي في المبراة ثم فيها إلى هلم جراً وبني مدرسة بنيسابور وفيها تربة
 وكان كثير الخيرات والصدقات نحواً إلى الرعية توفي سنة أربع وستين
 وأربع مائة

ابو بكر والد الحافظ السعدي

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة أبي المظفر
 التيمي السمعاني والد الحافظ أبي سعد نشأ في عبادة وتحصيل وحظ في الادب
 ومثرت نظماً ونثرًا وبرع في الفقه وزاد على اقرانه بعلم الحديث والرجال والانساء
 والتواريخ والوعظ توفي سنة تسع وخمسين مائة وسياتي ذكر والده في حرف
 الميم في مكانه ان شاء الله تعالى من شعره قوله

فيا ليت ابى النور من كل ناظر فيبصرك من كان وجهك مبصراً
 واني كنت الذهن من كل خاطر فيفكرني من كان فوك مفكراً

ومن شعره قوله

فلا تبغ على العيون لغيري عيناً اراك بها مع الايصار
 ولا تزلن من القلوب من لنا كما افوز بلذة الافكار
 ولا سرين مع النسيم اذا سري حتى امرت عليك في الاحبار
 ولا فرسن الخدم من فوق النري فاني به لعلك كل عبار
 كلا فعلت فما انتفعت بحلة عجزت مجالسنا عن الاقدار

والد ابن المنير

محمد بن منصور بن علي القاسم بن مختار القاضي الجليل ابو اسحاق بن المنير
 الحنابي الجروي الاسكندراني المعدل اجازلة الامام الناصر وكتب عنه الطاهر



شمس الدين الحاضري

وهو والد زين الدين وناصر الدين توفي سنة ست وخمسين وست مائة
محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضري الحلبي

المقري الخوي قر القرات على الكمال الصنبر والشيخ علي الدهان والحريه
علي ابن مالك جمال الدين وله تصديرتي الجامع وكان متوسطا في النحو والقراآت
توفي سنة سبع مائة والحاضري باكا المملة وبين الالف والراء صاد مجمة

بدر الدين الجوهري

محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور الامام العالم الصدر صاحب

بدر الدين الجوهري نزول مصر ولد سنة اثنين وخمسين وسمع من ابراهيم بن خليل
حلب ومن الكمال العباي بن غزوان وابن عبد الوارث والحبيب وعدة من عصره
وتلا الروايات على الصفي خليل وتفقه وشارك في فضائل وكان ينظري على بن
وعبان وخبره وله جلالة وصورة كبيرة ذكر لاوزان وكان له خلق حاد حدث

القباري

بدمشق ومصر وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة
محمد بن منصور الشيخ ابو القسم القباري ياتي ذكره ان شاء الله تعالى

ابن منصور موقع غزنه

في حرف القافية ذكره القسم
محمد بن منصور شمس الدين موقع غزنه اقام بها مدة طويلة بياض

التوقيع وكاية الجيش ثم انه نقل الي توقيع **صقده** عن ضاعن بقاء الدين بك
بن غانم لما نقل الي طرابلس في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة لقره با توجه
الي غزنه مكانه جمال الدين يوسف بن زروق الله ثم ان ابن منصور عمل على
العود الي غزنه لان صقدهم توافقه وكان له متاجر بخره في التمان والصابون
وعير ذلك وحصل بعمه وافره ثم ان الامير سيف الدين تكرر عزله من غزنه
بجلاء الدين بن سالم وبقى ابن منصور بطالا وكان الامير سيف الدين طيناله
قد ناب في غزنه في وقت وابن منصور موثقا فعرفه ذلك الوقت فلما اطل

فولج ٢٥

ونقلت منه له

اني لا عجب في الوحي من فارس حارت دق ابق فكرتي في كنهه
اذي الشاهة لي باني فارس الهجاء حين جرح خذني وجهه

ونقلت منه له يصف بحره

ولما احتمت منا الخزانة بالسما وعز علي فتا صها ان ينالها
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة عليها فلم نقدر رصدنا خيالها

ونقلت منه له في حجر شهيا اهدت اليه

اتبني الحجر الشهبا ترفي بحسين جل عز وصفي وتعي
وارجواني رسم الصوم ياتي لسعد منها حظي ونحبي
فالبسة واركنها جميعا فيصبح جودكم فوني ونحبي

ونقلت منه له

للبركة الحزاء في نقصها عذر تجد يقوله متصدقا
لما اراد الماء يعلو انشأت كفاك عينا بالعطايا مغدقا
ازم الثري خجلا ولم يرفع له راسا فلما غبت عنه تدفقا

ونقلت منه وقد اهدى نقاحا وحشكناجا

يا ايها الملك الذي اوصافه كملت فلم تحج الي تميم
افنيت ما فوق البسيطة كلها كرمما يخطي فكل كريم
ثم ارتقت الي السماء فدرت يله من ففها باهلة ونجوم

ونقلت منه له وقد اذن له بالرجوع من السكار مضمنا

اذن شيابي رجل لا استر به ولا تلذ به زوجي ولا بدني
لا يني منك في عز وني دعه وهكذا كنت يا اهل وني وطني

ونقلت منه له

راقت غفوة من اجبت ولم اكن ادري بان الريح من قباية
حيث هممت بان اقبل خذت هبت وغطت وجهه بقباية

ونقلت منه له

لي بستان كبير نخلة اصبحت غورا
دارت الايام حتى كبته قد صار ثورا

ونقلت منه له

وجاهتم قد قصرت عن مجعها فوق الغصون عبارة اخطباء
كدرن حرف الرأ في اجماعها النغيظ منها واصل ابن عطاء
فولم يطوق الرأ نطقا وهي لم تنطق اذا خطبت بغير الرأ

ونقلت منه له

يا جاعل الماء مثل الريح في عظم حفظ مقالك ان القول ينقل
الحز والحر والاحتجى مهاينة الخوف من سطوات الريح برعد
ورما صرعت من مهايتها اما تراه على اشد اقيه الزبد

ونقلت منه له

انظر لي الروضة الغناء حين يدف واجم الخيم في اسل المطرا
بين تراه خيولاً عند ناظره حتى تراه على غدرانها ابرا

ونقلت منه له

زار الحمي فغطرت انفاسه سغفاً بمن تصبو اليه الالفن
واجت روية فابنت نرجا ان الرباض عنونهن الفرخ

ونقلت منه له

يا حسنة من قدح ثوبه يروق بعيني شيذ المذهب
لث الي ان كاد من قة بجري مع الحنة ماذ يشرب
ونقلت منه له

لما اقتنيت من الصوارم اعوجا بجري الغضاء بنهر المتوج
جبت القفار وما حملك اذ اوق الماء من ثقي نهر الاعوج
ونقلت منه له

وكان ارغفة الخوان وحولها بقل بهش البهفن الاكل
وجنات غيد صيفت ومعها بيدو وبخط الخدار الباقل

محمد بن يعقوب الشيخ الامام الخوي الاديب بدر الدين ابن
الخويته كان مجاه ولة يلطوي في الادب اختصر المصباح الذي لبدر الدين
ابن مالك في المعاني والبيان والبدع وسماه ضوء المصباح وهذه تسمية
حسنة كما اختصر ابن سناء الملك كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح
الحيوان وكما اختصر البرق الشامي ونسي سنا البرق وصنف العلامة
قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي السبكي كتابا سماه النور في مسائل
الدور واخصره فسماه قطف النور واخصرت انا ديوان السراج الوراق
وسميتها ملح السراج وهذه مناسبات في تسمية المختصرات وشرح بدر الدين
ابن الخويته ضوء المصباح في مجلدين وسماه اسفار المصباح عن ضوء المصباح
وعندي في هذه التسمية شيء وهو ان الشروع ما توضح الالبيان
الاضول وضوء المصباح اذا اسفر ذهب نور المصباح ولم بين وشرح
ايضا الغيبة ابن مخطي عن صاحبنا الشدني من لفظه الشيخ الامام
العلامة نجم الدين علي بن داود الحفزي الحنفي قال ان شدي شيخنا بدر الدين

بدر الدين الخوي

وكما اختصر العلامة بدر الدين

محمد بن الخويته ما كتبه ارجا لا على قصيده احضرها بعض شحراء
العصر يمدح صاحب عمه

لا ينشد هذا القريض منيم خودا محاذر من الهم صدودها
فتمله وصدته وتظنه ان قد اغار علي فريد عقودها

قلبي لا يفاك الا حادرت كذا ولا يفاك الا صدعته اللهم
الا ان يكون عمل ذلك على المعنى ويكون اراد حادرت بمعنى خفت وصدعه
بمعنى جفوت وفي هذا ما فيه وقد كتبت اسفا للصباح مخطي
ووقفت فيه على مواضع غلط في التمثيل بها منها ما قلنا غيره فيه ومنها
ما استبد به وبلغني عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني رحمه الله عليه
انه قال اجتمعت بيد الدين بن الخويته في المعادلية بد مشق وسالته
عن قول ابي النجم

قد اصبحت ام الحيار ندعي علي ذنبا ككلمة لم اصنع

في تقدم حرف السلب وتأخيره فما اجاب بشيء او كما قال وقد تكلم
على هذا البيت كلاما جيدا في اسفا للصباح واستبنت في ذلك ان
كل من وضع مصغفا لا يلزمه ان يستحسن الكلام عليه متى طلب منه
لان حالة التصنيف يراجع الكتب المداونه في ذلك القرض ويطلع الشرح
يفخر بالكلام في ذلك الوقت ثم يشد عنه

محمد بن يعقوب هو القاضي احمد الدين بن الصالح شرف الدين بن سوزاني
ذكروا له في حرف الميم ان شاء الله تعالى سالته عن مولود فقال قد يأسند سجع ما به
حكى وقال يقرات الغنلان لابي عمرو وعلي الشيخ تاج الدين الرومي وعلي الشيخ ابراهيم الفتح
وعلي القاضي فخر الدين بن خطيب جبرئيل قاله وقرات الثلثين كالي البقاء واجلجته والغيه

اتب سر مشق

تمر المهندار والموقعين ولم ارا احدا دخل دخولة من كتاب السير
الي دمشق ورايته ساكنا محتملا مداريا لا يري مشاققة
احد ولا منازعة كثيرة لاحسان الي لفقراء والمساكين بينهم
ويقتضي حوائجهم والكتب كناية حسنة وينظم وينثر سرورا ويحضر
قواعد الفقه فروعا واولا وقواعد اصول الدين وقواعد الاحكام
والمعاني والبيان والهيئه وقواعد الطب ويستحضر من كليات
الطب جملة وفي دمشق سنة ثمان والربيع سمع صحيح مسلم علي الشيخ
محمد السلواوي وسمع سنن علي الشيخ شمس الدين محمد بن نبيه وعلي
بنت الخيزار وسمع عليها جملة من الاجزاء ومنسيخة ابن عبد الدايم
وغير ذلك وكتب الي وحن بمخرج الغشولة صحيفة الانبير
سيف الدين بلغا يحيوي نائب الشام وقد وقع مطرا كثيرا
برعد وبرق

كان البرق حين نراه ليلنا ظلي في الجو قد خرطت بعنف
تحال الضوء منذ نار جيش اضاءت والرعود فحشيش زهيد
فكبت الجواب

سحاكي البرق يسرك يوم تجود اذا اعطيت القابعد الفيد
وصوت الرعد مثل حشا عذو تحاف سطاك في حيف وحن
فكبت الجواب الي

لين اوسعت احسانا وفضلا وجدت ينظم مدح فيك لابق
فهذا الفضل اجمال صوت نجب وهذا البشر اجمال شراب
وكتب هواله ايضا

ولان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان القطر في ساجي للدجا لولو ارضع ثوبا اسودا
فاذا ما جادت الارض غدا افضة لتشرق مع بعد المدي
فكتب انا اليه الجواب

ما مطرنا الان في المروج نذي وراينا الطور في هذا ابدا
نظر الجوز لما تنذله فهو بيكي بالغوازي حسدا
وكتب هو الي ايضا

طبت الجوز بالسحاب صباها ومطرنا سحبا مغيثا صبلا
بنيح الري كل قحط وبس بغا يهدي لنا سبلا
ارسلنا الرضاب منه فنانا عن يقين مزاجنا نجبلا
فكتب انا الجواب اليه

جلبت الارض بعد بس وقحط من بكاء الغمام وجه جميل
وتنتي القضيبت فيها رطبيا وتمشي النسيم فيها عليلا
هكذا اكل بلة انت فيها محل الغيث في عالمنا مسيلا
فكتب هو الجواب الي

اوضح الله للبان سبلا بك يا اقوم المجدين قبيلا
ان تنمي القضيبت في الروض عجا او تدي نضار سطيلا
فباقلامك المباهاة فخر اكل غصن رطب وحدا صقيلا
ولين زردت في نناي ابي ساكر فضلك الجزيل طويلا
وكتب هو الي ايضا

ليلة المروج خلثها الف شهر زلزلت ارضنا من الرعد عصرا
خامنا فيه كاد لولا رجال اسكوه ينشق شعفا ووترا

وبكاذ العمود من شدة الريح به ينحط وهنأ وكسرا

فكتبته انا الجواب اليه

لم تزلزل ارض بها انت لكن رحمت عطفها بغضك اسكرا
وكذاك الاطناب تنبي وتدعوك من تحبها فنهتر سكرها
وعجبت من العواميد اذ لم تمس وراقها بجودك خضرا

فكتبته الجواب هو الاني

يا امام الله الفضائل تعزى وبلدنا قولا ونظما ونسرا
ان تفضلت بالثناء فاني باياديك ما برحت مغفرا
ان امننا الزلزله فهو يقينا رحمة تقضي قياما وسكرا
انت للارض طود فضل عظيم منعها تهتر طوعا وقسرا
لدمت في نعمة وفضل ومجد دائم ترتقي وهنيت عسرا

وكنيت مرة في خدمته ونحن على ضمير فاشد علينا الحر وزاد

فكتبته اليه

رُبَّ يومٍ على ضمير تقضي فقطعناه في عناء وبلاء
بمئي الحربة من شدة الحر لو انساب صدعا في الماء

فكتبته هو الجواب الاني

يومنا في ضمير يوم كربة مارا اينا كره في الفلاء
كاذ حربا ونموت حريقا من لطي شمس على الصراة

وكتبت هو الاني ايضا المعني

يوما نزلنا على ضمير او قد حر النهار نار
وصارت الشمس ذلتها بوقودها الناس والحجان

ابن اخبار التركي

محمد بن يانكين بن اخبار بن عبد الله التركي القاسمي ابو بصير
 سمعة والده الكثير في صباه من ولد القاسم بن بيان وابي علي ابن زهران طالع
 ابن التركي وابي علي بن المهدي وابي الغنيم ابن المهدي وابي طالب بن يوسف
 وخلق من هذه الطبقة وخرج له الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد البزازي
 الاصبهاني فوايد وحدث بنسخة الحسن بن عرفة عن ابن بيان سمعها
 سنة ابو المظفر عبد الملك بن علي الهمداني وابنه بيغزاد ثم تغرب عن
 بغداد وسكن دهستان وكان فقيها فاضلا ادبيا شاعرا سمع منه المبارك
 ابن كامل الجعافي ومن شعره

رطنت اوقلي بيهم مولغ فحسني لفرقتهم تدمع
 وحتم ما التذذت الكري ولا طاب يا بعدم مقبح
 اتفتي نهاراي بنكر اثم واتبعه الليل لا الهج
 واني علي حفظ وذي لم تراهم علي العهد ام ضيعوا

ومنه

انري ما مضي من الازمان عايذا بعد بعده عن عياني
 ام تري من عهدي من اهل بغداد علي ما عهدت ام سلاي

قلته **سخر متوسط** توفي سنة ست او سبع وخمسين وخمسمائة

ن **محمد بن يوسف**

اخو الحاج

التقي اخو الحاج توفي سنة مائة او ما قبلها قدم
 صنعة سنة اثنين وسبعين قبل مقتل ابن الزبير وكان عمه الملك بن مروان
 امير اهل المير وما قتل ابن الزبير بعث الحاج بكفه اليه فعلقها بصنعة وكان

لها ومن ووهب بن منبه يصليان خلفه واستعمل طاووس البهاني على الصدقات
ثم قال له ارفع حسابك فقال له واني حساب لك عندي اخذتها من
الاغنياء ودفعتها الي الفقراء وكان محمد بن يوسف عليا رضوان الله عليه
على المنبر وبما يزيدك واخذ حجر المدي وكان رجلا صالحا فاقامة عند المنبر
وقال سيب اباناب فقال ان الامير محمد امرني ان اسب عليا فالعنف لعن الله
فقزوه الناس على ذلك ولم يفهمها الا رجل واحد وكان علي رضي الله عنه
قال لحيثما كيف بك اذا قت مقتانا ثم فيه بلعني قال او يكون ذلك
قال نعم سبني ولا تنبري مني وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول
الحجاج بالعراق ومحمد باليمن وعم بن حبان بالحجاز والوليد بالشام وقره
ابن شريك بمصر امتلات بلاد الله جودا وقدم محمد بن العيين بعد ايا عظيمه
فارسلت ام البنين الي محمد ان ارسل الي بالهدية فقال لا حتى يراها امير المؤمنين
فغضبت وراها الوليد بعث بها اليها فقالت لا حاجة لي بها فقد غضبت من
اموال الناس واخذها ظلمنا فسأله الوليد فقال معاذ الله فاطفة بين الركن والمقام
حينئذ انما لم اكل احد ولا غضبت فاخذها الوليد وبعث بها الي ام البنين
ورجع محمد الي اليمن فاصابه داء فنقطعت اعضاءه واعضاه ومات

عروس الزهاد

القدري

محمد بن يوسف بن معاذ الاصمعي الملقب بعروس الزهاد وهو
من اجداد الخافض ابي نعيم توفي سنة اربع وثمانين ومايه
محمد بن يوسف بن زائدة ابو عبيد الله القرطبي ولد سنة عشرين
ومايه كان عالما زاهدا ورعا من الطبقة السادسة قال رايت
في المنام اني دخلت كرمافيه عنبت فاكلت من عنبه كله الا الابيض فقمصت
زوباكي على سفين الثوري فقال نضب من العلوج كلها الا الغرائض فانها جوهر

العلم كان العنب الايمن جوهر العنب وكان كاقال روي عن الثوري وغيره
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان الغريابي من
افضل اهل زمانه وكان ثقة صدوقا مجاب الدعوة توفي سنة اثني عشرة
او ثلث عشرة وما بين

ابن الطبايع الحديث

محمد بن يعقوب سيف بن عيسى ابو بكر بن الطبايع قدم سمرقند في
البحرين فاجتمع التائز والمحدثون اليه فسمع محمد بن عبد الله بن طاهر الضوضاء
فقال ما هذا قالوا كلام المحدثين عند ابن الطبايع فكبت اليه يطلبه اليه فكبت
اليه اما يحذر فامر بك الله كرامة تكون في الدنيا عزرا وفي الاخرة حرزا
لم تخلف عنك صيانة بل ديانة لان العلم يوتي ولا ياتي فلما قرأها حمد قال
صدق ثم صار اليه وهو بنو فحدثه عامة الليل ثم قام محمد وانصرف وقال
لما جبه سلمه ما يريد فقال ابن الطبايع قال له بيعت لنا ما نتغطي به من البرد
فارسل اليه مطرف خراسا وي شمر مائة دينار توفي سنة سبع وسبعين
وما بين

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن الشقي الاصبهاني البنائ
الزاهد الحجاب الدعوة جد والدابي نجيم الحافظ لامه له مصنفات في الزهد
منها كتاب معاملات العالوب وكاتب الصبر وممن روي
عنه ابو الشيخ توفي سنة ست وثمانين وما بين وقد تقدم ذكر
جده آقا

ابو الحسن البخاري

محمد بن يوسف بن احمد ابو الحسن البخاري ادب شاعر سمع
بارجان ابا عبد الله محمد بن احمد بن حبيب وبن هرازا با زرعة احمد بن الفضل
الطبري ومعه رايا احمد الحسن بن ريشي العسكري واما محمد عبد الله بن

احمد بن محمود بن ثمال وبالبحر ابا القاسم علي بن احمد المكي البزاز وسمع من
ابن العباس احمد بن محمد بن محمد الكوفي وغيره وحديثه بدمشق سنة
تسع وتسعين وثلاث مائة ومن شعره

الاسترابادي **محمد بن يوسف** بن محمد ابو بكر الاسترابادي كان عنده كتب كثيرة
ابن يونس بن عبد الله توفى سنة ثمان عشرة وثلاث مائة
الغزيري ابي الخار **محمد بن يوسف** بن طبر بن صالح ابو عبد الله الغزيري بفتح الغاء وكسر قا
وباء موحلة بين رابن سمع الصحيح من البخاري بغير بركان ثقة ورعا حدث
عنه بالصحيح ابو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر سنة ثلث واربعين
وهو اول من حدث عن الغزيري توفى الغزيري سنة عشرين وثلاث مائة
الغازي ابو عمر البغدادي **محمد بن يوسف** بن يعقوب الازدي مولاهم ابو عمر البغدادي القاضي
توفى سنة عشرين وثلاث مائة ولد القاضي ابو عمر الازدي سنة ثلث
واربعين وماتين وسمع الشيخ ولقي العلماء لم يكن له نظير في الحكم
عقلا وعلما وذكاء وتماما وابعاز المعاني الكثرة في الالفاظ القليلة وصفه
الخطيب باوصاف جميلة من الجود والفضل والحياء والكرم والاحسان
الي القاضي والداني استخلف لاسم يوسف علي القضاء بالجانب الشرقي من
بغداد وكان محكما بين اهل مدينة المنصور رياسة وبين اهل الجانب الشرقي

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

نيايةً وصرف هو والوفاء ثم تولى زمن المعتد رقصة الجانب الشرقي من
 بغداد وعدة نواحي من السواد والشام والحرمين واليمن وغير ذلك ثم قلد
 قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاث مائة وحمل الناس عنه علماً كثيراً من
 الحديث والفقه وصنف مسنداً كبيراً ولم ير الناس بعداً أحسن من مجلسه
 كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن ميمون وهو قريب من أبيه في السن
 والسند وعن يساره ابن صاعد وأبو بكر النيسابوري بين يديه وسائر
 الحفاظ حول سريرته وما عثر وأعليه بخطاً قطلاً في رواية الحديث ولا في
 أحكامه حفر عنده يوماً ما نويت يمان قيمته خمسون ديناراً وعنده جماعة
 من أصحابه وشهوده الذين يلائق بهم فاستحسنوه فقال علي بالقلاني
 فضله قلنا نسبح على عذرهم وقال لو استحسنه واحد منكم وهبته له فلما
 اشتركتم في استحسانه وجب قيمته بئكم وهو لا يقوم بملا بكم فجعلته
 قلانسكم. **وروي في المنام بعد موته ففعل له ما فعل الله بك** فقال ادر كني
 دعوة العبد الصالح ابراهيم الحربي وكانا قد اجتمعنا في مكان فقال القاضي لظلمته
 ارفع نعلي ابراهيم في منديك ففعل فلما قام الحربي قال القاضي لظلمته
 قدم نعلي ابراهيم فاخرجهما من المنديل فقال ابراهيم للقاضي رفع الله قدرك
 في الدنيا والاخرة. **اسند القاضي عن محمد بن الوليد ومحمد بن اسحق الصطفي**
وعثمان بن هشام بن عظم وغيرهم. وروي عنه المداقطني ويوسف بن
عمر القواش وابو القاسم بن حانه وآخرون

محمد بن يوسف بن سيرين النخعي بن مرداس الفقيه الشافعي
 اخط الرضا ليل توفي في شهر رمضان سنة ثلث مائة او ما دونها
محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن يوسف بن نصير ابو عمر

ابن مرداس الشافعي
 ابو محمد الكندي

الكندي مصنف تاريخ مصر توفي في شوال سنة خمسين وثلثمائة تقريباً
الحافظ ابو زرعة الكوفي **محمد بن يوسف سيف** بن محمد بن الحسين الحافظ ابو زرعة الجرجاني الكوفي

توفي سنة تسعين وثلثمائة
محمد بن يوسف سيف بن عمر ابو عبد الله بن منيرة الكرطبي نزيل
شيزر توفي سنة ثلث وخمسين وخمسمائة من شعره

يا قوم خاب مطلي لا واخذ الله الي
لانه درسي اصناف علم الخطيب
وعنده ابي بها احوي جزيل النشيم
فما افادني سوي حرفة اهل الاديب
فليته درسي في الطين اوفي الخطيب
وليته علمني صنعة وهو صبي
ركالش الحاكاة لا مسابيل المقتصم
تيا لدهر اصحت صنوفه تلعبت الي
كانه وليدة لاهية باللعب

وله كتاب في نقد الشعر وكتاب غريب القران
وكتاب بحر الخوفه نقض مسابيل كثيرة على اصول الخوين
ومن شعر الكفرطابي بيتان في كل كلمة منهما راي
تجاوزت اجواز الفا وزجارتها بارزق غزته نزوح النواهر
وزجرت نزل الجوازي مجهزة اواز جبت عزم الهيرزي المناجز
ومن شعره في السيف
ومنه تفتوا المنون سبيله اهدا فكيف يقال رب منون

ترك المنان يا في النفوس فزح عن عن وراح وليس بالمخبون
 لوان سيقا ناطقا الحدت شفراتة بسراير وخبجون
 وكانما القدر المناح مجسم في حدة او عزم عز الدين
 والكفر طالي هذا هو شيخ لاني الشنا محود بن نعمه بن ارسلان الشيزري
 الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم مكانه وقيل ان الكفر طاي
 فرا على الطليخلي

المنجم المغربي

محمد بن يوسف المنجم قال ابن شريق غلبت عليه النجوم باية

واورد له قوله

لقد طبع الله الحسين بن عسكر على الخلق القضاض والكرم المحض
 في الدهر متلاف لكل ذخير مما حاط وجودا سلم الدين والعرض

وقوله

عمري لين كما جلي في صناعة لقد سبقت ريش الخوا في العوا دم
 فقل للذي استهزأ بنا في خاله مقاتلي يقضان وعرضك نائم
 سيخبل عني الماء ففلك كلمة وقولي باق والعضام رما
 تدب على الاعضاء منه عقارب وشفقت في الاحشاء منه اراقم
 فان كان ذا عرض تلوح كلومه فعندي ضادات له وسراهم

قلنا هذا يشبه ماجري ليزيد بن مفرغ لما هاج عبيد الله بن زياد
 وامكنة الله منه ولم يمكنه يزيد بن معاوية من قتله ومكنة من عقوبته
 فسقاه نبيذاً حلوا جعل فيه مسهلاً فاسهك لطنه وطيف به وهو على تلك
 الحال وقرب معه هرة وخزير فجعل يسبح والصبيان يتبعونه ويصيحون
 به وائح عليه ما يخرج منه حتى اضعفه وسقط فقبل لعبيد الله لان من ان

٧٦

يومك فامر به ان يغسل فلما اغتسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي راسخ منك في العظام البوال

محمد بن يوسف بن علي بن ابي منصور الهذلي ابو شجاع الفقيه الشافعي

سكن بغداد واقام بالمدرسة النظامية وسمع ببغداد ابا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري و ابا القاسم زاهر بن طاهر الشامي وغيرهما وحدث باليسير

ابو الفتح الوعظ

محمد بن يوسف بن محمد المطوعي ابو الفتح الواعظ من اهل بيت

قدم بغداد حاجا وعقد بها مجلس الوعظ في كل جمعة بجامع السلطان قال

الحافظ السلفي كان حسن الوعظ بالفارسية قليل البضاعة في العربية

مخض مجلسه الانراك والعسكريه وفيه تواضع زائدة وكنت عني فوايد

ثم رايته بالاشتر من مدين الجبل

محمد بن يوسف بن علي القاسم ابو الحسن الشاشي قدم بغداد وروح

بها جماعة ذكره الوراق الحظيري في زينة الدهر ومن شعره

لا تحقن ادبارا في روفة من العصاة امارا في سيل

فالسكرا العسكري الخلو من قصب والزرجن البابل الغض من نصل

وعارض قصيدة الفياض النهروي التي اولها

السعي الا في رضاك محال

فقال — يمدح برهان الدين علي الغزنوي الواعظ

الجلامة وهو منك الراك والفصل ربح وهي منك شمالك

والنظم سبب وهي فيك ثوابت والشعر سحر وهو فيك حلال

والسبع الامن يدك جماعة والري الامن نراك محال

والنخ الامن نوالك خيبة والوعد الامن لهاك مطال

folgt 78

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يستحلون نحاسَ الشباب ويستحلون التشبيب في السراب ووصف
الحباب وتقلب في الولايات السلطانية وهو في بلادهم محمود وجلس بالرافضين
بقوص وويلي وثالة بيت المال بقوص قال وهو لأن مقيم بمدينة هو
وأورد له من شعره

أذا حملت طيب الشذا شمة الصيا فذاك سلاجي والندى في زلي
وان طلعت شمس النهار ذكرتم بصلحوة والشيء يذكر بالمشيل

ومن

أقول بلحج الليل لا تحك شعركم هو بيت وهظ القول من جهتي نصح
فقد رام ضوء الصبح بحكي جبهة مرارا فاحاكاة وانفتح الصبح

ومن

وكم استحي البرغوث يا قوم اندا اراق دمي ظمنا واراق اجناني
وما زال ينادي كالليث في وسانته الى ان رماني كالقنبل وعزاني
اذا هو اذ اني صبرت بجلدا ويخرج عقلي حين يدخل آذاني

ومن قصيد

وريد الكاس في ناز اذا كان ولا يذم وزوج النار
وتحدي الذين لم يردوفا بضروب من معجزات الحكيم
فاجل في الليل من سناها شمس اودرت في النهار منها الدراري
وار الدر من بغوص عليه عابثا من جبارها في التضار
انما لذة المدامة ملكك لك فاشرب وما سواها عوار

ومن

برق بد من دار ملق اوقلب صب صار جذ

فيها فاقوت العاقبين تضمرت صدًا وجفوت
 اني اجتهدت فضررت في العساق قدوة كل قدوة
 لو ان قيسا مدركي لمشي علي بن يحيى وعروة
 لا عيش من بعد الصبي يحلوا لوي بجنون صبور
 لهم ههنا بسبي العقول كان في جفنيه قهوه
 ابدا قضيت القدمه بميل من ليل ونسوة
 قد اسكرت رشفانة لكنها كالشهد حلوه

ومنه

اما وطيب عشيوات واجار من بعد ما افلتت شمسي واطماني
 بها اذكر دهرى كي يجوز بها ولا يجوز ولا ياتي باعذار
 لو ان تلك من لا يام عدن بها او الليلي ولم يحج لندكار
 لله ليلاتها البيض القصار فكم سطوت منها علي دهرى تبار
 انكرت افشاء شركت الكفة فيها ولكني انكرت انكاري
 يا للجبيل ما مجعت به لنور كيف تحفي فيه اسراري
 ان الضني عن جمع الناس ميزني فكان علة اخفائي واظهار
 فلا تقولوا اذا استبطامة خيري اما اللسيم عليه ساير سار
 فلو همز نسيم لي لسار لي مخفانم لي كاي سيري باخباري

ومنه موشح كنية الي كمال الدين جعفر الادوي

لي مريح قد خلا من اهلله في السبيست عمران
 فان سكر احملا قد سعي كالسحب هتان
 سر واطياب السميم وكل واد عاطر

ولي نزار

ولي فؤادهم . بالعشق وهو العشق
 حكاظاء الصدم . لو صيدونهم نافر
 حذرت ان لا يريم . فوام ما احاذر
 فان سريري بهم . ليل فيدر سافذ
 وان يسرعلا . فالظبي عند الهرب . عجلا
 اوصل وسط اللآ . فقومه من عرب . غزلا
 يقول نزل النفاق . الدمع قصد السمعة
 فالاهل النفاق . ووجده كالجنسة
 فقلت دمع براق . هل رة في الحلية
 كلفت مالا يطاف . في شرعة الحبسة
 ولا وعدت العناق . وهو القوي التي
 من حاسد بها الطلاء . وحسن نظم الجيب . عجلا
 لا لغوفينا . ولا بحرنا من شيب . رضوان
 ليست كراح بظان . بها حراما لا حلال
 تدق عند اختلاف . عقول قوم الجبال
 كم امنت من مخاف . اما نحن او نحال
 وهو نش من تلاف . عرض ودين بعدا ل
 فدع كثر السلاف . واستجمل اوصاف الكمال
 فانما نحن في . على الكرام النجيب . احسان
 من عنده بالطلا . يستعد احمر الاثني . اثبات
 اثنت عليه الجدا . وعددت ما برح

مرکز نزل الحدا • ومن سواه العاير
بلا حروف النداء • لبث لها الغامر
اسلف كلاً يدا • حتى الحجاب الهامر
وقدملاً يلمندي • كل باع القاهر
حج رانياً الملكا • لفضله والأدب • قد دانوا
اذهم رعايا الخلا • وجعفر بن تغلب • سلطان
سنة يفاذا الكلام • فما يقول الناظم
في العلم هجر امام • وفي السخاء حاتم
في ابا الفضل دام • لي شقاك العالم
فانت عين الانام • تقضي وكل نايم
بك الجدود الكرام • نستر حتى ادم
انت لمن قد تلا • على صميم المنسب • عنوان
يا آخرًا اولا • كانه في الكتب • قرآن
وغاد تجلي • فينجلي القلب الحزين
بها على الحلي • ويسخر السحر المبهين
قلت لها والحلي • لم يدريا الداء الدفين
بالله من ينطلي • عليك او تالفين
ابن علي بعلي • قالت نعم يا مسلمين
لولا علي انطلا • تركت ابي وابي • من شانو
كفاية الله الي • يثبت سواي وهذا الصبي • في احضانو
ومن يوشحاً تو ايضاً

انفك بنا في السقم . والمم كالنيل
 تخمره كالعندم . او مرشفة تركي
 فلونها لون اللام . والريح المسك
 كم صيرت ذا اللم . من كدر وضنك
 والحيش منه يصفو . والطيش يستحف . والسرور راحف . معده الموم تهرق
 . ولواثني الف .

ومنه في الخرجه

يا مخرجاً بالغائب . اذ جاء في العذار
 يذري بكل كاعب . نوز في الازار
 فلم اكن بخايب . عليه في انظار
 ولم اقل كالعائب . اباطة في من اري

الا نفث خلفو . وقال يسير كفو . واجبو ولد فوه هذا النقيلا حقا اعنوا
 . على انقطاع خلفي .

محمد بن فضل الله القاضي الكبير الربيعي فخر الدين ناظر الجيش
 بالديار المصرية كان من العلماء عمدة لما كان نصرانياً ولما أسلم حكيه الشيخ
 فتح الدين ابن سيد الناس عن خاله القاضي شرف الدين ابن زبور قال هذا
 ابن اخي عمه متعب لا ننا لما كاجتمع علي السرايين ذلك الدين تركوا ويصفون
 وتنفقوا اذا طالت غيبته فجدوا واقفا يصلي ولما التزموا بالاسلام امنع ولم
 يقتل نفسه بالسيف وتعبت اياماً ثم اسلم وحسن اسلامه الي الغاية ولم
 يقرب نصرانياً ولا آراه ولا اجتمع به ووج غير مرة وزار القدس غير مرة وقيل
 ان في آخر امره كان يصفو كل شهر بثلاثة آلاف درهم وبني مساجد كثيرة

ناظر الجيش

في الديار المصرية وبما اجازها كثيرا في الطرقات وبني بنا بلبر مدرسة وبني
بالزملة بمرستانا وكثر من اعمال البر واخبرني القاضي شهاب الدين ابن
فضل الله ان كان حفي المذهب اتقى وزار القدس غير مرة وفي بعض المرات
احرم من القدر وتوجه الى الحجاز وكان اذا خدته الانسان مرة في عمره بقي صاحبه
الى آخر وقت وحقني اشغاله وكانت فيه عصبية شديدة لاصحابه وانفخ به خلق
كثير في الدولة الناصرية من الامراء والنواب والقضاة والفقهاء والصلحاء
والفقراء والاجاد وغيرهم من اهل الشام ومصر لوجاهته عنده استان واقلام
عليه لم يكن لاحد من الترك والامن المستعين اقدامه عليه اما انا فسمعنا
السلطان الملك الناصر يقول يوما في خانقاه سريلقوس لجندي واقف بين
يديه يطلب اقطاما لا طول واسم لوانك ابن قلاوون بما اعطاك القاضي فخر الدين
خبرا لعل اكثر من ثلثة الاف درهم وحكي القاضي عماد الدين ابن القيسراني
انه قال له في يوم خدمة ونحن في دار الحداد يا فخر الدين تلك القضية طلعت
فاشوش فقال له ما قلت لك انها تجوز نحس برؤي بذلك بنت كوكاكي امراة السلطان
لانها ادعت انها حلي واجبان معد من هذه النسبة كثيرة وكان اولاكاتب
المالِك ثم انتقل الى نظر الجديس ونال من الوجاهة ملام ينله غيره وكان الامير
سيف الدين رعون الناب على عظمة يكرهه واذا فقد الحكم اعرض عنه وادار
كففة اليه ولم يزل فخر الدين يعمل عليه الى ان توجه رعون الى الحجاز فقيل
انه اتى بذكره يوما وقال له يا خوند ما يقتل الملوك الا نوابهم هذا بهدر
قتل احوك بهدرا قتل احاك الاشراف وحسام الدين لاجين المنصور قتل
بسبب تابه منكم فقتل السلطان منه ولما حاز من الحجاز لم يره وجسه
الى حلب نابيا وهو الذي حسن له ان لا يكون له وزير بعد الجمالي ولذلك

بقيت جميع امور المملكة متعلقه به في الجبوشرو والاموال وغيرها ولما غضبت عليه وولي القاضي قطب الدين ابن شيخ المسلمين صلواته واخذ منه اربع مائ الف درهم فلما رضى عليه امير باعادتها اليه فقال يا حو نمانا خرجت عنها لك فابن بها لك جامعاً فبنى بها الجامع الذي في موره الخلفاء وسمعت من قزمان شخص كان كاتباً يحدث انه جاء مرة الى القدر وكنت هناك فتوجه لي قائماً وكنت من خلفه وهو لا يراي وهو يحسني فيها وينظر الي تلك المعابد ويقول ربنا لا نرى قلوبنا بعد اذ هدتنا وعلی الجملة فكان للملك والزماني به جمال وكان في اخر امير باشير بلا معلوم وترك الجميع الا كاحه حنن له كل يوم من الخاير السلطانيه ويقول اترك بها ولما قيل للسلطان انه مات لحد وقال له خمس عشرة سنة ما بدعي اعمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناصر وصار وعاجب وجر على كل شئ وتوفي رحمه الله في سنة اثنين وثلاثين وسبع مائه ووصي من والده السلطان باربع مائة الف درهم فاخذ منه اكثر من الف الف درهم

المستأخره من الزمان

محمد بن فطيس بن واصل ابو عبد الله القافعي الاندلسي الالبيري محدث مسند مالك الديار قال ابن الفرضي كان ضابطاً نبيلاً امره ان توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة

محمد بن فليح بن سليمان قال العقيلي لا يبايع على عهد حديده قال الشيخ شمس الدين كثير من المقاب قد تفرقوا ويفرح ان يقال فيهم لا يتابعون على بعض حديثهم النبي وقد روي عنه البخاري والمساوي وابن ماجه توفي سنة سبع وتسعين ومائة

ن . ابن قارن ع



المأزير صاحب طبرستان

محمد بن قاسم

المأزير صاحب طبرستان كان مياثا لعبد الله بن
 طاهر وكان بلا مشين يذبح اليه ويخجعة ويحمله على خلاف المعتصم فخالق
 وصادر الناس وادقهم بطبرستان وجعل السلاسلية اعناقهم وهذه ام اسوار المدل
 فهدت الناس منه الي خراسان وكتب المعتصم الي محمد بن طاهر يامر بقتاله
 فبعث اليه عمه الحسن بن الحسين بن مصعب فخار يله واحاط به واخذ اسيرا
 وقتل اخاه شهباز وحا به الي عبد الله بن طاهر فوعده ان هو اظفره على
 كتف الاقشبن اليه ان يشفع له عند المعتصم فاقر له المأزير بالكتف فاخذها
 ابن طاهر ويحب بها وبالمأزير الي المعتصم فسأله عنها فلم يقر بها فامر بضره
 حتى مات وصلبه الي جنب بابك بعد ما ضرب المأزير اربع مائة وخمسة وستين
 وطلبت المائة فلم تسق فأت من وقت عطشا وكان المأمون يحظه ويكتب
 اليه من عبدالله المأمون الي اجفده اصبهان وصاحب طبرستان محمد بن
 قاسم مولد امير المؤمنين وفيه يقول ابو تمام الطائي من تصديقه
 ولقد شفيت القلب من برائها ان صار بابك جاز ما زيار
 تانيه في كبد السماء ولم يكن كاشف ثقل اذهاني الغار

قلت — وقد غلط ابو تمام في هذا التركيب لانه انما يقال ثاني في
 وثالث **ثلاث** ورابع اربعة ولا يقال اشين ثان ولا ثلثة ثالث ولا اربعة اربع

ابن القاسم

محمد بن القاسم الدمشقي ابو العباس لما قدم الي دولف بغداد في ايام المعتصم
 الشدة محمد بن القاسم
 تحذرت ماء الجود من صلب آدم فائتتة الرحمن وصلى قاسم

ابو العباس الدمشقي

أمير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قوله في هذه الايات

امير تري صولاته في بذوره معادلة صولاته في الملاحم

وقال

يا ابا حن المشيب سؤدت وجهي عند بعض الوجوه سود القرون
فلعمري لا جئتك جصدي عن عياني وعن عيان العيون
مخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك الملهون

ابو جعفر بن القاسم بن عبيد الله

محمد بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد بن ابو جعفر
الوزير كان محرقاتي الوزارة فصولا وابنه جده وابو جعفر وزيراً وابو جعفر هذا
وزير للقاهر سنة احدى وعشرين وثلاث مائة مدة ثلثة اشهر واثني عشر
يوماً وكان سبي للسيرة غير مرضي للفعال وتوفي سنة احدى وعشرين
وثلث مائة وكانت ولايته وعزله وموته في سنة واحدة ومن شعره

المتران ثقات الرجال اذا الدهر ساعه ساعدوا
وان خاثة الدهر اسلموه ولم يبق منهم له واخذ
ولو علم الناس ان المرص يموت لما عاكف عايد

القاسم بن

محمد بن القاسم بن احمد الاستاذ ابو الحسن النيسابوري الماوردي
المعروف بالقلوس مصنف كتاب المفضاح وغيره كان فقيهاً مستكماً واعظاً
توفي سنة اثنين وعشرين واربع مائة

الشهزور القاسم بن عبيد الله
الحاقين

محمد بن القاسم بن ظفر بن علي ابو بكر الشهزوري القاسمي الموصلية
ولد سنة اربع وخمسين واربع مائة ولي القضاة بعدة بلدان من الشام والحيرة
وترك الي بعد اذ فنوني بها ومن شعره

همتي دونها السبي والترنما قد علت جصداً فما شذائي
فانا متعب معني الي ان تنفاني الايام او انفائي

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكان تقياً على الشيخ ابي يحيى الشيرازي
وسمع الحديث من ابي القاسم محمد بن الحسين بن الاطفي وابي نصر محمد بن محمد الزبيدي
وابي الفضل محمد بن البقال وغيرهم وحل ابي خراسان وطوف البلاد ولقي ائمتها
وسياق ذكر احبهم القاضي المرتضى عبد الله بن القاسم في مكانه

الفقيه ابو عبد الله
الكريني

محمد بن القاسم بن هبة الله ابو عبد الله الفقيه الشافعي من اهل بركت
تفقه بها في صباه على قاضيهما يحيى بن القاسم ثم قدم بغداد ودرس الفقه والحالات
على ابي القاسم بن فضلان وسافر الى الموصل وقرأ على فضلائها فبرع في المذهب
والخلاف وعاد الى بغداد وصار معيداً بالنظاميه واستنابته افضى للقضاء احمد
ابن علي بن البخاري على الحكم بدر الخلافة مدة ولايته وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً
للمذهب سدياً لغتاً ودي حافظاً للكاتب الله الا انه كان شديد الحزم فامد الفكرة
قليل العقل سبي للمتصرف وكان يدعي المنظم والنثر ويكتب منه ما يفتك منه
وتوفي سنة اربع وعشرين وست مائة

ابن باججوك

محمد بن ابي القاسم بن باججوك باين موحدتين بينهما الف وبعد ما جيم
وبعد الواو اف الاستاذ ابو الفضل الخوارزمي الخوي صاحب التصانيف يعرف
بالآدمي لحفظه مقدمة في النحو للآدمي نلמד للزنجشيري وجرس بوعته في حلقته
وشهرته وبعده ضيعة من تصانيفه شرح الاسماء الحسنى واسرار الاديب
واقطار العرب ومفاتيح التنزيل والترغيب في العلم وكافي الترائم بلسان
الاعاجم والاسمي في سرد الاسماء واذكار الصلاة والهداية في المعاني والبيان
واجاز القرآن ومياه الحرب وتفسير القرآن وغير ذلك توفي سنة احدى
وستين وخمسمائة

ابن الشاطبي

محمد بن القاسم بن فية بن خلف بن احمد ابو عبد الله الشاطبي الاصل المصري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المولود والمدار المقرني الحدك مولده سنة ست اوسبع وسبعين وخمسمائة وتوفي
 بالقاهرة سنة خمس وخمسين ست مائة ودفن في ريف المقطم سمح من ابيه وغيره
 وحدث واليه هو الامام الشاطبي المقرني صاحب القصيدة المشهورة في القرائات
محمد بن القنبر بن خلاد بن ياسر الهاملي الهاشمي مولى المنصور البصري الاثاري
 ابو العيناء مولده سنة احدى وتسعين ومائة وتوفي سنة اثنين وخمسين ومائتين
 وكان قبل العمي احوال قال يا قوت قرات في نار وخرج دمشق قرات علي
 زاهد بن طاهر عن علي بن بكير البهدي حدثنا ابو عبد الله الحافظ سمعت عبد العزيز بن
 عبد الملك الاموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النخوي يقول سمعت ابا العيناء
 يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فرك وادخلنا علي الشيوخ بيغداد فقبلوا الابن
 شبيه العلوي قال لا يشبهه اخر هذا الحديث اوله فاني ان يقبله وكان ابو العيناء
 يحدث بهذا بعد ما كان وكان جد ابي العيناء الاكبر يعني علي بن زياد الطالب فاستأطلمة
 بيته وبنته فدعي عليه علي العمي له ولولده من بعده فكل من عمي من ولد ابي العيناء
 فهو صحيح النسب فيهم وقال المبرد انما صار ابا العيناء عمي بعد ان نفي
 علي الاربطين وضع من البصرة واعلنت عينا فزعي فيها عاري والدليل علي ذلك
 قول ابي علي البصير فيه

قد كنت خفت بذا الزمان عليك اذ ذهب البصر
 لم ادري انك بالعمي تخفي ويفتقد البشر

وقال احمد بن حنبل في تاريخه ما اشد ما اصابك في ذهاب بصرك قال ابدأ
 بالسلام وكنت احب ان اكون انا المبيدي واخذت من لا يقبل علي حديثي ولو
 رايت لم اقبل عليه فقال له ابن حنبل داود اما من يدك بالسلام فقد كافاة بحليل
 نيتك ومن اعرض عن حديثك فما اكسب نفسه من سوء الادب اكر ما نالك

ابو العيناء

من سوء الاشتماع فانشد ابو العينية
ان يا خذ الله مني نوريها فني لساني وسبحي منها نور
قلبت ذكيت وعقل غير ذي دخل وفي في حمارم كالسيف ما توز
قال المتوكل اشبهني ان انا دم ابا العينية الا انه ضرير فقال
ابو العينية ان اعفاني امير المؤمنين من روية الاهللة ونقش الخواتيم فاني اصلي
وخاصم يوما علوتا فقال له العلوي اخاصمني وانت تقول في صلواتك اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد فقال له لكني اقول الطيبين الطاهرين فخرج انت
منهم وصار يوما الي باب صاعد بن جليل فاستاذن عليه فقيل هو مشغول
بالصلاة ثم استاذن بعد ساعة فقيل له كذلك فقال لكل جد بدلة وقد كان
قبل الوزان نصرانياً ومريباب عبد الله بن منصور وكان مريضاً وقد صلح
فقال لغلامه كيف خبره ووكال فقال كالحب فقال مالي لا اسمع الصراخ عليه
ولقيد بعض اصحابه في السحر فجعل صاحبه يعجب من بكوره فقال ابو العينية اراك
تسرك في الغل وتفردي بالعجب وقال له المتوكل ارايت طالباً احسن
الوجه فقال يا امير المؤمنين ما ارايت من سأل الاضترأه عن هذا فقال لم تكن ضريراً
فيما تقدم وانما سالتك عما سلف فقال نعم ارايت منهم واحداً بعد اذ منذ ثلثين
سنة فقال بخفة كان مواجراً ومجدك كنت قواداً عليه فقال يا امير المؤمنين ما بلغ
هنا من فراخي ارفع مواج مع كذتهم واقوذ علي الغزبية فقال المتوكل اردت
ان اشتفي منهم فاشتفي لهم مني واجتمع ابو هفان و ابو العينية علي ما يدع فقال
ابو هفان هذه اشدر من مكانك في لظي فقال ابو العينية بردها شيخ من
شعرك وقال له المنصور ابن المتوكل يا ابا العينية ما احسن الجواب فقال ما
اسكت المبطل وخير الحق فقال احسنت والله ودخل علي ابن مناة الكاتب

شبكة

الألوكة

وعنه ابن المزيان فزاره العيث بن ابن المزيان فقال له ابن مازان لا تفعل
 فلم يقبل فلما جلس قال له يا ابا العيث لم ليست بواجدا فقال وما الجناحة فقال
 التي ليست بجبة ولا ذراعاً فقال ابو العيث ولم انت صدمت فقال وما الصغد
 ثم قال الذي ليس بعصفور ولا ندم فوجه ذلك وضحك اهل المجلس وقال
 عشقني امرأة بالبصرة من غير ان تراه وانما كانت تسمع كلامي وعذوبته فلما
 رايتها استعجني وقالت تحب الله هذا هو فكيف اليها
 ونبئت الماربانتي تنكرت وقالت دسيم حول ماله جنم
 فان تنكري في احوالنا فاني ادبت لربتي لا عني ولا قدم
 فوفقت في الرقعة باعاض نظرامه الديوان الرسايل اربك ام لنفسي
 وقال محفظه انشدنا ابو العيث لنفسه
 حمدت الهى اذ منبت بحمها علي حول يعني عن النظر الشرير
 نظرت اليها والرقب يظنني نظرت اليه فاسترح من العذر
 وقال محمد بن خلف بن المزيان قال لابي ابو العيث اتعريف في شعراء
 الحديث رشيد الرماحي قال فقلت لا قال بلي هو القابل في
 لنبت لابن قاسم ما تراث فهو الخبير صاحب وقرين
 احوال العين والخلالين زين لا احوال بها ولا تلويين
 ليس للمرء سائبا حول العين اذا كان فعلة لا يشين
 فقلت له وكنت قبل العجى حول من السقم الي البلي فقال هذا اطرف خبر تعرج
 يواهل لا يكة الي السماء اليوم وقال ايما اصلم من السقم الي البلي احوال
 العجز لا واخذنا الله من القياة الي الزنا وقال الخطيب مولانا العيا
 بالهوان ومنشأه بالبصره وبها كتب الحديث وطلبه الادب وسمع من خلق عبدة

ولا صمغ واني عاصم النبيل واخيه يد الاضاري وغيرهم وكان من حفظ
 الناس في فصحهم لسانا واسرعهم جونا واحترهم نادرا وانتقل من البصرة
 الي بغداد وكتب عنه اهلها ولم يستند من الحديث الا القليل والمغالب علي
 روايات الاخبار والحكايات وقال المداقطني ليس بالقوي في الحديث
محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الاموي مولاهم القزطبي لبياني ابو عبد الله
 الحافظ كان عالما بارعا في علم الوهاب توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة
محمد بن القاسم بن محمد بن شاذان ابو بكر ابن الاضاري النخعي المغربي العلامة
 ولد سنة احدى وسبعين قال ابو علي القالي تلميذه كان يحفظ فيما قبل
 ثلث مائة الف بيت شعر شاهد في القرآن وكان يعمل من حفظه وما اعلم من قدر
 وكان زاهدا متواضعا حكي المداقطني انه حضره في مجلس يوم جمعة فتمت
 اسما فاعظت ان اهل عنه وهما وهبتا وعرفت مستحلبه فلما حضرته الجمعة الثانية
 قال لمستحلبه عزف الجماعة انا صحفنا الاسم الفلاني وبنهنا ذلك الشايب علي السواب
 وروي عنه انه قال احفظ ثلث عشر سنة وقال الميموني حدثت سنة
 كان يحفظ عشرين ومائة تفسير بالاسانيد فاكان يردد الي اولاد الراعي بالله فالان
 جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ومعتني فلما عاد من الخدي عاد وقد صار عابرا مسني
 من يومه فدرس كتاب الكرماني كان ثمانيا في نحو الكوفيين واملي كتاب غريب
 الحديث في خمسة واربعين الف ورقة وله شرح الحاميني في الف ورقة وكتاب
 الاضداد ما رايت اكبر منه في بابها والجاهليات في سبع مائة ورقة والمذكر والمنت
 وخلق الانسان وخلق القمر والامثال والمعصوم والمردود والها تصب الف
 ورقة المشكل رسالة رد فيها علي ابن قتيبة والوقف والابتداء الزاهر ادب
 الكاتب لهتم الواضح في النحو نقص مسایل ابن شيوذ الرد علي من خالف صحف

الحافظ البيهقي القزطبي

المام ابو بكر ابن الاضاري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عثن . كتاب اللامات . كتاب الالفات . شرح شعر زهير .
 شرح شعر النابغة الجعدي . شرح شعر الاعشى . كتاب الامالي .
 وكان يملى هو في ناحية في المسجد وابوع في ناحية اخرى توفي ليلة الخميس سنة
 ثمان وعشرين وثلاث مائة

الامير التقي

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكيم بن عبد عقيل التقي كان عاملاً للحجاج
 علي السند وفتحها فلما وليها جيب بن المهلب قدم علي تقدمته عاملاً من
 السكاسك ورجلا من علي فاحذ أحمد بن حنبله فقال

اينسي بن مروان سمعي وطاعني والي علي ما فاني لصبور
 ففتح لهم ما بين آبور بالقنا الي الهند منهم زاحق ومغسير
 وما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من علي علي امير
 وما كنت للعبيد المروني تابعا فيالك جدا بالكرام عسوز
 ولو كنت ازمنت الفراق لغرت الي اناث اللوعني وذكوز
 فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فاطلقه بعدما حبس بواسط وفيه يقول
 زياذا الاعجم

فاذا الجبوس لمن عشرة حجة ولداته عن ذاك في اشغال
 قدت بهم اهو اوهم وسمت به لهم الملوكة وسورة الابغال
 ويقول آخر

ان المنايرة اصحبت خنالة محمد بن القاسم بن محمد
 فاذا الجبوس سبع عشرة حجة ياقرب سورة نود من مولا
 وكان محمد بن القاسم من رجالات الدهر ضرب عنقه معوية بن يزيد بن المهلب
 وقيل ان صالح بن عبد الرحمن عذبها فوات



ابن عموله النساء

محمد بن القاسم

بن عموله بتسديد الميم الثانية وبعد الواو لأم وهما
ابو الحسين من أهل البصرة واحد عصم علماً بالنسب وأخبار العرب
أدرک دولة بنی نبویه وروى عنه أبو أحمد العسكري وقال حمزة
ومن تفرد بعلم الأنساب والسير والأيام من أهل إصبهان رجلان لم يقدما
في الزمان أحداً أبو بكر وأبو الحسين بن عموله النسائيان فاما أبو بكر فلم يبع
بإصبهان وأما أبو الحسين فإنه صحب إبراهيم بن عبد الله المسمعي وكان يتنقل
معه في البلدان التي يتولاهم أقام أخيراً بفارس ونهات وكان يصفى في كل
سنة لإبراهيم المسمعي كما قال محمد بن إسحق له من الكتب كتاب
الفرس وأخبارها وأنسابها كتاب الأنساب والأخبار كتاب
المنافرات بين القبائل وأشرف العشير وأقضية الحكام بينهم قال
ياقوت وله كتاب الغزق والشجر في أنساب العرب والحج وهو كتاب جليل

يكون نحو العشرين مجلده

محمد بن القاسم

أبو الحسن المعروف بماني الموسوسر من أهل مصر قدم
بعثاً أيام المتوكل وكان من أطرف النار والطفهم توفي سنة خمس وأربعين
وما بين من بعده

ماني الموسوسر

زعموا أن من تشاغل بالذات عن من محبة يتسلى
كذبوا والذي تقاض له البدن ومن عاذ بالطواف وصلّى
إن ناز الهوى أحز من الحمر على قلب عاشق يتسلى

ومنه

دعنا طرفه طري فاقبل مسرعاً وأثر في جذبه فاقص من قلبي
شكوت اليد ما لقيت من الهوى فقال علي رسلت فاذني

شبكة

الألوكة

ومن

ذبحني اليه خضوعي حين ابصره وطول شوقي اليه حين اذ صرنا
وما خرجت بلحظة العين وجنته الا ومن كيدي يقبض محجرتي
نفسه علي نخله تفديده من قبر وان رماني بذب ليس يغفره
وعاذل باصطبار القلب يا مرنى فقلك من ارباب قلب فالحيه
وقدا ورد له صاحب الاغانى في كتابه اخبارا ظريفة منها ما رواه بسنده
اليه بن البراء قال حدثني لي قال عزم محمد بن عبدالله بن طاهر علي الصنوج
وعنده الحسن بن محمد بن طالوت فقال له محمد كاتخاج الي ان يكون
معنا ثلث نائس يد وملتد منا دمتيه فمن تري ان يكون قال
انظر لوف قد خطر بيالي رجل ليس علينا في منادمتيه ثقل قد خلا من
ابرام المجالسين ويري من ثقل الموايسين خفيف المواطاة اذا ادنيته
سريع الويشة اذا امرته قال من هو قال ماني الموسوس فقال محمد ما
اسات الاختيار ثم تقدم الي صاحب الشرطة بطلبه واحضاه فما كان
باسرع من ان قبض عليه صاحب ربيع الكرخ فواقي به باب محمد فلما مثل
بهن يديوه وعلم رد عليه وقال اما حان لك ان تزورنا مع شوقنا اليك
فقال له ماني اعز الله الامير السوق شديد الودة عتيد والمحاب
صعبه والبواب فظ ولو سهل يا الاذن لسفحت علي الزمان فقال له محمد
لقد لطفت في الاستينان وامره بالجلوس فجلس وكان قد اطعم قبل ان
يدخل وادخل الحمام واخذ من شعيره والبس ثيابا نظافا واتي محمد بن
عبدالله بخارية لبعض نبات المهدي كان يحب السماع منها وكانت تكثر
عنده وكان اول ما غشته

شبكة

الألوكة

ولست بناسر إذ غدوا وتحملوا دموعي على الخدين من شدة الوجع
وقولي وقد زالت بعيني جموعهم بواكر تحدي لا يكن آخر العهد
فقال ما لي يا ذنبي الأمير فقال فيما ذا قال في استحسان ما استمع
قال نعم قال أحسنت والله فإن رأيت أن تزيد مع هذا الشعر هذين
البيتين

وقمت أنا جئ الذم والذم حايض مقلبة موقوف على الضر والحمد
ولم يعدني هذا الأمير بعد له علي ظالم قد بلغ في الحجر والصد
فقال محمد ومن لي شيء استعدت يا ماني فاستجني وقال لأن علم
ابها ولكن الطرب حرك شوقا وكان كامنا وأظهره ثم غنت
حجوها عن الرباع لاني قلت يا ربح بلعها السلام
لورضوا بالحجاب هان ولكن منعوها يوم الرباع الكلام
قال فطرب محمد ودعا برطل فشرب فقال ماني ما كان علي قائل
هذين البيتين لو اضاف اليهما هذين

فنفست ثم قلت لطيفي ويك لو زرت طبقها الما
حيها بالسلام سيرا والامنعوها الشقوتي ان تتما
فقال محمد احسنت يا ماني ثم غنت
يا خليلي ساعة لا ترما وعلي ذي صباية فاقمتا
ما مررتا بعصير نبت الافرغ الذمغ سرتنا المكتوما
فقال ماني لولا رغبة الأمير لاضفت الي هذين بيتين لا برد ان يعل
سمع ذي لب فيصدران الا على استحسان لها فقال محمد الرغبة
في حزن ما تأتي به جائلة علي كل رهبة فهات ما عندك فقلت

الأمير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ظبية كالهلال لوتلخظ الصخر بطرف لغادرته هسيما
واذا ما تبسّمت خلّت ما بهذومن الخغر لولو انمظوما

وفي الخبر طول وهذا يعني منه

الوزير ابو جعفر الكرخي

محمد بن القاسم بن محمد بن الفضل ابو جعفر الكرخي ولي وزان الرازي
بالله سنة اربع وعشرين وثلاث مائة بعد عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح
فاقام ثلثة اشهر ونصف فلما فسد امر الرازي بالله استبرر واكل بداره
وفسّ عليه ومترك اخيه جعفر وحمل ما وجد فيها ثم انه ولي الوزان ثانيا
المبني لله سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ثم اضطرب الامور فلم يمتزل
ثانيا فماتت وزارته الثانية ثلاثه وخمسين يوما وكان بطبع الكابة والقرأة
وفيه كرم واحترام لفا صديقه وتوفي سنة ثلث واربعين وثلاث مائة ومولده
سنة ست وسبعين ومائتين

ابن التزنيدي المقدري

محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله التزنيدي ابو العز المقدري ويعرف
بابن المريندي به قال ابن الجاركان شافيا فمما قاريا محمودا اقربا بالروايات
وسمع الحديث الكثير من طريق بكر واصل القاسم بن الحسين وزاهر بن طاهر
الشامي وماسلم وكتب الكثير وتفقه لابن جنبل ثم انتقل لمذهبي حنيفة
وتأدب وقال الشعرومات قبل اوان الرواية سنة ثلث وخمسين مائة
ومن شعره

كل متني من الوقوف على الاطلاق اليوم النوي فيما كاشني
ودعني انا لمز كان فيها استهلاما وللضني اودعتني
لم يكن ثم مت تخبر بالاجاب الامامة فوق عنص
فبكتني وابكاشني وقالت لها انا للنوي لغي فعبتي

نم راحت وراحتي فوق صدری راجحی خیز و لوگ و د عینی
وقالت بمدخ المسترشد جین جمع من قتال دبیر بن یزید سنه سبع
عشره و عشرين مایه بقصیده اولها
الهالك الريع ومشهدك وجفائك الغمض ومور ان
متبها.

رشاء كاليدرد يوق الخصد يضل القلب وينر شه
تسبي العساق لواظظه و يفوق الورد تور
عجا من منصل ناظره في قلب العاشق بعجده
عني الاجفان كخضن النان من اللججانات هتند
تمشوق للمقد ملج الحد كان الحسن يسا

ابو البهار

محمد بن القاسم لهذا ابو البهار بالماء الموحدة وبعد الالف راء
الثقفي البصري قال ابن المرزبان سلاحي كان يشرب على البهار
و يحب به حتى انه قال فيه
اسقياني على البهار فاني لا اري كلاما اسنهيته البهارا

فلقب ابابهار

الامير بدر الدين الهكاري

محمد بن القاسم بن محمد الامير بدر الدين ابو عبد الله الهكاري استشهد
على الطور و ابل ذلك اليوم بلاه حسنا وكانت له المواقف المشهورة في
قتال الفرنج وكان من اكابر امراء المعظم بصدور عن رابع و يتق به لصاحبه
وكان سحا لطيفا دينا ورعا بارا باهله و بالفقراء و المساكين كثير
الصدقات بنى القدر مدرسة للشافعية و وقف عليها الاوقاف
و بنى مسجدا قريا من الخليل عليه السلام عند يونس عليه السلام على قارة

الطريق وكان

٤٥٥

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حامل كفته

سنة تسعين ومائتين وهو من شيوخ الطبراني
محمد بن يحيى البغدادي حامل كفته توفي في سنة ثلث مائة
 او ما دونها قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الاغراب
 حامل كفته وهو ابو سعيد محمد بن يحيى البزاز الدمشقي بروي عن عثمان
 ابن سليمان شعبة ابا ابو منصور القزاز ابا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
 قاله بلخي ان المعروف بحامل كفته توفي وعسل وكفن وصلى عليه
 ودفن فمادان اول الليل جاءه نياش فنبش عليه فلما حل اكفاته
 لياخذها استوي قاعدا فخرج النياش هاربا منه فقام وحمل كفته وخرج
 من القبر وكما ابي منزله واهله يكون قدك الباب عليهم فقالوا امرت
 فقال ما فلان فقالوا له لا يحل لك ان تزيدنا على ما بنا فقال يا قوم انما
 فانا والله فلان فغروا صوته ففتحوا الباب وعاد حزنهم فرحوا ومي
 من روم حامل كفته وحامل كفته اخر اسمه محمد بن سعيد ويكنى
 ابا يحيى بروي عن مجاهد بن موسى لقب بذلك وحامل كفته آخر
 اسمه عبد الرحيم بن طريم ابو سعيد الصكي بروي عن ابراهيم بن سعيد
 الجوصري انتهى قليلا كذا رايت الشيخ ثمر الدين قال
 في محمد بن يحيى هذا انه بغدادى وقال ابن الجوزي انه دمشقى
 وقال انه بروي عن عثمان بن سليمان شعبة وعثمان بن سليمان شعبة توفي سنة
 تسع وثلاثين ومائتين وحامل كفته هذا توفي في حدود الثلث مائة
 فيحتمل ان يكون هذا المذكور هو المراد بحامل كفته
محمد بن يحيى بن محمد الحافظ المشهور ابو عبد الله صاحب تلخيص
 اصبهان فان احفظ الثقات وهو من اهل بيت كبير خرج منهم

الحافظ ابن مشرق

شبكة

الألوكة

جماعة من العلماء لم يكونوا عديدين وانما ام الحافظ ابي عبد الله المذكور
 كانت من بني عبد المطلب واسمها برة بنت محمد فنسب الحافظ الي
 اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصميهاني في كتاب زيادان لابن
 توفى الحافظ ابو عبد الله بن منته سنة احدى وتلك مائة

الكسائي الصغير

محمد بن يحيى الكسائي الصغير المقرئ بروى عنه ابن مجاهد عن
 خلف بن هشام البزاز

الصوري الشطرنجي

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن زول ابو بكر الصوري
 البزازي احد الادباء المتقدمين في الآداب والاحبار والشعراء والناثر
 حدث عن ابي العينية والمبرد واطيب وابي داود السجستاني والحافظ
 الكديمي ناه عن علم من الخلفاء وصف اخبار الخلفاء واخبار الشعراء
 واخبار الوزراء واخبار القرامطة وكتاب الورقة وكتاب
 الخزر واخبار ابي عمرو بن العلاء وكتاب العيادة واخبار ابن
 نعيمه واخبار السيد الحميري واخبار اسحق بن ابراهيم وجمع اخبار
 جماعة من الشعراء ورتبه على حروف المعجم لهم محدثون وكتاب
 ادب الكاتب على الحقيقة وكتاب الشبان عملة لابن الفراتي
 كتاب الشامل في علم القرآن لم يتم كتاب مناقب ابن
 الفرات كتاب سوال جواب كتاب رمضان اخبار ابي نعيم
 اخبار ابي تمام كتاب اخبار ابي سعيد الجنابي كتاب في
 السعاه كتاب الامالي بسمي الخزر وجمع شعراء بن الرومي
 وجمع شعراء بن تمام وشعرا البحر وشعرا نواس وشعرا العباس
 ابن الاخضري وشعرا علي بن الجهم وشعرا بن طباطبانا وشعرا ابراهيم

50

منهم البيون والبنات فاشا البيون فاشا البنون فاشا لدعقب جنوه من الكرك
 في المرة الاخرى علي ومنهم الناصرا احمد وقتل بالكرك وابراهيم وتوفي
 في حماة والده اميرا والمنصور وقتل بعد طعه في قوص والاشرف كجك
 وقتله اخيه الكامل شعبان وانوك وهو ابن الخوند طغاي لم ارني له اثر الا
 احسن شكلامنه وتوفي قبل والده بنصف سنة والصالح اسمعيل وتوفي
 بعد ملكه مصر والشام ثلثة اعوام ويوسف وتوفي في ايام اخيه
 الصالح ورمضان وتوفي في ايام اخيه الصالح والكامل شعبان وخلع
 ثم قتل والمنظرف حامي وخلع ثم قتل وحسين والناصر حسن

نواب

زين الدين كنيها العادل سيف الدين سلاار ركن الدين بهرر الروادار
 سيف الدين بكمتر الجوكندارا الكبير سيف الدين رعون الروادار مملوكه وبعده
 لم يكن له نايب نواب دمشق الامير عز الدين ابيك الجوي
 جمال الدين اقوش الافزم شمس الدين قرا سنقر سيف الدين كراكي
 جمال الدين اقوش نايب الكرك سيف الدين نكر علا الدين الظنبيغا

وزراء

علم الدين الشجاعى تاج الدين بن حنا فخر الدين ابن الخليل مرتين الامير
 شمس الدين سنقر الاعسر سيف الدين البغدادى ناصر الدين الشنجي
 ابيك الاشقر ونسي المدبر ابن عطايا ابن النشائي ابن التركمانى ونسي
 مدبرا الصاحب امين الدين مراد الامير سيف الدين بكمتر الحاجب
 الامير علا الدين مظطاي بحالي ولم يكن له بعده وزير

قضاة النشافية

الشيخ تقي الدين ابن دقيق الحيد. القاضي به الدين ابن جماعة مرتين.
القاضي جمال الدين الزرعي. القاضي جلال الدين القزويني. القاضي
عز الدين ابن جماعة. قصائد الشافعية بالشام. القاضي امام الدين
القزويني. القاضي بدر الدين ابن جماعة. القاضي نجم الدين ابن مصري.
القاضي جمال الدين الزرعي. القاضي جلال الدين القزويني مرتين.
الشيخ علا الدين القونوي. القاضي علم الدين الأختاي. القاضي جمال الدين ابن
بجالة. القاضي شهاب الدين ابن الحجر عبدا لله. القاضي تقي الدين السبكي.

كتاب سيره مختصر

القاضي شرف الدين ابن فضل الله. القاضي علا الدين ابن الأثير. القاضي
محمي الدين ابن فضل الله وولده للقاضي شهاب الدين. القاضي شرف الدين
ابن الشهاب محمود. القاضي محمي الدين وولده القاضي شهاب الدين.
القاضي علا الدين ابن فضل الله. كتابه بالشام. القاضي
محمي الدين ابن فضل الله. القاضي شرف الدين ابن فضل الله. القاضي محمي الدين
محمود. ولده القاضي عمر الدين محمد. القاضي محمي الدين ابن فضل الله. ولده
القاضي شهاب الدين. القاضي شرف الدين ابن الشهاب محمود. القاضي
جمال الدين ابن الأثير. القاضي علم الدين ابن القطب. القاضي شهاب الدين
ابن القيسراني. القاضي شهاب الدين ابن فضل الله.

دواداريت

الأمير عز الدين إيدمرملوكة. الأمير بهاء الدين أرسلان. الأمير سيف الدين
الجابي. الأمير صلاح الدين يوسف. الأمير سيف الدين بغاوم بؤمرد
طليخاناه. الأمير سيف الدين طاجار.

نَهْزَا زَالِيَشْتِ نَهْصَا

ابن الحلي . القاضي فخر الدين مرتين . القاضي قطب الدين
ابن شيخ السلامية . القاضي شمس الدين مويي بن تاج الدين يحيى . القاضي بكر الدين
ابن قروينه . القاضي جمال الدين جمال الكفاه .

الَّذِينَ رَجَوْا فِي يَأْمِهِ مِنَ الْخَلْقَاءِ

الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس احمد . المستكفي بالله ابو الربيع سليمان

وَمِنْ اَنْفُلُوْلِهِ

يكنى ابو الهولكو . المستنصر بالله يحيى بن عبد الواحد صاحب افريقيه .
الملك المظفر يوسف صاحب اليمن . السعيد ايلغازي صاحب ماردين .
المظفر تقي الدين محمود صاحب حماه . المنصور صام الدين لاچين المنصوري
ابو عبد الله بن الاحمر محمد بن محمد بن يوسف صاحب الاندلس . ابوشفي صاحب
مكة . العادل زين الدين كيتغا المنصوري . غازان ابن ارغون ملك التتار .
ابو يعقوب المرتضى صاحب المغرب . المظفر ركن الدين بيهرا الجاشنكير .
ابن الاحمر ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد صاحب الاندلس . ابو عصيد صاحب
تونس . المنصور غازي صاحب ماردين . طقطقاى سلطان البقماق . دوباغ
صاحب جيلان . علاء الدين محمود صاحب الهند . خريندا ابن ارغون ملك
التتار . ذون بطر والقرنجي . خميصه صاحب مكة . المويد داود صاحب اليمن
ابن الاحمر ابو الجوش نصر بن محمد . الهيماني صاحب تونس كرايه . منصور
ابن قماز صاحب المدينه . الخاليه بالله اسمعيل صاحب الاندلس . ابو جرد
عمر بن صاحب فارس وغيرهما . المويد اسمعيل صاحب حماه . ابن الاحمر محمد بن
راي الحوليد صاحب الاندلس . ترمشين بن في و اسطان لمخ و سمرقند و بخارا

٢

ومروا بوسعيد ملك الثنار اربكون ملك الثنار صاحب تلمسان ابو اسفين
عبد الرحمن موسى ملك الثنار مهنا بن عيسى

ابو الفضل قاضي البصرة

محمد بن قتيان بن حامدين المطيب ابو الفضل البصري الفقيه الشافعي
والذي بغداد تفتحه عليه الحق الشيرازي وبرع في المذهب والخلاف وصار
من اعيان تلاميذته وكان صهرا لابي بكر الشاشي وحالا لا ولا له ولي
قضاء البصرة وتدريس النظامية بها وتوفي سنة ثلث وخمسين

٥ ابن كثير

المصيفي

محمد بن كثير بن سليمان المصيفي الصنعائي لاصل روي له
ابو داود والترمذي والنسائي ضعفة الامام احمد وقال بابن كثير
صدوق توفي سنة ست عشرة وما بين

العبدى البصري

محمد بن كثير العبدى البصري اخو سليمان روي عنه البخاري
وابو داود وروي مسلم والترمذي وابن ماجه عن رطل عنه قال
ابو جازم صدوق توفي سنة ثلث وعشرين وما بين

المجتبة ابن كثير

محمد بن كرام بن عراق بن خرابه الشيخ ابو عبد الله الحسيني
الصائك المجتبه شيخ الكراميه سمع الحديث والتفسير وكان يلبسونه مسك
ضان مدبوع غير مخيط وعلي اسمه قلنسوة بيضاء وقد نصب له مكان ابن
ويطرح له قطعة فربما جلس عليها ويعطو يذكروا حديث واثنى عليه ابن خزيمة
واجتمع به غير مرة والوحيد الحاكم قال الشيخ شمس الدين وبها
امام الفريقيين مات بالسلم في صفر سنة ست وخمسين وما بين ومكث
في بجن نيسابور ثمان سنين ولما مات لم يعلم بموته الا خلاصته ودفن في

fol. 43

شبكة

اللوكة

ابو جراح الواعظ

ابو غانم سنة اربع وثلثين وخمس مائة
محمد بن هبة الله ابو جراح الواعظ ذكره ابو بكر بن كامل الحفائ

في مجمع شيوخه وروى عنه عثمان بن عمار ومن شعره
الام النفث وفيه افنكرت رابت الامور عما كلها
عذيري من زمين كلما شدت عذري ايلي حلها

ومن

يا نسيم الشمال من ارض نجد حبرا لظاعين سوقي ووجدي
لم نزله ثل نوابث الدهر حتى تركتني نوابث الدهر ووجدي
من معدن ايامي البيض في نجد وهيهات ابن ايام نجد

ومن

قلت للقمري اذا ناع بليلى ففتحاني
ليت شعري ما الذي اشجاك والمحبوب دان

العقاد ابنك والاصيف

قلت شعرا مقبولا

محمد بن هبة الله بن عبد الوهاب ابو العلاء الاصبهاني يعرف
بالعقاد ابن الشريف كان جده قاضي خوزستان اجتمع به العقاد الكاتب
باصبهان في سنة تسع واربعين وخمس مائة ولم يقبل شاربته وكان فقيها
فاضلا ادبيا ومن شعره

احياء بوادي الاثل والليل مظلم بريق كحذ السيف ضربه الموم
قشبهته ادلاج في غسق الراجا باستان ليجي غدت تبسّم
اذا البرق اجري طيرفه فضمهيلة اذا ما تقري رعد المزمزم
تري صفة الخضراء والنجم فوهه ككف مدوسي برافيه درفم

شبكة

الألوكة

سري وعلى الآفاق اذاب ظلمه وازرارها منها ساءك وميزم
وذكرني عهد الخواني ولم يزل تقيض دموعي في هواها وتسيم
ومذغريت بالبعد عني نموسها تطلع في عيني من الدمع الخيم

صغور الخوي

محمد بن هبيرة الاسدي ابو سعيد الخوي المعروف بصغور من اهل
الكوفة ومن اعيان علماءها بالحق واللغة وفنون الادب قدم بغداد وكان
مختصاً بعبد الله بن المعتز وعمل له رسالة فيما انكرته العرب على علي بن عبيد
القيم بن سلام ووافقته فيه وكان مودب اولاد محمد بن بزاد وزير المأمون وله

كاتب مصنف فيما يستعمله التائب

ابو الهذيل الطلاف

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكيول الغلاف البصري المعتزلي
ابو الهذيل وقيل اسمه احمد كان من اجلاد الغوم راساني بالاعراب ومن
المعتزلة فرقة يسيون اليه يعرفون بالهذلية يقولون بمعالاته زعم ان
اهل الجنة تنقطع حركاتهم حتى لا يتكلموا كلمة وينقطع نعيمهم وكذلك اهل النار
عمود سكوت ويخفق اللذة لاهل الجنة والالام لاهل النار في ذلك السكون
وهذا اقرب من مذهب جهم بن صفوان فانه حكم بقاء الجنة والنار وما
الترم ابو الهذيل هذا المذهب لا في ما التزم في مسألة حديث العالم ان الحوادث
التي لا اول لها كالحوادث التي لا آخر لها اذ كل واحد منهما لا ينتهي قال اني
اؤكد بحركات لا تنتهي بل يصرون الي سكوت دائم فظن ان ما التزم من
الاشياء في الحركة لا يلزمه في السكون وغلط في ذلك بل هو لازم فلا فرق في
امتناع عدم الشئ بين الحركات والسكون واثبت ارايات لا في محل وهو
اول من احدث هذه المقالة وتابعت عليها جماعة من المتأخرين وقال بعض
كلام الباكي لا في محل وهو قوله كن وبعضه في محل كلامه والنبي والخير

٥٩

شبكة

الألوكة

ابو العباس بن الرشيد

للقاضي الافسين بقناطر خديته

محمد بن هرون ابو العباس بن الرشيد وهو معروف بكنيته
لان له عدة اخوة لا يعرفون الا بكنيتهم كان مغفلاً توفي سنة خمسين

وما بين او مادونها

محمد بن هرون بن مخلد وهو اخو ميمون بن هرون الرازي ويعرف
محمد بن الكاتب قال ابن المرزبان متوكلي يقول في رواية ابن عوفان

وقد روي غيره

كأني يا خواني علي حافتي قيري نهبلونه فوني واعينهم تحري

عفا الله عنى حين اصبح ناوياً ازا فلادري وأجفا فلادري

وكتبت لبعض اخوانه وقد جنس

يعز علينا ان نزورك في الحبس ولم نستطع نقدريك بالمالك النفس

فقدنا بك الانس المطويل وعطلت مجالرك انت منسنا ويلي انيس

لين سترتك الخدر غنا فرما رانيا جلابيب السحاب علي الشمس

محمد بن هرون ابو يحيى وقيل ابو عبد الله امير المؤمنين الخليفة

الصالح ابن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد في

خلافة جده سنة اربع عشرة وما بين ويولع بالخلافة ليلة بقيت من رجب

سنة خمس وخمسين وما بين وله اضع وثلاثون سنة وما قيل بضعه احرجه

الي بالمعترف فلما راه قام له وسلم علي المعترف بالخلافة وجلس بين يديه

وعجى بالسهود فشهدوا علي المعترف انه عاجز عن الخلافة اعترف بذلك ومد

يده فباع المهدي بالله وهو ابن عمه فارفع المهدي جديته الي صدر الجلس

وقال لا يجمع سيفان في عمدة وكان اسمر رقيقاً ملبح الوجه ورعاً متعبداً

امير المؤمنين المهدي

عادلاً فوثقاً في أمواله بطلاً شجاعاً لكنه لم يجدنا صراً ولا مغيباً على الخبر وكان يلبس
 في الليل جبة صوف وكساءً ويصلي فيها ويفطر في رمضان على خبز نقي
 وتبلغ وحلته وزيت ويقول فكثرت في أنه كان ينجي أمة محمد بن عبد العزيز
 وكان من النقلال والنقشيف علي ما بلغنا فغرت علي بنى لها ستم وأخذت
 نفسى بذلك وكان اطرح الملاهي وحرم الغناء وحجم أصحاب السلطان
 عن الظلم وكان شديد الاسراف علي امير الدواوين ثم ان الاترك خرجوا
 عليه وطار بهم بنفسه وجرح فاسروا وطلعوا ثم قتلوه سنة ست وخمسين
 وما بين قال العبراني ان الاترك عسروا اخضاه حتى مات وياقوت
 احمد بن المدد ولقبوه المعتمد علي الله في سادس عشر رجب فكانت خلافة
 المهدي سنة الاخرة عشر يوماً جلس يوماً للظالم فاستعداه رجل
 علي بن له فاحضره وحكم عليه برده لحن للرجل فقال الرجل انت والله يا
 امير المؤمنين كما قال الاعشى

حكمته يوم فقضى بينكم ايض مثل القمر الزاهر
 لا يقبل الرشوة في حكمه ولا يباي عن الخناسه

فقال المهدي اما انا فما جلست هذه المجلس حتى قرأت ونزع المواز
 القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل بيننا
 بها وكفى بنا حاسبين قال الاسكافي فما رايت باكماً اكرم من ذلك اليوم
 ومدحه المجرى بقصيدة اولها

اذا عرضت احداً لي لي فادها سفتك الغوادي المزن صوب عيادها
 وبقصيدة اخرى منها

هجرت الملاهي خيبة وتفرداً بايات ذكر الله يتلي حكيمها

وما تحسن الدنيا اذا هي لم تعن ياخرة حسنا ببقى نعمها

اولاد سبعة عشر ذكرنا وست بنات واولاد اعيان الجهل بغداد وهم
الخطباء بالجماع ومنهم العدول ولم يبق ببغداد من الخلفاء اكثر من ذلك
وزرافة ابو ايوب سليمان بن وهب وجعفر بن محمد ثم صرفه وقلدها
عبد الله بن محمد بن زياد قضائه الحسن ابن زياد السواب فخر له وولي
عبد الرحمن بن نابل البصري اسند المهدي الحديث فقال حدثني علي بن هاشم
بمحمد بن حسن الغيبة عن علي بن ابي عن داود بن علي بن ابيه عبد الله بن
عباس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه وسلم انه قال للعباس وقد سألته ما لنا في هذا
الامر فقال يا ابن النبوة ولكم الخلافة في فتح الله هذا الامر وبكم بحمته واورد
الضولي للمهدي في الاوراق

اما والذي اعلى السماء بقدره وما زال قدما فوق عمر بن قباستوي

لين تم لي التدبير كما اريد لتفتقدن الترك يوما فلا تترك

ابن المقدر

محمد بن هرون بن جعفر المقدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن
جعفر المتوكل بن المعتمد بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصائفي في تاريخه وقال انه توفي
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

ابن العائق

محمد بن هرون ابو اسحق ابن الواثق ابن المعتمد بن الرشيد قال

الضولي سماه المعتمد باسمه وكناه بكنته فحل مح اخوته بعد قتل اخيه محمد
المهدي بالله الي بغداد من سمرقند وهو صبي صغير فبصر بها

ابو الرواس المقرئ

محمد بن هرون ابو جعفر المقرئ الملقب بابا الرواس ذكره ابو بصير
الباطر قاضي طبقات القراء قرأ علي رؤسهم بن مزيد وروي عنه ابو العباس

ابن بك مالاب كان صدوقا من خيار الناس وافضلهم توفي سنة ثلث
وثلاثين ومائتين

محمد بن هرون بن شبيب بن عبد الله بن عبد الواحد من ولدان

ابن مالك سمع بالسام ومصر والعراق واصبهان وصنف وخرج وتوفي

سنة ثلث وخمسين وثلث مائة

محمد بن هرون ابو جعفر المخزومي البغدادى الفلاس الحافظ

شيئا بالسين الجمحة والياء اخر الحروف والطاء المهملة توفي سنة ثمان

وستين ومائتين

محمد بن هرون ابو بكر الروياني الحافظ له سنة ثمان وثلاثون وثلث

تصانيف في الفقه توفي سنة سبع وثلث مائة

محمد بن هرون بن العباس بن عيسى بن جعفر المصنوع ولي

اقامة الحج في سنة ثمان وثمانين ومائتين واقام خمسين سنة ليصلح جامع المنصور

اناما وكان من اهل السيرة والصيانة والفضل توفي سنة ثمان وثلث مائة

وهو ابن حجر وسبعين سنة وولي ابنه جعفر مكانه فاقام بعد ابيه تسعة

اشهر ثم توفي سنة تسع وثلث مائة

محمد بن هرون بن عبدالله بن حميد ابو حامد الحنظلي البغدادى

وثقة الدار فطني وغيره وتوفي سنة احدى وعشرين وثلث مائة

هـ

والبهاشم

محمد بن بهاشم القرظي البجلي روى عنه النسائي وقال صدوق

يختص به توفي سنة اربع وخمسين ومائتين

الحافظ شيطا

الرواي

امام جامع المنصور

الحنظلي البغدادى

البجلي

الحالدي الشاعر

محمد بن هاشم بن وعلة بن عثمان بن بلال الحالدي الموصل الشاعر
 المشهور الخوسيد بن هاشم وسياتي ذكره في حرف السين في موضع ان
 شاء الله تعالى وكانا شاعرين اشتركا في كثير من الشعر ونسب اليهما معا
 وكلاهما من خواص سيف الدولة بن حمدان ومحمد الاكبر والحالدي قرية
 من عمل الموصل توفي سنة ثمانين وثلاث مائة تقريبا وكانا خزنة كتب
 سيف الدولة وقد اخارا من الدواوين كثيرا ومعا جميع ادبته ملحمة
 ومن شعر محمد المذكور

ر

حي الجباد من العقيق وان عفت فيه عهد واجبة ومعاهد
 وبكت بياي على زباه غمايم بحبهن بوارق وروا عذ
 وعلى الصبي ايام صبري ناقص عن تميم كلمته ووجدني زايده
 طلعت لنا فانار بدر الخالغ وناودت فاهنر عضم ما يد
 وبكت اسي فانهل دُر ذائب وتبسمت فاضاءة كل جامد

وقال

وصنع شقايق النعمان محكي يواقيتا نظن على اقتراب
 واجانا نشبهما خذوا كسنتها الراج توبا ارجوا في
 شقايق مثل اقداج ملاء وخشاش كفارعة القنا في
 واما غازلتها الرمح خلنا بها جيشي وعي ينق بالان
 تحال به تغورا باسمات اذا ما افتر نور الاخوان
 واذ ربوع تدسبهوم بتسببه صحيح في المعاني
 باس من عقيق فيه مسك وهذا الحف ايد باليسان

صاحب مكة

محمد بن هاشم الطلوي صاحب مكة كان يخطب لبني عبيد من ولبي

الخطيب الجليلي

العبار مرةً بحسب من تقوي منها توفي سنة سبع وثلاثين وأربع مائة
محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الخطيب العالم أبو عبد الرحمن
المنجلي طاهر الأسدي نيف علي الثمانين وحدث عن أبيه ولا يسه ديوان
خطبه وكان شافعيين توفي سنة احدى واربعين وست مائة

ابن هبة الله

ابن الواثق الخوي

محمد بن هبة الله أبو الحسن بن الواثق الخوي شيخ العربية
بغداد قال السمعاني تفرد بعلم النحو وهو بسيط في شعيرة الميراثي

ابو بكر الاواني

توفي سنة سبعين وثلاث مائة او ما يقاربها
محمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الاواني ولي قضاء دجل
مدة نيابة عن ابن المرخم في ايام المقتدي ثم تولى النظر بديوان التركات
الخشوية في ايام المستضي ولم يكن محمود السيرة توفي في الحرم سنة ست
وسبعين وعش مائة

ابو بكر الطبري

محمد بن هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري ابو بكر بن هبة القاسم كان
والده من حفاظ الحديث سمعه الكثير وحدث باكثر سموعاته ومضي على
استقامة سمع ابا الفتح هلال بن محمد الحفار و ابا عبد الله الحسين بن الحسن
الحزرجي و ابوي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وعلي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران و ابا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن خلد البراز و روي
عنه ابو القاسم السمرقندي و عبد الوهاب الانماطي و ابو الحسن ابن عبد السلام
و ابو منصور القزاز و عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن و ابو الفايز احمد
ابن محمد بن الحسين البرزوي و ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد الخياط

المقري توفي سنة اثنى عشر وسبعين واربعمائة ودفن بمقبرة التونيزي

ابن المنذوف

محمد بن هبة الله بن الحسين بن علي بن الجعفر بن العكبري البوبكر

الطار المعروف بابن المنذوف البغدادي حدث عن ابيه عبد الله

الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد

ابن الخشاب وقال كان شحا صالحا توفي سنة تسع واربعمائة وخمسين

ابن جزنا الكوفي

محمد بن هبة الله بن الحسين بن جزنا ابو منصور التميمي الكوفي

قرا الادب على احمد بن نافع وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسين بن محمد بن محمد

ابن غيره الحارثي وكتب عنده شيئا من الحديث والفجر وغير ذلك قال

محمد بن ابي بن النجار كتب عنه وكان شحا حسنا اديبا فاضلا صالحا متدينا

صدوقا امينا زيدا للمذهب حسن الاعتقاد عميل الطريقة لازم المنزلة

مشغولا بما يعنيه توفي سنة سبع وست مائة في صفر ودفن بالوردي

ابن طبرون النسابة

محمد بن هبة الله بن عبد السميج بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس

العباس بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن

العباس ابو تمام الهاشمي الخطيب النسابة المعروف بابن كلبون كان توفي

الخطابه بجراح الغطبعه وكان قوما معرفه انساب الطالبين خفظة

للحكايات ولا شعر كتب عنه ابو محمد بن الخشاب الخوي والشريف ابو الحسن

علي بن احمد الزبيدي شيئا من الاسانيد وروى عنه ابو الحسين احمد بن حمزة الهوازني

الدمشقي انشأه في مشيخته توفي سنة ست وسبعين وخمسين وقدم

ابن بلخ حامد

محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن

الحسين بن عمر بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد

ابن بكير وقاص الهمامي رضي الله عنه المعروف بابن جاحد من بيت مشهور
 بالحسنة والثروة والجاه والتقدم وهو بقية بيت سعة عمه ابي بكر محمد بن
 محمد بن عبد العزيز والنقيب ابا الحسن محمد بن طراد الزينبي وابا الوقت
 عبد الاول السجزي قال - محمد بن الدين ابن البخار كتب عنه وكان شجاعا
 متدينا سليم الجانب محمود الطريقة حسن الاخلاق وقد توفي سنة ثلث
 وعشرين وست مائة عن ثلث وستين سنة

ابورضوان الموصلي

محمد بن هبة الله بن علي ابورضوان الموصلي سمع بيغذا اذا قضى القضاء
 ابا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وقدم دمشق وسمع ابا بكر الخطيب
 و ابا الحسين احمد بن عبد الواحد بن بكير الحديد والقاضي ابا الحسين يحيى بن زيد
 الزبيدي وحدث هناك روي عنه الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي والوالفج

الاسفراييني

ابو الدلف الكايني

محمد بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن القاسم بن همام بن ابو الدلف الكايني
 من اهل باب الازج كان كاتباً حاداً ذا ادباً فاضلاً له شعر وبلغة كان كاتباً
 للامير ابي الحسن ابن المستظهر بالله فلما خرج علي اخيه المسترشد وهرب من
 دار الخلافة ونهب البلاد وآذى العباد كان ابو الدلف معه فاركب علي حمل
 بسرج واليس قيماً احمد وجعل في عنقه مخاضاً من برم وعظام وجر وجعل
 علي راسه برنس احمد بودج وخرز وشهر من باب النولي الشريف الي باب
 الازج وظففة غلام بالدرة يعلوه بها وينادي عليه بمحمد بن الحسين من شعر
 يا من يقرب وصلني منه موعده لو لا عوايق من خلف تباعده
 لا تحسبن دموعي البيض غير دمعي وانما نفسي الحامي يصعبه
 ومته ايضا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يا بالفتح ذر ك عندى مثل زو من قد حانه القطر ليلاً
 واشتيا في أليك افرط حتى خفت ان زاد صرفت فجزون ليلي
 وقال وقدر اذ الجبور الى الجانب الغربي فاستندت الرمح في دجابه
 وامشع من الغبور

د

كل امري في هواكم عجت قادني من منعاً
 كلما اقدم لي مقصون زدت بالمدود منه جزعاً
 توفي في السجن سنة ثلث عشرة وخم مائه واخرج قبل العشاء الاخرة في
 نابوت ودفن في مقبرة الدمشقي فجاء الهلة واخرجوه وعلوه الي قبرا احمد
 ودفنوه قبل نصف الليل

ابوالفرج الوطيل

محمد بن هبة الله بن كامل بن محمد بن اسمعيل ابوالفرج ابن بكه القمي من
 ساكني دار الخلافة ببغداد قرأ القرآن على ابي محمد عبد الله بن علي بن ابراهيم المقرئ
 وتفقه على علي بن الحسين بن الحل وابي نصر بن زرما وناصب وصحب العلماء
 وكان والده قد سمعه في صباه من بكه غالبية احمد بن البنا واني التسم بهبه الله
 ابن عبد الله الواسطي وابي النعم بن عبد الله الشيعي وجماعة قال
 محب الدين ابن الجار كتب عنه وكان صدوقاً حسن الاخلاق لديه فضل
 وكان وكيل الخليفة ثم عزل وولزم بيته واقفقر وسأت طاله ولزمته
 الامراض طحين وفاته توفي سنة سبع وست مائه ودفن بالشويزية

ابوتامر الخطيب

محمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن محمد بن موسى الهاشمي البجلي
 الخطيب كان قفياً فاصلاً على مذهب احمد بن حنبل وسمع الحديث الكثير
 وكتب مخطوط وحديث باليسير عن بكه الخطاب نصر بن احمد بن البطير وابي القاسم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني سمع منه ابو منصور محمد بن

ناصر اليزدي وابوبكر محمد بن احمد الجوهري البروجدي وروى عنه في معجم

شيوخه وتوفي سنة ثلث عشرة وخمس مائة

ابن البوقفي الشافعي

محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الباقي ابو العلاء

ابن علي جعفر الفقيه الشافعي المعروف بابن البوقفي من اهل واسط كان والده اماما في الفقه والزهد و ابو العلاء له كانت له معرفة تامة

بالفقه والخلاف والفتاوى والحساب وله فيه مصنفات قدم بغداد وشكها مدة وتكلم مع الفقهاء في مسائل الخلاف وناب في ديوان المجلس

عن الوزير ابي جعفر ابن البلدي في ايام المستنجد وسمع الحديث بواسط من القاضي علي بن الحسن بن ابراهيم الفارقي و ابي المكرم نصر الله بن محمد الازدي

وابي الحسن بن علي بن هبة الله وغيرهم وتوفي سنة تسعين وخمس مائة بعث به من مواد الحلة ودفن بعد ما حمل في مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما

ابو جعفر الصوفي

محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله ابو جعفر الصوفي النيسابوري

من اولاد المحدثين سمع اياه ابا نصر والقاضي ابا الفضل محمد بن عبد البروي وابا الفضل الحافظ محمد بن ناصر والمظفر بن اردشير و ابا الوقت عبد الاول

السيدي وغيرهم توفي سنة احدى وعشرين وست مائة

البنوني الشافعي

محمد بن هبة الله بن ثابت الامام ابو نصر البندنجي الشافعي كان من اهل

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي سمع وحدث كان يقرأ في كل اسبوع ستة الاف مرة قل هو الله احد ويصوم في رمضان ثلثين عمرا وهو ضرير يروح

بده توفي بمكة سنة ثمان وتسعين واربع مائة

السلماسي الشافعي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السدي السلماسي الفقيه الشافعي

هو الذي شهز طريقه الشريف بالعراق فصدت النار واشتعلوا عليه وخرج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

به جماعة منهم العماد محمد والكامل مويي اولاد بونشر وحسبك بهما وكان احد
المعديين بالمدرسة النظامية وسمع من ابي الحسن علي بن احمد بن الحسين
ابن محبوبه اليزدي وغيره توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة ودفن

بالخطافية ولم يعقب

ابو نصر ابن الشيرازي الكبير

محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بميل الشيرازي ابو نصر بن علي العلاءي

الفقهاء الشافعي من اهل شيراز ومن اهل النبوات الكبار بها قدم بغداد
وبها توفي قرا المذهب والخلاف علي بن ابي اسحق الشيرازي ولازمة حتى برع
في ذلك وضار احد المعديين بالمدرسة النظامية وطلب الحديث وسمع الكثير
وكتب بخطه اكثر مما سمع سمع ابا محمد عبد الله الصديقي و ابا الحسين احمد
ابن النوير و ابا منصور عبد الباقي الحطاب و ابا القاسم علي بن البشري الشريفي
ابا نصر محمد الزيني و ابا القاسم عبد العزيز الانماطي و ابا محمد احمد الدقاق
واخاه ابا الغنائم محمد و ابا الخطاب نصر بن البطر و ابا القاسم عبد الله
الحلال و ابا القاسم يوسف المهراني و ابا الحسين عاصم العاصمي و خلق
غيرهم وحدث بالكثير وروي عنه ولاء ابو محمد هبة الله و ابو نصر هبة الله
ابن المكرم الصوفي و محمد بن بركة بن كرما وغيرهم و ابن بونشر الناجز و كان اظنما
في الفقه والخلاف ويعرف الحديث ثقة صدوقا توفي سنة ست عشرة
وخمسمائة ومولده ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
ذكر حفيده القاضي شمس الدين

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن شاذان

بميل القاضي شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي اللامع في الشافعي ولا سنة
سبع واربعمائة واربعمائة اجاز له ابو الوقت و نصر بن سيار الهروي و جماعة

القاضي شمس الدين الشيرازي

وسمع الكثير وطال عمره وتفرد عن إقرانه استقلالاً بالقضاء بعد نياحة في
 الثامن ودرّس بمدرسة العباد الكاتب وتركها ودرّس بالمناصبة الكبرى وكان
 عديماً للتظير في عدم الحجابة في الحكم يستوي عنده الخصال في النظر وتوفي
 سنة ثمان وثلثون وست مائة وهو حفيد أبي نصر المقدم ذكره

عالم الصالح قال الدين
 العليم

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد القاضي الزاهد أبو غانم ابن
 القاضي أبي الفضل بن الحديم العقيلي الحلبي سمع وروى وتفقه على مذهب
 أبي حنيفة وتعبّد وانقطع للعبادة وعرض عليه قضا حلب فامتنع وهو عم
 صاحب كمال الدين عمر توفي سنة سبع وعشرين وست مائة وكان
 يكتب في رمضان إذا عتكف مصحفاً أو مصحفين وكتب تصانيف الترمذي
 وعني بها وكتب على طريقة ابن اللوات

محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن تومي
 ابن الحديم العقيلي الحلبي أبو غانم كان فقيهاً فاضلاً زاهداً عفيفاً سمع
 آباءه وغيره وولي قضاء حلب وأعمالها وخطبها في أيام تاج الدولة
 ذبّس سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ولم يزل قاضياً إلى أن عزلته رضوان
 لما خطب للمصريين وولي القضاء الزوزني العجمي ولما أعيدت الخطبة
 للعباسيين أعيد أبو غانم للقضاء وجاءه التقليد من بغداد بالقضاء والحسبة
 وكان حنفي المذهب كان يوماً قد صلى بالجامع وطلعت عليه قرب المنبر
 وكاناً جديداً فلما قضى الصلاة وقام لبسهما وجد نعليه العتيق مكانها
 فقال علامة عن ذلك فقال جاءه المينا واحد الساعة وطرق الباب وقال
 يقول لكم القاضي نفذوا إليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد
 فضحك وقال جراً الله حياً فإنه لصّ شقوق وهو في حلّ سنة توفي

وقال في غلامه عجب

ابي هويت عجيباً هوئي اراه عجيباً
طبيب مائي من اجت لاعدمت الطبيباً
الوجه منه كبد روالقه حكى القضيبياً

ابوعيسى بن الرشيد

محمد بن هرون ابو عيسى بن هرون الرشيد ولي امرة الكوفة
سنة اربع كان موصوفاً بحسن الصورة وكمال الظرف وله اديب وخبز
قال ابو حاتم الحكيمي لم ير الناس اجمل منه قط اذا اراد ان يركب
جلس الناس حتى يروه اكثر مما يجلسون للخلفاء قال له الرشيد وهو صغير
ليت جعلك لعبد الله يريه المامون فقال علي ان حظه لي فاعجبه جوابه
علي صخره وضمنه اليه وقبلكه وكان يصرع في اليوم مرات حتى مات
سنة عشرين وما تيزل وما قلبها ونزل المامون في قبره ووجد عليه وامسح
من الطعام اياماً وكانت امه بربرية ويقال اسمه احمد وانما اشهر
بكنيته وكانت بينه وبين طاهر بن الحسين عداوة وكان يهو طاهراً
ومهدى الامين ومن شعر ابي عيسى

لنساني كهونم لاسرارهم ودمعي نموم ليسرى مذيع
فلولا دموعي كتمت الهوي ولولا الهوي لم تكن ادموع

ومنه ايضا

قام بقلبي وقعد طيبي نفي عني الجلد
اسهر في سمر وقد وما رثي لي من كمد
بدا اذا ازددت هوئي وذلة تاه ومد
واعطش الي فيم الحج خزامين برود

أبو أحمد ابن الرشيد

محمد بن هرون

الرشيد أبو أحمد أخو أبي عيسى وأخو أبي العباس
الآتي ذكره أمه أم ولد يقال لها كتمان كان ظريفاً أدبياً معاصراً للفلا
منادماً للخلفاء كان أبو عمرو والشيباني يودب أبا أحمد ابن الرشيد فلما
كبر أبو أحمد لم يرا أبو عمرو ومنه ما مثل فكنت إليه

ان حق الثايب حتى لأبوه عند أهل النوى وأهل المروء
واحق لأقوام ان يعرفوا الحق ويرعوه أهل بيت النبوة

أبو سليمان ابن الرشيد

محمد بن هرون

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وصلى عليه أحمد بن المتوكل
الرشيد أخو الأخوة المذكورين ذكره ابن جرير

الطبري وقال أمه أم ولد يقال لها رواج وكنيته أبو سليمان

أبو أيوب ابن الرشيد

محمد بن هرون

أبو أيوب أخو الأخوة المذكورين أمه مولدة من
الكوفة يقال لها خلوب كان أدبياً فاضلاً شاعراً ذكره أبو بكر الصولي

قال ومن شعره في المأمون

يا مأم العصر كالت غمبيتي عنك فالحاسد مبسوط اللسان
عاقب المذنب ان شئت ولا تلقه بالهجر في بحر الهوان
ومن شعره في خادم بعض أخوته

ضاق في الصدود واسع الرضي بين طول منها فيج وعرض
ومشي السقم بين أحشائي حتى صار بعضي للسقم يرحم بعضي
قلت والغمض قد تمنع والليل مقيم ما ان بهم بنهض
أي ذنب اذ نبت يارب حتى حل غمض الوري حرم غمضي

أبو يعقوب ابن الرشيد

محمد بن هرون

أبو يعقوب أخو الأخوة المذكورين أمه أم ولد يقال
لها سركه توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين وقد خرج مع أخوته

fol 127

شبكة



ابو بكرة الخزاز

وابو الحسين احمد بن الحسين بن محمد المقرئون وتوفي سنة ست وعشرين

محمد بن ياسر

بن عبد الله بن عبد الخالق ابو بكرة الخزاز من أهل الخزاز
سكن جبيل وكان امام جامعها ونسب الي دمشق سمع يدسق هشام بن
عمار وعمر بن عثمان بن سعيد الحمصي وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم وروي
عنه ابو نصر قيس بن بشر السندي الجبلي وابو الحسين احمد بن عامر بن محمد
ابن يعقوب الدمشقي وسليمان الطبراني وابو عبد الله جعفر بن محمد بن

جعفر بن بنت عبدس الكندي

الامين محمد بن ياقوت

محمد بن ياقوت

بن عبد الله ابو بكرة الامير كان والده احضاجاب
المقتدر وولي حجة بعد احمد بن نصر القشوري وكان محمد محب ابنه المراهبي
وكانت هذه المترلة في ذلك الوقت تزيد على الوزان ومحاطب من بهؤلاءها
بالامارة على رسم بدر المعتضدي واليه امور الجند وتدير الدولة بيده والوزراء
كالمصرفين على اوامره من شريف

لا والذي يبيحك يا ويسرني بالقرب منك
ما طاب عيش عنت عنه ولا سرور غاب عنك

ومن

حمرآة بمنزجها طي بريقتة كما ناعصرت من آء وجن
جني منسطة المنسح وقفت على المالف من تغير نقله

ومن

اعرضت عني وقتك نفسي كل مخوف من الليالي
لقول واغرشي باي اقول ان صد لا ابالي

لا والذي البغي اليه لكشف صبري وسوء حالي
ما كان مما حكاه حرف ولا جري خاطرا بيالي

قلت شعرجية منهم عذب ولذ بعد اذ سنة اثنين وستين
وما بين وتوفي جبين الراضي في قصر الخلافة سنة ثلث وعشرين وثلث مائة
محمد بن يحيى بن زهير بن يزيد البوبكر القرطبي الفقيه المالكي صنف
كتاب الخصال في مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن كاسر الجعفي
خلة في غاية الانقاف وله الرد على ابن مسرة وكان بصيرا بالهريرية والحلابة
توفي سنة احدى وثمانين وثلث مائة

الفقيه المالكي القرطبي

عبد الله بن محمد

عبد الله بن يحيى

محمد بن يحيى بن حمزة البجلي قاضي دمشق وابن قاصينها روي عن
ابيه وجاهة وتوفي سنة اثنين وثلثين وما بين

البجلي

محمد بن يحيى بن المبارك الحدوي ابو عبد الله اليزيدي كان لامعا
بالمأمون من اهل النسب بالحضرة وخراسان قال ابن البرزبان كانت
رتبة ان يدخل اليه مع الجعفر فصلي به ويدرس عليه ثلثين اية وكان لا يزال يعلل
في اسفاره ويقضي اليه المأمون باسراة وسنة وسن الرشيد واحدة
وقدم مع الرشيد مدحا كثيرا وهو القابل

ابو عبد الله اليزيدي

الطعن والذي يروي مقيم لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للذنان عوننا عليك وللغراق فمن تلونم
بشيء به فما انا عنه سال ولا هو ان تلفت به رحيم
وقال

هذا هو

وبلايا الجبل وسمخ باصبهان ونيسابور ومرور وهراة وهمدان وبلخا ذوالري
 والموصل وتكريت واربل وطب وخران وماذا لي دمشق بعد خمس
 سنين واستوطنها وكتب بخطه عن دت ودرج وانم بمسجد فلوس طرفه
 ميدان الحصا وولي مشيخه مشهد عرون ولم يقتر عن السماع حدث
 بالكبير وتوفي سنة ست وثلثين وست مائة

ابو الفتح المقدسي

محمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو الفتح المقدسي من اهل دمشق
 قدم بغداد سنة احدى وثمانين ومئتين وسكنها الى حين وفاته
 وتفقده علي ابو الفتح ابن المتي وسمع الحديث من جماعة الشيوع في ذلك
 الوقت ثم انتقل الى مذهب الشافعي وصحب عبد العزيز بن خلف
 الخازن وكان يناول الكتب بين يديه في خزانة الشريف الزيدي في مدينة
 الجهة السلجوقية وبيع الكتب وترك الاستغناء ثم ولي اخر عمر خزانة
 الكتب بالمدرسة النظامية وصار له رسم ياخذ كل سنة من صدقات
 الخليفة وانثرت حاله وكان مدينا حسن الطريقة متوددا الى الناس
 توفي سنة ثلث وثلثين وست مائة ودفن بباب حرب وقد بلغ السبعين
محمد بن يوسف الرضا البلنسي اورده له امية بن زياد الصلبي

الرفاه البلنسي

في الحديث قوله

واذ تثنيت حولي عضون معاطف تاطر من جلي بروق سواج
 وارعي ثريا كل قرط جفوة لقلبي واما ذره لسديعي
 واششده بعصر الفضلاء في السمعة
 وناحلة صفرا لم تدر ما الهوي فتبكي لهجر اول طول بعا
 حكيي حولا واصفرا واخرقة وفيض موج وانصال سهاد

فزا ذلك وقال

الفخر الكنجي

وصفرا لم تدر الهوي غير انها رشت يافانث بعد الوجها
حكنتي حولا واصفرا زوا حرة وخفقا وسقا واصطبارا واداما
محمد بن يوسف بن محمد بن الفخر الكنجي نزيل دمشق عني بالحديث
وسمع ورجل وحصل بان اماما محدثا لكنه كان عميل الى الرافض جمع
كتبا في التشيع وداخل النار فانذب له من تار في سنة بقدر جنبه
بالجابع في سنة ثمان وخمسين وست مائة وله شعر يدل على تشيعه
وهو

و بان علي ارمذ العين بنغي دواء فلما لم يحسن مئذوا يا
سفاه رسول الله منه بفعلة فيورك مرقيا وبورك راقيا
وقال ساعطي الراية اليوم فارسا كميننا عا في الحزوب نجائيا
نحت الاله والاله بحبه يوم يفتح الله الحصون كما هبنا
فخصن بهادون البرية لها عليا ونماه الوصي المراجيا

بن يوسف

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن شدي الحافظ البوبكر
الغزالي الازدي المهلبي سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنف
وانفق على المشايخ وظهرت فضايله روي عن علي بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الاستاذ الحلبي ومحمد بن عمار الحزاني وخرج مجمل لنفسه عمل تراجم
سبعون وعه وهو سمع متمكن روي عنه الدواداري وغيره وجاهر بمكة
وبها مات سنة ثلث وستين وست مائة في شوال ولبس الخرقة من
جده ابي موسى سنة اثنين وست مائة ومن الامين عبد اللطيف النري ولقبهم
عن الشيخ عبد القادر وسمع سنة ثمان وبعدها بالاندلس ومن الفخر الفارسي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بمصر وقد تعلم فيه فكان يدلى الاجازة وحكى ابو محمد الدلاصي عنه
 انه عَصَّ من عائشة رضي الله عنها وقال الحافظ البغدادي ما
 نقصنا عليه الا انه كان يتعلم في عائشة وقال العفيف بن المطيري
 انه يصاحب الزيدية ويدخلهم وقد سوغ لخطابه الحرم واكثر كتبه بايدي
 الزيدية وان ينشي الخطبة ببلاغة وفضاحة وله مصنفات كثيرة
 وله من كتب كبرى فتح ذكر فيه المذاهب ومحجها وادلتها روى عنه
 امير المؤمنين عبد الصمد والعفيف بن مزروع والرضي محمد بن خليل
 قال في الشيخ شمس الدين رايث له قصيدة طويلة تدك على الشيخ
 ورايث له مناقب الصديق مجلد وكالعت مجمة بخطه وفيه عجائب
 وتوازيح وتوفي سنة ثلث وستين وست مائة

السلطان بن الاحمر

محمد بن يوسف بن نصر السلطان ابو عبد الله بن الاحمر الاجروني
 صاحب الاندلس يولي سنة تسع وعشرين بارخونه وهي بليدة
 بالقرب من قرطبة كان سعيدها مديرا حاز ما يطلها نجا عاذا دين
 وعفاف هزمها بن هود ثلث مرات ولم تكسر له راية قط وجاه الاذونات
 وصا صر جبان عامين واخذها بالصلح وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين
 واربعين فدامت عشرين سنة فعمرت البلاد حتى توفي في شهر رجب
 سنة اثنين وستين وست مائة وتملك بعده ابنه محمد

محمد بن يوسف بن مسعود بن زكريا الاديب البارع شهاب الدين ابو عبد الله
 الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ولد بالموصل سنة ثلث وتسعين
 واشتغل بالادب ومدح الملوك والاعيان وكان خطيبا معاصرا للمعتمد بالله
 وكما اعطاه الملك الاشرف شيئا فمربيه فطرد الى حلب فذبح العزيز فاحس

شهاب الدين التلعفري

اليوم وقد رآه رؤيًّا فلما معه ذلك المسلك فنودي في طبلي من
قام مع الشهاب التلعفري قطعنا يد فضاءت عليه الأرض فإني إلى
دمشق ولم ينزل لي سجدي ويقامرحي بقي في النون ثم في الآخر نادى
صاحب عمارة توفي سنة خمس وسبعين وست مائة انشدني لفظه
المقاضي شهاب الدين أحمد بن غانم ورشيد الدين يوسف بن طه البليان
كلامها قال انشدنا المذكور من لفظه لنفسه سجاء وفيها نورايات
حسنة

جريت عمراء الكيت إلى السقرا مقبر الهوي حنا و اعرضت عن قرا
ولم اخل بالخال اعمال كاسها وانبتت في قاروخ ما سرتي سطرأ
واصرت ما بين الميادين سايلا فلم ارا الا ان اقباله نهرأ
ولا سيما والروض من حوله له بساط وقدمد النسيم له نشرا
فله ايام تولت بجاني يزيد فقل كانت بهيئتها الغمرا
وما كان مقصودي يزيد وبرد ولكن قصدي كان ان انظر الزمرا
وانشدني من لفظه شهاب الدين أحمد بن غانم بالسنة المذكورة
واذا الثلثة اسرفت وشمعت من نفس الجمي ارجا كنش عبيد
سل لفضيها المنصوب ارجحها المرفوع عن ذبا الصبا الجور
نقلت من خط الفاضل على الوداعي له

ولقد وقفت على الثلثة سايلا عما اشار به في سببا
فروث احاديث الجمي عن عامر و حديث روض السمع عن انايت
وقال التلعفري ايضا
الطرف في الدجاسم خيال وطرفي ساهرا هذا حياك

سَقَتْ اِيَامَنَا بَارَاكَ جَزْوِي وَهَاتِيكَ الرِّبَابِيَّةَ ثَقَا لُ
 مَنَارِلُ لِلصَّبِيِّ مَا زَالَ شَيْمِلِي لَهْ فِيهَا مَنَ الْهَوِي النَّصَا لُ
 دَمُوعِي بَعْدَهَا دَالِكُ وَمِيَّتْ عَلِي خَزِي لَهَا مِيَّتْ وَدَا لُ

وقال ايضاً

خَامِ ارْفَا فِي مَوَالٍ وَتَغْفُلُ وَالْاَمْرُ الْمَرْكُ مِنْ حِفَاكَ وَتَهْزُكُ
 يَا مُصْرَمًا فِي مَجْمِي يَصُدُ وَرِهْ حَرَقًا بِكَ اَلْهَرُ يَذِيلُ يَذِيلُ
 الْيَقْلِبُ دَاكُ عَلَيْكَ اَنْتَ فِي الدَّجَا مَنُ السَّمَا لَ اَنَّهُ لَكَ مَنَزَلُ
 قَمِيْسُ لَكَ خَدَاكَ قَدَا صَبِيْبُ بَعَارِضُ مَا بَالُ صَدْعَكَ رَاغٌ وَهَوَلُ
 قَسَمًا حَاجِيكَ الَّذِي لَمْ يَنْعَقِدْ اِلَّا اَرَا اَنَا السَّبِيَّ وَهَوْنُ حَمَلُ
 وَمَا بَعْرُكَ مِنْ سِلَافَةٍ رَيْبَةٍ عَذِيْبَةٍ قَبِيْلِي الرِّجْوَالُ السَّلُ
 لَوْ لَا مَقِيْلُكَ الْمُنْظَمُ عَقْدَةٌ مَا بَاتَ مِنْ بَهْوَالِكَ وَهَوْنُ مَقِيْلُ
 حَزْبِي وَحَسْبُكَ اَنْ لَخَا مِنْ لَابِنِي وَخَوْتُ لَهْجِي حَمَلُ وَمَقِيْلُ
 لَوْ كُنْتُ فِي شَرْحِ الْمَجْنِبَةِ عَاذًا يَا ظَالِمِي مَا كُنْتُ عَنِّي نَعْدُكَ
 وَاَمَّا مَجِيْتُ اَنْ دَمْعِي مَحْرَبٌ عَن سِرِّ مَا خَفِيْهِ وَهَوْنُ الْمَهْلُ
 اَضْحِي وَيَا لَكَ مِنْ عَنَاةٍ لَهَا تَكَا سِرُّ الْهَوِي وَعَلَيْهِ اَصْحِي لَسِيْلُ
 يَا امْرِي بَسَلُو لِي خَزِي اِنْ السَّلُو كَمَا لَقَوْلُ لَا جَمَلُ
 لَكِنْ يَجْزُ خُلَاصُ قَلْبِ مِيْتَمِ تَرْكَنُهُ اِيْدِي الْهَمْرُ وَهَوْنُ مَبْلَبُ
 هِيَهَاتُ كَلَّا لَا خَاةَ لِمَنْ غَدَا مِنْ جَسْمِهِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مَقِيْلُ

وانشد قبل موته وهو آخر شعره رحمه الله تعالى

اِذَا مَا بَاتَ مِنْ تَرْبِ فَرَاغِي وَبَيْتُ مَجَاوِرِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ
 فَتَوْنِي اَصْحَابِي وَهَوْنُ لَكَ الْبَشْرِي قَدَمْتُ عَلِي كَرِيْمِ

وقال أيضاً من إبيات

طيفت غنيت به عن شيم بارقة وعن تلقى صبا مسكية النفس
أراحي من مواعيد من خرفة اجريت منهن أمان على بئس
فبت في نعمة الليل أربعة ممعاً بالملي والنخري واللحس
أردد الطرف في خدة نضارته وقتت على مستونها ومقنيس
خدة مبي قلت ان الوردي يشهد قال الجمال تأمل ذا ويدا وقس

وقال أيضاً

لم انس ليلة زرتها في عقلة من كايح ومراتب وخسود
فضممت منها غصن بان الهيف من رنج من بانة مقدود
ولثمت نخرا وواحياتي وجلت ان قلت مثل اللولو المنضود
فشكرت ضمت ظرائف واما ور وسكوت نطق حنائق وعقود

وقال أيضاً

في نخري والقوام والذن الفغني عن روي الخرب بل عن بانة الوادي
سبحان مطلع بدر التمس على غصن رطب من الاغصان مينا
سكوت من نسوة في نقلت صحا منها وازاد ضلال وجه الهادي
ما ضربني ما افا سي فيه من سقم ومن ضي لوعدا من بعض غوادكي

وقال أيضاً

بانقي الخذة الذي لم يزل فيه اجتماع وعرة وبياض
لك وعتر مستقبك حال قرا دونه سيف نقلت الما ضي

وقال أيضاً

ان كان يرضيكم ما زانقي كذا رهن الصباية والغرام فخبذا

سهل بكم هذا السقام وهزيت في جكم ما النقيع من الأذي
يا عاذ لي ما العذل صرية لأرب لفتي عليه غدا الهوى سخرذا
لي لألك القلب المشوق وادعني لأد معننا الجاري في نضغي إذا
في شادن لا يقص الله الذي ابلى به من سره لي ما أخذ
ليلي لكون الشعر ضحي السنخوطي لين المقدمسكي الشدا
لوقابل القمر المنير وقيل له هناك أم هذا الهلال لقلت ذأ
يا من له خذ غدا منزهها يا قوته عن ان يكون زمردا

وقال أيضا

أي دمع من الجفون لباله اذا ننه مع النسيم ربا له
حملته الرياح اسرار عرف اودعها السحاب الهط له
يا خليلي وللليل حقوق واجبات الاجوال في كل حا له
كل عقيق الحمي وقل اذ تراه خالبا من طبأيم الحنا له
اين تلك المراسف العسليةث وتلك المعاطف المعنا له
وليل قضيتها كلال بغزال تغار منه الغزا له
يا بلي الاحافظ والريق والالفاظ كل مدامة سلسا له
من نبي التترك كلما جذب العوس رايتاني بزجر بدرها له
يقطخ الوهم حين بري ولا يدري يداه ام عينه النبا له
قلت لما لوي ديون وصالي وهو مثير وقادرا لا محبا له
بيتنا الشرح قال سرني فخذني من صفاتي كل دعوى له
وشهودي من حال خزي وقدي وشهود معروفه بالعدا له
انا وكلت مغلي في دم الخلق فقالت قبلت هذي الوكا له

وفيه يقول — شهاب الدين بن العزازي رحمه

ما يقول المهاجرون في سب سوا راح الجهل ناقص المقدار

شان تأعفراً فاصحح به الأم ارض نعم واجتد دا

ذو نجياً في غاية الفجلم يرخ عليه الحياة فضل عفا

فلكم جاء لآباً لوب عاب ولكم راح ساحا لوب عا

بين مهي مهانة وسا وتم قاني قياة وقسا

هذا علي ان العزازي مدحه موحجة مليحة ولكن هذه العادة جارية بين

اهل كل عصر وفي ترجمة علي بن عثمان السليماني له قصيدة ذكرتها

هناك وهي التي اولها

هذا العذول عليكم مالي ولأنا قدر صيت نرا العزام وذا الولة

واما الموشحة التي للعزازي يدع الثلث عفرني فني قوله

بات طرني تشكي الأرقا • وتوالت ادنعي لا ترقي

ليت اياي بيانات اللوي

غفلت عنها ليات النوي

عاذ لاي باعلاقي والهوي

كيف سلواني وقلبي والجوي

اقسماني الحب لن نغزقا • وجفوني اقسمت لا تلقي

ولقد هممت بذي قد نصر

قامت البانة منه نهصر

ذي رضاب بارد الظلم خضر

في فوادي منه نار تستعبر

رشاقلي به قد علقاً • جل من صور من علق
 سأل في سالفه المسألة فتم
 وشذ المسك اي ان يكتم
 حور صح عنده السقم
 منذ تبدى وتبني وابتسم
 خلته بدرأ على مخضن نقي • باسماعن انفس الدر نقي
 ساد بالدل و فرط الحفر
 سائح الطبات الحفر
 مثلها فان في التلعفري
 قالة الشعرة توشي الخبير
 ارحي خصلها خلقاً • بسبحي التفسير وحيز الخلق
 شاعر فاق فحول الشعرا
 بقواف مثل اطراف الكوكبي
 باسمات بحلي منها الوركي
 لغرا تبسم او زهراً يبركي
 كلما لام سنا فاشرفاً • سجد الخرب لفضل الشرف
 شمة اصغر من الراج الثول
 هممة اوقت على العليا طول
 بنعد حرت على النجم الذبول
 دوحه طابت فروعا واصول
 صح جود في ذراها ورقاً • وكسافا يا غاب الورق

ابن المظني على عهد الرمن
كرا محضاً وفضلاً ومن
جال الخادم من غير ممن
جالب الوشي لصنعا اليمن
فاستمعنا زادك الله بقا . مذحة لم يحكها ابن يعقوب
فاجابة شهاب الدين المتعقري عن ذلك بقوله وهو في غير الروي
لكنه من مآذبه

كيت بروي ما يقبلني من ظا . غير يرق لا يج من اضم

ان يتدي لك بان الاجرع

وايلاات النقامن لخلع

يا خلبلي قف على الدار عي

وتامل كم يعامن مصرعي

واخرزوا بجز فاحدا والمدي . كم اراقن في رماها من دم

حظ قلبي في الغرام الوله

فعدولي في الهوي مالي وله

حي الليل فما اطوله

لم يرزل آخرف اوله

في هوي الهيف حصول اللي . ربقه كم قد سقي من الم

سابلع عن احمد فا حوي

من جلال هي للداء دوا

ماسواه وهو اصاح سوا

ناشر من كل فتر ما انطوي
 كثر آداب وفضل قد طمي . فاحش من اديه الملتطم
 العزازي الشهاب الثاقب
 شكره فوض علينا واجيب
 فهو اذ يتلوه نعم الصاحب
 همه في كل فن صايب
 جليل في حكيمة الفضل كما . جال في يوم الوغي سهم كي
 شاعر ابدع في اشعاره
 وسعي انكرت قولي باه
 لوجري مهيار في مهناه
 والخوازجي في آثاله

شمس الدين الجزري

قلت عوفا وار جانا من انما . ذا المر القيس اليه ينتمي
محمد بن يوسف سيف شمس الدين الجزري الخطيب كان عالما بالاصول
 وصنف فيه ولا شرح لطيف على الغيبة ابن مالك واستغل على شمس الدين
 الاصطهاني شانه المصولة في العقلية ودرسه الشريعة وبالجزية
 بمصر وانفع الناس به وكان حسن الصورة كره الاخلاق تولى الخطابة
 بجامع ابن طولون وبالقلعة الشاذلي من لفظه الشيخ اثير الدين
 شمس الدين الجزري

كل عن احاديث اسواني اذا خطرت رسل النسيم فقدا ودعها معا
 واستوضح البارق الجدي عن نفسي بعد النوي فسحكيه افا معا
 فاستحك من طبر غرض البان بشجوي اخفيته فبمليته اذا سمعا

ومذمرتنا النوي والله ما هداأت ائمان قلبي وطرفي قط ما محمدا

وليس بمسك من بعد النوي رمقي الا امان قلبي ان خود معا

امين الدين بن الباقعي **محمد بن يوسف** بن محمد الشافعي امين الدين بن الربيع بن محمد الدين

القباضي الانصاري الدمشقي الكاتب يدبوان الجبش كان يبلغ الصورة لطيف الشمائل عاقلاً عاش ستاً وعشرين سنة وتوفي سنة أربع وثمانين

وست مائة رثاه الشيخ نجم الدين القفزي الخوي بقصيدة اولها

اسدي يا حمام قلباً عميداً لدروس الفراق اسي معيداً

محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن

ابن الدين الغزالي

يدرس الشيخ اليرام العالم المرثني بهاء الدين ابو الفضل بن طاهر الحاج ابن البرزالي الاشعبي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان وثلاث مائة

والد على جماعة منهم السخاوي وابن الصلاح وكرمه وعميق السلمي والمخلص ابن هلال والناج ابن علي جعفر ومحسن الجوري والمرثي ابن شقير ثم توفي في والده

شاباً وظفته ولبه خمسة اعوام فرتب في حجة الامام علم الدين القاسم ابن احمد اللورقي وقرأ عليه القرآن وشيئا من النحو وكتبه الخط المنسوب

وبرغ فيه ونج جملة من الكتب واجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام وقرأ عليه ولده الحافظ ابو محمد القاسم شيئا كثيراً منها الكتب الستة

بالاجازات وحدث بدمشق ومصر والحجاز وبرغ في كتابة الشروط وكتب الحكم للقضاء ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوي والتعميد

وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة

محمد بن يوسف محيي الدين المقدي المصري الخوي توفي

سنة ثلث وسبع مائة



الذهبي المازني

محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي طاهر الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة اربع وعشرين وست مائة واجاز له ابو محمد ابن الربيع وجماعة وسمع من ابن المسلم المازني واهي ضرير بن عاكب وابن الزبيدي وابن الليطايين وابن مكرم والزكي البرزالي وعدة وخرجه له مشيخة وذيّل عليها الشيخ شمس الدين وكان مكثراً وسمع السنن الكبير للبيهقي سنة اثنى عشر وثلثين على المنبري وكان شيخاً عامياً سقط من السلم فمات لوقته في رمضان سنة اربع وسبع مائة وتفرّد بأشياء

ابن المهتار

محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار المصري العدل الجليل ناصب الدين ابو عبد الله بن الشيخ مجد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن الصلاح والمرحومي ابن شعيرة ومكي ابن علان وجماعة واجاز له طاهر بن نعم وابن المقيرد وتفرّد باجرائه وكان نقب قاضي القضاة امام الدين القزويني مولد سنة سبع وثلثين وست مائة وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبع مائة

ابن سعد الملك جمال الدين

محمد بن يوسف بن خنجر جمال الدين المغربي بابن سعد الملك الاسواني المولد والدارا البطنيدي المحدث قال الفاضل كمال الدين جعفر الادفوي كان فقيهاً حفظ الوجيز فاضلاً اديباً ربياً ورزق عشرة اولاد وسماههم باسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم وكان نجماً مقدماً عيوراً وله في ذلك حكايات توفي باسوان بعد الستين وست مائة وقفت له على مقامه كتبها لبعض الامراء يصف فيها الجوارح والحيل منها في مدح الامير الممدوح قوله من اضحى بعمه سوارح واستجدت رياسته القلوب والجوارح واصبح لبها المجد مقراً ولخرابب البناء والسودر مستقراً ومنها انه خرج يوماً مع انا من قد وصلوا ابراهيم

بنايس كل منهم بهنزل للاكرومه وياوي الي شرف اومه على جبل سومه
 متفقته مقومه ما بين حوز ادم اذكي من فارسه وانهم اذا زاع عن
 سنان او انعطفت لعنان ظننته عدم موصله او انفصل عن مفاصله
 واشقر كالطراف عمل الاطراف ينهت كرم له سالفه ريم كانما خلق من
 عقيق او تردي بردا من شقيق ان اوردته الطراد اودرك المراد
 وكمت كالطود ذي وظيف كذراع العود بلطم الارض بزبر ويزل من
 السماء بخبر وهلاج اشهب ان زجرته الهب اديمه روضه بهار ينظر
 من ليل في نهار ينابك انسياب اليم ويمر مرور الخيم لا ينبت النائم
 اذا عبره ولا يحرك الهوي في مسربه اخفي وطا من المطيب واواظها
 من مهاد الصيف قال فلم يزل بنا المسير وكل منافي طاعه صاجه
 اسير الى ان صدقنا واديا فمما قطعنا منه عرضا حتى اتينا رضا كانما
 فرس قرانها بزبرجد وصيغت النوارها من لجن وعسجد قد وقرت فيها
 السحاب دموعها واحسنت في معانها جمعها نسيمها سقيم وماؤها
 مقيم فني تهدي للناسق انفس المعشوق للعاشق ومن كان في وصف
 كلب ذو خطم مخطوف ومخلب كمدوخ معظوف غايب الخصر حاضر
 النصر له طاعة التهذيب واخلاص ريب وتلفت مريب وحقاقه
 تدرب له من الطرف اوراكه ومن الطرف ادراكه ومن الاسد صلته
 وعراكه اذا طلب فهو منون واذا انطوى فهو نون

العلامة ابو الورد ابو جاز

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن جبران الشيخ الامام الحافظ العلامة
 فريده العصري وشيخ الزمان وامام الخلفه ائمة الدين ابو جبران البغدادية في قرأ
 القرآن بالروايات وسمع الحديث مخزونه الاندلس وبلاد افرقيبه ونحو الاكاديمية

وديار مصر والمجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد
 وطلب وحصل وكتب وقتئذ ولم ار في اشياخي اكثر اشغافا لامنة لا في
 لم ان لا يسمع او يشغل او يكتب ولم اره على غير ذلك وله اقبال على الطلبة
 الاذكياء وعندئذ تعظيم لم نظم ونثر وله الموشحات البديعة وهو ثبت
 فيما ينقله محرز لما يقوله عارف باللغة صابظا لالفاظها واما النحو والتصريف
 فهو امام الدنيا فيما لم يذكر معه في اقطار الارض غيره في العربية وله اليد
 الطوي في التفسير والحديث والشروط والفروع وترجم الناس وطبقاتهم
 وتواريخهم وقوادحهم خصوصا المغاربة وتقيدا سماعهم على ما يتلفظون به من
 اماليه وترجم وترقب وتغني لانهم مجاوزو بلاد الفرج واسماهم قريته
 والقباهم كذلك كل ذلك قد جرد وقيد وحرر والشيخ شمس الدين الذهبي
 له سوالات سألها عنها فيما يتعلق بالمغاربة واجاب عنها وله التصانيف
 التي سارت وطارت وانتشرت وما اشرفت وقريته ودرية ونسخت
 وما نسخت اجملت كتب الافدين والهب المقمين بمصر والقاديين
 وقرأ الناس طيبه وصاروا ائمة واشياخا في حياته وهو جسر الناس على
 مصنفات الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله ورغبته في قراتها وشرح
 لم غامضا وواضحا ثم نجحها وفتح لم مقفلا وكان يقول عن مقدمته ابن
 الحاجب رحمه الله تعالى نحو الفقهاء والنرم ان لا يفري احدا الا ان كان
 اوفي التسهيل لابن مالك اوفي تصانيفه ولما قدم البلاد لازم الشيخ بها الدين
 ابن الخاس رحمه الله كثيرا واخذ عنه كتب الادب وهو شيخ حسن العت
 مليح الوجه ظاهر اللون مشربا بجمرة من نور الشبه كبير الحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثة عبارته فضيحة لغة الابرار يعقد القاف قريبا من

سبويه

شبكة

الالوكة

الكاف على انه ينطق بها في القرآن فصحةً وسمحةً يقول ما في هذه البلاد
من بعد حرف الكاف . وكان له خصوصية بالامير سيف الدين عزون
الدوادار الناصر نائب السلطان بالملك الاسلاميه ينسب طمعة وببيت
عنه ولما توفيت ابنته نضار طلع الى السلطان الملك الناصر وسال منه
ان يرفقها في بيتها داخل القاهرة فاذن له في ذلك وسياتي ذكرها ان شاء الله
وكان اول ما يري راي الظاهرية ثم انه تمذهب للكافي رضي الله عنه وتولى
تدريس التفسير بالعمدة المنصوريه والافرة بالجامع الاقمر . وقرات
عليه الاستعارة البسته والمقامات الحريرية وحضرها جماعة بمنزلة قبل الديار
المصرية وسموها بقرآني طيد وكان بينه نسخة صحيحة يؤتى بها ويبدأ جماعة
قريب من اثني عشر نسخة واحد بهن بخط الحريري ووقع منه ومن
الجماعة في ما نشأه القراءة فوايد ومباحث عديدة وقال لم ارجع
ابن قيقون الجيد اوضح من قرآنك ولما وصلت الى المقامة التي اورد الحريري
فيها الاطامع قال ما اعرف مفهوم الاحجية المصطلح عليها بين اهل الادب
فاخذت في اتيهاج ذلك وضرب الامثلة له فقال لا تشعبت معي فاني اصب
مع نفسي في معرفة ذلك كثيرا وما افاد ولا ظهر لي وهذا في غاية الانصاف
منه والعدالة اعترافه لي في ذلك الجمع وهم يسمون كلامه بمثل ذلك
وقرات عليه ايضا سقط الزند لابي العلاء وقرات عليه
بعض المحاسن لابن تمام الطائي ومقصود ابن خريز وغير ذلك وسمعت
من لفظه كتاب تلخيص الجارات بلطيف الاشارات في القرات السبع لابي بله
وسمعت عليه كتاب الفصح لتغلب بقراءة القاضي شهاب الدين ابن
فضل الله بالقاهرة وسمعت من لفظه خطبه كتابه السمي يارتشاف

الصدرب من لسان العذب وانثقيش ديوانه وكتبه وسمعت منه
وسمعت من لفظه ما اخبرته من كلامه مجاني الهصر وعين ذلك
انشدي من لفظه لنفسه

سبق اللمع بالمسير المطايا اذ نوي من اخب عني نقله
واجاد السطور في صفحة الخذ ولم لا يجيد وهو ابن مقله

وانشدي ايضا في صفات الحروف

انا قفا والمستطيل اغن كلما اشتد صارت النفس حرة
الهمس القول وهو مجهز سبي واذا ما انخفضت اظهر تلوه
فتح الوصل ثم اطلق ليجر البصير والقلب قلقل تجبوه
لان دهرنا ثم اغنذي ذا الحراف ونسا السرمد نكرت نحو

وانشدي ايضا لنفسه

يقول يا العذول ولم اطعه تل قد بدت الحيت حيه
تخيل انها شانت جيبى وعنديك التاريزن وطيه

وانشدي ايضا لنفسه

شوقي لذاك الحيا الزاهر الزاهي شوق شديد وجمي الواهر الواهي
اسهرت طرفي ودمعت الفؤاد هوي فالطرف والقلب من الباهر الباهي
نبتت قلبي وتنتي لان بوج بما يلقاه واشوقه الناهب الناهي
بهرت كل مليم بالبقاء فيما في النهرين شبه الباهر الباهي
لجيت بالحب كما ان هوب بعن كل شي فوج الراجح الالهي

وانشدي ايضا لنفسه

لاص جيبى عارض قد بدا يا حسنه من عارض رايعز

(

سنة

وظن قوم ان قلبي سلا والاصل لا يعتد بالعارض

وانشدني ايضا لتفتحه موحدا

ان كان ليل داج . وخطنا الاصباح . فنورها الوهاج . يخفي عن المصباح .
سلافة تبتذ . كالكوكب الازهر . مزاجها شهيد . وعرفها عنبر

يا حيد الورد . منها وان اسكر

قلبي بها قد هاج . فماتراني صباح . عن ذلك المنهاج . وعن هوى الاصباح .
ولي شال هيف . قد ج في تجدي . بد زفلا تخسف . منه سنا الحدة

بلحظه المرفقة . تطوع على الاسر

كطوق الحجاج . في النار والسفاح . فماترني من نابع . من لحظه السفاح .
علل بالمشك . قلبي شال حور . منعم المسك . ذي بسيم اعطر

ربانة كالمسك . وريقة كوثر

عصن على رجراج . طاعتها الارواح . فحيد الارجاج . ان هبت الارواح .
مهلا بالقام . على الحيات . مان له عاصم . من لحظه القنار

وهجر الدايبر . قد طال بالهمان

فدعه اسواج . وسره قد لاج . لكنه ما عاج . ولا اطاع اللاج .
يارب ذي نهان . يغد في الراع . وفي هوي الغزلان . داعت بالراج

وقلت لا تلوان . عن ذلك بالاجي

سبح الوجه والناج . هي شينة الافراج . فاضرب ياراج . ممصاك زوج اقداج .
وانشدني من لفظه ايضا المنفسه يعارض بنمر الدين محمد بن العفيف

التمساني

عاذلي في الاصيف الانس . لو اذ كان قد عذرا

رشاء قدزانه الخوز. غصن من فوقه مقر
 مقر من تحته السعد. نخر في فيه ام درر
 جال بين الدر واللحس. خمره من فاقها سكر
 رجة بالدردف ام كل. ربة بالتغزام عدل
 ورة بالحدام مجلد. كحل بالعزام كحل
 بالهامن اعين نخر. جلبت لناظري سهدا
 مذناكي عن مقلي سني ما الاذيقا لذة الوسن
 بالما القاه من يحي. عجا اضان في بد ابي
 بغوا دي جود القيس. وبعيني الماء منبج
 قد اتاني الله بالفرج. اذ ذناحي ابو الفرج
 من قد طي في المهج. كيف لا تحسني من الوهج
 غير لو صابت نفسي. ظنة من حرم سركا
 نصب العنبر يشركا. فانثني والقلب قديما
 قوا احمي له فلحكا. قال لي يوما وقد ضحكا
 انت جيت من ارض اندلس. نحو مصر تحسق العمرا
 والموشحة التي شمر الدين محمد التلساني في هذا الوزن هي
 قمر بجلاو ذبي الغلس. بهر الالبهار مذ طهر
 آمن من شبه الكلف. ذبت في حبه بالكلف
 لم يزل يسعي الي تلي. بركاب الدر والصلف
 آه لولا اعين الحررب. نلت منه الوصل مقتدرا
 يا امير اجار مذ وليا. كيف لا تزل لمن تلي

فتخبر منك قد جليا . قد صلا طعما وقد جليا
 وبما اوتيت من كيس . جرفا بقيت مصطبعا
 بذرت في المجالس . ولهذا لقنو سني
 قد سبنا لفة الوين . نجيا باهر حسن
 هو خشي وهو مفتر شي . فاروعن اعجوبتي خبرا
 انك خذ يا ابا الفرج . زين بالتوريد والضرع
 وحديث عاطر الارج . كم سينا قلبا بلا حرج
 لوراك العنن لم يميس . اورا ان البدر لا يستبرا
 يا مديبا نجي كمدنا . فت في الحسن البخور مدا
 يا كحيل كحلة اعمدنا . عجا ان ثري التمدنا
 ويسم الناظر من كسي . جفك السحرا فانكسرا
 وتوجه الشيخ ابي المدين ابو حيان يوما الى ابي الشيخ صدر الدين ابن الزكي
 فلم يجد في منزله فكتب بالخير على ما كان المصدرين حضر ابو حيان وكانت
 الكتابة على مصراع الباب فلما حضر الشيخ صدر الدين ورأى اسم الشيخ
 كتب اليه

قالوا ابو حيان عزمدا فع ملك النجاه فقلت بلا اراج
 اسم الملوك على التورود وانني ناهدت كنيته على المصراع
 وفيه يقول القاضي محي الدين عبيد الله بن عبيد الظاهر وقد سمعه
 يتكلم في مسألة اصولية نقلت ذلك من خط محي الدين وانشدنيها
 ابي المدين من لفظه
 قد قيل لما ان سمعت مباحثها في الذاب قد رفا اجل مفيد

هذا ابو حيان

4

شبكة

الألوكة

فخاليت وابدت من الاحسان جميلاً وما باليت وصفت من هو القنّام
 يظنه الناظر سماً والسراب بحسبه الظان ماء يا ابن الكرام وانك لخير
 من نعيم امع الروض النضير برعي الهشيم اما غنك فواضلك وبقابلك
 ومعارفك وعوارفك عن نعية من امانه وتربه من بهاء لقد تجلج المعارف
 من نور صحنك وتازجت الأكوام من ربح نخالك ولأت اعرف بمن
 تقصد للذراية وانقذ من تعتمد عليه في الرواية لكنك اردت ان تكون
 من مطارفك وتفضل ببالك ومارفك وتجلو الخامل في منصفه البناءه
 وتحنن من لكن البهائه فتسئله ذكراً وتعلي له قدراً ولم يمكنه الا
 اسأفك فيما طلبت واجابتك فيما اليد نبت فان اما لك لا بعضي والمنفصل
 الحين لا يقضي وقد اجرش كذا يدك الله جميع ما روي عن
 ابي شيخي بحرين الاندلس ويلاذ في رقيه وديار مصر والحجاز وغير ذلك من بلاد
 وسماج ومناولة واجارة ومشافهة وكاتبه ووجاه وجميع ما اخرجت الازالة
 بالسام والعراق وغير ذلك وجميع ما صنفته وأحصرتة ومجته واتشاته
 نثراً ونظماً وجميع ما سألته هذا الاستدعاء من مروياتي الكافي
 العزيز قرأت بقراآت السبعة على جماعة من اعلام الشيخ المسند المعمر في الدين
 ابو الظاهر اسمعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المصري ابن الملقح آخر من روي
 القرآن بالتلوة عن جلال الجوزي والكتب السنه والموطأ ومسنده
 عميد ومسنده الدارجي ومسنده الشافعي ومسنده الطبراني والمجمع الكبير
 للطبراني والمجمع الصغير له وسنن لانا قطني وغير ذلك واما الاجزاء
 فكثيرة جداً ومن كتب النور والآداب فاروي بالقرآن كما بسبويه
 والابن خلدون والحلمة والمفصل وجمال الزجاني وغير ذلك ولا شمار السنه

والحامد . وديوان جيب . وديوان المتنبى . وديوان المعزى . واما
 شيوخنا الذين روينا عنهم بالسماع او القراءة فممن كثير واذكر الان جملة من
 عواهم فممن القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن ابي الاحوص المقرئ .
 والمقرئ ابو جعفر محمد بن حمد بن احمد بن بشير الانصاري . واهي بن عبد الله
 ابن محمد بن عبد الملك بن درباس . وابوبكر بن عباس بن يحيى بن عبد الجواد
 الغفاري . وصفي الدين الحسين بن علي المنصور طابوا الخرزجي . وابوالحسين محمد
 ابن يحيى بن عبد الرحمن بن زهير الاسعري . ووجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن
 احمد الازدي بن ابراهيم . وقطب الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن القلانبي .
 ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي اللغوي . وخبث الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن الموتوي الهذلي . ومحمد بن مكي بن علي القسيم بن حاتم الاصمعي
 الصفار . ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعدي الصفري بن الفارص . وزياد بن
 ابوبكر محمد بن اسمعيل بن عبيد الله بن الامام طي . ومحمد بن ابراهيم بن ترويح بن حجازيم
 المازني . ومحمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الداركي بن الخليلي . ومحمد بن
 عبد المنعم بن محمد بن يوسف الانصاري ابن الخيمي . ومحمد بن عبد الله بن محمد بن
 عمر العنسي عرف بابن التمر . وعبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز
 الطائي القريظي . وعبد الله بن نصر الله بن احمد بن سلمان بن فنيان بن كامل
 الخزجي . وعبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس العمي . وعبد الرحمن بن يوسف
 ابن يحيى بن يوسف بن خطيب المنزه . وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله
 المصري السكري . وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل
 الحارثي . وعبد العزيز بن عبد القادر بن اسمعيل الفيالي الصالح البكتاتي .
 وعبد المعطي بن عبد الكرم بن ابي المكارم بن النجاشي الخزرجي . وعلي بن صالح بن

ابي علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني البهنسي الهاور. وغازي بن علي بن الفضل بن
 عبد الوهاب الخلاوي. والفضل بن علي بن نعيم بن عبد الله بن الحسين بن
 رواد الخزرجي. ويوسف بن اسحق بن عبد بكر الطبري المكي. واليسر بن
 عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري. ومونس بنت السلطان للملك
 العادل ابي بكر بن ايوب بن شاذي. وشاميه بنت الحافظ ابي علي الحسن بن محمد بن
 محمد التيمي. وزينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي
 ومن كثرت عنهم من مشاهير الادباء ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن
 ابن علي بن الفرج المالقي بن المرسل. وابو الحسن حازم بن محمد بن حازم الانصاري
 القضاة. وابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن الهذلي التنطلي
 وابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالقي. وابو عبد الله محمد بن محمد بن
 جبير الجلياني العكي المالقي. وابو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الانصاري
 الجزار. وابو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن لو الوالقري. وابو حفص
 عمر بن محمد بن علي بن الحسن المصري الوراق. وابو المرح سلیمان بن علي بن
 عبد الله بن ثابت الكوفي التلمساني. وابو العباس احمد بن علي الفتيق نصر الله بن
 باتكين القاهري. وابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن الصنهاجي
 البوصيري. وابو العباس احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي
 ومن اخذت عنه من النخاه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسيني الابدي. وابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الهادي
 ابن الصايغ. وابو حفص احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير النقي. وابو حفص
 احمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري البلي. وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن محمد بن نصير الحلبي ابن الفارس. ومن لقب من الظاهرية

أبو العباس أحمد بن علي بن خالص النضاري الأشعبي الزاهد . وأبو الفضل
محمد بن محمد بن حمدون الفهري السنمري . وجملة الذين سمعت
منهم نحو من أربع مائة شخص وخمسين . وأنا الذي أجازوني في عالم كثير جدًا من
أهل عرناطه ومالقه وسبته وديار إفريقية وديار مصر والحجاز والعراق
والشام . وأما ما صنعت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم .
أخاف الأريب ما في القرآن من الخريب . كتاب الأسفار المختص من كتاب
الصفار شرطًا للكتاب بسبويه . كتاب التجر يد لأحكام بسبويه . كتاب
التذليل والتكميل في شرح التسهيل . كتاب التخييل المختص من شرح
التسهيل . كتاب التذكرة . كتاب المبدع في التصريف . كتاب
المؤفوره . كتاب التفريب . كتاب التدريب . كتاب غاية
الأحسان . كتاب النكت الحان . كتاب الشذائي مائة كذا . كتاب
العصلي في أحكام الفصل . كتاب اللجة . كتاب الشذرة . كتاب
الأرضاني الغريب بين الضاد والطاء . كتاب عقدا لالي . كتاب نكت
الامالي . كتاب النافع في قراءة نافع . الأثر في قراءة ابن كثير . المورد الغرني
قراءة ابن عمرو . الروض النابغ في قراءة عامر . الميزن الهايم في قراءة ابن عامر .
الدمع في قراءة حمزة . تعريب التائي في قراءة الكسائي . غاية المطلوب في قراءة
يعقوب . المطلوب في قراءة يعقوب قصيده . النير الجلي في قراءة زيد بن علي .
الوقحاح في إحصاء المنهاج . الأنوار الاجلي في اختصار الجلي . الحلال الحاليني في
اسانيد القرآن العالمة . كتاب الاعلام باركان الإسلام . نشر الزعفر
ونظم الزعفر . قطر الجلي في جواب اسئلة الذهبي . فهرست سمو عاتق
نوافذ السحر في دمايت الشعر . مخفة التدريس في كفاة الاندلس . الأبيات

عليه السلام في كتابه شرح الأصول

الوافيد في علم القافية جزء في الحديث مشيخة ابن سينا منصور كتاب
لادراك اللسان لا تراك كتاب الافعال في لسان التكا منطق الخرج في لسان
الغرس ومما لم يجل تصفيقه كتاب ملك المرشد في تحرير سايل
نهاية ابن شد كتاب منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك نهاية
الاغراب في علمي التصريف والاعراب رجز مجاني المصغر في آداب وتواريخ لاهل
العصر خلاصة النبهان في علمي البديع والبيان رجز نور العيش في لسان الجبش
المجنون في لسان النجوم قاله وكتبة ابوحيان محمد بن يوسف بن علي بن
يوسف بن جهان ومولدي بغرناطة في اخبارات شوال سنة اربع وخمسين
تمت وفي رحمة الله تعالى في اول سنة خمس وثمانين واربعمائة الف الفاه وصل
وقلت اناني ربياه

مات اثير الدين شيخ الوركي فاستعر الباروق واستعيما
ورق من حزن نسيم القبا واعتل في الاحار لما سري
وصادحات لا يكتفي نوحها رشة في السبح علي جوف را
يا عين جودي بالدموع التي بروي بها ما صمته من شري
والعري دما فاحطت في شانه قد اقتضى الكز ما جري
ماك امام كان في علمه بزي اماما والوركي من ورا
اسمي منادا للبي ففردا فضمة القبر علي ما ترك
با اسفا كان هدي ظاهر افعاد في تربته مضمرا
وكان جمع الفضل في عصره صح فلما ان قضى كسرا
وعرف الفضل به بزهة والان لما ان مضى نجرا
وكان ممنوعا من الصرف لا يطرف من وافته خطب عرا



لا افعل التفضيل ما بينه وبين من اعرفه في الوري
 لا بداعن نعتي ففعله ان له مصدرا
 لم يدغم في الحد الا وقد فك من الصبر وبق العري
 بكي له زيد وعمرو ومن امثلة النحو ومن قرا
 ما اعقد التسهيل من اعاد فكم له من عشرة يثرا
 وجسر الناس على حوضه اذ كان في النحر قد استبحرا
 من اعاد فطال تمهينه وحظها قد ربح القهقري
 شارك من قد ساد في فته وكم له فن يد استبانرا
 كابدني الآداب ان يعباو بدمعهم فيه بقايا الكري
 والنحو قد سار الردي نحو والصرف للتصريف قد غيرا
 واللغة الفصحى عدت بعهه يلغى الذي في ضبطها قرا
 تفسيره البحر المحيط الذي يهدي الي وارده الجوهر
 فوايد من فضله جهة عليه فيها نخذ الخنصر
 وان نيتا نقله حجة مثل ضياء الصبح ان اسفرا
 ورحلة في سنة المصطفى اصدق من سمع ان قرا
 له الاسانيد التي قد علمت فاستنقلت عنها سواي للذكري
 ساوي بها الاحفاذ اجدادهم فاجت ما صفة من طرا
 وشاعرا في نظره مقلعا كم حرر اللفظ وكم جثرا
 له معان لما خطها تستر ما يترجم في ثرا
 ما قد يد من ماص لا ير الردي مستقبلا من ربه بالقرى
 ما بات في ايض كفايه الا واضحي شديدا اخضرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

نصائح الحوز له راحة كم نجت في هلا سطر
 ان مات فالذكر له خالد يحيي به من قبل ان ينشأ
 جاد ثري وازا عث اذا مساه بالسفالة بكننا
 وخصه من بورجة تورده في حشره الكونرا

شمس الدين الخياط

محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الشاعر الخياط الدمشقي الحنفي
 تردد الى شمس الدين المصانغ وقرأ عليه وتردد كثيرا الى شيخنا الامام العلامة
 شهاب الدين محمود وكتب عنه كثيرا وان شئني عليه وبميل اليه ونظم قصيد
 جميلة مدح بها قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري فكتب عليها شهاب الدين
 محمود وقرظها واثنى عليها وكتب عليها ايضا فضلا بالعصر وانصقل نظمه
 وجاد وهو طويل النفر في النظم قادر عليه يدخل ديوانه في بيت بحارات
 ويسافر الى الديار المصرية ومدح اعيانها واصل بالامير سيف الدين الحايكي
 الدوادار وان بيت عنده ومدح السلطان الملك الناصر بابيات قراها
 عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني فرسم له برائت علي دمشق في يوم
 درهين وغالب ما ينظمه بقراءة علي واسمعه من لفظه سالته عن مولده
 فقال في رجب سنة ثلث وتسعين وست مائة بمسوق وانشدني
 من لفظه المفق

قصدت مصرا من ربا جلق ممة تجري بحرب
 فلم ارا الطرة حتى جرت دموع حنفي في المزيريب
 وانشدني من لفظه له
 تركت لقوم طلاب الغني كت الغنا وهو الطرب
 وعندني منزل هريرة وعندني من خلد ليس ذهب



وانشدني ايضاً لنفسه
ظفرت بالشام جبني وقد تمت مصر العناط ارق
والارض قد طالت فلا تبغدي بالعه يا مصر على العاشق
وانشدني من لفظه لنفسه

يا اهل مصر انتم للغلا كواكب الاحسان والفضل
لو لم تكونوا لي معوداً لما وافيتكم اضرب في الربك
وانشدني لنفسه ايضاً

كم تظهر الحسن البديع وتدعي وبياض كلك في النواظر ظلم
هل تصدق الدعوى لمن وجهه بالرقن كذب السواد الاعظم
وانشدني من لفظه لنفسه وقد اجاز قاضي القضاة نجم الدين زكي مصر
على قصيدة مدحها بها

لم يحزني القاضي علي قدر شعري يا جاني مضاعفة لايات
فلهذا عدتها صدقات من عطاياه لا من الصدقات

وانشدني ايضاً
حام تخفي بين هذا الوري حتى وقضاي عندم ميت
ابني بنوت السعد في طوق وليس يني بها بيت

وانشدني من لفظه ايضاً
وبلاءه من ظمي له ووجه شاماتها للجب يلا نفس
لو لم يكن في خد جنة لما اكتسى بالعارض السندسي
وانشدني لنفسه

يا كعبة الحسن التي رمت لها في كل قلب المهوي عمرات

قد تمّ ميقات الصدود وقصدنا لولم منك لوصلنا ميقات
وانشدني ايضاً

قد طال فكري في الغرض الذي من نفعه لست على طائيل

امرتني زوراً فصدت امرأ صاحب ديوان بلا حاصل

وانشدني له في الفلوس

يا ليت شعري ابي خير مني للمعتني من هذه الازمان

لعلم يكن عدم الدراهم قد بدا ما كان صار الفلوس بالميزان

وانشدني له في المشمش

جداً بشمس بروق لطر في منه حسن حديثه مشهور

قد بلاني بحبه وهو مثلي اصغر الجسم قلبه مكسور

وانشدني ايضاً

يا ايها الحجر الذي في ورك ربي لقلبي الحاجر المتعطر

اشكو اليك هوان شعري لم يقم لي رخصه بعلق شعري المشتمر

وانشدني ايضاً

بأن من بعد ادراعن مجتبي من حادث الايام ما اختسي

لدا قبل الصيف وما في يدي من درهم للتوب والمشمس

وانشدني ايضاً

كوزي جلق شي يدوب قلبي عليه

كالسبيل ولكن كيف السبيل اليه

وانشدني لها ما كتبت على باب

ممن الغان ما افترونا المغض لا ولا في اجماعنا ما يريب

كنتم السريين في زمان كاتم السري في بنه عزيب
وانشدني له ايضاً ما يكتب على باب

من ذا الذي ينكر فضلي وقد فرقت من الحسن بمعني غريب
عندي لمن تحذله دهره نصر من الله وفتح وتريب
وكان المولي جمال الدين ابن نباته اذا جاء الى دار السلطنة يقال له ملك الامراء
في القصر فحتاج ان يروح الى القصر الا بلق ماشياً فقال في ذلك
يا سابطي في وظيفتي عن كنه حديثي وعن معاشي
ما حال من لا يزال ينوي مسافة القصر وهو ما يرتب
فقال شمس الدين جواباً له

يا سابعراً مخطئ المعاني فيما يعاني من المعاش
انت شبيه الحمار عندي مركبه الجمل وهو ما يرتب

وانشدني لنفسه من لفظه
الاجندا وادي دمشق اذا سري نيم الصيا في روضه المتارح
فما بان فضل البان حين رايته مطلاً عليه من جمال البنفسج
وانشدني من لفظه لنفسه

لربوتنا وادحوي كل بجهه وعيش الموزي محلوله ويعتلاب
تروق لنا الانهار من تحت جنك فلا عجب انا نحوض ونلعب
وانشدني لنفسه من لفظه وقد خلع على ابن نباته في صداق كتيبه
ومسي بها في الليله

ما خلعه العقد على شاعرنا يوم الهنا الأشقاء وعنا
لايته فيها وقدمي له ذوا به تبدي عليه الجزنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقلت من هذا الذي سواد بين لوري سواد فقال انا
 نباته كان ابي فقلت ما انتك الله نبانا حسنا
 وانشدني من لفظه فيه ايضا ابياتا منها
 ما خلعة ابن نباته الا كمن العيا الرباض على الكيف المنز
 منها

واخض عنته بفضل ذواته هي في القلوب فيحة ولا عين
 فكانها ذنب كلب نأج تحت الدجاجة من فرط داء مزمن
 فله بجملها له كفن البلي ويكون غاية كل سوء يقيني
 حتى يقبل مستر في هجوم هذا العجز ابيك شتر مكفن
 ونظم الملوي جمال الدين ابن نباته ما يكتب على دواة فولاذ وهو
 معي الفضائل والتدي والبارية والسيف شمر محي واجد
 بالنقير ضرب في نزار ذاب والناشر ضرب في صدم بارد
 فانشدني شمر الدين لنفسه

قل للذي وصف الدواة وحسنها ما جئت عن لفظي محي زايد
 اخنت عينك في نزار ذاب ودحت نفسك بالحديد البارد
 ولما نظم جمال الدين ابن نباته قصيدة التائية الطنائة في العلامة كمال الدين
 ابن الزملاكي رحمه الله تعالى جعل غزلها المقدم على المدح في وصف الحجر اوها
 قصي وما قصيت منكم لبايات ميم عبت فيه الصبايات
 نظم شمر الدين قصيدة اخرى في وزنها ورويها ومدح الشيخ كمال الدين ايضا
 وجاء منها ما انشدني من لفظه
 ما شان مدحي لكم ذكر الدمام ولا اخنت جوامع لفظي وهي حانا



وَأَطْرُقَتْ عَجِي خَمَالَةٌ مَحْرًا وَلَا اكْتَسَفَتْ بِكَاسِ الرَّاحِ كَالسَّاتِ
عَنْ مَنظَرِ الرُّوضِ بِغَيْبِ الْقَرِينِ وَعَنْ قَصْرِ الرَّجَائِمِ بِتَغْيِبِ الْمُرَااتِ
عَشُوتُ مِنْهَا إِلَى نُورِ الْكَمَالِ وَلَمْ يَذَرِ عَلِيٌّ خَاطِرِي ذَرْبًا وَشَكَاهُ
وَأَشْدَى لِي فِي يَوْمٍ بَارِدٍ
ويومٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ حَجِيَّ شَمْسُهُ عَنِ الْعَيْنِ نَوْحًا فِي الْحِجْرِ السَّوْدِ
فَامْطَرًا أَحْفَانِي وَمِضْرِبًا وَصَيْرَنِي مِنْ شَيْءِ الْبَرْدِ أَرَعْدًا
وَأَشْدَى لِي فِي الْمَعْنَى

رثاءه حالي عن رثائه منزلي تبين في هذين قد كمل النقص
وبالذات قلبي لغير بالذات موبغ ولي اضلح بالبرد شيمه لالرض
وكتب علي كاني جنان الجنان لما وقف عليه قصيدة اولها
سُرَّ الْقَضَا حِي فِي كَالْبِكِّ طَاهِرٌ وَلَهُ ضِيَاءُ الْحَرِّ عِنْدَكَ يَبْدُو
وَكِرَّ الشَّامِ الْمُحَضَّرِ اِسْتَأْنِيهِ سُبُوَاحِ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ تَضْوَعُ
فَلِذَلِكَ مَحْفَظٌ فِي الصَّدْرِ لِفَضْلِهِ وَسِوَاهُ يَنْسِي كَرِهٌ وَيَضِيغُ
لِلْمُرُوضِ جَنَانِ جَنَاسِهِ هُوَ لِلْقَلُوبِ وَاللْعَيْنِ رَسِيغُ
كَمْ اَمْرَةٌ اَعْمَانَهُ يَقُو اِيْدُ كَمْ طَابَ فِيهَا لِلْفَوَادِ وَلَوْعُ
مَا زَالَ مَمْطَرُ الْجَنَانِ كَمَا يَبْضُحُ بِهِيَ الْقَرِطَانُ وَهُوَ مَرِيحُ
فِي طَيْبِهِ نَسْرُ الْعَاوِمِ تَارِجَتِ اِرْجَاؤُهُ فَمَعْطَرُ الْجَمُوعِ
سَفَرٌ عَنِ الْفَضْلِ الْمُحَقَّقِ سَافِرٌ وَلَهُ عَلَى الْعَمْرِ الْمُنِيرِ طَاعُوعُ
بَيَّنَّتْ فِيهِ لِمَا اَصُولُ فَايَنْعَتِ لِحَا الْعُقُولِ مِنَ الْاَسْوَلِ فَرُوعُ
وَشَرَعَتْ فِي حِلِّ الرَّمُوزِ وَقَطَعَتْ لِلْفَرَمِ فِي ذَاكَ الشَّرْعِ سُرُوعُ
لَمْ يَبْقَ فِي عِلْمِ الْعَالِي نَاطِقُ الْاَوْبَانِ بِهَذَا لَيْدِكَ حَضْوَعُ

2

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الرجال وموا ليدوم فيا تم وما يطعن به على كل واحد منهم ولم يبق في زمانه
 من تقدمه في الدنيا قال السلمي سالت عنه الدارقطني فقال لخطه وذكر
 مذهبه في الشيع وكذا ذكر الحاكم عن الدارقطني وذكر عنه قال قال
 الثقة من اصحابنا من كان يحاضر الجعالي انه كان نائما مكثت على جلده وكنت
 اراه ثلثة ايام لم يمسه بالماء ولما مات اوصي ان يحرق كنية فاحرق في رثها
 كتب الناس وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة واورد له الخطيب من شعره قوله
 يا خليلي حياي الريحقا اني لست للمرحي نطيقا
 غير اني وجدت للكاسر في المزمع والمزاج الرقيقا

وقول

واذا جدت المصدق بوعده فصل الوعد بالفعال الجميل
 ليس في وعده في الساحة مطل انما المطل في وعود الخليل

ابن سبويه اللغوي

محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يوسف العاراف ابوبكر اللغوي النخعي
 من اهل اذربايجان كان احدا النجاة للادباء يحفظ اللغة وثقن العربية قرأ عليه
 الخطيب بن كزيب التبريزي للادب وكان مشهورا بالصالح والديانة والحق
 سمع الحديث من ابي علي الحسين بن شاذان واهل القسيم على السمسار وروى عنه
 ابو علي احمد بن محمد بن البردكاني توفي سنة اثنين وخمسين واربعمائة ومجرب
 اذا شئت ان تملو مودة صاحب بوطنه مطوية عن ظواهره

فقر ما يعينه الى ما يقليه تجد خطرات من حقي سراب
 فكل خليل ما ذوق في مناظره اليك دليل الخضر عن ضميره
محمد بن عمر بن محمد بن اميرك ابوبكر الانصاري الحارثي من اهل قره
 كان فقيها فاضلا مناظرا اديبا بارعا متديبا سمع بهراه ابا الفتح نصر بن احمد الخليلي

ابن اميرك الحارثي

شبكة

اللوكة

وعبد الرزاق الماليني و ابا الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلى و ابا القحح الخنزار
 ابن عبد الحميد الميمني و جماعة و بنيسابور ابا عبد الله محمد الغزالي و اسمعيل
 ابن احمد القاري و غيره و بسرخس ابا المعالي خلف ابن الحسن الحداد و ابا نصر
 محمد بن السنن مرد و غيره و بلغ محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي و قدم
 بغداد مطبعا و سمع بها من جماعة ثم قدمها و حج و عاد و حدث سمع منه ابو الفضل
 احمد بن صالح بن شافع و محمد بن احمد بن يكر و نصر الله بن سلامه الهبتي توفي
 سنة اربع و ستين و خمس مائة

ابن القوطية الغوري

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن بونكر بن القوطية هي جلة ابي جده و هي مائة
 بنت المنذر من نساء الملوك القوطية الذين باقليم الاندلس من ذرية قوط بن
 حام بالقاف و الظاء المملة القرطبي الخوري سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز
 و ابي الوليد الاعرج و محمد بن عبد الوهاب بن يحيى و غيره و سمع باشبليد من
 محمد بن عبد الله الزبيدي و سعيد بن طبر و غيره و كان علامة زمانه في اللغة
 و العربية حافظا للحديث و الفقه و الاخبار لا يحيى شافعي و لا يسوق غبانه و كان
 مضطعا باخبار الاندلس و لينا بر و ايقسير اندرابها و احوال فقها بها و اديا بها
 و شعرا بها بل في ذلك عن ظهر قلب و كانت كتب اللغة اكثر ما تلى عليه و لم يكن
 بالضابط الرواية الحديث و الفقه و كانت له اصول يرجح اليها و كان الذي
 يسمع عليه من ذلك انما يحل على المعنى لا على اللفظ و كثيرا ما يقرأ عليه من ذلك الشيخ
 كالرواية و صنف كتابا مفيدا منها كتاب تصاريف الافعال و هو الذي
 فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف و ابن القطاع و افعال الحارثي اجود ما في هذا
 الباب و صنف تاريخ الاندلس و له المعصور و الممدود جمع فيه فاعى حتى انجز
 من ياتي بعده و فاق قومه على من تقدمه و كان ابو علي القاضي يعظمه كثيرا و كان

ناسكا عابداً ترهقداً اخيراً عن نظيم الشعر قال ابو يحيى بن هذيل التميمي يروي
الي ضيعة يوماً يسفح جبل قرطبه فصاد نشاب القوطية صالداً عنها وكانت له هناك
ضيعة فقلت له

من ابن قبلت يا من لا شبه له ومن هو الشمر والدياله فلنك

سمنهاك

من منزله يجي النساك خلوته وفيه ستر عن الفتاك ان فسكا

ومن شعر ابن القوطية

صحا الرمي وبالك استبتك واخضر شاربه وطر عذاك
ورنت حذايقة وآر بننه وتعطرت النواف. وثامه
واهنز وابلم كل ماء قرايه لما لي متطلعاً آذان
وتعمت ظم الدرنا بديانها وترنمت من عجمه اطيان

وتوفي سنة سبع وستين وثلث مائة

بالله في المقر

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن كاهر ابو بكر المقرئ الحنفي المعروف بكاك

بكافين بينهما الف من اهل بخارا ترك بغداد مدة وسمع بها الحديث من جماعة جاور

بمكة سنين وكان اماماً لا صحاب الي حنيفة بالمسجد الحرام وكان شيخاً اديباً فاضلاً

مديناً صالحاً مكثراً من الحديث سمع بخارا ابا الحسن علي بن محمد بن حذاف

وانا نصر احمد الرضيموني وبنسف ابا بكر محمد البلدي ويسمى قدا بالقسيم

علي الصيرفي الكشاني وبنيسابورا بن نصر الوراق وابعلي بن نصر الله الحنفي

وغيره وبهمذان ابا منصور العملي وبغداد ابا علي محمد بن عثمان و ابا الغنيم

الزبيعي وعنه وحدث ببغداد وكنت عنده ابو البركات ابن السقطي وروي عنه

ابو القاسم محمود بن ميثاقه توفي في طريق الحجاز سنة خمس وعشرين وخمس مائة

شبكة

الألوكة

القاضي ابن مكي الحنفي

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مكي أبو جعفر الفقيه الحنفي من اهل
خا زار يشتهر بان كبريها كان من فحول الفقهاء المشهورين بالفضل والنبيل
وله التقدم عند الملوك والسلاطين قدم بغداد وحدث عن والده روي عنه
ابو البركات محمد بن علي الانصاري قاضي شموط من اهل مصر في مسجده مولاه

الحافظ ابو منصور الليثي

سنة احدى عشرة وخمسين و قتل سنة ستين وخمسين مائة
محمد بن عمر بن محمد ابو منصور الليثوري الحافظ حدث ببغداد عن طريق الحسن
محمد بن زنجويه القزويني المصنف محمد بن عبد الله بن برزنج وروي عنه عبد الله

ربيع الطالبي

الاصبهاني اخوانه نعيم احمد بن عبد الله الحافظ في مجمع شيوخه
محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن احمد بن يحيى بن الحسين بن الشهيد
زيد بن علي الرندي القلوي ابو الحسن الكوفي نزيل بغداد كان ربيع الطالبي
مع كثرة الضياع والمال قبض عليه عضد الدولة وبجده اخذ امواله وبيع اليه الطلعة
شرف الدولة ولله يقال انه لما صار له احد هذه الفدديار عينا توفي سنة
تسعين وتلك مائة سمع ابا العباس ابن عقدة وطبقتة وروي عنه ابو العلاء
الواسطي وشيخ الخطيب رفع ابو الحسن علي بن طاهر عامل سقي الفرات الي
شرف الدولة ان الشريف زرع في سنة ثمان وتسعين تلك مائة ثمان مائة
الف جريب وانه يشتغل بضياعة التي الفدديار وبلغ الشريف ذلك فدخل علي
شرف الدولة وقال يا مولانا والله ما خاطبت بمولا نائبا لك سواك ولا قبلت الارض
مالك عميلك لانك احضرتني من محبيي وحفظت لوجي ورددت علي ضياعي وقد
احبت ان اجعل لك النصف مما ملك واكتبه باسم ولدك وجميع ما بلغك عني
صحيح فقال له شرف الدولة لو كان ارتفاع ملكك اضاعة كان قليلا وقد
وفر الله مالك عليك واغني ولدي عنك فكن علي حالك وهرب ابن طاهر الي

مصر فلم يقدحني مرات الشريف ولما بنى داره بالكوفة كان فيها حيا للرجال
فسقظ من الحايطة ثأه وقام سالما فحج الناس وعاد اليها ليصلح الحايطة
فقال له الشريف قد بلغ اهلك شقوتك ولم لا تصدق ان بسلايتك واديت
بالنواج وقد اتيت لي يا بني فاذهبت اليهم ليطمئنونوا ويصدقوا انك في عافية وارجع
الي عمك فخرج اليها الي اهله مسرعا فلما بلغ عتبة الباب عثر فوقع ميتا

خال الشريف الخوي

محمد بن عمر بن عبد الوارث ابو عبد الله القيسي القرطبي الخوي ويعرف
بخاله الشريفي توفي سنة تسع واربعمائة

الحافظ بن الفخار المصنف

محمد بن عمر بن يوسف ابو عبد الله بن الفخار القرطبي المالكي الحافظ
عالم الاندلسي زمانه كان اماما زاهدا من اهل العلم والورع ذكرا عارفا بمناصب
الامة واولي العلماء بحفظ المدونة جيدا والنوادر لابن زيدي كان يقال
انه مجاب الدعوة وفكر عن قرطبة لما نذرت البرابر دما وتوفي سنة تسع
عشرة واربعمائة

ابو الفضل

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الاموي الفقيه
الشافعي من اهل ارميه قال ابن السمعاني هو فقيه امام متدين ثقة
صالح الحرام في المسائل كثير التلاوة حدث عنه السلفي وابن عسكروا بن
السمعاني وعبد الخالق بن اسد وابن طبرزد وناج الدين الكندي وجماعة
كثيرة كان استاذ من بقي بخداد و آخر من حدث عنه بالسمع الفتح **ابو عبد الله**
توفي سنة سبع واربعمائة

ابو جعفر الجرجاني

محمد بن محمد ابو جعفر الجرجاني احدث رواية الاخبار و امام الناس في
ابو عبد الله المرزباني في كتابه المعقبس فيمن ان بخداد من الادب
الي لا عرض عن اشياء قولني حي يظن رجال ان يده حقا



اختر جواب سفينة لاجية له فسئل ليطن بجال انه صدقا
محمد بن محمد المعدي الجانب من اهل الجانب الشرقي ببغداد قال
ابن النجار اريد بالاسماء تفصيل اطلاق الحلاب علي من اخرج الي
العباب من اهل الزبير والارتياح روي فيه عن جماعة سردهم ابن النجار
منهم ابو العتيم عبدالله البغوي

المعدي الجانب البغوي

محمد بن محمد بن سعيد ابو جعفر الحزبي ذكره محمد بن اود بن الحرام
في باب الورقة من اخبار الشعراء وقال بغداد في رواية صالح من شعره
اتيتك مستاقما وحت مسكنا عليك واني باخجارك عالم
فاخبرني البواب انك نابهم وانت اذا استيقظت ايضا فانها

ابو جعفر الحزبي

توفي سنة اربعين ومائتين
محمد بن محمد بن العباس بن علي الاديب ابو الفضل القرشي
المخزومي الخالدي الاشنجي الشامي المعروف بابن اديان خويا
بارعا صالحا خيرا سريع اللمعة كتب بنفسه امانا ليمة سمرقند توفي
سنة ستين وعشرين اية او ما دونها

الاشنجي الخوي

محمد بن محمد بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى بن طاهر
ابن علي عيسى المدني المصنف صاحب التصانيف وبقية الاعلام كان واسع
الدايرة في معرفة الحديث وعلله وابوابه ورجالهم وقرونهم يمكن في وقته اعلم
منه ولا احفظ ولا اعلى سندا وروي عنه جماعة من الحفاظ لمن التصانيف
الاشهر المشهور في تنمية معرفة الصحابة الذي ذكره به علي بن ابي عمير بدله
علي بن حمزة والطوائف مجدلان وتنمة الخريجين والطوائف
واللطائف وعوالي المنايع وعم من حفظه هاب علوم الحديث

ابن ابي عمير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

للكاظم علي اسمعيل الحافظ وتوفي سنة احدى وثمانين وخمسين بالمدينة
 بكبير الدال المهملة وسكون الياء اخر الحروف نسبة الى مدينة اصبهان
محمد بن عمر بن محمد الربيعي ابو نصر الاصبهاني كاتب الوزير نظام
 الملك قال الباخري ورد علينا نيسابور وان ورود كورود
 الورد بعد انحسار برد البرد واورد له من شعره
 كلويث رداء نردي لا كطي براد به البقاء على النقاء
 وما ظني باعد آي اذا ما بيوت كذاك حال الاصدقاء

ابو نصر الاصبهاني

ومنه

شرف وعزب واغرب نلق الذي تهوي ولعراي وجه تشخص
 واري للمهانة في اللزوم فخله ان المتاع بارضه يسترخض

ومنه

بلبت مملوك اذا البسنة لامرا غيرت رجلة مشية الغمل
 بليد بان الله خالقنا عتابه المثل المضروب في صورة المثل

ومنه

الناس اعداء اذا جرتهم لمقهم واصادق المصوم
 بالبرج قد تطفئ السراج لضعفه وتريد في ضوء الحرب الشعيل

محمد بن عمر بن لايجين بن اخت السلطان صلاح الدين لا امير حكام الدين
 توفي في الليلة التي توفي فيها صاحب جاه تقي الدين المظفر في سنة تسع وثمانين
 وعشرين وخرن السلطان عليها ودفن حاكم الدين في القبر في الشام
 المنسوبة اليه من بناء والدته من الشام وهي في الشامية الكبرى بظاهر
 دمشق وقيل اسمه عمر بن لايجين

شبكة

الألوكة

الإمام فخر الدين الرازي **محمد بن عمر** بن الحسين بن علي الأمام العلامة فريديهي

ونسبهم كذا في الدين أبو عبد الله القرشي التيمي البكدي الطبرستاني
الأصل الرازي الموالي بن خطيب الري الشافعي الأشعري

علامة العلماء والجز الذي لا ينبتى والحل بحر ساحل

مادار في الحنك اللسان وقلت قلما باحزن من ناه أناطل

ولد سنة أربع وأربعين وعشماية واشتغل على والده الإمام ضياء الدين

وأن من تلامذة محي الحسنه أبو محمد البغوي وأن خاركت بمشي حوله نحو ثلث مائة

تلميذ فقهاً وغيرهم وأن خوارزم شاه يأتي إليه وأن شديد الحرص جماً في العلوم

الشرعية والحكمة إجتمع له خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من

امثال وهو سعة العباد في القدرة على البلاغ وصحة الذهن والأطلاع الذي عليه

لمزيد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعينه على ما يريد في تقرير الأدلة

والبراهين وأن فيه قوة جدلية ونظرة بديهة وأن عازماً بالادب له

له شعر بالعربي ليس في الطبقية العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي لعله

يكون فيه مجيداً وأن عجل البدن ربع القائمة كبير الهمية في صوته فخامة

كانوا يقصدونه من أطراف البلاد على اختلاف مقاصدهم في العلوم وتقسيم

فكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يريد ومضمونه قر الحكمة على الجراجيلي

الجلبي من جارا الحماة وقرأ بعد والده على المال السهاني وقيل على الطائي

ساجد الجاني في علم الروحاني والله اعلم وله تصانيف ورزق الامام من

عز الدين السعدي الحظي في تصانيفه وانتشرت في الآفاق وأقبل الناس

على الاستغناء بها ورفضوا كتب الأقدمين وأن في الوعظ للسان مرتبة

علا وأن يلحقه الوجوه حال وعظمه ويحضر مجلسه ارباب المقالات والمقالب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبإلوانه ورجح بسببه خلق كثير من الكراميين وغيرهم الذين ذهبوا إلى السنة
 وكان يلقب بهراه شيخ الإسلام يقال أنه حفظ المشايخ من أصول الدين
 لإمام الحرمين قصد خوارزم وقد تمم خبره ببنة وبين أهلها للام فيما
 يرجع إلى العقيدة فأخرج من البلدة وقصد ما وراء النهر فخرى له أيضاً ماجي
 بخوارزم فعاد إلى الري وكان بها طبيباً حادثاً له ثروة وله مئتان
 فرقة هما بابي فخر الدين ومات الطبيب فاستولى على جميع نعمته ومن ثم مات
 له المغنة ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في
 إكرامه وحصلت له أموال عظيمة منه وعاد إلى خراسان وأصل السلطان
 خوارزم شاه محمد بن تكتك وحظي عندنا واطنه توجه رسولاً منه إلى الهند وهو
 أول من أخرج هذا الترتيب في كتابه وأتى فيها بما لم يسبق إليه لأنه يذكر المسألة
 ويفتح باب تقسيمها وقسمه فروع ذلك التقسيم ويستدل بأدلة السبر
 والتقسيم فلا يشك منه عن المسألة فرغ له بها عاقبة فاضبطت له
 القواعد وأحصرت له المسائل وكان يقال من الكراميين ويقولون منه نقلت
 من خط الفاضل علا الدين الوداعي من تذكرته أن الإمام فخر الدين المرادي
 رحمه الله كان يعظ الناس على عادة مشايخ العجم وإن الخابلية كانوا يفتنون له
 قصصاً تتضمن شتمه ولعنه وغير ذلك من القبيح فاتفق أنهم رفعوا إليه يوماً
 قصة يقولون فيها أن ابنة يفسق وبزني وإن امرأة كذلك فلما قرأها قال هذا
 القصص تتضمن أن ابني يفسق وبزني وذلك مظنة الشباب فانه شعبة من
 الجنون ونرجو من الله تعالى إصلاحه والتوبة عليه ولما استولى فقد شتم
 النساء الأمن عصمة الله وأنا شيخ ما يقع للنساء مستمعاً هنا طلة يمكن وتوهم
 وإنما أنا فوالله لا قلت أن البارئ سبحانه وتعالى جسم ولا شبهة مخلقه ولا

حيزته انهي ذكرته ههنا ما حكى من انه رفع لبعض الوعاظ من كسبه
ورقة فيها ان زوجك تزني هي وبناتك واوكادك يفسقون ويفعلون
ويصنعون واشياك من هذه الما ذكر فقرها في نفسه وقال يا جماعة هذه الورقة
فيها سب اهل البيت ودمهم الحقوا من كتبها فقال الناس كلهم لعنه الله
ولما توفي الامام فخر الدين بهراه في دار السلطنة يوم عيد الفطر سنة ست وستين
كان قد املى رسالة على تلميذه ومصاحبه ابراهيم بن علي بكر بن علي الاصمعياني
تدل على حسن عيده بنحو ظنه بغيره تعالى ومفصلة بتصانيفه والرسالة
مشهورة ولولا خوف الامالة لذكرتها ولكن منها واقول ديني متابع يد
المرسلين وقاية الاولين والاخرين لي حضار قدس به العالمين وكما هو القرآن
العظيم وتحويله في طلب الذين عليهما الله باسراع الاصوات وباجيب الدعوات
وباقبل العتبات وبأوامر العبرات وبأقيام المحدثات والمحدثات ان كنت حسن
الظن بك عظيم الرجاء في دعوتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا
وانت قلت ام من يحبك المضطر اذا ادعاه وانت قلت واذا سالك عبادي عني
فاني قريب قريب اليه ما جئت بشيء فانك العفي الكريم وانا المحتاج اللبيم واعلم
انه ليس احد سواك ولا احد كرم سواك ولا احد محسنا سواك وانا مصرف
بالزلزلة والغصور والجيب والغفور فلا تحب رجائي ولا ترد دعائي واجلاني
بما من عندك قبل الموت وعند الموت وبعد الموت وسهل علي سكرات الموت
اخفض عني نزول الموت ولا تضيق علي سبب الالام والاسقام فانك ارحم
الراحمين ثم قال في آخرها واواجلوا علي الجبال المصابية لقرية مروا خان
واذ فتوني هناك واذا وضعتموني في الحديد فاقرروا علي ما تقدرون عليه من ايات
القرآن العظيم ثم ردوا علي التراب بالساجي وبعد تمام ذلك قولوا ابتهلين

الحمد لله مستقبليز العتلة على هبة المساكين المحتاجين يا كرم يا كرم يا كرم يا
عالمًا محال هذا الفقير المحتاج احسن اليه واعطف عليه فانك اكرم الاكرم
وانت ارحم الراحمين وانت العفالق به وبغيره ما تشاء فاعلم به ما انت اهله
فانت اهل التقوى واهل المعفة انتهي قلت ومن وقف على هذه
الالفاظ علم ما كان عليه هذا الامام من صحة الاعتقاد وبقين الدين واتباع الشريعة
المطهر

صلاة وتسلم وروخ وراحة عليه ومدود من الظلم مجبج
واكثر شناع عليه خصوصاً انه اكثر من ايراد الشبه والادلة للخصوم ولم يج
عنه بطايل حضرته انا والشيخ فتح الدين ابن سيد الناس رحمه الله
عنه الشيخ اثير الدين ابي حيان نجاشي ذكر الامام خضر الدين فذكر ابن سيد الناس
ان ابن جبير ذكر عنه في رحلته قال ثم دخلت الري فوجدت ابن خطيبها
قد الفت عن السنة وشظم بكيت ابن سيناه وارسطو فقا لي الشيخ
اثير الدين فيما بيني وبينه كان فلان شدة عني الشك مني كما من الشيخ اثير الدين
واظنه الشيخ تقي الدين ابن ريق الحيد يقول خضر الدين وان كان قد اكرم من ايراد
شبه الفلاسفة وملا بها كتيه فانه قد زلزل قواعدهم قلت
قال لانه اذا ذكر للفلاسفة اولي غيرهم من خصومه شبهة ثم اخذ في يفضيها
فاما ان يهدمها ويحرقها ويحرقها واما ان يزلزل اركانها من ذلك انه اخذ
الي شبهة الفلاسفة في ان وجود الله تعالى عين ذاته ولم في ذلك
شبهة ومحج قوية مبتدئة على اصولهم التي قدروها فقال هذا لانه
نعرفه ولكن نحن نعلم قطعاً ان الله تعالى موجود ونشك في ذاته ما هي
فلو كان وجوده عين ذاته لما كنا نعلم وجوده من وجهه ونجمه من وجهه اذ الله

لا يكون في نفسه معلوماً مجهولاً هذا امر قطعى فانظر الي هذه الحجة ما اقولها
واوضحها واجلها كيف تصدم ما بنوه وتدكك ما سبده وعكوف وما رايت احدا
يقول اذا عاتبه غيره ذلك ولم يات هو بشيء من عنده حتى يقول ان ينبغي ان يجب
عن كذا بكذا فيكون قد استدرك ما الهلة واغفله والاعمال بالثبات وللمات
الامام جعفر الذين خلف ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك وظفر
ولذين لا كبر منها تجد في حياة ابيه وحذم خوارزم شاه والاراشته لم نعلم
له ترجمة واظنه الذي صنفت له لا يعنى في اصول الدين لكنه قال لا كبر اولاد
محمد والله اعلم وكان الامام له في يامه منوة كبيرة وجلالة وافرة وعظمة
زايدة ذكر ابن مسدي في مجمع ابن عيينة رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن
يحدث عن نصر الله بن عيينة كنت بمنزلة في مجلس الفخر الرازي اذ قبلت بحمامة
يتبعها جارح فسقطت في حجر الفخر الرازي وعادت به وهو علي منبره فتمت
وانشدت — بديها

يا ابن الكرام المطيعين اذا شتوا في حل مسجبة وبلغ خا شف
والعاصمين اذا التقوس تطايرت بين الصوارم والوشح التا عه
من زنا الوفاة ان محكم حرم وانك مجاهد عكفا
وانت اليك وقد تداني حنفا فجزتها ببقايا الستا نف
ولوانها تحي حاله لاننت من راحتك بنايل متصا عه
جاءت سليمان الزمان حمامة والموت بلغ من خارجا طبع

فبلغ عليه جبة ناسه عليه قال فكان هذا سبب الاقبال السعدي علي ولستني الامام
لدي استي وافترج الامام عليه قصيدة في حل عليه منفا سين تنظيمها ابن
عنت الوها

مرعى السينا سنة سيفية محزوفة مسعود الناسير
 واقترع عليه قصيدة اخرى في كل كلمة منها جارة فنظما ايضا واولها
 جبي محل الحاجبه بالسي والسفح سيح مدح سحاح
 والقصيدتان ثبثتان في ديوانه ومدحه بقصيدة سيرها اليه من نيسابور
 عنها

من دوحة غمرته عمرته طابت مغارم مجدفا المتأثر
 مكينة الانسابه زالك اصلها وشروعها فوق السمال الاعزل
 محر الصدر للعلوم ومن راي بحر الصدر كعبه في محفل
 ومستمرا في الدين سحر اللغوي والدين سر بال الحفا في المسبل
 مانت به يدع تماذي عمرها قصر او كاد ظلامها لا ينجلي
 فعلا به الاسلام الرفع هصنبة ورساواه في الجنيص للافل
 غلط امرو باي علي قاسه هيات قصر عن ملاء ابو علي
 لوان رسطا ليس يسمع لفظه من لفظه لعرتة هينه افعلك
 وچار بطلموس لو كاه من نرها نه في كل شكل في كل
 فلوا تم جمعوا الديره يقنوا ان الفضيله لم تكن للاول

وقال ابن عيينه حصلت بيلا دا الجح من جهة فخر الدين وجاهة نحو ان ثلثين
 الف دينار ذكر ذلك ابن علي الصديقه في تاريخه وحكي لي بعض الافاضل ان
 الملوك انسيته ساله ان يبع له شيئا في الاصول يعرفه فقال له بشرط انك تحضر
 الي درسي وتقرأه علي فقال نعم وازيدك علي هذا فوضع له المحصل فلما طالع العوة
 عليه في ذلك ان السلطان كان يحيى ويعف ويأخذ مائة بعني مدار الامام ويحمله
 في كفه ويسمع الدرر في الكتاب قلت اذا كان السلطان كذلك كيف



يريد اهل العلم ويزدادون نشأها ويجهدون في طلب الغايات وقال
 لي يوماً الشيخ فبح الدين بن سيد الناس ما اعجز الامن فخر الدين كونه وضع تفسيراً
 انت من ابرز التفسير من ابن ماجه من تقي الدين بن تيمية كونه يرد على فخر الدين
 وابن سينا فقلت لا ما القياس صحيحاً ولا المسامتان منفصلتين لان الامام اذا عمل
 تفسيراً احسن ان يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فيقول اقول المفسرين ولكن
 اذا اخذ الآية وذكر ادلة الشافعية منها وادلة الحنفية منها ونحوه بن الفريفي
 من الذي يجري معه في ذلك الميعاد وان كان الشيخ تقي الدين قد بعلم الرواية
 وقلنا يوماً للشيخ الامام العلامة قاضي القضاة ابي الحسن علي السبكي
 قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وقد ذكر تفسير الامام فيه كل شيء الا التفسير فقال
 قاضي القضاة ما الامر كذا انما فيه مع التفسير كل شيء انني ومن تصانيف الامام
 رحمه الله تعالى التفسير الذي له وهو في ستة وعشرين مجلداً ذكر تفسير القاض
 مند في مجلده وهو على تجزية الفاتحة في اكثر من ثلثين مجلداً واحمل التفسير على
 المبراملة . تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا النقي اسراراً للترتيل واجلا
 التاويل . بقرات العقول في اصول الدين كون في اربع مجلدات . المطالب العالميه
 في الاصول ايضاً في اربعة ارباب . كتاب الارجنتين في مجلده كبير . المختار في مجلده . باب
 الحنين صغير . المعالم في اصول الدين الفقه . الخلق والبعث في مجلده . تاسيس
 المتقدم في مجلده . البيان والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان . المحصول في
 اصول الفقه في مجلدين . المنتخب في اصول الفقه في مجلده . النهايه البهاية في المبحث
 القياسية . اجوبة المسئلة البخارية . الطريقة العلامة في الخلافة اربع مجلدات .
 شرح اسماء الله الحسنى . ابطال القياس . الملل والنحل . المباحث العمادية في المطالب
 العمادية . تحصيل الحق . عينون المسائل . ارشاد النظاري في كفاية لاسرار فضائل



الصعابة، القضاء والقدر، ذم الدنيا، نعمة المصهور، إحكام الأحكام
 الرياض الفوقية، عصمة الأنبياء، تحجيز الفلاسفة بالفارسي، الاخلاق اللطيفة
 الغيائية، الرسالة الكمالية في الحقايق الالهية بالفارسي عن تاج الدين
 الاموي، رسالة الجوهر الفرد، الايات البينات في المنطق، ترجمه مذهب
 السافعي واجان، شرح ابيات المسافعي الاربعه التي اولها ما حيت كان وان
 ثم انما اظنه كتاب القضاء والقدر، الزيادة، نهاية الامجاز احصاء رد لايل الامجاز
 المحرر في النحو، قطعة من شرح الوجيز، شرح المفصل ولم يتم، شرح ديوان
 المتيني، شرح سقط الزند، لباب الاشارات، شرح الاشارات، الاشارات
 ايضا، شرح نوح البلاغه ولم يتم، الحكمة المشرفية تكون في ثلثه، المختصر يكون
 في مجلدين، شرح كليات القانون الطب الكبير ولم يتم، عنوان الحكمة، فصوله
 اقليدس، التشرح ولم يتم، النقص، الاختيارات السماوية، المستر المكنون في علم
 ٣ الطلاب والنجوم، منتخب دج شكوشا وقيل انه شرحها، رسالة في النبوات
 رسالة في النفس، مباحث الوجود، مباحث الحدود، رسالة في التنبيه على
 الاسرار المؤدعه في بعض سور القرآن، وكان الشيخ ركن الدين ابي القاسم يقول
 انه شرح الشفاء لابن سينا، وكان يزعم انه كان في كتب والده بالخرب مجلد
 من شرح ابي الشفاء وان كان هذا صحيحا فقل ما يكون بينه وبين عشرين مجلدا
 رايت بعضهم قد كتب على كيب المحصل الذي للامام فخر الدين بنين وهما
 محصل في اصول الدين حاصله من بعد تحصيله اصله بالادين
 بحر الضلالات والسك المبيزة ما فيه فاكتر وهي الشياطين
 فكنت حتما من نظمي
 عميت عن فهم ما ضمت مسائلة ونورها قد تجلي بالبراهين

✖



٤٩

قلت عجزوا عن التقليد وهو ممتنع حقت لم تلق أمرا غير منظور
والناس أعداء ما لم يعرفوه فلا بدع إذا قلت ذاقوا حلا الساطين

وكتب علي كتاب له في اصول الدين

علم الأصول فخر الدين منصور بملصوك بالعجاب واعجاز
سخت به السنة الغزاة واجهة فداستقامت لخير ومجانر
له مباحث كم قد احرقت شهابا يشهبها من الزاري علي الرازي
وكتب علي كتاب الطب الكبير الذي له

قد كنت يا ابن طبيب الري محجزة بذهنك المشرف الخالي من الكدر
دخلت في كل علم للانام وقد حررتة بدقيق الفكر والنظر
اذا انصرت لراي اول مسألة ترحمت لاول باب الفكر
وكل علم لك الفضل المبين به فانت حقا جمال الكتب والسير

قال ابو علي الحسين الواسطي سمعت فخر الدين يهواه يشد علي المنبر عبت
سلام كاتب اهل البلدة فيه

المرة مادام حيا يستهان به وتعظم الرزة فيه حين انقعد
ومن عجز الامام فخر الدين ما انشد ابن سينا صبغة قال انشدني بدع الدين الشافعي
قال انشدني الامام فخر الدين لنفسه

فلو قمت نفسي بمينو بلغة لما سعت في المكرات رجالها
ولو كانت الدنيا مناسبة لها لما استخرت نقصانها وكما لها
ولا ارمق الدنيا بعين كرامة ولا اتوفي سوءها واخذلها
وذاك لاني عارف بفنائها ومستيقن ترحالها واخذلها
اروم اموراً يصغر الدهر عندها وتسعظم الافلاك فتر اوصا

٢٠

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كثيرا لاطراف والصمت واجتة الناس وخضع له الامراء والاكابرة وعمر
 دورا متلاصقة عند قناة صالح جزا باب توما وانما الى جانبها جاما مقبل
 ببعض من هو ساكنه فيما متع بذلك ولا دخلها غير مرتين اولت وتوفي بعد
 مرض طار باس عشرين شهرا رجب الفرد سنة ست والبعين وسبع مائة
 وكانت له جنازة عظيمة وصلي عليه نايب السلم والامراء والقضاة والعلماء
 وغيرهم ودفن في تربة والده بجبل الصالحية ومولده سنة عشرين وسبع مائة
 وهو شقيق اخيه القاضي شهاب الدين وخلف نعمة طابله واملاكا كثيرة
 وكنتسب الى اخيه القاضي علا الدين اعزبه علي اسان الامير عز الدين
 طقطقاى الداودار كما با من ناس القلم يوم وفاته والبريد واقف

بغسل الارض لاساق اليها الله بعدتها وفدعزاه ولا اذا قضا فقد اجية
 ولا فراق اعزاه ولا اصرها حيلة صبر يفتر منه الى اقل الاجزاء وتبي
 ما قدره الله تعالى من وفاة المخدم القاضي بدر الدين اخي مولانا حيلة الله
 وارث الامعار واسكن من مضي جنات عدن وان كانت القلوب اجدة
 من الاحزان في النار فاننا لله وانا اليه راجعون قول من غاب بدنه وخلا
 من اللست صدك وعمر مصابه فهو تياحي للناس وعدم جلده فقال
 للدمع اجر فكم في وقتك اليوم من ناس وهذا مصاب لم يكن فيه مولانا
 باوحد وعزاه لا ينتمى الناس فيه الى غاية اوط

علينا لك الاسعاذ ان كان فاقع باشق قلوب لا يشق خيوب
 فما كان اللست الشريف لا صدر نزع منه القلب او نجوم بينها بدرها
 يشرق اذا به في المغرب وما يقول الملوك الان كان الدر قد غابت
 فان النير الاعظم واف وبيتكم الكريمة سالم الصنرب وانما دركة بالوهم

خفي زفاف وما بقي الا الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر
والاحصاب وتسلم الامرا الي صاحبه الذي كتبه هذا المصراع علي
الرقاب وفي يقايلك ما يسلي من الحزن وظل مولانا محمد الله تعالى ياتي
علي بيته وما نقص عدد تخرج جملة الي مولانا وكلنا ذلك الدارج
والله لا يذيقه بعدها فقد قرب ولا قريب ويعوض ذلك الذاهبه عما تركه
في هذه الدار الفانية من الدار الباقيه باو فرضيب ان شاء الله تعالى
وقلت ارثيه ولم اكتب بذلك الي احد

لقد كنت بدر الدين قد مسنا الضن وإظلم افق الضام واشتويحت
وشقق جيب البرق واستجبر الحيا ونظم خذ الرعد وانضج العجز
وكادت لنوح الورق وعسق الدج تحف على الاعصار وراقها الخضر
لك الله من عاد الي ساحة البلي ومن بعده تبقى الاحاديث والذكر
كان بنى الانشاء يوم مصابه نجوم سماه خر من بينها البدر

محمد بن مخلوف بن احمد بن تيفليت ابو عبد الله الجسني البربري
القازقي التلمساني الفقيه قال ابن الابار كان فقهيا ادبيا مقدما
في الكتابة والشعر وولي قضاء مرسية وقرطبه وكان حميد السيرة حدث
انه كان يحفظ صحيح البخاري توفي سنة احدى وعشرين وست مائة
ومن شعره

القاضي بن مخلوف

وزيرا للمأمون

محمد بن يزيد **أد** بن مؤيد الكاتب المروزي الوزير وزير للمأمون
 كان حسن البلاغة كثير الأدب مشهورا بقول الشعراء في المأمون مربية
 معروفة وكان سليمان بن وهيب يكتب بين يديه وكان به خاصا ثم انصل
 به ان سليمان سعى عليه فاطرحه ومخرفه اشعار منها قوله
 المرء مثل هلال عند مطلعته يبدو ضيلا ضعيفا ثم يتسقى
 يزداد حتى اذا ماتم اعقبه كثر الجديدين نقصا ثم فيمنحى

وسمع قول الشاعر

اذا كنت ذارايه فكن ذا عزيمة فان نساذا المرء ان يردد ا

فاضاف اليه

وان كنت ذا عزم فانقذه عاجلا فان نساذا العزم ان يفتدا

وقال في جارية كان بهواها

ايا من بها الرضى من الناس كلهم وان كنت اشكها وزوارها

لوان الاماني خربت فخرت علي الحسين انانا كنت اختيارها

وقال

فلا تاتمن الدهر حرا ظلمته فما ليل حزان ظلمت بنا بهم

توفي سنة ثلثين وماتين بسمرقند

أد **ابن يزيد**

المروزي

محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم هو القابل وقد جرت
 بينه وبين عبد الله بن مصعب الزبيري مفاخرة محضرة المهديت
 ان النبوة والخلافة والهدي والدين والدنيا لعبد مناف

نزل القرآن على ابيهم واجهم بالحق والبرهان والانصاف
فيه الحلال وما تحرم كله شاف لمن ينغي الطريقة كاف

الجزري الشاعر

محمد بن يزيد الكسروي واخذ عنه وهو القائل
يا بن من يكتف في الاعناق من غير ذوات
لم يكن يكتف فيها غير خط الالفات

يريد ان اباه حجام والله اعلم

محمد بن يزيد البصري الاموي ابو جعفر من ولد يعقوب بن روث

البصري الشاعر

ابن الحكيم من اهل ميافارقين قدم الى سمرقند واقام بها دهرًا وابصل
بعيسى بن فرخان شاه وله في المتوكل مرثية وهو القائل

اترضني يا ان ارضني بتقصيرك في بري
وقد اظقت من وديك ما اظقت من عمري
لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري
فالقالك بلا شك وتلقاني بلا عذر

ومن شعره

لها واعرني ولها وابصر حرفتي فزها
له وجه يدك به ولي حرف اذك بها

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه ابو هشام الجعفي الرفاعي

الرفاعي قاضي بغداد

الكوفي الفقيه قاضي بغداد روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه قال

البخاري يرويهم جميعين على تضعيفه وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين

محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي النيسابوري الفقيه مجتهد

محمد الحنفي

شبهها

الالوكة

www.alukah.net

بالجاء المهملة والشين المحجمة كان شيخ الحنفية في عصره نبيا بورونوف
سنة تسع وخمسين ومائتين

المبتدأ المحكي

محمد بن زيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري أبو العباس الميرزا امام
العربية بغداد في زمانه اخذ عن المازني والي جامع السجستاني وغيرهما
وروي عنه اسمعيل الصفا ولزينة مدية وابراهيم بن نبطويه ومحمد بن يحيى
الصولي وجماعة وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً ثقةً اخبارياً علامة صاحب نوادر
وظرافة وكان حميلاً وسيماً لاسيما في صباه وله تصانيف مشهورة منها
كتاب الكامل قال القاسمي لفاضل كالحته سبعين مرة وكل
مرق ازاد منه فوائد والمقتضب والروضه ولما صنف المازني
كتاب الالف واللام سأل الميرزا عن دقيقه وعرضه فاجابه باحسن جواب
فقال له ثم فانت الميرزا بكسر الراء اي المبتدئ الحق فخير الكوفيين ونحو
الراء توفي اخر سنة خمس ومائتين وعاش عسراً وسبعين سنة
ولم يخلف مثله ذكر القاسمي عن الميرزا بن خلكان في ترجمة الميرزا انه
راي من انما له علاقة بالميرزا وهو منام غريب عجيب اودعه قارئنا
وكانت العداوة قد استهدت به الميرزا وتعلب حتى نظم الناس ذلك
في اشعارهم فقال بعض الشعراء

كفي حزناً انا جميعاً ببلدة وجمعنا في ارض بر شهر مشهد
وكل لكل تخلص المؤد وامر ولكننا في جانب عنه مفرد
نروح ونخذ ولا نراؤريننا وليس بمصروب لنا عنه موعد
فابداننا في بلدة والتقاونا عسير كنا نأثرت والميرزا
وقال احمد بن علي طاهر بمجوه

ويوم كبح الشوق في القلب والحسا على انه منه اخر واوقد
 ظلمت به عند المبرد قاعداً فزالك من الفاظه ابرز
 وكان المبرد حسن الصورة ولا ياتي حاتم السجستاني فيه اغزال
 ياتي ذكر شئ منها في ترجمه ابي حاتم ومن شعر المبرد
 حبذا ماء العنقاء يد بريق الغانيا
 بهما ينبت الحمي ودمي ابي نبت
 ابها الطالبت شيا من لذيذ الشها
 كل حماء المذن تقام خدود ناعما
 وللمبرد من المصنفات كتاب الاشتقاق وكتاب
 الانواء والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط
 والمجاء والمدخل الي كتاب سبويه والمقصود والمردود والمذكر والمؤنث
 ومعاني القران ويعرف بالكتاب الناجم والرد على سبويه والرسالة
 الكاملة واعراب القران والحرف على الادب والصدق وتفسير
 عنان وخطان والزبان على المنزعة من كتاب سبويه وكتاب
 التعازي وشرح شواهد سبويه وضروعة الشعر وادب الجليلين
 والحروف في معاني القران اي صفة صفات الله عز وجل المادح والمفاخر
 الرياض المؤنفة الدواهي الجامع والميم الوثي معنى كتاب سبويه
 كتاب الناطق كتاب العزوض كتاب البلاغة
 معنى كتاب الاوسط للاخفش شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها من
 كلامها وتعريب معانيها ما انفقت الفاظة واختلفت معانيها
 الفاضل والمفضول طبقات النخاه البصريين كتاب العجائب

المسلمي ابو الاصبع

عَنْ سَمَاءِ اِسْمَاءِ تَعَالَى اَلْحُرُوفِ اَلتَّصْرِيفِ اَلْكَافِي فِي الْاِخْبَارِ .
محمد بن يزيد الواسطي توفي سنة تسعين ومائة في قول
محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو الاصبع
الحصيني كان يترك حزن مسلمة بديار مصر فنسب اليه قال
المرزبان شاعر محسن مدح المأمون وحمى عبده بن طاهر وعارضه
في قصيدته التي اولها

مدمن الاغصاء موصول ومدير العتب ملول
وكان فخر فيها باشياء مثل قتل ابيه للامين فاجابه المسلمي بقصيدة
اولها

لا يدركك القاتل والقيل كلما تلقت تحمير
منها

ايها البادي ببطنته ما لا غلاط، تحصيل
قاتل الخلوغ مقتول ودم القاتل مطول
لا تحبه مذاهبه نهد بوشخ ولا النيل
يا اخي الخلوغ حلت يدك المبرك فيها في باعها طول
وكان محمد بن عبد الملك بن صالح
المسلمي قصيدة بفخر فيها اولها

اما صفاتي فلها شان وقد ناني الشيخ مروان
فقال محمد بن عبد الملك

بانوا فبان العيش اذ بانوا وابديت المكنون اجان
محمد بن يزيد الكلابي الارض هو ابن ليد الخوليد كان بزبد حجة

الكلابي الارض

في اللغة احمج به الغزاة وابن الاعرابي في شواهدهما وهو وابنه
محمد شاعران وقال محمد في المتوكل
او ذكي الشباب فلا عت ولا اثر وارثا بالبر عن هوايه النظر
كل سفي فانقضي الا تذكره كما تحمل اهل الدار فاسمروا

منها

هم اناس ابوهم كما نسبوا عم النبي الذي سئق به المطر
وجعفر لقرين كفا عذر بائنا واينا تلکم العذر
محمد بن يزيد مولى ربيعة الحافظ ابو عبيد الله ابن مراحه الغزوي
مصنف السنن والنفير والتاريخ كان محدث قزو بن عبيدافع ولد
سنة تسع ومائتين وسمع على محمد الطائفي وعبيد الله بن معوية وهشام
ابن عمار ومحمد بن روح وسويد بن سعيد وعبيد الله بن الجراح القسستاني
ومصعب بن عبد الله بن الزبير وابراهيم بن محمد الشافعي وي زيد بن
عبد الله اليماني وجارح بن المغلس وداود بن رشيد وابراهيم بن المنذر
الخنزاري وابي بكر بن شيبه ومحمد بن عبد الله بن مظهر وخلق كثير
وروي عنه محمد بن عيسى الازهرى وابوعمر واحمد بن محمد بن حكيم المدائني
وعلي بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد الفاي و ابو الطيب احمد
ابن روج البغدادي كان ابو يعرف بماجه والآفة لربيعة قال
عرضت هذه السنن على ابي زرعة فنظر فيه فقال اظن ان وقع هذا
في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثر فاتم قال لعل لا يكون
فيه ثمام ثلثين حديثا مما في اسناده ضعف او نحو ذاق قال
الشيخ شمس الدين لما نقص رتبة كتابه بروايته احاديث منكدة فيه

بن ماجه

شبكة

الألوكة

توفي ثمان بقين من شهر رمضان يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 وصلي عليه اخوه ابو بكر سنة ثلث وسبعين ومائتين
محمد بن زيد بن عبد الصمد ابو الحسن المديني سمع وحدث وتوفي سنة
 تسع وثمانين ومائتين

محمد بن زيد اليزيدي ابو بكر كان قدما في نصر الحنابلة بالبصرة
 فزاد عليه نصر في الغنم ووجد فيه مقالا ومطجبا توفي سنة اربع
 وعشرين وثلث مائة وهو من ولد يزيد بن محوية بن سليمان وكان
 مضطجعا بعلوم كثيرة مقدما في النحو واللغة وغير ذلك وله شعر
محمد بن زيد بن مزيد بن زائدة الشيباني كان موصوفا بالكرم لا يرد
 سايلا فان لم يحضره ما االم يقل لا بل يعين ويجعل العدة مدحة احمد بن
 ابي قحطبان بن صالح بن سعيد وقيل له في السير الخزازي

عنى الكرم فهو مشغل بعا والمكرمات قليلة الخاق
 واقام سوقا للثنا ولم يكن سوق الثنا تعذ في الاسواق
 بث الصنابع في البلاد فاصحت بحبي اليه مما يذ الآفاق
 وكان له اخ اسمه خالد وسياتي ذكره وذكر والده في مكانيهما
 ان شاء الله تعالى

٥ ابن يعقوب

محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم ابو محمد
 المهدي ولد سنة ثمان ومائتين وولي قضاء البصرة سنة ست وسبعين
 ومائتين وضم اليه قضاء واسط ثم قضاء الشرقية فمخداذ وكان حسن

ابو الحسن المديني

ابو بكر اليزيدي

الشيباني

القاضي البصري

السيرة جميل المذهب مستقيم الطريقة صالحا ورعا عفيفا حاديا
بالحق ما تبصر وقواعن القضاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وما تين وغيره لم يحون عليه في شيء سمع سليمان بن حرب وغيره وروي
عنه ابن ماجه وغيره ولما احتضر دخل عليه اخوانه يعودونه فقالوا
كيف جددك فقال

اراني في انقاص كل يوم ولا يبقى مع النقصان شيء
طوي العصران ما نشره مني فاخلق جدي بشرط

محمد بن يعقوب بن الفرج ابو جعفر الصوفي السامري وروى

الصوفي السامري

مالا كثيرا فانفقته في طلب العلم وعلی الفقراء والزهاد والصوفية والمجاهدين
توفي بالدمك سنة احدى وسبعين وما تين حدث عن علي بن المديني وغيره

وروي عنه بشر بن يوسف الرومي وغيره قال بيان بن احمد دخلت

عليه في مصر وهو في بيت ملوء كتباً فقلت له اخصر لي من هذه
الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن هك مجموعا فيما برضى الله تعالى فان

اعترض عليك شيء فب من وقتك

محمد بن يعقوب بن يوسف بن اسحاق الواسطي يكنى ابا جعفر انتفع

سقال الواسطي

شعره في الحجاء وكان ابن المديني اول ايامه يخله شعره في حجاء الخليلي
قال ابن المزيان خطا محمد بن داود رواه لمقال من اشعار ابن الرومي

ولمقال

يا ابن الهي لم ترك تجاري في الغي شيطانها اللعينا

حي اذ ابونها اناها اوصت بنها خزا بنيت

بان الامت فاجلوني ذرية المحدثين

بهرجم الحارث

محمد بن يعقوب بن يوسف بن محفل بن سيار ابو العباس المروزي
 مؤلف النسا بوري الاضطر كان يكنى ان يقال له الامم قال الحاكم
 انما ظهر بعد الصتم بعد انصرفه من الرحلة فاستحكم في حق بي لا يسمع
 بفضيق الحارث وكان يحدث عصره بلا مدافعة حدث في الاسلام ستا وسبعين
 سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعته وضبط والده يعقوب الوراق
 لها اذن سبعين سنة في صحبه وكف بصره باخيه وانقطعت الرحلة
 اليه ورجع امره الي ان كان يناول قلمًا فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون
 اللواية فيقول حدثنا الربيع بن سليمان وسيردا حديث كقطعا وهي
 اربعة عشر حديثا وبنع كليات وصار باسوا الخالي وتوفي في شهر
 ربيع الاخر سنة ست واربعين وثلاث مائة قال الحاكم سمعت
 ابا العباس يقول رايت الخيرة المنام فقال لي عليك بكباب النويطي فليس
 في كتب الشافعية مثله

ابو حاتم المروزي

محمد بن يعقوب بن يحيى بن حمزة بن يحيى ابو حاتم الامام المروزي
 روى عن جماعة وروى عنه جماعة وكان فقيها فاضلا توفي في شهر
 رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة

محمد بن يعقوب بن الحسين بن النخاس

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة بن طارق بن سالم الامام
 العلامة يحيى الدين ابو عبد الله ابن القاضي الامام بدر الدين بن النخاس
 الاسدي الحلبي الحنفي ولد كلب سنة اربع عشرة وسمعت من ابنه ابراهيم
 وجره لامه موفق الدين يعقوب شيئا يسيرا وكانه كان ممكنا على الفقه
 والاعتقال قال الشيخ شمس الدين لم احط سمع من ابنه روزبه
 ولا من الموفق عبد اللطيف ولا هذه الطبقة واشتغل بغداد وجالس

بها العلماء وناظره وبان فضله وسمع من ليد اعنى الكاشغري واخي
ابن الحازن وكان صدرا معظما متبحرا في المذهب وعوامه موصوفا
بالذكاء وحسن المناظره انتمت اليه رياسة المذهب بدمشق ودرس
بالريكاينيه والظاهرية وولي نظرا لداوين وولي نظرا لأوقاف والجامع
وكان معارفا مهندا كافيا موصوفا بحسن الانصاف في المذهب وكان
يقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة في الفروع ومذهب الامام احمد في
الاصول وكان محبا الحديث والسنة سمع منه ابن الجباز وابن العطار
والفرحني والمزني والبرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وابويك
الرجي وابن النابلسي وتوفي سنة خمس وثمانين وست مائة ودفن بقرية
المتره وحضر جنازته نائب السلطنة والقضاة والاعيان وفيه يقول
علاء الدين الوداعي وقد قرر قواعد مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ويعجز
بذكر ولده شهاب الدين يوسف ومن خطبه نقلت

ومن مثل حجي الدين خات حياته اليه مذهب للدين الحسيني يرشد
لقد اشبه النعمان وهو حقيقة ابو يوسف في علمه ومحمد
علاء الدين الجباري **محمد بن يعقوب** بن ابراهيم الامام المسند المقرئ عماد الدين
ابو عبد الله ابن المقرئ ابن الحمايدي الاضاري الدمشقي ثم القاهري تزل
بيت المقدس ولده دمشق سنة تسع وثلثين واجازة التتخاوي وسمع بمصر
سنة اربع واربعين وبعدها من ابن الحمزي وسبطا السلفي والمنذري
والرشيد العطار وتلا بالاسبع مفردات علي الكمال الضمير وسمع منه الشاطبية
ومن ابن الشاطبي وحفظها وجود الخط ودخل اليمن وروي بما كان روي
عنه البرزالي والحواني والسبكي وجماعة واستوطن القدس ثمان سنين وبه

توفي سنة عشرين وسبع مائة وسياقي ذكر والده تقي الدين يعقوب
ابن شاه الله تعالى في مكانه من حرف الباء

عسقلان الساعد

محمد بن يعقوب الجرجاني المعروف بعسقلان قدم للحك
سنة تسع عشرة وثلاث مائة ومن شعره

قف بالملاح فإلى دمة نفق ساروا بروحهم إذا نوا ولم يقفوا
مات العزاة وأسي الوجود بعدهم له لوجدني وجدا مدع يكف
وكيف صبر سلب الصبرذي دنف ممدف بعداني مابه دنف
قلته ما هذا إلا شعر عث وبرلا رت ومعذول من سماه بهذا

الاسم ولو كان فيه حكم سميته محقق فلي اعني كلامه عجى الله فان كان
نظمه هذا طبعا فالطبع خير منه وان كان تطبعا فالعجب منه كونه بهي
بصا

المطيري السجستاني

محمد بن يعقوب ابو جعفر الكلبى بضم الكاف وامالة اللام وقبل
البياء الاخيرة نون من لهل الرقي سكن بغداد الى حين وفاته وكان من
فهاء الشيعة والمصنفين على مذهبهم حدث عن طائفة الحسين محمد بن علي
الجعفرى السمرقندي ومحمد بن احمد الخفاف النيسابوري وعلي بن ابراهيم
ابن هاشم توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة

الفرغانى

محمد بن يعقوب ابو عمر الفرغانى حدث بالانبار محمد بن عجب
قال محمد بن الدين ابن الخارا خبرناه عبد السلام بن شعيب بن طاهر
الوطيبي في كتابه الخ قال انا ابو الفضل حمزة بن عثمان بن يوسف المودب
ابا حديك ابوت ابى بنجر بن منصور الصوفى انا ابو محمد محمد بن محمد الابهرى
قال سالت ابا عمر محمد بن يعقوب الفرغانى بالانبار مني في المصروف فقال

سألت الحسين بن الفضل متى بُنِخ في الصور فقال سألت داود بن سليمان
 متى بُنِخ في الصور فقال سألت حجر بن هاشم متى بُنِخ في الصور فقال
 سألت عثمان بن عطاء متى بُنِخ في الصور فقال سألت ليثا متى بُنِخ في
 الصور فقال سألت ابن عباس متى بُنِخ في الصور فقال سألت النبي صلى الله
 عليه وسلم متى بُنِخ في الصور فقال سألت جبريل متى بُنِخ في الصور
 فقال سألت ميكائيل متى بُنِخ في الصور فقال سألت اسرافيل متى
 بُنِخ في الصور فقال سألت الربيع متى بُنِخ في الصور فقال سألت اللوح
 متى بُنِخ في الصور فقال سألت القلم متى بُنِخ في الصور فقال ان الله تعالى
 خلق ملكا يوم خلق السموات والارض فامر ان يقول لا اله الا الله
 فهو يقول لا اله الا الله ما اذ بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا
 يتمها فاذا اتمها امرا اسرافيل بنخ الصور وقامت القيامة قال
 هذا بهتت تحت يشهد به العقل وتكذب به اصول النقل ثم هذا يلزم
 منه الكفر لانه لا بد ان ينتهي التلغظ بالسهاة الى قوله اله فيكون
 قد قال لا اله وهذا نفي مطلق للالهية وهو قول المعطلة ولا يصح الاقرار
 بالالهية لله تعالى حتى يقال الا الله ليكون قد استثنى الخاص من
 العام ثم ان الاستثناء لا ياتي الا بعد زمان لا يعلم مدته الا الله تعالى
 ولو قال القايل اليوم لا اله وفي غد الا الله لما عد ذلك اقرارا بالربوبية
 لله تعالى بل لو قال لان لا اله وسكت مدة ثم قال في يومه الا الله لم
 يكن ذلك شهادة لله بالربوبية سلمنا ان هذا غير لازم فاي فائدة في
 ملك يقول لا اله الا الله في ناساة الله من الوف السنين مرة واحدة
 في عمره ولو قال مرتين كان افضل ولو قال ثلثة كان افضل وهكذا الى

الناصر بن عبد المطلب

بالانهاية له

محمد بن يعقوب

بن يوسف بن عبد المومنين بن علي السلطان
 الملك الناصب ابو عبيد الله العيسوي المغربي الملقب بامير المؤمنين وامه
 امة روميه اسمها زهرا تزوج بعهد ابيه اليه وكان ابنه اسقرا شهلا
 اسبل الخد حسن القامة كثير الاطراف بعيد الخور بلسانه لثغة
 شحا عاظما فيه نحل بالمال وعفة عن الدماء وقلة خوض في الاغنيه
 وله من اولاد ولد له يوسف ولي عهده وولي حياته واخي
 واستوزر اخاه ابراهيم بن السلطان يعقوب وهو كان ولي عنه بالملك
 اوصي عبيد وحرصه انه من ظهر لكم بالليل فهو صباح الدم ثم اراد ان
 يخنزهم فسكر ليله وقام بمشي في بستانه فجعلوا عرضا لمرامهم فجعل
 يقول انا الخليفة انا الخليفة فلم يمكنهم استدراك الفايه فمات سنة
 عشرين وست مائة وقام بعده بالامير ابنه يوسف ابو يعقوب المستنصر بالله
 وضعفت دوله بني عبد المومنين في ايام ولده يوسف المذكور وسياتي
 ذكر والده يعقوب بن يوسف وذكر ولد يوسف بن محمد في مكانهما
 من هذا الكتاب

محمد بن يعقوب

بن علي الفرج بن عمر بن الخطاب الشيخ المعمر
 مسند العراق شهاب الدين ابو سعد ابن الدبند ويقال ابن الزبي
 البغدادى ولد سنة تسع وثمانين وسمع من الفرج المندائي وابن بكينه
 وحبل الرصافي وابن الخريف وابن الاخير ويقال انه سمع
 ابي الفرج ابن الجوزي وذلك ممكن لانه سمع في حياها من ابن كلثوب
 ومن ابن الاخير وذلك سنة اربع وتسعين ولي مسيحة المستنصره

المعمر بن الزبي

مخير الدين ابن تيميم

وروي عنه الدمياطي وابوالعلاء الغرضي واجاز لمن ادرك حياته وتوفي سنة سبعين وست مائة

محمد بن يعقوب بن علي مخير الدين محمد بن تيميم الاسعدي وهو سبط مخير الدين ابن تيميم سكن حماه وخدم الملك المنصور وكان جدياً محتشماً شجاعاً مطبوخاً كريماً الاخلاق بديع النظر رقيقه لطيف الخجل لانه لا يجيد الا في المقاطيع فاما اذا حال نفسه ونظم القصايد انحط نظمه ولم يرتفع توفي بحماه سنة اربع وثمانين وست مائة وهو في التضمنين الذي عناه فضلاء الناحيتين وفي صحة المعاني والذوق المطيب غايه لانه ياخذ المعنى الاول ويحل تركيبه وينقله بالمفاظ الاول الي معنى ثان حتى كان النظم الاول انما اراد به المعنى الثاني وقد اكر من ذلك حتى قال

الطالع كل ديوان رآه ولم ازج عن التضمن طيري
اضمن كل بيت فيه معنى فشحري لصفه من شح بغيري
ومما نقلته من خطه له في التضمن المذكور

اهدته قدحاً فان الصفته اوسعت بحاله تقبيلاً
نظمت به الصهباء درجها حتى يصير لراسه اكليلاً
ونقلته منه ايضاً

لوانك اذ شربناها كوراً ملين من المدام الارجواني
حسبت سفاتها دارت علينا با شريه وقفن بلا اواني
ونقلته منه ايضاً

ان كان راقع المدامة عند ما مات الامير يكي بدمج قان
قال يوم يشد وهو يكي عند ما شرب المدامة من السلطان

يا عين صاّر الدمع عندك عادةً بتكبير في فرج وفي حزاب
ونقلت منه له

قالوا فلان تولى ننف عارضه لبيع الحسن عند غير منقل
فقلت سدّ طريق السحر بحجره ومن يسد طريق العارض الهطل
ونقلت منه له

لقب تحي جواد الاحراك به يكاخذ من همزه بالركن يخزخ
فلا يفرّك منه سنة غلطان الجواد علي علاته هدرم
ونقلت منه له بجو كالأ

دعوا الشمس من كل الجيوب فكيف تسوق الى الطرف الصبح الروايا
فكم ذهبت من ناظر يسواه وطلت باصا خلفها وما قبا
ونقلت منه له

لو كنت في الحمام والحنا على اعطافه وجسمه لا لاء
لرايت ما يسبيك منه بقامة سال النضار بها وقام الماء
ونقلت منه له في بركة القت الشمس عليها السحاع

لو كنت اذا بصرتها فوانه للشمس في امواها لا لاء
لرايت اعجب ما يري في بركة سال النضار بها وقام الماء
ونقلت منه له بري قدحا

ايا قدحا قد صدع الدهر شملة فاصبح بعد الدراج قد جاور الزبا
سابقك في وقت الصبوح فاني ساكفني وقت الغروب لك الندبا
وان قطبت سمن المدام فحقا لانك كنت الشرق للشمس والغرا
ونقلت منه له في مليم كان عنده خصي انتقل الي غيره

١

يقول ويهدي للخصي اعتذاره برغبته في غيره واجتنابه
مما يتك محضياً فقلت الي الذي له فضلا عن جسمه في اياها به
ونقلت منه له في عوانه

لقد نزلت عني انا بيب بركة تقابلني امواتها بالحباب
انا بيب لجت في غلوت كما نحاوول نارا عند بعض الكواكب
ونقلت منه له في عوانه

جأت بعدو كلما لجت به لجت بين الاحزان والندم مخ
عنت فجاورها ولم يك قبلها مخز الا راكع الحمام بينوح
ونقلت منه له

يا ليلة قصرت بزور غان سغرت فاعني وجهها عن رها
حي اذا طقت هجوم صياحها نسرت تلك ذواب من شعرها
ونقلت منه له

واهيق مثل البذر غصن قوامه عليه قلوب العائقين تطير
تدور عذاراة لتقبل وجنة علي مثلها كان لخصيب يدور
ونقلت منه له

ولم انس قول الزور والناز قد سطت عليه فاسي معه تحذر
ترفق فاهذي دموعي التي تري ولكنها انضرت ذوب فنفسر
ونقلت منه له في جارية تحمل فانوسا

يقول لها الفانوس لما بدت له وفي قلبه نارا من الوجد تحذر
خذي بيدي ثم الكشي الثوب ننظري به الصرا الا اني استر
ونقلت منه له

طرفة عينها
٧

من سحر وبله خندق من عسل خندق من ح من ح خندق من ح من ح
ثم خندق من ز بيت ثم خندق من ز بيت سبع خنادق وانه اعلم

محمد بن يحيى

بن علي منصور ابن علي الفتح محي الدين ابو عبد الله الحرزي
بابن المصبري مولده سنة ست وعشرين وست مائة وتوفي سنة خمس
وثمانين وست مائة بدمشق ودفن بمقابر باب الفراء ليس كان عنده فضيلة
وحسن عشرة وعلى ذهنه حكايات واشعار وقطعة صالحة من التواريخ
سمع الكثير في صغره وكبره وتولى عدة جهات وكان له حرمة ومكانة وتوكل
للامير علم الدين سنجار مير جنادار الملك الظاهر ولازم الامير افتح والدين
وولده ناصر الدين

محمد بن يحيى

بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله القرطبي المالكي
الاشعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ست وعشرين وكان شيخ مالقة
وعالمها ووزيرها محمدا فقيها اشعريا من محفولاته المقامات كان آخر
من حدث عن والده بالسماع وسمع من الرباج والشلوبين وابن الطليسان
وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

محمد بن يحيى

بن الخليل بن علي بن الاديب ابي زكريا قال الشيخ
ابن الدين اديب هجاء اشهدنا ابو الزهير قال اشهدنا ابن الخليل لنفسه
وليم ابن علي طو بلاذكم وربما خفيت عنكم معاينه
اليس من شوم ان كل في بلاد ارت راحة وما دارت تحاينه

محمد بن يحيى

بن محمد بن احمد الكرمانى ابو عبد الله المعتبر كان
فقيها على مذهب الشافعي وسمع الحديث كثيرا من ابي الحسن احمد بن محمد بن
الصلت القرشي وابي الحسن محمد بن احمد بن زقوية البراز وابي الحسين علي بن

ابن الصيرفي

القرطبي المالكي

ابن الخليل

الكرمانى الصائري

بشراة واني الحسين محمد بن الحسن الاصبهاني واني عبد الله احمد بن عبد الله
 ابن الحسين بن سعيد الهاشمي واني علي الحسن بن شاذان واني محمد
 الحسين بن الجوهري وغيرهم وقد انفسه علي المسامحة وسمع ابو بكر الخطيب
 الحافظ بقراءة وروي عنه في تاريخه في مواضع وحدث بكثير وسمع منه
 ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الخندي وطاهر بن محمد النيسابوري واخوه
 علي بن محمد وتوفي سنة سبع واربعين طاربع مائة

عبد الله البرداني

محمد بن يحيى

البرداني البزازي سمع الشريفين ابا علي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 المهدي و ابا الخنايم محمد بن محمد بن المهدي بالله و ابا علي محمد بن سعيد بن
 بهمان الكاتب وغيرهم وحدث بالكثير روي عنه ابو الفتح نصر بن علي بن
 الحضرمي الحافظ وكان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله كثير الصلاة يقوم الليل
 الا انه لعبت به الصبيان وقالوا له لو ادعت سماع المقامات لكان يحصل لك
 بروايتهم من المحتمين شيء كثير وحسنوا له ذلك وادعي سماعها قال
 ابو الفتح فضيت عن ذلك فصار يدعوني في المجالس ويقول فلان حرمني
 كذا وكذا من المال فانه ببني وببنة ولا ادري احذت بها ام لا توفي سنة

اشراة يحيى بن الجليلي

سبع وتسعين واربع مائة ودفن باب حرب

محمد بن يحيى

بن مظفر بن ابي السلافي قال محمد بن الحسين
 ابن الخزاز ابو بكر ابن شيخنا الي ذكره اية المعروف بابن الجبر تصغير جبر قر الفقة
 علي مذهب احمد بن حنبل علي اية الفقه ابن المتي ثم لازم التوفاني وقد اعليه
 الخلاف والاصحاب حتى برع في ذلك وناظر الفقهاء ودرس مدة وانفتح به
 الطلبة وانتقل الي مذهب الشافعي وولي تدريس الاساذية التي بين

الدرسين وصارت له طفة بجامع القصر وبكلام عنده الفقهاء فيها ونايبه
الحكيم والقضاه عن ابن فضلان مدة ولايته ثم ولي النذرلين بمدرسة ابن
المطلب ثم ولي مدرست النظامية وكان يخرج الي مكة في كل سنة علي كسوة
الكعبة وصدقات الحرمين وسمع الحديث من شعله الحاكبه ومن كذا الفرع
ابن كليب ومن جماعة من الشيوخ وصحب ابا الفرع ابن الجوزي وسمع منه كثيرا
من مروياته ومصنفاته وكتب عنه وهو فاضل صدوق غزير العلم كثير
المحفوظ حسن الكلام في المناظرة مضطلع بفنون العلم متعدد كثير العبادات
والتبجد وتلاوة القرآن حسن الاخلاق متواضع جميل السيرة محمود الطرفة
سليم الجانب ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وثلثين
وست مائة

محمد بن يحيى

بن مهدي الجرجاني ابو عبد الله الفقيه الحنفي قر الفقه
علي ابي بكر الرازي حي برع فيه وعليه تفقه ابو الحسين بن القذري وحدث
عن عميد الله بن اسحق بن يعقوب النضري وايضا عن محمد الخطير في روي عنه ابو
اسماعيل بن علي السمان الرازي وابو نصر الشيرازي وذكره الخطيب ابو بكر
في التاريخ ولم يذكر له رواية وتوفي سنة ثمان وستين وثلث مائة

محمد بن يحيى

ابن له منصور الملقب اكبر ولد يحيى كان عالما فاضلا اديبا
له تصانيف حسان وبلغة جيدة وفصاحة بالغة ومن تصانيفه كتاب
اخبار الشعراء وهو كتاب مشهور مقدم علي كتب اخبار الشعراء وكانت
عمادته بعلم الجرم تامة وكان حسن العلم بالموسيقى والهندسة والطب
والكلام وله مولفات في العربية

محمد بن يحيى

بن ابي بكر بن محمد بن علي بن ادريس صفى الدين ابو عبد الله

الجرجاني الحنفي

النجاشي

ابو عبد الله الاسود الحنفي

شبكة

الألوكة

الاسواني الهزعي نزبل انجيم كان شهورا بالصلاحي يعتقد الناس بركته
ويقولون عنه مكاشفات وكرامات كتب عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد وابوبكر ابن عبد الباقي الخطيب وابوعبيد الله ابن النعمان والشيخ
قطب الدين ابن القسطلاني والكمال ابن البرهان وكان من اصحاب الشيخ
البيهقي ابن شافع قال القاضى كمال الدين جعفر الادوي وكان يدعي
انه يري النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل به قال حكي عنه شيخنا العالم
الفقيه تاج الدين محمد بن الدمشقي قال كنت اسمع به فاشتهي رويته فلما
اتفت سفرني الي انجيم توجهت اليه فنكلم الي ان قال ما يبغى في النار ارضا فقلت
ولا اليهود ولا النصارى فقال ولا اليهود ولا النصارى قال قلت له الله تعالى
قال كذا اوقال صلى الله عليه وسلم كذا قال كنت اعتقدا ما تعتقد الي ان جئت
النبي صلى الله عليه وسلم اوقال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقال كذا
فما كنت منه وقت ورجعت الي قوم واجمعت بوادي فقال لي وصلت الي
انجيم فقلت نعم قال فاجمعت بابي عبد الله الاسواني قلت نعم فقال ما قال حكيت
له فنبه فقال حضرت انا والشيخ تقي الدين عندك وجري مثل ذلك وتار عناءه
طويلا فقال يا صاحبنا ما يبغى في النار الا هذان الجلان قال نعم وحكي لي
صاحبنا الشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن المقاسم الاغمي قال جري شي من
ذلك عند شيخنا ابن بوق العيد فقال كان في بلدك من يقول هذه المقالة
فقلت من سيدي فقال عجب تعرفني اذ كنت احيا وبلغت مقالة بعض قضاة
القضاة فارسل الي قاضي انجيم ان حضره ويجعل معه الشرع وكان الحاكم
بها ابن المطوع وكان عاقلا فيه سياسة فاحضره والحوام تعتقد فقال
يا شيخ ابا عبد الله ما نوبت كلنا الي الله تعالى فقال نعم نقول كلنا اللهم

توبت اليك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثبوت اليك فقال ذلك وتركه وكتب الي قاضي القضاة انما احضره وانما
 تاب وذكر حاله وقيام العوام معه وما ينقل عند من خير وقال قال
 لنا شيخنا اثير الدين بوجان سمعت الشيخ نعي الدين القشيري يقول سمعت
 ابا عبد الله محمد بن يحيى الطبري يقول سمعت ابا زيد النكروزي يقول سمعت
 الشيخ ابا مدين يقول كفي بالحدوث نقصا في جميع الخليقة ومن كان معك
 لم يدرك الحقيقة وتوفي باجم سنة ست وثمانين وست مائة ودفن
 برباطها ومولده سنة اثنى عشر مائة والوفى ابو زكريا من المغرب
 قدم اسوان واقام بها وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة ومن سير

ابن عبد الله

من يوم الست كان منهم ما كان وصل بهم من قبل ابن مكان
 لا صد ولا هجران احشاه ولا ما حدثه يا صاحبي صرف زمان

ومنه

يا ليا لينا بذي سلم ومني والحقيقة والعلم
 هل ترى من عودة وعسي اقصي حق العهد والديم
 لا وعيش مرلي بهم انما من اعظم القسم
 لست اسلو جهنم ابدا لو اركب في ذلك سفك دبي
 يا عدولي قل عن عدلي وغرابي زد وذم سقي
 وسقي تلك الربوع حيا وبله من واسع الكدر
 قال الفاضل كمال الدين جعفر الادلوي ووجدت بخط كمال
 ابن البرهان سمعت الشيخ ابا عبد الله يقول دخلت دمشق فجنرت
 مجلس واعظ كان معظما فيها فقال ليس احد مخلو من هووي فقال له

تخصر ولا رسول الله فقال ولا رسول الله فانكرت عليه فقال قال صلى الله عليه وسلم حجب الي من دنياكم ثلث فقلت لهذا عليكم لانه ما قالوا اجبت ثم فارقت ورايت قابلا يقول يا في النوم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضربنا عنقه فخرج من دمشق فقتل

ابن القويون الحنفي

محمد بن يحيى الشيخ الامام المقتدي بدر الدين ابن جمال الدين ابن القويون الحنفي كان قد اشتغل اشغالا كثيرة وهو رفيق للقاضي فخر الدين المصري في الاشتغال تغنى في العلوم وشارك في الفنون وتوفي رحمه الله نحو ١٠٠ سنة هجرية ولثمن وسبع مائة حضرت حلقة اشغالها بالجامع الاموي عند شبك الكاملية بالجايط الشمالي واوردت عليه في ملفظة ظهور وان هذه الصفة للمبالغة في تكرار الفعل من الفاعل علي ما تقدم من سوابي نظما في ترجمة ابو المصعب محمد بن عمير الطيغ السكي فاحج ذلك اعجابا كبيرا وزهد له ولم يكن اقامة الموزن في طابعه رحمه الله تعالى فانه كان يندد علي ما حكا في عنه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله معوي اننا بسرا فاصحى

القاضي محمد بن فضل الله

بانيات للآباء بعد الجاء
محمد بن يحيى بن فضل الله القاضي بدر الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام ياتي نسبة مستوفى في ترجمة اخيه القاضي شهاب الدين احمد توجه الي الديار المصرية صحة والده واقام بها وادخله اخوه القاضي علا الدين علي الي دار الحدك بعد وفاة ابيه ووقع في بالديست ولما توجه اخوه القاضي علا الدين الي الكرك صحة الناصر احمد وتسلطن الصالح اسمعيل سده هو الوظيفة الي ان عاد اخوه ثم انه جهز الي الشام علي حجابة ديوان الانشاء فمورى اليها في اول شهر رجب الفرد سنة ثلث واربعمائة وسبع مائة وكان ساكنا قاعا لوادعا

١٥٦ palast كبر



شبكة

الالوكة

